



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



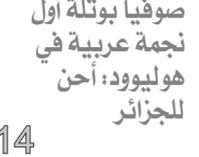
ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8908 Monday 7 August 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8908 الإثنين 7 آب (أغسطس) 2017 - 15 ذو القعدة 1438هـ

<p>إخفاقات دبلوماسية تهدد الطموح السعودي</p> <p>23</p>	 <p>19</p>	<p>الأمريكي غاتلين يصعد بولت ويفوز بسباق 100 متر</p> <p>14</p>	<p>صوفيا بوتلة أول نجمة عربية في هوليوود؛ أحسن للجزائر</p> <p>14</p>	 <p>13</p>	<p>«ميراث الريح»: ما نزال نحيا تداعيات «محاكمة القرد»</p> <p>13</p>	
---	---	---	---	---	--	---

ضباط إماراتيون يستقبلون رئيس الوزراء اليمني في خيمة رفعت فيها صور قادة الإمارات مكان صورة هادي

مكتوم، مع غياب صورة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، مما أثار موجة من الغضب وسط وسائل إعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التي اتهم ناشطون فيها الإمارات بممارسة حق سيادي في المساء والجانب ضد إرادة الشرعية اليمنية.

وكانت قوات تسمى «النجبة الشبوانية» موالية للإمارات قد سيطرت قبل أيام على حقول نفطية مهمة في محافظة شبوة اليمنية تحت ذريعة تأمين هذه الحقول النفطية، كما سيطرت من قبل قوات تسمى «النجبة الحضرية» من قبل على مناطق نفطية في حضرموت، الأمر الذي جعل الكثير من اليمنيين يتساءلون حول طبيعة الأدوار التي تمارسها الإمارات في اليمن.

تعز - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

زار رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر مدينة المخا اليمنية بعد قرابة نصف عام من طرد قوات الحوثيين ثم على يد القوات الحكومية مدعومة بقوات التحالف العربي. وكان في استقبال رئيس الوزراء اليمني لدى وصوله قادة عسكريون إماراتيون في مقر قوات التحالف في المدينة.

ونشرت وسائل إعلام يمنية صورة لبن دغر أثناء لقائه قادة إماراتيين في المخا في خيمة رفعت فيها صور لقادة الإمارات من أولاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مع صورة حاكم دبي محمد بن راشد آل

أيوب القرا: لأنني أنقذ العربية عرفت أنها «تشجع على الإرهاب» إسرائيل تعلن التزامها مع دول خليجية ومصر بوقف «الجزيرة»

بتشريع قانون يتيح للحكومة بوقف أي بث تلفزيوني في حال اتسمت المضامين بالتحريض..

وزعم القرا، عضو حزب الليكود الحاكم وابن قرية دالية الكرمل، أنه تمكن بفضل إجادته العربية كلغة التحريض والحض على الإرهاب، ومن أجل أمن الدولة، وقال وزير الاتصالات أيوب القرا في مؤتمر صحافي أمس إن هناك خطة مرحلية لوقف بث «الجزيرة»، تشمل سحب بطاقات صحافييها وحجبها من خلال منع بث برامجها عبر الأقمار الاصطناعية والكوابل الإسرائيلية وإغلاق مكاتبها، وأوضح أن المرحلة الأخيرة من الخطة تقضي على المدى البعيد

ذلك السعودية ودول خليجية، والأردن ومصر أكدت أن «الجزيرة» تتاصر «الإرهاب والتطرف الديني». وأضاف «هذه دول نسوي القيام بمؤتمر إقليمي معها وهي أكدت أن «الجزيرة» وسيلة لإيران، وحزب الله، وحماس وداعش. نحن الوحيدين الذين لم نقر بذلك وهذا غريب».

وسخر بعض الإعلاميين الإسرائيليين من القرار. وقال محرر الشؤون الاستخباراتية في موقع «عارييف» يوسيف ميلمان إن القرار المذكور لن يؤثر على عمل «الجزيرة»، لأنها تملك مكتباً في رام الله.

وقالت فتاة «الجزيرة»، على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، إن الإجراءات ستشغل قناتها العربية والإنجليزية، وفي الشهر الماضي، أتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «الجزيرة»

مصدر معارض: الجبير طالب «الهيئة العليا للمفاوضات» بقبول الأسد وضم منصتي موسكو والقاهرة... والرياض: لا مكان لبشار في مستقبل سوريا

صرح مسؤول مطلع في المعارضة السورية لـ«القدس العربي»، بأن وزير الخارجية السعودية عادل الجبير طلب خلال لقائه برياض حجاب المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات وأعضاء الهيئة في مقر الهيئة في الرياض في 3 آب/ أغسطس الجاري من حجاب والهيئة، وتماشياً مع الأوضاع الدولية وعلى الأرض السورية، بتوسيع الهيئة العليا للمفاوضات بعد مؤتمر موسع خلال شهرين كما طالب بتغيير بيان الرياض الأول والرؤية بما يتماشى مع قبول بشار الأسد في المرحلة الانتقالية.

وأشار المصدر إلى أن شخصيات عدة موجودة في الهيئة العليا للمفاوضات من الائتلاف وهيئة التنسيق ومن المستقلين لا تعارض ذلك، وذكر أن رياض حجاب يسعى إلى تشكيل جسم عسكري على الأرض لدخول معركة دير الزور بدعم مباشر من التحالف الدولي، ويجري حجاب محادثات مع كل الأطراف المدنية والعسكرية في دير الزور لتشكيل هذا الجسم. وذكر أن الهدف ضم «منصات» قريبة من النظام منها منصة موسكو (قذافي جميل) ورندة سسيس والجزريا وصالح مسلم و«وحدات الحماية الكردية» وغيرهم ممن يقبلون ببشار وينساقون معه. ونوه المصدر إلى أنه تم تحديد يوم 15 آب/ أغسطس الجاري، موعداً لاجتماع «الرياض 2»، وتمت دعوة منصتي موسكو والقاهرة إليه، إلا أن قذافي جميل رفض أن تكون الرياض أرضاً للمفاوضات السياسية وفضل الاجتماع في جنيف.

من جهته قال مصدر من الائتلاف السوري لـ«القدس العربي»: «إنه سيتم توسعة الهيئة العليا للمفاوضات من خلال ضم أطراف جديدة منها منصتا موسكو والقاهرة وبعض الشخصيات المستقلة، في اجتماع الرياض الثاني الذي دعت له الهيئة العليا للمفاوضات بعد اجتماعها بوزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

وحسب المصدر فإن «الرياض 2» سيجعل مبادئ مختلفة عن مؤتمر الرياض الأول من ناحية التأكيد على رحيل النظام قبل بدء المرحلة الانتقالية. هذا وأكدت المملكة العربية السعودية أمس الأحد أنها لم تغير موقفها الثابت من الأزمة السورية، خاصة تمسكها بأنه «لا مكان للرئيس السوري بشار الأسد» في مستقبل الحكم في سوريا.

وأكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، في بيان أمس الأحد، ونشرت وكالة الأنباء السعودية



طفل يلعب بجزء من قذيفة في مخيم الفلسطينيين في منطقة تسيطر عليها المعارضة السورية في درعا أمس

مقتل 4 جنود وإصابة 8 على يد زميل لهم في معسكر للجيش الإيراني

■ طهران - رويترز: قال الجيش الإيراني في بيان إن جندياً إيرانياً فتح النار على أقرانه في ساحة للرياضة في جنوب طهران السبت مما أسفر عن مقتل أربعة وإصابة ثمانية بجروح.

ووقع إطلاق النار في بلدة قهرزك التي تبعد نحو عشرة كيلومترات جنوبي طهران، وقال الجيش إن إطلاق النار وقع على الأرجح بسبب إمام مشكلات نفسية يعاني منها المهاجم أو دوران مفاجئ

الجيش الفنزويلي يعلن التصدي لهجوم على قاعدة عسكرية

■ فالنسيا (فنزويلا) - إ ف ب: قال الجيش الفنزويلي أمس الأحد إنه صد هجوماً عسكرياً «إرهابياً» على إحدى قواعد في مدينة فالنسيا، ثالث أكبر مدن البلاد، قادة ضابط شرطة متهم بقتل الجندي وأنه مرتبط بـ«حكومات أجنبية».

وشهدت مروحيات عسكرية تحلق فوق المدينة الواقعة شمال البلاد، بينما جابت عربات مصفحة الشوارع في دوريات وسط توتر، وسع فريق صحافي وكالات فرانس برس دوي انفجارات.

وذكر سكان محليون أنه تم فرض حظر تجول خلال الليل، بينما تصاعد الدخان

«دايلي ميل»: خلية لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا تدرّب مجموعة على شن هجمات في أوروبا

■ لندن - «القدس العربي»: كشفت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن خلية سرية تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» المسؤول عن اعتداءات وقعت في العاصمة البلجيكية بروكسل والفرنسية باريس تدرّب إرهابيين بريطانيين في سوريا من أجل شن هجمات في بريطانيا وداخل دول أوروبية.

رصدت 90 حالة تعذيب تعرض لها سجناء سياسيون و254 حالة اختفاء قسري منظمة حقوقية: النظام المصري قتل 135 مواطناً خارج إطار القانون خلال 6 أشهر

وقالت المنظمة الحقوقية، في تقريرها: «على الرغم من توقيع مصر على اتفاقية مناهضة التعذيب لسنة 1984 إلا أن السلطات المصرية في عهدنا المختلفة لا تلتزم بضمونها ونجد أن هذه الظاهرة تنتشر يوماً بعد يوم حتى وصلنا إلى ذاك الحد الذي أصبح فيه عدداً أفراد الأمن على المواطنين أمراً عادياً.

وفي تقرير ثالث حمل عنوان الاختفاء القسري، رصدت المنظمة المصرية للحقوق والحريات، 254 حالات اختفاء قسري في السنة أشهر الأولى من عام 2017، جميعهم من الذكور. وأضافت التنسيقية: «لم

وقالت المنظمة، في تقرير حمل عنوان «دعاء مهرة»، أن «نحو 135 حالة قتل خارج إطار القانون حصلت في فترة السنة أشهر الأولى من العام 2017، وفي تقرير آخر حمل عنوان، «الغهر»، رصدت، نحو 90 حالة وواقعة تعذيب تعرض لها السجناء السياسيون في إطار الاحتجاز والسجون المختلفة وقد شملت تلك الوقائع 35 واقعة انتهاك في مقر الاحتجاز و50 واقعة إهمال طبي، فضلاً عن خمسة وقائع تعذيب تمثل إشارة على ما ينط في مزار الأمن الوطني من جرائم منمجة من قبل قوات الأمن.

تسجيلات صوتية لاستاذ في جامعة القاهرة تكشف تحرشه بطالبة مصر: إحالة رئيس حزب (30 يونيو) للنيابة بتهمة ابتزاز طالبات جنسيا

وقال في تصريحات إعلامية، إنه لن يتم الاكتفاء بالتحقيق الداخلي في الواقعة، وإنه جرى إحالة الموضوع بأكله للنيابة العامة، وإن الأستاذ له حق الدفاع عن نفسه، وإنه في حالة ثبوت التهمة عليه، سيتم معاقبته بالعقاب المناسب».

مضيفاً: «ستخذ أقوى الإجراءات». وأضاف «نحن لا نتوانى في اتخاذ الإجراءات الناعمة والشديدة تجاه أي واقعة، وحتى لو كانت هذه الشكوى وصلت إلينا دون معرفة الإعلام كنا سنعامل معها بالشكل نفسه»، على حد قوله.

وتابع رئيس جامعة القاهرة حديثة، قائلاً: «الاجتماع المصري يواجه العديد من المشكلات، ولابد من اتخاذ إجراءات حاسمة ضد أي خروج عن التقاليد». وكان عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولوا تسجيلات صوتية منسوبة للدكتور ياسين لاشين، الأستاذ بكلية الإعلام في جامعة القاهرة.

وقال في تصريحات إعلامية، إنه لن يتم الاكتفاء بالتحقيق الداخلي في الواقعة، وإنه جرى إحالة الموضوع بأكله للنيابة العامة، وإن الأستاذ له حق الدفاع عن نفسه، وإنه في حالة ثبوت التهمة عليه، سيتم معاقبته بالعقاب المناسب».

مضيفاً: «ستخذ أقوى الإجراءات». وأضاف «نحن لا نتوانى في اتخاذ الإجراءات الناعمة والشديدة تجاه أي واقعة، وحتى لو كانت هذه الشكوى وصلت إلينا دون معرفة الإعلام كنا سنعامل معها بالشكل نفسه»، على حد قوله.

وتابع رئيس جامعة القاهرة حديثة، قائلاً: «الاجتماع المصري يواجه العديد من المشكلات، ولابد من اتخاذ إجراءات حاسمة ضد أي خروج عن التقاليد». وكان عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولوا تسجيلات صوتية منسوبة للدكتور ياسين لاشين، الأستاذ بكلية الإعلام في جامعة القاهرة.

إصابة طاقم طائرة حربية في المنطقة... ومقتل رجلي أمن في الموصل الفرقة المدرعة 9 في الجيش العراقي تستعد للتوجه نحو تلعفر



عناصر من الفرقة 9 المدرعة في الجيش العراقي

■ نينوى - كركوك : الأناضول: قال مصدر أمضى عراقي مسؤول، أمس الأحد، إن القيادة العسكرية العليا أصدرت أوامرها للفرقة المدرعة التاسعة، بالاستعداد الفوري للتوجه نحو تلعفر غرب مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، استعداداً لبدء معركة تحرير القضاء الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال الرائد صفوان كاظم العسافي، مسؤول وحدت توزيع الأوامر العسكرية في مقر قيادة القوات العراقية (تابعة لوزارة الدفاع) إن «الفرقة المدرعة التاسعة، قوة قتالية مهمة، أثبتت فاعليتها خلال تحرير الموصل من سيطرة تنظيم الدولة واكتسبت الكثير من الخبرات القتالية لاسيما في مجال حرب الشوارع».

وأضاف: «هذا الأمر دفع بالقيادة العسكرية العليا إلى إصدار توجيهات إلى قيادة الفرقة بضرورة البدء وبشكل فوري بتسليم مهام مسك الأرض في المناطق التي تتواجد بها في الموصل إلى قوات الشرطة الحلية والاتحادية والاستعداد للتوجه نحو تلعفر، للمشاركة مع باقي الوحدات المسلحة كل حسب مهمتها ومحورها في تحرير».

واستطاعت الوحدات العسكرية العراقية المشتركة، من قطع الطرق جميعها التي تربط بين الموصل وتلعفر، وفرض طوق مشدد على التنظيم داخل القضاء، وتلعفر، إذ إن البيشمركة (قوات الإقليم الكردي شمالي العراق)، باتت تسيطر على الحدود الإدارية الشمالية للقضاء، بينما تسيطر قوات الجيش العراقي و«الحشد الشعبي» على حدوده الإدارية الجنوبية.

وقال العقيد أحمد الجبوري، من قيادة عمليات نينوى (أحدى تشكيلات الجيش) إن «هناك اجتماعات عسكرية مكثفة لتوزيع محاور قتال تلعفر، على القوات التي سوف تشارك بهذه المعركة»، وتوقع أن «يجري الإعلان عن انطلاق ساعة الصفر لبدء العمليات من قبل القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، خلال الأيام القليلة المقبلة بعد تأكيد القيادات جميعا بجهوية مقاتلي هذه المهمة».

والفرقة المدرعة التاسعة، شاركت في تحرير الأحياء والمناطق التي سيطر عليها «الدولة»، من خلال إجراء التفريش الدقيق ومتابعة الخدائا والتأكد من رفق العيوب التناصفة من الطرق والبيوت المخدعة.

في السياق، أفاد مصدر أممي، أن طاقم طائرة حربية عراقية أصيب، بجراح بعد تعرض طاقمهم إلى نيران اطلاقا عناصر تنظيم «الدولة»، أثناء قيامها بمهام استطلاعية، في سماء قضاء تلعفر. وذكر الرائد علاء صلاح السدوري، في القوة الجوية العراقية إن «طائرة حربية عراقية من نوع ميغ 21 أم أف أس، كانت تحلق في سماء قضاء تلعفر، لجمع المعلومات عن أهداف داعش، ومواقع الاستراتيجية والتكتيكية والقتالية للتعامل معها في الوقت المناسب، قبل أن يتعرض إلى نيران معادية من أسلحة أرضية متطورة أصابها بشكل مباشر».

وأضاف: «الطائرة اضطرت للهبوط في إحدى القواعد العسكرية في المنطقة».

ولفت إلى أن «قائد الطائرة أصيب بكسرى في الكتف الأيسر، فيما أصيب مساعداه بارتجاج في الدماغ وثلاثة كسور بامكان مختلفة من جسمه، وأصيب الساعد الثاني بجراح في ساقه اليسرى، نقلوا على إثر هذه الإصابات إلى مشفى العسكري لتلقي الإسعافات الأولية لحين نقلهم إلى مشفى الخاص».

وتابع السدوري، أن «النيران التي تعرضت لها الطائرة العراقية تدل على أن التنظيم يملك أسلحة نوعية، وهو ما يحاول أن يثبتته قبل

المحافظة منذ فرار الجيش العراقي أمام تقدم التنظيم، قبل نحو 3 سنوات.

ومن تلك المناطق في الحويجة والرياض والزاب، يشن التنظيم هجمات متكررة على القوات العراقية والمدنيين في المناطق المحيطة بها، مما يوقع خسائر في صفوفهم.

جنوب مدينة كركوك)، ما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة 4 آخرين».

ويحكم «الدولة»، قبضته على جيب كبير جنوب غربي محافظة كركوك، ويضم قضاء الحويجة وتحتي الرياض والزاب، بينما تسيطر قوات البيشمركة، على بقية أجزاء

جنوباً من قوات البيشمركة قتل وأصيب 4 آخرون بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة، وأوضح النقيب في البيشمركة، كامران محمود، إن «عبوة ناسفة انفجرت، مستهدفة دورية للبيشمركة، خلال مهمة أمنية ضمن الحدود الإدارية لقرية أبو محمد، بقضاء دافوق (40 كلم

ما تزال متخفية بين المدنيين، وتشن هجمات بين الحين والآخر ضد القوات الأمن والمدنيين».

وأعلنت الحكومة العراقية استعادة كامل الموصل، في 10 يوليو تموز الماضي، إثر حملة عسكرية استمرت قرابة 9 أشهر.

وفي كركوك، شمالي البلاد، قال مصدر أممي

مع اقتراب إعلان معركة تحرير آخر معاقله بمساندة الحشد العشائري «الدولة» يمنع سكان مدن غرب الأنبار من المغادرة عبر الممرات الآمنة

على المدينة من كافة الجهات التي يبنيها الجيش العراقي. وتابع: «لا يوجد شيء، في المدينة ما يمكن أن يساعدنا على تحمل الحياة واستمرار مقاومة ما يمررون به من ظروف إنسانية بائسة».

ومن تلك المناطق في الحويجة والرياض والزاب، يشن التنظيم هجمات متكررة على القوات العراقية والمدنيين في المناطق المحيطة بها، مما يوقع خسائر في صفوفهم.

وكان مسؤول محلي، قد أعلن الأربعاء الماضي، أن 700 من مقاتلي العشائر السنية سينضمون رسمياً إلى قوات الجيش والشرطة في البلاد.

وقال شرحبيل العبيدي، مدير ناحية البغدادي، في محافظة الأنبار لوكالة «الأناضول»، إن «وزير الدفاع العراقي عرفان الحيالي، أبلغ المسؤولين المحليين في المحافظة، بشأن 500 مقاتل من أبناء عشائر الأنبار سينضمون إلى الفرقة الأولى في الجيش العراقي، فضلاً عن التحاق 200 مقاتل بقوات الشرطة».

وأوضح أن القرار يأتي بعد المساندة التي قدمها مقاتلو العشائر للقوات العراقية في محاربة تنظيم «الدولة»، وتمكنهم من السيطرة على المناطق بعد تحريرها من التنظيم.

وفق المصدر، حول القائم إلى معسكر كبير ودولة بوليسية يصعب العيش فيها. وأضاف أن «آلاف المواطنين في القائم أصبحوا يدين الكنف العشائري المتواصل لطيران الجيش العراقي والتحالف الدولي الذي يدك الأحياء المأهولة بالسكان بلاهواة من جهة، ودار إجراء تنظيم الدولة الصارمة، الذي يمتعج من معاقرتها من جهة ثانية».

ووفق المصدر، فقد شكك تنظيم الدولة في بعض العائلات بأنها ستغادر المدينة عن طريق مساعدة بعض المهربين، الذين يعملون لصالح التنظيم واعتقلهم من منازلهم واقتيدوا إلى جهة مجهولة، ولا أحد يعرف من مصيرهم أي شيء».

أبو مصطفي، وهو من سكان عانة، أكد له القدس العربي، أن «المشكلة التي يعاني منها السكان المحاصرون بالخروج لا تنحصر عن منع الدولة لخروجهم، إذ يواجهون مشكلة أصعب، وهي أن القوات الأمنية قد تعتقلهم عند خروجهم بتهمة التعاون مع مسلحي الدولة. الأمر الذي يزد من صعوبة مغادرتهم فعطهم اختار البقاء مجبراً».

ووصف، أوضاع مدينته عانة، يد المزري، موضحاً أن «السكان باتوا يفتقرون إلى أبسط مقومات الحياة، إذ يعانون من قلة المواد الغذائية الأساسية كالذئيق والرز والخضروات، فضلاً عن ندرة حليب الأطفال بسبب الحصار والطقق الأمني الفروض

لا يجد السكان المحاصرون في مدن القائم وعانة وراوة، أقصى غرب محافظة الأنبار الخاضعة لسيطرة مقاتلي «الدولة الإسلامية» من خيار سوى الاستسلام لأوامر التنظيم المتمثل بالبقاء حيث هم، بعد منعهم من الخروج عبر الممرات الآمنة».

وحسب ما أكدت مصادر خاصة في مدينة القائم له القدس العربي، فإن «عناصر تنظيم الدولة باتوا يفرسون إجراءات أمنية حازمة غير مسبوقة، منها إغلاق جميع المنافذ والشوارع، وإقامة خطوط صد دفاعية عسكرية بالسواتر الترابية حول المدينة».

وكذلك منعوا العائلات من سكان المدينة، من الخروج منها عن طريق الممرات الآمنة البرية في اتجاه مناطق الصحراء، ومن ثم الانتقال إلى مدن حديثة وهيته الحررتين.

وقال هشام الكربولسي، وهو مواطن، في اتصال مع «القدس العربي»: «مضلت عدة مرات حين حاولت الهرب من سيطرة التنظيم بصحبة زوجتي وأطفالي، رغم أنني حاولت اقناعهم بأنني أنوي الخروج لعلاج زوجتي».

حالة الكربولسي تشبه حالات عشرات المئات من المدنيين الذين يرغبون في المغادرة من القائم، لكنهم اضطروا للبقاء وعلى مضض، بسبب إجراءات التنظيم المشددة. فالأخير،

الأنبار - «القدس العربي» - من أحمد الفراجي:

لا يجد السكان المحاصرون في مدن القائم وعانة وراوة، أقصى غرب محافظة الأنبار الخاضعة لسيطرة مقاتلي «الدولة الإسلامية» من خيار سوى الاستسلام لأوامر التنظيم المتمثل بالبقاء حيث هم، بعد منعهم من الخروج عبر الممرات الآمنة».

وحسب ما أكدت مصادر خاصة في مدينة القائم له القدس العربي، فإن «عناصر تنظيم الدولة باتوا يفرسون إجراءات أمنية حازمة غير مسبوقة، منها إغلاق جميع المنافذ والشوارع، وإقامة خطوط صد دفاعية عسكرية بالسواتر الترابية حول المدينة».

وكذلك منعوا العائلات من سكان المدينة، من الخروج منها عن طريق الممرات الآمنة البرية في اتجاه مناطق الصحراء، ومن ثم الانتقال إلى مدن حديثة وهيته الحررتين.

وقال هشام الكربولسي، وهو مواطن، في اتصال مع «القدس العربي»: «مضلت عدة مرات حين حاولت الهرب من سيطرة التنظيم بصحبة زوجتي وأطفالي، رغم أنني حاولت اقناعهم بأنني أنوي الخروج لعلاج زوجتي».

حالة الكربولسي تشبه حالات عشرات المئات من المدنيين الذين يرغبون في المغادرة من القائم، لكنهم اضطروا للبقاء وعلى مضض، بسبب إجراءات التنظيم المشددة. فالأخير،

وكالة إيرانية: تيارات شيعية تتماشى مع أنظمة عربية

«الأحرار»: الصدر يسعى لضم «الحشد» للمؤسسة العراقية ومنع استقلاله

دعوات دمج «الحشد» بالمؤسسة الأمنية لم يتبناها التيار الصدري وحسب، بل تبناها أيضاً حزب «المعراج متحدون»، برئاسة نائب الجمهورية العراقي أسامة الجديفي.

ونشر الجديفي، أمس الأحد، على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بياناً من ثمانية نقاط - يضمن رؤية الحزب بشأن نجاح العملية السياسية بالقر الذي تتطابق فيه مع أهداف الشعب».

وشدد البيان على أهمية أن «تشهد مرحلة ما بعد داعش دمج الحشود الشعبية بعد تدقيقها بالقوات المسلحة العراقية، إضافة إلى نزع السلاح بشكل كامل وحصره بيد الجيش والشرطة، وسيادة القانون».

وأكد أهمية «محاربة الفساد، ومتابعة ملفات الفساد في كل المستويات، فضلاً عن إعمار المدن الهدمية بسبب الإرهاب والعمليات العسكرية بجهود الدولة والجمع الدولي، والعمل على عودة النازحين، وتأمين مستلزمات حياة كريمة لهم».

كما عبّ البيان «مسك الملف الأمني في المحافظات الحرة من قبل أبنائها، ودعم جهودهم في اتجاه منع تكرار وإنتاج حالة إرهاب أو نسخة إرهابية جديدة»، واحدة من أبرز رؤى الحزب.

وأضاف إن «الصدر يحاول قطع الطريق أمام من يحاول التسلق أو ارتداء عباءة الحشد، واستغلاله لصالح شخصية أو حزبية»، وأشار إلى أن زعيم التيار الصدري يدعو دائماً إلى «حصص السلاح بيد الدولة ومؤسساتها الأمنية والعسكرية فقط، لا ذلك من دور كبير في تقوية الجيش العراقي».

ورداً على سؤال حول اعتبار التظاهرات التي خرجت الجمعة الماضية، بأنها تمثل جمهور التيار الصدري فقط، أوضح العوادى قائلاً: «إن «لا يمكن القول بأن هذه التظاهرات صدى (...). مع الأسف الشديد، هناك من يسعى لإضعاف التظاهرات بوصفها على أنها تخص جمهور التيار الصدري»، منتقداً «ممثلي الشعب داخل مجلس النواب العراقي بعدم رعاية مطالب هذه الجماهير».

في دولة حديثة قائلاً إن «أبناء الشعب العراقي أثبتوا أن هذه التظاهرات جماهيرية شعبية واعية، ولو كانت من أجل حرية التعبير، فإن العراق لثم احترامها على أقل تقدير، لكن مجلس النواب والكتل السياسية لم تقبل حتى مناقشة مطالب التظاهرين»، مشيراً إلى أن ذلك يعد «نقطة سلبية تصاف إلى مجز المجلس النواب في أن يكون ممثلاً للشعب العراقي».

للرجعية والحكومة، يمكن اعتباره رداً حازماً وحاسماً على تلك المطالب غير المعقولة التي تدعو لحل الحشد والقضاء عليه»، وحسب كاتب المقال فإن «خطاب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي أذاع فيه عن الحشد الشعبي، حمل رسالة واضحة، وموجهة إلى من خطوا لحل هذه التيار الشعبي».

وأكد العبادي، خلال حضوره حفلاً لأحد فصائل الحشد، أمس الأول السبت، إن الحشد الشعبي لن يُحل، وسيبقى تحت قيادة الدولة والمرجعية الدينية».

وجاء تصريح العبادي بعد يوم واحد من دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الجمعة الماضية، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لـ«حل الحشد الشعبي، ودمج «العناصر المنضبطة» بالحشد في القوات الأمنية، مشدداً على حصر السلاح بيد الدولة، وإعادة النازحين إلى مناطقهم، جاء ذلك خلال كلمة متلفزة وجهها لجمهور التظاهرات في العاصمة بغداد ومحافظات البلاد الأخرى، ويقول النائب عن كتلة «الأحرار» الصدري عبد العوادى لـ«القدس العربي»: إن «الصدر لا يريد حل الحشد الشعبي، بل يسعى إلى أن يكون الحشد جزءاً من المؤسسة العسكرية العراقية، بما يتكهنه من تضحيات وقوة وخبرة عسكرية».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

نشرت وكالة «تسنيم» الإيرانية، أمس الأحد، مقالاً تحدث فيه عن وقوع تيارات عراقية شيعية بما وصفته «فخاً دعائياً»، منبهة تلك التيارات بوضع مسالة حل الحشد الشعبي، على رأس أولوياتها «تماشياً مع أنظمة عربية»، فيما اعتبرت أن رئيس الحكومة حيدر العبادي رد بشكل «حاسم وحازم» على مطالب حل الحشد.

وذكر كاتب المقال إن «بعض التيارات السياسية الشيعية كانت قد وقعت في فخ الحملات الدعائية لوسائل الإعلام التابعة لأنظمة العربية، وقد بلغ بهذه التيارات الحد أن قامت بتماشي مع هذه الأنظمة بوضع مسألة القضاء على همة الحركة الشيعية على رأس أولوياتها حيث طرحت فكرة حل الحشد الشعبي ودمجه مع الجيش ومختلف القوات المسلحة».

وأضاف أن «خطاب أمس (أمس الأول السبت) لرئيس الوزراء العراقي الذي أذاع فيه عن استمرار الحشد الشعبي، واعتبر أن الاستمرار هو مطلب

مخاوف عراقية من تهديدات أنقرة لمنع استفتاء إقليم كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

الجاورة مثل تركيا. إنها لعبة غير محسوبة النتائج».

وكان النائب التركي، محمد عوتال، قال، أول أمس السبت، في تصريح إن «لتركيا حق التدخل إذا تهددت وحدة الأراضي العراقية».

والمخاوف من المزيد من التدخل الإقليمي في شؤون البلاد.

وحسب الأستاذ في العلوم السياسية في جامعة النهرين في بغداد، لقمان الشفاجي فإن تصاعد تهديدات إيران لقطع الجوار مثل إيران وتركيا، هو متوقع تماماً لأنها ترفضان تشكيل تكوينية كردية في العراق»، منتقداً في حديث مع «القدس العربي» صمت الحكومة العراقية وعدم اتخاذ موقف جدي لمنع إجراء الاستفتاء».

وصف موقف القيادة الكردية المتجاهل للتهديدات التركية والإيرانية، بأنه «ينقصه الوعي وإدراك المخاطر»، مضيفاً: «هم يعلمون أن تركيا وإيران لا يمكن أن تتسما لهم بتشكيل دولة وتؤثر على أوضاع الكرد في تلك الدول حيث سيطلاب الأكراد هناك بإقامة دول أيضاً، وهذا سبب بالخطوط الحمر فيها».

وصف موقف القيادة الكردية المتجاهل للتهديدات التركية والإيرانية، بأنه «ينقصه الوعي وإدراك المخاطر»، مضيفاً: «هم يعلمون أن تركيا وإيران لا يمكن أن تتسما لهم بتشكيل دولة وتؤثر على أوضاع الكرد في تلك الدول حيث سيطلاب الأكراد هناك بإقامة دول أيضاً، وهذا سبب بالخطوط الحمر فيها».

كذلك، اعتبر الخبير العسكري، اللواء المتقاعد هلال الشمري، أن «إصرار القيادة الكردية على إجراء الاستفتاء وإعلانها صراحة أنه مقدمة لإعلان الانفصال عن العراق وإقامة الدولة الكردية، هو مس بالخطوط الحمر لأمن الدول الإقليمية، وخاصة تركيا وإيران اللتين توجد فيهما جالية كبيرة من الكرد، حيث سيكون لنتائج الاستفتاء تأثير كبير على أوضاع البلدين».

وأشار الشمري إلى أن «تجاهل القيادة الكردية لردود أفعال الدول الجاورة، إضافة إلى تجاهل العراق على موافقة بغداد على الاستفتاء، وعدم الاعتراف لتلحظات الأمم المتحدة والولايات المتحدة وأوروبا على توقيت الاستفتاء، كل ذلك، ستكون له عواقب وخيمة لا يمكن التكهّن بنتائجها سواء داخل العراق أو خارجه».

وحسب المصدر القيادة الكردية لا تكتفي بتأكيد إصرارها على الانفصال عن العراق، بل تعلن ضم المناطق المتنازع عليها والتي حررتها البيشمركة من تنظيم الدولة الإسلامية، وخاصة كركوك، وهذا الموقف لا يمكن أن يحظى بقبول العراق أو الدول

تحذير صدر من موت تطلمات المواطنين لإصلاح العملية السياسية البرلمان العراقي يصوت على مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات اليوم

بغداد - «القدس العربي»:

من المقرر أن يصوت مجلس النواب العراقي، اليوم الإثنين، على مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية «المشير للجدل»، وسط تصاعد حدة الخلاف بين الكتل السياسية بشأن آلية احتساب المقاعد الواردة ضمن القانون.

وترأس سليم الجبوري رئيس مجلس النواب، أمس الأحد، اجتماعاً لرؤساء وممثلي الكتل واللجان النيابية لمناقشة التصويت على مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية، عن الجبوري أورد الموقع الرسمي لللدائرة الإعلامية لجلس النواب، عن الجبوري تأكيده بضرورة وحدت الموقف بين الكتل النيابية واعتماد العبادي الحوارات من أجل الوصول إلى صيغة مقبولة لمشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية، وتسوية بعض المواد الخلافية».

والتكلم على الموضوع على عرض مقترح الحكومة بشأن النسبة والقاسم الانتخابي الواردة في قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية وفقاً للآليات والسياسات الدستورية والقانونية المعتمدة بشأن طلبات إعادة التصويت على المواد الخلافية، فضلاً عن عرض طلبات إعادة التصويت على المواد الخاصة بعدد أعضاء مجالس المحافظات والشهادة».

ووفقاً للبيان، فإن الجبوري شدد خلال الاجتماع على استمرار الحوارات الخاصة بانتخابات محافظة كركوك، حيث تم الاتفاق على

ما يتعلق بتقاسم السلطة في المحافظة، بينما مازالت المنايحات قائمة بشأن سجل الناخبين ومستقبل المحافظة، حاثاً نواب كركوك إلى الإسراع بحسم الحوارات من أجل التصويت على مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات».

ويقضي مقترح قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية، المرسل من الحكومة، باحتساب «نسبة 1،7»، وفقاً لنظام سانت ليغو. ومن أبرز المعارضين على تمرير قانون انتخابات مجالس المحافظات «بصيغة الحالية»، زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الذي دعا أتباعه إلى الخروج بتظاهرة في العاصمة بغداد ومحافظات البلاد الأخرى لرفض القانون. وقال الزعيم الشيعي في كلمة متلفزة ألقاها بالتزامن مع التظاهرة، إن «إقرار مجلس النواب لقانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية بصيغته الحالية التي تمنح الأفضلية للكتل الكبيرة، موت لتطلعات العراقيين بإصلاح العملية السياسية».

وحذر المصدر من توفير القانون حاضنة مماثلة للإرهاب الداعشي، «مزعياً» الشعب العراقي، في حال إقرار قانون انتخابات مجالس المحافظات بصيغته الحالية 1.9 من قبل «القوى الهيمينة» على الساحة السياسية، إنما هو بمثابة «موت لطموحات الشعب وتطلعاته بالتغيير والإصلاح، على حد قول الصدر».

وفي السياق ذاته، قال النائب عن التحالف الوطني زواق محبيس لـ«القدس العربي»، إن «مجلس النواب قرر في جلسته المنقذة، أمس الأول السبت، تأجيل استكمال التصويت على قانون انتخابات مجالس

«التنسيقية المصرية للحقوق والحريات» رصدت انتهاكاته في ثلاثة تقارير

نظام السيسي قتل 135 مواطنا وعذب 90 وأخفى قسرياً 254 خلال 6 أشهر

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:



صورة أرشيفية لعناصر من الشرطة المصرية تلقي القبض على أحد المعارضين

التي ترتبط بالاختفاء القسري حيث تعدد قوات الأمن إلى إكراه الختفي قسرياً على الاعتراف بما تملبه عليه جهة التحقيق من جرائم مخالفة لكل مواد القانون بل ومواثيق حقوق الإنسان، وشهدت مصر في النصف الأول من عام 2017 استمراراً للسياسة السلطوية الأمنية في الاختفاء القسري للمواطنين وذلك على خلفية الأوضاع السياسية الراهنة.

وتوّه التقرير إلى الصعوبة البالغة في عمليات الرصد في تلك الأونة نظراً للتضييق الأمني والملاحقات التي يتعرض لها الناشطون والباحثون في مجال حقوق الإنسان بشكل عام.

بين 18 وحتى 35 عامًا، نحو 104 حالات، يليهم مرحلة الجولة بين 35 إلى 60 عاماً بنحو 65 حالة.

وتابعت التنسيقية في تقريرها: «احتلت شريحة الطلاب المرتبة الأولى من حيث عدد المختفين قسرياً بواقع 77 حالة اختفاء، ومن حيث أعضاء النقابات المهنية المختلفة؛ فقد كان بينهم العدد الأكبر للمهندسين المختفين قسرياً بواقع 27 حالة، يليهم الأطباء وأعضاء المهنة الطبية 19 حالة، ثم المدرسون 17 حالة، يتبعهم المحاسبون 9 حالات، فالحامون 7 حالات، والإعلاميون والصحافيون 5 حالات».

وأضافت: «يعتبر التعذيب هو الجريمة الأكثر بشاعة

أدت إلى الكثير من حالات الوفاة بعد حرمانه من العلاج».

وفي تقرير ثالث حمل عنوان الاختفاء القسري، رصدت التنسيقية المصرية للحقوق والحريات، 254 حالات اختفاء قسري في السنة الأولى من العام 2017، جميعهم من الذكور. وأضافت التنسيقية: «لم يتم رصد ظهور سوى 47 مواطناً منهم فقط، واحتل شهر مايو / أيار 2017 المقدمة من حيث عدد حالات الاختفاء فيه التي بلغت 67 حالة، يليه إبريل/ نيسان 2017 بنحو 47 حالة».

وأشارت المنظمة الحقوقية إلى احتلال الشباب المرتبة الأولى من حيث عدد حالات الاختفاء في الدواء أو الشباب المختفين قسرياً في فترة التقرير المتروحة أعوامهم

ومن المؤسف أن هذه الجريمة لا ترتكب ضد الضحية فحسب بل رصدنا حالات تم فيها الاعتداء بالتعذيب على ذوي المعتقلين بغرض ممارسة ضغط نفسي أكبر على المعتقلين أو لحمل الأهالي على الإدلاء بمعلومات أو بيانات عن ذويهم دون أن يكون هناك مبرر أو مسوغ قانوني. من المؤسف أن تمتد جريمة التعذيب حتى تؤدي إلى القتل خارج إطار القانون في ظل صمت النظام وعدم قيام النيابة أو القضاء بدورهم لرصد مرتكبي تلك الجريمة».

وتابعت: «من المؤسف أن يتم استخدام المرض كوسيلة للتعذيب بحيث يتم منع العلاج والحرمان من الدواء أو الجراحة اللازمة تنوع من أنواع التعذيب المنهجة التي

أصدرت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات»، أمس الأحد، 3 تقارير تتعلق بأوضاع الحريات العامة خلال النصف الأول من العام الجاري، رصدت فيها وقوع نحو 135 حالة قتل خارج إطار القانون، و90 حالة تعذيب تعرض لها سجناء سياسيون، إضافة إلى 254 حالة اختفاء قسري.

وقالت المنظمة، في تقرير حمل عنوان «دماء مهجرة»، «من الملاحظ ارتفاع وتيرة القتل خارج إطار القانون في الآونة الأخيرة من قبل السلطات الأمنية حيث تنوعت تلك الجريمة وارتبطت بجرائم أخرى أهمها التعذيب والإخفاء القسري هذا فضلاً عن الإهمال الطبي المتعمد داخل السجون ومقار الاحتجاز».

وأضافت «من جهة أخرى ضُغط على المجتمع المصري في هذه الأونة قد بات بيئة خصبة لنمو حوادث العنف الطائفي والعنف الموجه ضد قوات الأمن».

ورصدت التنسيقية، في تقريرها، وقوع نحو 135 حالة قتل خارج إطار القانون في فترة الستة أشهر الأولى من العام 2017، وشملت هذه الوقائع 5 أنواع من القتل من القتل بالتصفيح الجسدية أو الإسراف في استخدام السلاح من قبل السلطات الأمنية والقتل بالتعذيب والقتل بالإهمال الطبي المتعمد داخل السجون والقتل الطائفي وأخبارا قتل الجيش والشرطة.

وأشارت إلى أن «تصنيف الثلاثة أنواع الأولى من القتل وهي (القتل بالتصفيح الجسدية أو الإسراف في استخدام السلاح من قبل السلطات الأمنية والقتل بالتعذيب والقتل بالإهمال الطبي المتعمد داخل السجون) كان 45 ضحية».

وفي تقرير آخر حمل عنوان، «القهرة»، رصدت نحو 90 حالة وواقعة تعذيب تعرض لها السجناء السياسيون في مقار الاحتجاز والسجون المختلفة وقد شملت تلك الوقائع 35 واقعة انتهاك في مقر الاحتجاز و50 واقعة إهمال طبي، فضلاً عن خمسة وقائع تعذيب تمثل إشارة على ما يتم في مقار الأمن الوطني من جرائم منهجية من قبل قوات الأمن».

وقالت المنظمة الحقوقية، في تقريرها: «على الرغم من توقيع عدد على اتفاقية مناهضة التعذيب لسنة 1984 إلا أن السلطات المصرية في عهدها المختلفة لا تلتزم بمضمونها وتجدد أن هذه الظاهرة تنتشر يوماً بعد يوم حتى وصلنا إلى ذاك الحد الذي أصبح فيه اعتداء أفراد الأمن على المواطنين أمراً عادياً».

ورصدت التنسيقية «تنامي هذه الظاهرة بصورة ملفتة»، وأضافت في تقريرها: «يمكن القول إنه ما من معتقل على خلفية قضايا رأي أو تظاهر أو حتى اشتباه أو اختفاء قسري إلا وتعرض لتعذيب منمنهج بصورة أو بآخر».

... وابنة المرشد السابق للإخوان: والدي يواجه «أمراض موت»

بعض وقهر لا أحد يتخيله»، طالبة الدعاء له بأن «يطلق سراحه ويفك كزيه».

محمد مهدي عاكف، المرشد السابق لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، أن والدها (89 عاماً) الذي هو نزيل أحد المسجونين في القاهرة يواجه «أمراض موت».

وقالت عبر صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الأحد، «وضع بابا كل يوم».

وأكدت نجلته التي قالت إنها تزوره أن «كل الأطباء أجمعوا أن عند بابا أمراض موت لهم (تدهورها)»، وأوضحت الحالة الصحية لوالدها (تعدائه) «وأوضحت الحالة الصحية لوالدها قائلة: «أصبح لا يأكل ولا يشرب ويعيش على المحاليل، كثرة الحاليل حطاً على حالته يعني لو لم يمت من عدم الأكل والشرب سيومت من المحاليل».

وتابعت: «طبعاً عدم الأكل جعله غير قادر على الكلام أو فتح عينيه»، «أعود من زيارته أسس وقالت نجلته عاكف:

بعض وقهر لا أحد يتخيله»، طالبة الدعاء له بأن «يطلق سراحه ويفك كزيه».

محمد مهدي عاكف، المرشد السابق لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، أن والدها (89 عاماً) الذي هو نزيل أحد المسجونين في القاهرة يواجه «أمراض موت».

وقالت عبر صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الأحد، «وضع بابا كل يوم».

وأكدت نجلته التي قالت إنها تزوره أن «كل الأطباء أجمعوا أن عند بابا أمراض موت لهم (تعدؤها)»، وأوضحت الحالة الصحية لوالدها (تعدائه) «وأوضحت الحالة الصحية لوالدها قائلة: «أصبح لا يأكل ولا يشرب ويعيش على المحاليل، كثرة الحاليل حطاً على حالته يعني لو لم يمت من عدم الأكل والشرب سيومت من المحاليل».

وتابعت: «طبعاً عدم الأكل جعله غير قادر على الكلام أو فتح عينيه»، «أعود من زيارته أسس وقالت نجلته عاكف:

بعض وقهر لا أحد يتخيله»، طالبة الدعاء له بأن «يطلق سراحه ويفك كزيه».

محمد مهدي عاكف، المرشد السابق لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، أن والدها (89 عاماً) الذي هو نزيل أحد المسجونين في القاهرة يواجه «أمراض موت».

وقالت عبر صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الأحد، «وضع بابا كل يوم».

وأكدت نجلته التي قالت إنها تزوره أن «كل الأطباء أجمعوا أن عند بابا أمراض موت لهم (تعدؤها)»، وأوضحت الحالة الصحية لوالدها (تعدائه) «وأوضحت الحالة الصحية لوالدها قائلة: «أصبح لا يأكل ولا يشرب ويعيش على المحاليل، كثرة الحاليل حطاً على حالته يعني لو لم يمت من عدم الأكل والشرب سيومت من المحاليل».

وتابعت: «طبعاً عدم الأكل جعله غير قادر على الكلام أو فتح عينيه»، «أعود من زيارته أسس وقالت نجلته عاكف:

مرسي يؤكد عدم صحة إجراءات محاكمته بـ«التخابر مع حماس»

القاهرة - الأناضول: جدد محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً في مصر، أمس الأحد، التأكيد على عدم صحة إجراءات محاكمته أمام المحاكم العادية لكونه ما زال رئيساً للبلاد، ومحاكمة الرؤساء لها نظام محدد في الدستور.

جاء ذلك في حديث لمرسي أمام محكمة جنايات القاهرة التي عقدت، أمس، أولى جلسات إعادة محاكمته و21 متهمًا آخرين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التخابر مع حماس».

وقال مرسي، في حديثه، إن «المحكمة غير مختصة بمحاكمتي مع احترامني لها».

وحد ذلك، أوضح عبد المنعم عبد القصور، رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية، إن مرسي «تمسك بعدم اختصاص المحكمة ولائياً لنظر محاكمته، كونه رئيس الجمهورية، وأن هناك نظاماً معيناً نص عليه الدستور لمحاكمة الرئيس (..)، وهذا الأمر لم يتم معه».

وتنص المادة 152 في دستور 2012، والمتكررة في دستور 2014، على أنه «يجازك رئيس الجمهورية أمام محكمة خاصة يرأسها رئيس مجلس القضاء الأعلى (النوط به رسمياً إدارة شؤون القضاء)، وعضوية أقدم نواب رئيس المحكمة الدستورية العليا (أعلى

هيئة قضائية في مصر والمختصة بمطابقة دستورية القوانين لواء الدستور) ومجلس الدولة (هيئة قضائية تختص بالفصل في المنازعات الإدارية بين الأفراد والجهات الحاكمة في الدولة)، وأقدم رئيسين بمحاكم الاستئناف، ويتولى الادعاء أمامها النائب العام، وإذا واجه أحدهم مانعاً حل محله من يليه في الأقدمية».

وتعود قضية «التخابر مع حماس» إلى تاريخ 18 ديسمبر/كانون أول 2013، عندما أسس النائب المصري السابق، هشام بركات، بإحالة «مرسي» و35 آخرين للمحاكمة في تلك القضية.

وشملت التهم التي جرى توجيهها للمتهمين في القضية، ارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وهي حركة حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني. بغية الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية»، وهي التهم التي نفاها المتهمون، وبعثرونها «سياسية».

وبالفعل بدأت «محكمة جنايات القاهرة» نظر القضية في 16 فبراير/شباط 2014، وأصدرت في 16 يونيو/حزيران 2015 أحكامها التي شملت: السجن

القاهرة - الأناضول: جدد محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً في مصر، أمس الأحد، التأكيد على عدم صحة إجراءات محاكمته أمام المحاكم العادية لكونه ما زال رئيساً للبلاد، ومحاكمة الرؤساء لها نظام محدد في الدستور.

جاء ذلك في حديث لمرسي أمام محكمة جنايات القاهرة التي عقدت، أمس، أولى جلسات إعادة محاكمته و21 متهمًا آخرين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التخابر مع حماس».

وقال مرسي، في حديثه، إن «المحكمة غير مختصة بمحاكمتي مع احترامني لها».

وحد ذلك، أوضح عبد المنعم عبد القصور، رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية، إن مرسي «تمسك بعدم اختصاص المحكمة ولائياً لنظر محاكمته، كونه رئيس الجمهورية، وأن هناك نظاماً معيناً نص عليه الدستور لمحاكمة الرئيس (..)، وهذا الأمر لم يتم معه».

وتنص المادة 152 في دستور 2012، والمتكررة في دستور 2014، على أنه «يجازك رئيس الجمهورية أمام محكمة خاصة يرأسها رئيس مجلس القضاء الأعلى (النوط به رسمياً إدارة شؤون القضاء)، وعضوية أقدم نواب رئيس المحكمة الدستورية العليا (أعلى

حزب «الجماعة الإسلامية» في مصر يدعو للمصاححة الوطنية ويحذر من «الاقتيال»

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

أطلق حزب «البناء والتنمية»، الذراع السياسية لـ«الجماعة الإسلامية» في مصر، أمس الأحد، دعوة للمصاححة الوطنية بين الأطراف السياسية، وبتذمة العنف والقمع، والتكفير والتخوين، داعياً «الإعلام إلى المساهمة في الدعوة»، وحذراً من «الاقتيال الداخلي ونشوب حرب أهلية».

وقال الحزب في بيان مساء أول أمس السبت، إن «الوقت كان عصيباً ورياح التوتر والاضطراب ضربت الجميع، وعدم الاتزان كان خلقاً لكل الأطراف، فقد تعالت الأصوات المخرجة من وفقي كل الاتجاهات على الانتقام والقتل والتكفير والتخوين في كثير من وسائل الإعلام المؤيد والمعارض، لا صوت يعلو على صوت الكراهية والتخريص».

وأضاف: «هذا هو الخطاب الذي كان سائداً، دعوات للانتقام من كل مؤيد، يقابلها دعوات للانتقام من كل معارض للنظام، كل ذلك كان عقب فض اعتصامي رابعة والنهضة، وختل الساحة السياسية الوطنية من الأصوات العاقلة التي تدعو للحوار ورفض هذه الدعوات».

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

أطلق حزب «البناء والتنمية»، الذراع السياسية لـ«الجماعة الإسلامية» في مصر، أمس الأحد، دعوة للمصاححة الوطنية بين الأطراف السياسية، وبتذمة العنف والقمع، والتكفير والتخوين، داعياً «الإعلام إلى المساهمة في الدعوة»، وحذراً من «الاقتيال الداخلي ونشوب حرب أهلية».

وقال الحزب في بيان مساء أول أمس السبت، إن «الوقت كان عصيباً ورياح التوتر والاضطراب ضربت الجميع، وعدم الاتزان كان خلقاً لكل الأطراف، فقد تعالت الأصوات المخرجة من وفقي كل الاتجاهات على الانتقام والقتل والتكفير والتخوين في كثير من وسائل الإعلام المؤيد والمعارض، لا صوت يعلو على صوت الكراهية والتخريص».

وأضاف: «هذا هو الخطاب الذي كان سائداً، دعوات للانتقام من كل مؤيد، يقابلها دعوات للانتقام من كل معارض للنظام، كل ذلك كان عقب فض اعتصامي رابعة والنهضة، وختل الساحة السياسية الوطنية من الأصوات العاقلة التي تدعو للحوار ورفض هذه الدعوات».

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

أطلق حزب «البناء والتنمية»، الذراع السياسية لـ«الجماعة الإسلامية» في مصر، أمس الأحد، دعوة للمصاححة الوطنية بين الأطراف السياسية، وبتذمة العنف والقمع، والتكفير والتخوين، داعياً «الإعلام إلى المساهمة في الدعوة»، وحذراً من «الاقتيال الداخلي ونشوب حرب أهلية».

وقال الحزب في بيان مساء أول أمس السبت، إن «الوقت كان عصيباً ورياح التوتر والاضطراب ضربت الجميع، وعدم الاتزان كان خلقاً لكل الأطراف، فقد تعالت الأصوات المخرجة من وفقي كل الاتجاهات على الانتقام والقتل والتكفير والتخوين في كثير من وسائل الإعلام المؤيد والمعارض، لا صوت يعلو على صوت الكراهية والتخريص».

وأضاف: «هذا هو الخطاب الذي كان سائداً، دعوات للانتقام من كل مؤيد، يقابلها دعوات للانتقام من كل معارض للنظام، كل ذلك كان عقب فض اعتصامي رابعة والنهضة، وختل الساحة السياسية الوطنية من الأصوات العاقلة التي تدعو للحوار ورفض هذه الدعوات».

صيادلة مصر يوسعون اعتصامهم احتجاجاً على بيع الأدوية بأسعار

القاهرة - «القدس العربي»:

قرر صيادلة مصر توسيع دائرة اعتصامهم الرمزي الذي بدأ في مقر النقابة العامة في القاهرة، الخميس الماضي، ليتمثل 5 محافظات أخرى، اعتراضاً على قرار حكومي ببيع الأدوية في الصيدليات بأسعار يسهل.

وقالت نقابة الصيادلة، إن اجتماعاً جرى في مقر اعتصام نقابة الصيادلة بين مجلس النقابة العامة ومجالس النقابات الفرعية مناشدتهم رئاسة الجمهورية إلى التدخل لإنهاء الخلاف القائم بين وزارة الصحة ونقابة الصيادلة وتحقيق مطالب النقابة «الشروعية».

وأوضحت النقابة أن مطالب الصيادلة تتمثل في «توحيد أسعار الدواء من خلال الالتزام بأخر تسعيرة جبرية صادرة عن الإدارة المركزية لشؤون الصيدلة في وزارة الصحة، والعودة إلى قرار 200 الذي نص على إلزام الصيدليات ببيع الأدوية بأسعار محددة على أن الاعتصام يرفع لحد تحقيق مطالب الصيادلة، وشهد بدء الاعتصام حضوراً كثيفاً من قبل أعضاء مجلس النقابة العامة والنقابات الفرعية، بعد الحصول على موافقة من أجهزة الأمن التي رفضت الاعتصام في مقر وزارة الصحة لوقوعها داخل الحرم الأمني لمجلس النواب.

القاهرة - «القدس العربي»:

قرر صيادلة مصر توسيع دائرة اعتصامهم الرمزي الذي بدأ في مقر النقابة العامة في القاهرة، الخميس الماضي، ليتمثل 5 محافظات أخرى، اعتراضاً على قرار حكومي ببيع الأدوية في الصيدليات بأسعار يسهل.

وقالت نقابة الصيادلة، إن اجتماعاً جرى في مقر اعتصام نقابة الصيادلة بين مجلس النقابة العامة ومجالس النقابات الفرعية، مساء أول أمس السبت، لبحث مستجدات الاعتصام بحضور نقباء محافظات «القاهرة والدقهلية والشربية وبورسعيد والبحيرة والغربية وأسيوط والمنيا وقنا» والقائمين بأعمال نقبى البحيرة والسويس.

وأوضحت أن الحضور أقروا استمرار الاعتصام في مقر النقابة العامة، والدعوة إلى تصعيد الاعتصام في 5 مقار أخرى فرعية في محافظات «الاسكندرية والدقهلية والغربية والمنيا وأسيوط»، على أن يكون

القاهرة - «القدس العربي»:

قرر صيادلة مصر توسيع دائرة اعتصامهم الرمزي الذي بدأ في مقر النقابة العامة في القاهرة، الخميس الماضي، ليتمثل 5 محافظات أخرى، اعتراضاً على قرار حكومي ببيع الأدوية في الصيدليات بأسعار يسهل.

وقالت نقابة الصيادلة، إن اجتماعاً جرى في مقر اعتصام نقابة الصيادلة بين مجلس النقابة العامة ومجالس النقابات الفرعية، مساء أول أمس السبت، لبحث مستجدات الاعتصام بحضور نقباء محافظات «القاهرة والدقهلية والشربية وبورسعيد والبحيرة والغربية وأسيوط والمنيا وقنا» والقائمين بأعمال نقبى البحيرة والسويس.

وأوضحت أن الحضور أقروا استمرار الاعتصام في مقر النقابة العامة، والدعوة إلى تصعيد الاعتصام في 5 مقار أخرى فرعية في محافظات «الاسكندرية والدقهلية والغربية والمنيا وأسيوط»، على أن يكون

جنوب السودان تنفي وضع رئيس أركان الجيش السابق تحت الإقامة الجبرية

جوبا - الأناضول: نفت السلطات الحكومية في دولة جنوب السودان، ووضع الفريق فول ملونق أون، رئيس هيئة أركان الجيش الشعبي المقتال من منصبه، تحت الإقامة الجبرية أو الاعتقال الزلني.

وقال أنتيج ويك أنتيج، السكرتير الصحفي لرئيس جنوب السودان في تصريحات للصحافيين أمس الأحد، في العاصمة جوبا، إن «ما تردد من أخبار في عدد من الصحف ووسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بشأن وضع الحكومة ملونق أون تحت الإقامة الجبرية أو منعه من مقابلة أي طبيب غير صحيح على الإطلاق».

وأضاف: «الجنرال ملونق أون أمر بطبق ولا يوجد عليه أي نوع من الحظر، كما أنه لم يشكك أو يطالب بالسفر خارج البلاد»، وأوضح ويك أن «الرسالة التي كتبها زوجة

جوبا - الأناضول: نفت السلطات الحكومية في دولة جنوب السودان، ووضع الفريق فول ملونق أون، رئيس هيئة أركان الجيش الشعبي المقتال من منصبه، تحت الإقامة الجبرية أو الاعتقال الزلني.

وقال أنتيج ويك أنتيج، السكرتير الصحفي لرئيس جنوب السودان في تصريحات للصحافيين أمس الأحد، في العاصمة جوبا، إن «ما تردد من أخبار في عدد من الصحف ووسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بشأن وضع الحكومة ملونق أون تحت الإقامة الجبرية أو منعه من مقابلة أي طبيب غير صحيح على الإطلاق».

وأضاف: «الجنرال ملونق أون أمر بطبق ولا يوجد عليه أي نوع من الحظر، كما أنه لم يشكك أو يطالب بالسفر خارج البلاد»، وأوضح ويك أن «الرسالة التي كتبها زوجة

جوبا - الأناضول: نفت السلطات الحكومية في دولة جنوب السودان، ووضع الفريق فول ملونق أون، رئيس هيئة أركان الجيش الشعبي المقتال من منصبه، تحت الإقامة الجبرية أو الاعتقال الزلني.

وقال أنتيج ويك أنتيج، السكرتير الصحفي لرئيس جنوب السودان في تصريحات للصحافيين أمس الأحد، في العاصمة جوبا، إن «ما تردد من أخبار في عدد من الصحف ووسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بشأن وضع الحكومة ملونق أون تحت الإقامة الجبرية أو منعه من مقابلة أي طبيب غير صحيح على الإطلاق».

وأضاف: «الجنرال ملونق أون أمر بطبق ولا يوجد عليه أي نوع من الحظر، كما أنه لم يشكك أو يطالب بالسفر خارج البلاد»، وأوضح ويك أن «الرسالة التي كتبها زوجة

الخرطوم تعزم إعادة توزيع لاجئين من الجنوب بعد اضطرابات في مخيم

الخرطوم - أ ف ب: أعلن مسؤول سوداني، أمس الأحد، أن بلاده تعزم إعادة توزيع عشرات الآلاف من لاجئي جنوب السودان، بعد اندلاع اضطرابات في مخيم يؤولفهم في ولاية النيل الأبيض (وسط).

وتدعت أعمال العنف في الأول من آب/ أغسطس في مخيم «خور الورل» الذي يضم أكثر من خمسين ألف لاجيء من جنوب السودان، وهو الأكبر في البلاد.

وبدأت الأحداث عقب معلومات عن مقتل شاب من اللاجئين، فيما كان في حراسة الشرطة السودانية.

وقال مسؤول في الأمم المتحدة، طالباً عدم ذكر أسماء، إن «مئات من الشباب اللاجئين

الخرطوم - أ ف ب: أعلن مسؤول سوداني، أمس الأحد، أن بلاده تعزم إعادة توزيع عشرات الآلاف من لاجئي جنوب السودان، بعد اندلاع اضطرابات في مخيم يؤولفهم في ولاية النيل الأبيض (وسط).

وتدعت أعمال العنف في الأول من آب/ أغسطس في مخيم «خور الورل» الذي يضم أكثر من خمسين ألف لاجيء من جنوب السودان، وهو الأكبر في البلاد.

وبدأت الأحداث عقب معلومات عن مقتل شاب من اللاجئين، فيما كان في حراسة الشرطة السودانية.

وقال مسؤول في الأمم المتحدة، طالباً عدم ذكر أسماء، إن «مئات من الشباب اللاجئين

الخرطوم - أ ف ب: أعلن مسؤول سوداني، أمس الأحد، أن بلاده تعزم إعادة توزيع عشرات الآلاف من لاجئي جنوب السودان، بعد اندلاع اضطرابات في مخيم يؤولفهم في ولاية النيل الأبيض (وسط).

وتدعت أعمال العنف في الأول من آب/ أغسطس في مخيم «خور الورل» الذي يضم أكثر من خمسين ألف لاجيء من جنوب السودان، وهو الأكبر في البلاد.

وبدأت الأحداث عقب معلومات عن مقتل شاب من اللاجئين، فيما كان في حراسة الشرطة السودانية.

وقال مسؤول في الأمم المتحدة، طالباً عدم ذكر أسماء، إن «مئات من الشباب اللاجئين

الهدف ضم «منصات» قريبة من النظام والروس... وكلام عن نية حجاب تشكيل جسم عسكري لمعركة دير الزور

قيادي سوري معارض لـ «القدس العربي»: السعودية طالبت «هيئة المفاوضات» بتعديل «الرياض 1» بما يتماشى مع قبول الأسد في المرحلة الانتقالية... والإمارات تدير الدفة

حلب - دمشق - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنان وهبة محمد:

صرح قيادي في المعارضة السورية لـ «القدس العربي»، بأن وزير الخارجية السعودية عادل الجبير طلب خلال لقائه برياض حجاب المنتسب للعلماء للهيئة العليا للمفاوضات وأعضاء الهيئة في مقر الهيئة بالرياض في 3 آب / أغسطس الجاري طلب من حجاب والهيئة وتماشياً مع الأوضاع الدولية وعلى الأرض السورية توسيع الهيئة العليا للمفاوضات بعقد مؤتمر موسع خلال شهرين كما طلب بتغيير بيان الرياض الأول والرؤية بما يتماشى بقبول بشار الأسد في المرحلة الانتقالية (وخوض انتخابات رئاسية) بدون تحديد متى تتم هذه الانتخابات لافتاً إلى أن المعلومات لم يذكرها بيان الرياض الصحافي الذي صدر لامتناع غضب الشعب في المناطق المحررة. وأشار المصدر إلى أن شخصيات عدة موجودة في الهيئة العليا للمفاوضات من الائتلاف وهيئة التنسيق ومن المستقلين لا تعارض ذلك، وفي مقدمة هؤلاء نصر الحريري والصادق المقرب من قذافي جميل وهادي البكرة ويدر جاموس وعبد الأحد أسطيفو وحسن عبد العظيم وأحمد العسراوي وغيرهم. ولفت المصدر إلى أن الإمارات المتحددة هي من تدير الدفة للقضاء على الثورة وهي من قدمت المقترح عبر وزير الخارجية السعودي، في حين عبر حجاب عن رفضه الشخصي لذلك ولح لاستقالته بحجة الحالة الصحية إن تم ذلك.

وذكر أن رياض حجاب يسعى إلى تشكيل جسم عسكري على الأرض لدخول معركة دير الزور بدعم مباشر من التحالف الدولي، ويجري «حجاب» محادثات مع كافة الأطراف المدنية والعسكرية في دير الزور لتشكيل هذا الجسم الذي سيكون نواة الجيش الوطني السوري الذي طلب به التحالف الدولي كشرط لدعم أي عملية عسكرية ضد معاقلة تنظيم الدولة في دير الزور، حيث سيسعمل حجاب على تمثيل هذا الجسم العسكري في المحافل الدولية.

وأوضح المصدر أن التوسعة في الهيئة العليا للمفاوضات هدفاً أساسياً ضم منصة موسكو (قذافي جميل) ورندة قسيس والجربا وصالح مسلم وpyd وغيرهم ممن يقبلون بشار وينسقون معه، أما من سيتم ضمه من الداخل وهيئات الثورة فليسوا الهدف من

التوسعة هم أساساً إنما من يوافق على المبادرة وبقاء بشار الأسد.

ونوه المصدر إلى أنه تم تحديد يوم 15 آب / أغسطس الجاري، موعداً لاجتماع «الرياض2» وتمت دعوة منصة موسكو ومنصة القاهرة إليه، إلا أن قذافي جميل رفض أن تكون الرياض أرضاً للمفاوضات السياسية وفضل الاجتماع في جنيف، لافتاً إلى أن هذه الدعوة غير الدعوة

للتوسعة في بداية تشرين الأول/أكتوبر المقبل للمؤتمر العام الثاني في الرياض. ودعا المصدر «الشعب الحر» في سوريا إلى إدراك هذه الحقيقة وإن ينتفض من الآن بمظاهرات رافضة لذلك وبشكل مستمر في المناطق المحررة كافة وأن لا تسمح بتمثيل هذه «المنحبة».

وقال الصحافي السوري «أيمن محمد» في اتصال هاتفي مع «القدس العربي»: إنه ستتم توسعة الهيئة العليا

للمفاوضات من خلال ضم أطراف جديدة منها منصة موسكو ومنصة القاهرة وبعض الشخصيات المستقلة، في اجتماع الرياض الثاني الذي دعت له الهيئة العليا للمفاوضات بعد اجتماعها بوزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

وحسب مصدر من داخل الائتلاف: فإن «الرياض2» قد يحمل مبادئ مختلفة عن مؤتمر الرياض الأول من ناحية

التأكيد على رحيل النظام قبل بدء المرحلة الانتقالية، ولفتت إلى أن المبادئ الجديدة قد تحمل تنازلات مبنية على تفاهات دولية تحضيراً لحل سياسي قادم في سوريا.

وأضاف لـ «القدس العربي»: هناك ضغوط روسية أميركية أوروبية تسير بهذا الاتجاه، وهو ضرورة تخلي المعارضة عن هذا الشرط «رحيل الأسد» للبدء بترتيبات المرحلة الانتقالية في سوريا بين المعارضة السورية والنظام، والتكيز على قتال تنظيم الدولة الإسلامية ووقف المعارك بين النظام والمعارضة في المناطق كافة مع اتفاقات خفض التصعيد التي ترعاها موسكو نيابة عن النظام.

الائتلاف الوطني في رأي المصدر منقسم منذ بداية إعلانه، فهناك تيارات غير متجانسة وهذا كان السبب الأبرز لفشل الائتلاف بتحقيق أي إنجاز سياسي منذ لحظة إعلانه، فهو بني على تناقضات المجلس الوطني. من جهة ثانية أصدرت الهيئة العليا للمفاوضات، بياناً صحافياً أوضحت خلاله ما يتم تداوله عن عقد مؤتمر ثان في الرياض، فيما وصف ناشطون ببيانها بـ «السطحي» كونه تجنب توضيح موقف الهيئة من «بقاء الأسد»، فيما أكدت في البيان الصحافي أنها طلبت من المملكة العربية السعودية استضافة اجتماع موسع للهيئة العليا، مع نخبة مختارة من الشخصيات الوطنية السورية ونشطاء الثورة، من أجل توسيع قاعدة التمثيل والقرار على قاعدة بيان الرياض كمرجعية أساسية للهيئة.

وأضافت الهيئة في البيان: أن المملكة السعودية أبدت على لسان وزير الخارجية عادل الجبير ترحيباً بذلك، كما أثنى الجبير على عمل الهيئة والوفد المفاوضات، وأكد دعم المملكة المستمر للهيئة، وبذل كافة الجهود لتحقيق تطلعات الشعب السوري والوقوف إلى جانبه.

وكانت الهيئة العليا للمفاوضات قد أنهت عضوية خالد الحاميد بعد تصريحاته تلغز يونية أدلى بها، حيث قال ان «الحرب بين فصائل الجيش الحر والنظام وضعت أوزارها» وأصدرت الهيئة بياناً رسمياً قالت فيه «ان ما جاء على لسان الحاميد على وسائل الإعلام يعبر عن رأيه الشخصي، ولا يعبر عن موقف الهيئة العليا للمفاوضات أو وفد الهيئة للتفاوض» فيما سارع كبير مغاوضي المعارضة إلى جنيف «محمد صبرا» من التغريد عبر تويتر وأصفا تصريح «حاميد» بأنه «لا يتعدى كونه رأياً شخصياً ولا يعبر عن رأي الوفد».



أطفال سوريون يتمسكون بما حصلوا عليه من مساعدات إغاثة أهلهم في منطقة دوما في ضواحي دمشق

رغم انعدام فرص احتفاظه بمعقله الأهم في سوريا

لماذا يواصل تنظيم «الدولة» معركة استنزاف في مدينة الرقة؟!

المقاتلين العرب المنضوين قسراً بصفوف هذه القوات في الآونة الأخيرة.

العامل الآخر الذي يدفع التنظيم لاستمراره في معاركه، هو تحويله على تغير ما، في الخريطة الإقليمية، أو تبدل ما في موازين القوى، يصيب في صالحه ويخفف عنه ضغط القوى المتحالفة ضد المحلية والدولية، كوقوع تصادم عربي-كرد في العراق أو سوريا، أو تنازع روسي-أمريكي في الألبان، ولكن على أرض الواقع، فإن تحالفات القوى الموالية لإيران في المنطقة تبدو صلبة، ومن ورائها روسيا، ومن ناحية أخرى فإن الأميركيين لم يعودوا قادرين على فرض إرادتهم العسكرية في منطقة نفوذ إيراني روسي، ونظراً لاعتمادهم على حلفاء ووكلاء ضعفاء على الأرض في سوريا فكوات مغاوير الثورة المدعومة من البنتاغون في مثلث الحدود السورية العراقية الأردني، فانهم فشلوا حتى الآن في تحقيق أي تقدم يذكر في منطقة القتال بعد

تقدم الميليشيات الشعبية وقوات النظام صوب الحدود العراقية السورية، بينما كان نجاح الأميركيين الوحيد في سوريا في المنطقة القوية، وهذا ما أعلن عنه المسؤولون الأميركيين مراراً في واشنطن، ويرجع هذا النجاح بصفة أساسية، لتماسك وانظام القوى المسلحة لحلفائهم الأكراد، وتضافر مشروعهم القومي التوسعي شمال سوريا مع الرغبة الأميركية في محاربة الجهاديين، ولم يكن هناك قدرة لإيران أو للنظام السوري، لاعتراض هذا الدور الأميركي شمالاً كونه يدور أصلاً في منطقة كردية، خارجة عن نفوذهم ولا تتقاطع مع مشروعهم المتهتم بالربط جغرافياً بين حلفائهم في بغداد ودمشق وبيروت عبر الحدود السورية العراقية، جنوب الأقليم وجنابا الكردي. اما العامل الثالث، الذي يدفع تنظيم الدولة لإطالة معركة خاسرة كالرقة، هو الحفاظ على صورته المنظمة أمام جمهوره في مناطق العرب السنة، والسماة من تراجع باقي المعارضة المسلحة وهزلة الأداء العسكري لفصائل الجيش الحر، وسرعة عقده لمصالحات وتفاهمات مع النظام تقضي إلى عودة سلطة الاسد لتلك المناطق الكبيرة، لذلك فإن اطالة المعارك في المدن المحاصرة تعزز من صورته في صفوف انصاره، حول قوته العسكرية ورفضه للتسوية مع نظام الاسد، واضراراً على القتال حتى آخر نفس، وهذا ما أراد المتحدث عنه في اصداره المرئي الاخير في الرقة الذي احتوى على مشاهد لعملياته العسكرية وهجماته المفخخة على مواقع قوات سورية الديمقراطية.

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من وائل عصام:

منذ اليوم الأول لمعركة الرقة، بدا واضحاً أن فرص تنظيم الدولة تكاد تكون معدومة بالحفاظ على معقله الأهم في سوريا، مدينة الرقة. فقبل اتمام حصار المدينة، تمتعت قوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية والدعم الأمريكي، من قطع كل طرق الامداد للرقة من جميع المحافظات المحيطة، بعد عمل استمر لأكثر من ستة اشهر، تاتي كل هذه التطورات فيما يبدو أن الجيش السوري اندى لتطويق المدينة بقوس يحيطها شمالاً، ومن أجل قطع شرايين المدينة وجعل سقوطها مسألة وقت، تم عزل الرقة عن باقي مراكز الدعم والاسناد المحيطة لتنظيم الدولة، شرقاً في ريف دير الزور، وجنوباً ببيادة الشام والجبال التدمرية.

واكمل النظام السوري وحلفاؤه العشائريون المهمة غرباً بالسيطرة على الطبقة ومسكنة، ليعبد طريقه خراباً نحو مدينة دير الزور تاركا الرقة لقوات الكردية، بعد تنسيق روسي.

هذا التراجع والانهيار المتسارع بصفوف التنظيم في معظم مواقعهم بسوريا والعراق، وأخرها معقله الأبرز الموصل، جعل من الصعب وصول أي دعم لمقاتليه في عاصمته السورية الرقة، لأن معظم مراكز التنظيم الاخرى التي اما محاصرة اصلاً، او على وشك الحصار، وهكذا فإن التنظيم يدرك من الناحية العملية والعسكرية ان المعركة شبه محسومة في ماأنها النهائي، لكنه يواصل القتال في سبيل اهداف عدة اعتمد على تحقيقها في معاركه الاخرى تحت الحصار، اولها ايقاع اكبر خسارة ممكنة بصفوف خصومه، واستنزافهم بالحد الأقصى، بحيث تؤثر هذه الخسائر بصفوف الميليشيات الكردية على الدعم الذي يحظى به في حاضنته الشعبية، خصوصاً ان المناطق الكردية شمال سوريا والتي تعتبر الخزان البشري للميليشيات الكردية، لا تملك غزارة بشرية كبيرة، كما انها قد لا تكون متحمسة لارسال ابنائها للقتال بمناطق غير كردية كالرقة، وهذا النقص في القوى البشرية الرافدة للميليشيات الكردية شمال سوريا، ظهر واضحا بعد اعلانها عن حملة تجنيد اجباري في المدن الكردية، ثم قيامها بحملة تجنيد اجباري في القرى العربية الخاضعة لسيطرتها شمال سوريا، بحيث ارتفعت بشكل كبير نسبة

تعزيزات روسية مكثفة لحسم الموقف عسكرياً في البادية وريف حماه وسط سوريا

مقتل 10 من قوات النظام بهجوم لـ «الدولة» على مدينة السخنة ومصراع 64 من التنظيم في البادية السورية

18 وعناصراً قتلوا في ريف الرقة الشرقي، عند الضفاف الجنوبية لنهر الفرات، في حين قتل 16 عنصراً من التنظيم في القصف على ريف حماه الشرقي.

تعزيزات روسية

بينما يسري اتفاق وقف اطلاق النار في ريف حمص بين القوات الحكومية وفصائل المعارضة المسلحة بضماعة روسية مصرية، تتوجه الأنظار أكثر فأكثر نحو معاقلة تنظيم الدولة (الدولة) في ريف حماه الشرقي وعمق البادية السورية. ووفق معلومات «القدس العربي»، شوهدت قوافل عسكرية روسية تيرتتحرك بكثافة على الطريق السريع بالقرب من حمص إلى عمق المنطقة الوسطى ويرجع أنها متجهة نحو البادية السورية.

وشوهدت شاحنات روسية عسكرية تنقل عتاداً عسكرياً وجنوداً كما شوهدت عربات مصفحة وعربات BRDM بشكل كثيف.

ويرجح مراقبون أن موسكو تزج في هذه الأثناء بالزيد من التعزيزات القتالية لدعم القوات السورية بهدف إحداث تغييرات جذرية في طبيعة السيطرة في البادية والشرق السوريين في المرحلة المقبلة التي ستعقب استعادة القوات الحكومية سيطرتها على مدينة السخنة الاستراتيجية.



تقدم النظام السوري في جنوب الرقة

لغاية 6 أغسطس

مناطق تحت سيطرة: النظام السوري وحلفاؤه، تنظيم الدولة الإسلامية، قوات سوريا الديمقراطية

المصدر: المرصد السوري لحقوق الإنسان

القاهرة - دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر - د و ب ا:

قتل 10 على الأقل من القوات الحكومية السورية في هجوم معاكس شنه مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية «الدولة» على مواقعهم في الأطراف الشرقية لمدينة السخنة وسط سوريا. من جهة أخرى افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 64 عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية (الدولة) خلال 24 ساعة من القتال العنيف والغارات الروسية والقصف البري المكثف في البادية السورية.

وقال قائد ميداني يقاتل مع القوات الحكومية بوكاة الأنباة الألمانية (د.ب.أ) أمس الأحد ان «مسلحي الدولة هاجموا بثلاث عربات مفخخة بعد منتصف الليلة الماضية المواقع المتقدمة للجيش في الأطراف الشرقية لمدينة السخنة في معاملة يائسة لاستعادتها بعد أقل من 5 ساعات على فرارهم منها»، وأضاف ان «الهجوم المعاكس للتنظيم باء بالفشل ولم يتمكن من دخول المدينة لكنه اقر في الوقت نفسه بسقوط 10 قتلى على الأقل في صفوف القوات الحكومية وعدد من الجرحى».

بينما ذكر المرصد، في بيان صحافي امس الأحد، ان جنهات البادية السورية الممتدة من ريف الرقة الشرقي إلى ريف حماه الشرقي، مروا بريف حمص الشرقي، شهدت خلال الـ 24 ساعة الفائتة، قتلاً عنيفاً بين قوات النظام المدعومة بالمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية من جانب، وعناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» من جانب آخر على محاور التماس بينهم، وحسب المرصد، شهد الريف الحموي الشرقي قتلاً عنيفاً بين الطرفين، في محاولة من قوات النظام تحقيق تقدم على حساب التنظيم الذي يسيطر على معسكر القرى في هذا الريف، فيما شهدت بادية حمص الشرقية، تمكن قوات النظام من تحقيق تقدم على حساب التنظيم وفرض سيطرتها العسكرية والبشرية على مدينة السخنة - آخر معقل الدولة في محافظة حمص، كذلك شهد الريف الشرقي للرقة تقدماً هاماً حققته قوات النظام والتي تقدمت لمسافة نحو اربعة كيلو مترات من الاسوار الشرقية لمدينة معدان التي تعد هي الأخرى، آخر مدينة يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة الرقة.

وطبقاً للمرصد، توافقت الاشتباكات العنيفة مع تنفيذ الطائرات الروسية والتابعة لتنظيم عسشرات الغارات التي طالت مناطق بريف حماه الشرقي وريف حمص وشرق الرقة، والتي تسببت في مقتل ما لا يقل عن 64 عنصراً من التنظيم، هم 30 عنصراً قتلوا في القصف والاشتباكات بمدينة السخنة،

مغاوير الثورة لـ «القدس العربي»: رفضنا مطالب التحالف الدولي بالذهاب إلى الشدادي في الحسكة بسبب «قسد»

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنان:

كتشف الناطق الرسمي باسم جيش «مغاوير الثورة» التابع للمعارضة السورية المسلحة محمد مصطفى جراح عن رفض جيش المغاوير طلباً من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية بالتوجه إلى مدينة الشدادي بريف الحسكة بسبب التنسيق مع قوات سوريا الديمقراطية التي تشكل الوحدات الكردية عمودها الفكري من أجل للسيطرة على محافظة دير الزور من تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف خلال لقائه مع «القدس العربي»: إن جيش مغاوير الثورة لن يتخلى عن منطقة التنف والبادية السورية التي تمثل نصف مساحة سوريا، والتي دفعنا فيها دماء شهداء ثناً، فهم يريدون منا الانتقال إلى منطقة صغيرة من

خفيف وعد من الرشايات الثقيلة المتنوعة المصنعة أميركياً إضافة لعدد من العربات العسكرية وسيارات رباعية الدفع، حيث أكد صحة الانشقاق بجانب خمسة من عناصره بالتحاق اقارب لهم في قرية الصبحي بريف دير الزور الشرقي بينما رفضت باقي المجموعة المؤلفة من 12 مقاتل الانصياع لأمره.

وفي خصوص توحيد فصائل الشرقية تحت راية واحدة بغية السيطرة على دير الزور أكد جراح أنه لا وجود لتوحيد بين الفصائل العسكرية في الوقت الحالي على الرغم من آميات الفصائل بذلك بتحقيق التوحيد بين اسود الشرقية والمغاوير وكتائب الشهيد احمد عبيد، لكن هذا الطرح لم يتحقق بعد، بينما هناك مشروع لتشكيل جيش وطني، حيث سيكون نواة هذا الجيش مغاوير الثورة الذي سيعتمد الفصائل العسكرية كافة وطبقات المجتمع الوطنية ويجوز لهم ومن حقهم الانتساب إليه من أجل تحرير المنطقة الشرقية.

محاصرة في البادية السورية، ولا يوجد ضوء أخضر من أميركا أو روسيا لقوات النظام والمليشيات الموالية لها للوصول لدير الزور، حيث اننا نمتلك الجزء الأكبر من الأرض وإذا خسرتنا معركة فهذا يعني أبدأ اننا خسرتنا البادية التي تشكل نحو 42 ٪ من مساحات سوريا، ما يعني نصف مساحة سوريا.

وأضاف، ثلاثة فصائل تقاتل في البادية السورية من اصل 107 فصائل فالأولى مفتوحة والطيران الروس والنظام يهلك المقاتلين لكن لم نحاصر ما زالنا حتى اللحظة لم نخسر أي معركة أمام النظام و أخذ نشير من المناطق التي سيطرتنا عليها الا بقطاعات باتجاه الغرب من جيش احرار العشائر بمنطقة الوعر في ريف السويداء الشرقي.

ورفض جراح التضخم الإعلامي الذي رافق انشقاق القيادي في جيش مغاوير الثورة غنام سلمى غنام باتجاه مناطق سيطرة النظام في محيط التنف، والمعلومات المغلوطة التي رافقها بشاراً اصطحب نحو 40 قملة سلاح

لإضعاف قوة التنظيم، وعندما فصلت قوات النظام بيننا وبين التنظيم في البادية، طرح علينا فكرة انتقال جيش مغاوير كامل إلى الشدادي فرفضنا الفكرة بشكل قاطع، ولفت جراح إلى عدم تآثر جيش مغاوير الثورة بدعم التحالف لقسد، حيث ان جيش مغاوير الثورة يرتبط بشراكة علانية وهو جزء لا يتجزأ من التحالف الدولي على الأرض في سوريا، فالتحالف يدعم قسد بطرف ونحن في طرف آخر، منزعجين عن بعضنا البعض، حتى في أساس العقد بيننا وبين التحالف لم يكتب لنا المشاركة مع قسد حيث نتفجع بحريتنا ومقاتلتنا وتفردنا عن غيرنا فنحن اصحاب الصبر.

وتابع: التحالف الدولي غير قادر بالضغط علينا من أجل الانصياع تحت أوامر قسد فهذه خزيبات لا احد من الثورة السورية ولا عنصر بعناصر الجيش الحر يقبل بها، فلا صحة لما يقال بشأن تهديدات بوقف الدعم في حال لم نعمل مع قسد فهذا لم يحصل ولن يحصل أبداً.

وحسب جراح فإن فصائل الجيش السوري الحر غير

أحدهم «فقد عقله وآخر انهار جسدياً»... مناشدات بالجملة للملك عبدالله الثاني لوقف التجاوزات والتعذيب قصص وشهادات وحكايات «مؤلة» ترويها عائلات المعتقلين بتهمة التعاطف مع تنظيم «الدولة»

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

شهادات حية مباشرة وحكايات عن التوقيف والسجن رواها أهالي المعتقلين والحكومين الإسلاميين في الأردن بحضور «القدس العربي» ونخبة من النشطاء بالتوازي مع تذييرات للسلطات وإفادات تطالب بلطف نظر القصر الملكي لبعض الممارسات ما يجري في مراكز التوقيف.

أهالي المعتقلين الإسلاميين والسياسيين نظمو وقفة احتجاجية في وسط العاصمة عمان أمام المسجد الحسيني شارك فيها العشرات من الأهالي لإيصال رسالة للمسؤولين عن حال ذويهم داخل السجون والتجاوزات المستمرة بحقهم، أمين أن تصل رسائلهم ملك عبد الله الثاني.

وخلال اجتماع أوردت إليه قبيل أيام لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في الأردن، وهو الثاني من نوعه خلال شهر تقريبا، سلط الأهالي، الذين تجاوز عددهم 100 شخص الضوء على حالات تعذيب وسوء المعاملة وانتهاك لحقوق الإنسان للمعتقلين داخل السجون، مناشدين الملك عبد الله الثاني التدخل في هذا الملف، والإفراج عن أبنائهم المعتقلين، ومحاسبة المسؤولين السيين داخل السجون.

ومن بين الروايات، قصة شباب جامعي قيد التخرج أحمد عبد الجبار يوسف حسن (23 عاما)، تم اعتقاله من داخل منزله في منتصف ليل 2017/3/2 «فقد عقله»، ولا يستطيع أن يميز أحدا من عائلته الآن، بهذه الكلمات بدأ والد أحمد عبد الجبار الحديث أمام الجميع في الاجتماع، الذي تابعته «القدس العربي»، مبيّنا أنه تم احتجاز ابنه من دون توجيه أي اتهام له، وفي هذه الفترة كان بصحة جيدة بتأكيد من منظمة «الصليب الأحمر»، التي قامت بزيارته، وتم تحويله بعد شهرين تقريبا إلى سجن (المقر 2)، وعندما قام بزيارته

داخل السجن كانت المفاجأة والصدمة، «ابني «فقد عقله»»، وقال عبد الجبار: «لم يستطع ابني التعرف على أي شيء لا على أبيه ولا أمه ولا إخواته، وهو في حالة نفسية وجسدية صعبة للغاية، وعندما تحدثنا مع ضابط داخل السجن قال لنا إن ابنيك جاء للسجن وهو على هذا الحال»، ولغاية الآن - يضيف الوالد وعيناه غارقتان بدموع الحزن - ابني موجود داخل السجن ولم يتم علاجه مما تعرض له أثناء التحقيق من تعذيب مهين لا إنساني، والله وحده أعلم في أشكاله ووسائله المرعبة، مما أدى إلى وصوله إلى هذه الدرجة، حيث أنه الآن لا يعرف شيئا وعقله أصبح مثل عقل طفل، وجسديا منهار بالكامل.

وناشد عبد الجبار الملك عبد الله الإفراج عن ابنه ومحاسبة من قام بإيذائه، وذلك في رسالة مفصلة، حصلت «القدس العربي» على نسخة منها، عن ظروف اعتقال ابنه وحالته الصحية وما تعرض له من تعذيب نفسي وجسدي خلال الاحتجاز. وحسب لأخوة الأيتام، والتي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها أيضا، أسندت محكمة أمن الدولة الأردنية للشباب أحمد عبد الجبار تهمة «الترويج لأفكار جماعة إرهابية»، وذلك لتابعته أخبار واصدارات تنظيم الدولة الإسلامية «الدولة»، والاطلاع على إصداراته والترويج له عبر عرض إصداراته على عدد من أصدقائه ومعارفه.

عوض على الرمحي التمس الرحمة لابنه الوحيد مهند والنزول في سجن سواقة: حيث حكم عليه بالسجن أربع سنوات بتهمة الترويج لجماعات إرهابية على الساحة السورية، وأوضح الرمحي أن عمره تجاوز الرابعة والسبعين، ويعاني الكثير من الأمراض المزمنة كما زوجته مما يجعلها في أمس الحاجة لمن يعيها في هذه الحياة.

كما بين أن ابنه يعاني أيضا من عدة مشاكل صحية، حيث أن لديه عجزا منذ الولادة بنسبة 70% في الجانب الأيسر من جسمه، ولديه تضخم في عضلة القلب وتوسع في نبضاته،

كما لديه بقعة سوداء في عينه اليسرى وتعرض له (جلطة) في الدماغ، ولا يستطيع خدمة نفسه بفرده الا بمساعدة من زوجته وأهله، حيث أنه متزوج ولديه أسرة مكونة من ثلاثة أطفال صغار حروما من عطف أبيهم الغائب منذ مدة طويلة. أشكاه، ولا ينتمي لأي جهة منها، وأنا أتعهد بذلك وضامن له على ذلك، وأنا مسؤول أيضا عن كلامي؛ حيث أنني أفقيت عمري في مجال التربية والتعليم قرابة الاربعتين عاما ونحن نعمل في تربية الأجيال من أبناء هذا الوطن الغالي في ظل الرأية الهاشمية. كما التمس الشيخ الرمحي من الملك عبد الله الثاني بهذه الظروف النظر بعين العطف والرحمة لوحيده المريض والمعاق أن يصدر عفوا ملكيا عنه وإخراجه من السجن.

حزب التحرير (الحظرو) كان له أيضا كلمة بخصوص المعتقلين من أعضائه تحدث عنها القيادي مروان عبيد، موضعا عمليات الاعتقال التعسفية لعدد من أعضاء الحزب وعمليات اقتحام أمنية وصفها بـ«عمليات إرهاب الأمنين»، مطالبا بالإفراج عنهم فوراً، وتحدث عبيد عن انتهاكات وسوء المعاملة مع معتقلين من الحزب داخل السجون والتضييق على الحزب في الخارج.

«حدود العنادة لا تنتهي» بهذه الكلمة بدأ أبو مصعب حديثه عن اعتقال ابنه (21 عاما)، قاضلاً: «ذهب ابني لصلاة العصر وعند خروجه من المسجد تم اعتقاله من قبل حوالي 20 رجل أمن خرجوا من ست سيارات، وعند استفساري لما حدث له تبين أنه تم اعتقاله لصالح جهاز أمني؛ حيث مكث هناك42 يوماً، ليتم تحويله بعد ذلك إلى السجن، وبعد ثلاثة أشهر أفرج عنه، ولكن المصيبة أننا لم نجد له نجله ولا نعرف عنه شيئاً، ليتبين لاحقاً أنه تم إخفاؤه من جهات أمنية حتى نذهب عنه آثار التعذيب، وكي لا يلاحظ أحد ذلك.

قضية التعليق على (الفيديس) ومواقع التواصل الاجتماعي لصحة جماعات إرهابية أو مسجلة وفق وبها

الكثير من الشباب في الأردن، بهذه الجملة أوضحت أم بزن أن ابنها وهو طالب جامعي تم اعتقاله ليلا بطريقة (هوليوودية) لتعليقه على الفيديس، ليخرج بعد ذلك في سجن (المقر 2)، وتم اتهامه في اعترافات أخذت منه بالقوة وتحت التعذيب، بدأ (الاتحاق بجماعات إرهابية)، متسائلة «كيف يتم ابني بالاتحاق وتم اعتقاله من حضان أمه ليلاً».

وأوضحت أم بزن أن قضيتها هي قضية كل أم ابنها اعتاد الصلاة في المساجد، لتتم مكافاته بالاعتقال والضرب المبرح، لافتة إلى أنه يعاني الآن من آثار التعذيب على جسده، كما وصفت ما حدث لابنها بـ«السرحية».

قصة أخرى رواها شباب في مقتبل العمر وقلبه يعتصر من الحزن مع ابنه نبيل محمود عامر، وهو من قطاع غزة أصلا وسكان مدينة الزرقاء شرقي العاصمة عمان، مبيّنا أنه تم اعتقال ابنه بشكل تعسفي وهو بريء من جميع التهم المصنوعة إليه، وهي المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية والتصنيع مواد متفجرة وحيازة سلاح اتوماتيكي (كلاشيكوف).

وفي إفادة خطية مقدمة من المتهم نبيل عامر قال فيها: «انني غير متنب عن جميع التهم المسندة إلي، وإن أقوالي المأخوذة لدى دائرة المخابرات ومدعي محكمة أمن الدولة غير صحيحة وأخذت مني تحت التهديد والضغط والإكراه، وتم احتجازي في سجن المخابرات 48 يوماً تقريبا، واستمر معي التحقيق طوال تلك الفترة، وكنت خلالها أتعرض للضغط والتهديد والضرب، ومنعت عن الزيارة من قبل أهلي طوال تلك الفترة، وطلب مني أن أنكر الأقوال نفسها التي أخذها المحقق امام مدعي عام محكمة أمن الدولة والا سوف أتعرض للضرب والإكراه، أما بالنسبة لتهمة تصنيع مواد متفجرة فانا لم أقم بتصنيع أي مادة متفجرة او مشتعلة، وهذا يتلبن لدى المحققين الذين قاموا بتفتيش منزلي ولم يجدوا به الا أسلحا وبطاريات وبات وبكبريت فقط، ولم يكن أي منها

«الأردنيون عشيرة واحدة وأنا عشيرتي الأردن»

الملك عبدالله عشية زيارته لرام الله: لولا الوصاية الهاشمية وصمود المقدسين لضاعت المقدسات والقضية على المحك والحل يزداد صعوبة

عمان - «القدس العربي»:

انتقد العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني الخطاب العشائري الفرعي في بلاده ضمنيا، وأعلن أن عشيرته هو كملك، الأردن، مؤكدا بأن الأردن كله عشيرة واحدة.

وجدد الملك التأكيد خلال لقاء له مع قادة مؤسسة

البرلمان على أن الأجهزة الأمنية خط أحمر، وذلك فيما يبدو تعليقا على إطلاق نار في مدينة معان جنوبي البلاد أمس الأول على دورية أمن ومقتل شرطي.

واعتبر العاهل ان التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية أساسية ومهمة هذه الأيام معربا عن ثقته بصعوبة التوصل لعملية سلام وحل إلا في ظل إصرار الإدارة الأمريكية.

وفي رسالة لها دلالتها، قال ملك الأردن ان القدس كانت ستضيع منذ سنوات لولا «الوصاية الهاشمية» وصمود أهلها، معتبرا ان النجاح في قيام الأردن بجهوده يتطلب التنسيق مع القيادة الفلسطينية، حتى لا تضعف قضيتنا ونتمكن من الحفاظ على حقوقنا.

ولأول يستعمل الأردن مثل هذه اللغة في الحديث



الملك عبدالله الثاني

«الإندبندنت»: روحاني يهدد واشنطن في حال نسف الاتفاق «النووي»

لندن - «القدس العربي»

من صهيب أيوب:

نشرت صحيفة «الإندبندنت»، مقالاً ينقل تحذير الرئيس الإيراني حسن روحاني، من «إلغاء الاتفاق النووي مع إيران»، حيث اهتمت الصحيفة في إبراز حدث تصويب روحاني للمرة الثانية، على رأس الجمهورية الإسلامية، بحضور 100 مسؤول من مختلف أنحاء العالم.

وأكدت الصحيفة أن روحاني، حذر ترامب من

عواقب إلغاء الاتفاق النووي، وحث «أوروبا على الدفاع عن هذا الاتفاق». مشيرة إلى روحاني، قال إن «هذا الحفل يعبر عن تقدم بلاده في بناء العلاقات مع الغرب»، بعد تأكيد هذا الحضور الدبلوماسي الغربي.

وكان من المعتاد أن يوصف حفل تصويب الرئيس الإيراني بـ «الفخم والمهم»، لكنه اكتسب مزيداً من الأهمية هذا العام بسبب التطورات السياسية الجارية في الشرق الأوسط، وتشير الصحيفة إلى أن «تصريحات روحاني أتت في وقت يهدد فيه ترامب بإلغاء الاتفاق النووي بين الغرب وإيران بعدما وقع

عليه سلفه أوباما». وكان الاتفاق ثمرة مجهود شاق وطويل على مدار سنوات من التفاوض والعقوبات وبعد ذلك يتحدث «الصفوق» في الإدارة الأمريكية عن رغبتهم في تغيير النظام في إيران.

وتضيف الصحيفة أن روحاني حذر من المساس بالاتفاق، مشيرة إلى أن عدة عوامل أصبحت تصب في صالح طهران واتضح بعضها خلال حفل التصويب نفسه. وتقول إن حضور عدد كبير من المسؤولين في مختلف أنحاء العالم منهم ممثلون عن كوريا الشمالية والصين والهند وعدة دول أوروبية على رأسها بريطانيا بالإضافة إلى فيديريكا

موغريني، مسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، يوضح أن «جهود واشنطن لعزل إيران لم تغلح».

وروحاني حصل على تفويض كبير لفترة رئاسته الثانية، لكنه يواجه معارضة داخلية ورئيسا أمريكا مصمما على القضاء على الاتفاق النووي، في وقت تدعم قوى غربية روحاني في عهده الثاني، كما أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تراقب تنفيذ الاتفاق النووي قالت إن إيران ملتزمة بتنفيذ بنود الاتفاق، لكن ترامب تعهد بالقضاء على الإنجاز الكبير في السياسة الخارجية لإدارة الرئيس

«فورين بوليسي»: أخطاء قد تؤدي بترامب إلى التهلكة

نشرت مجلة «فورين بوليسي»، تقريراً، انتقدت فيه السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب، وتحدثت عن بعض أهم الأخطاء الكبرى في هذا المجال التي قد يقدم على اقتراحها، الواف الجديد إلى البيت الأبيض، ومن أبرزها ما يتعلق بكوريا الشمالية وإيران وأفغانستان والحرب التجارية و أوكرانيا.

وأك كاتب المقال، ستيفن وولت، أن العديد من الانتقادات يواجهها ترامب، تتعلق باحتمالات «الطنن في أهليته للرئاسة»، وتحدث عن الخيبة الذي يشهده البيت الأبيض في عهده بشأن تسرعه في «تعيين طرد المسؤولين وولعه بالقيادة الاستبداديين، وغير ذلك من الأمور التي تترك تداعياتها على البلاد».

وقال: إن «ترامب لم يقترف بعد بعض الأخطاء السياسية الاستراتيجية المهمة التي من بينها احتمال قيامه بشن حرب على كوريا الشمالية»، وأضاف: «أن «المعامل مع ترسانة الأسلحة النووية وبرنامج تطوير الصواريخ الباليستية العابرة للقارات في بيونغ يانغ يمثل تحدياً حقيقياً».

وقال إنه يمكن للولايات من الناحية النظرية شن ضربات جوية ضد منشآت الإطلاق الكورية الشمالية، مما يؤخر تطويرها لهذا البرنامج، ولكنه من غير المحتمل أن تحتمل بيونغ يانغ هجوماً أمريكياً وتقف مكتوفة الأيدي من دون أن تتبادر إلى الرء.

أما السيناريو الأسوأ في هذا السياق فيتمثل في احتمال قيام بيونغ يانغ بالتصعيد وشن حرب شاملة تؤدي إلى دمار العاصمة الكورية الجنوبية سيئول، وربما أيضاً جر الصين إلى المعركة.

وأوضح أن الخطأ المهم الثاني الذي لم يقترفه

ترامب بعد يتمثل في تزييق الاتفاق النووي الذي تم إبرامه بين إيران والقوى الكبرى، وأضاف أن الرئيس الأمريكي سبق أن أشار إلى خطة العمل الشاملة المشتركة مع إيران بهذا الخصوص بأنها كارثة، وأن هذا الاتفاق يعتبر الأسوأ. وأضاف أنه على الرغم من أن ترامب اعترف بشكل صريح بأن إيران ملزمة بالاتفاق فإنه لا يزال يتلطف لإيجاد طريقة للخلاص منه.

أما الخطأ المهم الثالث فيتمثل في البدء بشن حرب تجارية، حيث فشل الكاتب إن ترامب سبق أن أعلن عن استعداده لإلغاء اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) مع كندا والمكسيك، لكنه وافق على إعادة التفاوض عليها.

وقال الكاتب إن الخطأ الرابع يتمثل في عدم الموافقة على تعزيز الموقف الأمريكي في الحرب على أفغانستان، وأوضح أن ترامب سبق أن أعرب عن غضبه إزاء نتائج الحرب على أفغانستان المستمرة منذ أكثر من 16 عاماً، لكنه قد يوافق في نهاية المطاف على طلبات القيادة العسكرية بإرسال بضعة آلاف أخرى من الجنود لتفادي الهزيمة الكاملة.

أما الخطأ المهم الأخير الذي لم يقترفه ترامب بعد فيتمثل في تسليح أوكرانيا، وأشار الكاتب إلى قبول ترامب على مضمض فرض عقوبات على روسيا، وإلى تدهور العلاقات بين البلدين.

وقال وولت إن وزارة الدفاع الأمريكية (البيتناغون) ووزارة الخارجية أوصتا بأن تتبادر واشنطن لتوفير أسلحة جديدة لأوكرانيا. وأضاف أن هذه ليست فكرة جيدة، وذلك لأنها ستثير موسكو وتجعلها تعزز من انتشارها العسكري في المنطقة.

«غارديان»: محكمة إسرائيلية تواجه نتياهو بتهم فساد

نشرت صحيفة «غارديان» مقالاً بعنوان «الشرطة الإسرائيلية تؤكد أن نتياهو مشتبه به في تحقيق في الفساد»، ويشير كاتب المقال، بيتر بومونت، إلى وثائق صادرة عن محكمة إسرائيلية توضح للمرة الأولى أن رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتياهو يخضع لتحقيقات تتعلق بما قيل إنه فساد وخيانة للأمانة وحصول على الرشوة.

ويضيف بومونت أن الادعاء، توصل لاتفاق مع آري هارو مدير مكتب نتياهو السابق للمثل أمام المحكمة والإدلاء بشهاداته كأحد شهود الإثبات ضد رئيسه السابق.

ويوضح الكاتب أنه حسب بيان صادر عن

الشرطة الإسرائيلية فإن آري سيّدان بعقوبة من المتوقع أن تصل إلى قضاء 6 أشهر في خدمة المجتمع، علاوة على دفع غرامة تبلغ نحو 193 ألف دولار إذا أدب بخيانة الأمانة وذلك بدلا عن عقوبة السجن التي كان من الممكن أن تناله إذا لم يدل بشهادته وأدانت المحكمة.

ويقول بومونت إن نتياهو يرفض هذه الاتهامات ويؤكد أنه لم ينتهك القانون كما أن قيادات في حزب الليكود الذي يقوده طالبوا أعضاء الحزب وأصداره بتنظيم مسيرة لدعم رئيس الوزراء ومواجهة المظاهرات شبه الأسبوعية ضده والتي تندد ببطء التحقيقات في ملف الاتهامات.

«ناشيونال إنترست»: إعادة بناء الموصل معركة محفوفة بالمخاطر



عراقي ينظر من منزله في اتجاه مدينة الموصل القديمة المدمرة بسبب المعارك التي جرت أخيرا (رويترز)

يعيشون في هذا الخيم الذي أقيم في 2014، وذلك من أصل 250 ألف نازح عراقي ممن يعيشون في مناطق متفرقة من إقليم كردستان العراق». «

جديدة من الصراع في مرحلة ما بعد تنظيم «الدولة الإسلامية» واستعادة السيطرة على الموصل.

وفي مقال للكاتب دانييل ديفيس، الذي أكد أنه زار العراق في أعقاب إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في التاسع من الشهر الماضي، التزام من إتمام عملية طرد مقاتلي تنظيم الدولة من الموصل.

وقال الكاتب إنه التقى عددا من النازحين العراقيين الذين يعيشون في مخيم «بحركة» شمال غرب أربيل شمالي العراق، الذين فسروا من الموصل وما حولها بعد سيطرة تنظيم الدولة على المدينة، وأضاف أنه اكتشف مزيجا من الأمل والحذر والتوجس والخوف للمستقبل سيطر على ساكنيه.

وأشار إلى أن «نحو 12 ألف نازح عراقي لا يزالون

وأعرب بعض النازحين عن عدم رغبتهم بالعودة إلى الموصل قبل أن يتعرفوا على الكيفية التي ستدار من خلالها، وسط الخشية من اشتعال الصراع في الموصل مجدداً، وذلك في حال عدم أخذ الحكومة الحذر ببغداد في هذا السياق.

وقال الكاتب: إن بعض النازحين أخبروه، أن الكثير من الناس الذين فروا من الموصل تمكنوا من الهرب لأنهم كانوا يملكون المال أو السيارات التي تملكهم، أو أنهم تلقوا مساعدات من معارف لهم، لكن كثيرين ممن بقوا في الموصل تقطعت بهم السبل ولم يتمكنوا من الفرار.

وأوضح أنه يعتبر من الظلم بمكان اتهام الأهالي الذين بقوا في الموصل بأنهم مساعون وتنظيم الدولة، بل إن ما يفسر بقاؤهم هو أنهم لم يتمكنوا من الفرار، وأعرب عن الخشية من حدوث عمليات انتقامية في الموصل في مرحلة ما بعد تنظيم الدولة.

الرئيس عباس: القيادة لبت النداء والقدس هي عاصمة دولة فلسطين ومستمررون في وقف مخصصات غزة ما لم تلتزم حماس بالمصالحة

المقدسين من خلال نصبها البوابات الالكترونية، وشعبنا في كل مكان التف حول القيادة نصرة للقدس والأقصى.

وقال الأرمشدت عبد الله بوليو «إنني هنا أكلّمكم باسم الحب الذي في قلبي لفلسطين والقدس، ولا أتكلّم باسم طائفة»، وهتف يقول «ليكن يا أقصى لبيك يا قيامة، لبيك يا قدس، لبيك يا فلسطين».

وأضاف «رسالتنا فلسطينية ثم عربية ثم عالية مفادها أنه بأيدنا سنعيد البناء للقدس لأنها لنا والبيت لنا».

واعتبر وزير شؤون القدس ومحافظها عدنان الحسيني أن المقدسين سطرُوا معايير جديدة للرباط، كما أن معركة القدس لم تنته لأن الأقصى مستهدف ومعركته مفضلية. وأضاف أن مقولة التقسيم الزماني والمكاني انتهت إلى غير رجعة فهي أفضلت في 14 يوما، ومشهد المقدسين في 14 يوما لا مثل له في التاريخ، ولا يتقنه إلا العظماء و«نحن في القدس وفي فلسطين عظماء وسنقى كذلك».

وتحدث أمين سر إقليم فتح في القدس عدنان غيث فقال «إننا لن نرضى بغير القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، فالقدس كانت وما زالت تتعرض لهجمة احتلالية زلزالية، وأضاف «نقول كما قال ربنا السفينة الرئيس محمود عباس: قاعدون هنا واقفون هنا وسنظل هنا، ولنا وطن واحد وهدف واحد هو أن تكون هنا، وسنكون».



الرئيس عباس خلال لقائه مع ممثلي القدس المحتلة، في مقر الرئاسة في رام الله الليلة قبل الماضية

وأضاف المقتي أن القيادة التحمت مع أبناء القدس والتحموا معها في أداء رائع متميز، لا فرق فيه بين القائد والجندي، وأن مواقف القيادة كانت ملبية «لكل مكونات شعبنا في معركة القدس. سلطات الاحتلال الإسرائيلي حاولت اختبار صمود

من أجل حرية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية مع قيادتنا». وقال الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية «إننا نجتمع هنا من أجل هدف سام ونبييل وهو الاحتفال بتحقيق نصر ميداني، وإحدى مراحل المعركة الطويلة

وأن ما تحقق في القدس مفصلي في مسيرة شعبنا». وقال الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية «إننا نجتمع هنا من أجل هدف سام ونبييل وهو الاحتفال بتحقيق نصر ميداني، وإحدى مراحل المعركة الطويلة

حركة فتح إن الرئيس محمود عباس مصر على «أن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، ولا يمكن لأي فلسطيني أن يتخلى عن القدس والأقصى، فالقدس مسألة جوهرية لشعبنا وأمتنا ولا يمكن أن نتخلى عنها». وأضاف «تلقي هذا لنتقبل القدس

حركة فتح إن الرئيس محمود عباس مصر على «أن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، ولا يمكن لأي فلسطيني أن يتخلى عن القدس والأقصى، فالقدس مسألة جوهرية لشعبنا وأمتنا ولا يمكن أن نتخلى عنها». وأضاف «تلقي هذا لنتقبل القدس

رام الله - «القدس العربي»:

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن مدينة القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين ولا شيء غير ذلك وقال إن القيادة الفلسطينية لبت نداء المقدسين وستبقى كذلك. وأشاد بحكمة المقدسين وإرادتهم وشجاعتهم وصمودهم، وقال «علينا الحفاظ على النصر الذي تحقق في القدس من أجل نصر آخر وخلافة أخرى».

جاء ذلك في كلمة ألقاها أمام المئات من أبناء القدس في مقر الرئاسة برام الله خلال لقاء تحت شعار «القدس تنتصر، بحضور رئيس الوزراء رامي الحمد الله وأعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح ومجلسها الشوري وقادة الأجهزة الأمنية، ورجال دين مسلمين ومسيحيين».

واعتبر أن الجميع مرابطون في القدس والأقصى وفي أرض الرباط، وأن الخطأ الذي ارتكبه عام 1948 لن يتكرر، وأن القيادة الفلسطينية مستمرة في تنفيذ جميع القرارات التي اتخذتها خلال معركة القدس. وتطرق إلى ملف المصالحة الوطنية بالقول «سنستمر في وقف تحويل المخصصات المالية لقطاع غزة تدريجيا ما لم تلتزم حركة حماس باستحقاقات المصالحة، خاصة بوجود جهات تسعى لإدامة انقطاع قطاع غزة حتى لا تقوم دولة فلسطينية».

وقال محمود العالول نائب رئيس

تصاعد الخلافات والاتهامات المتبادلة بين فتح وحماس ينهي الآمال المعقودة على «ثلاث مبادرات مصالحة»

غزة - «القدس العربي»:

ضمن إشارات متبادلة، تدل على تباعد المواقف بين حركة فتح والرئاسة الفلسطينية من جهة، وحركة حماس من جهة أخرى، وفشل «ثلاث مبادرات مصالحة» قدمت خلال الأيام الماضية، لإنهاء ملف الانقسام وإتمام عملية المصالحة، انتقدت الأخيرة خطاب الرئيس محمود عباس الأخير، ووصفته بـ «الهجومية»، ويهدف لفصل غزة عن الضفة، وذلك بعد أن توعد بالاستمرار في وقف تحويل المخصصات المالية لقطاع غزة تدريجيا، حال لم تلتزم حماس باستحقاقات المصالحة».

وقالت حماس في بيان لها، إن تصريحات الرئيس عباس التي وصفتها بـ «الهجومية» وتهدياته لأهل غزة بمزيد من العقوبات هي «نسف لجهود المصالحة». وأكدت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن تصريحات الرئيس عباس «تعكس سوء نوايا تجاه سكان القطاع وتكبد حديده عن الوحدة وإنهاء الانقسام»، وروت أن التصريحات التي أدلى بها الرئيس «تكشف عن دوره التكاملي والمقارع مع العدو الصهيوني في عزل غزة وحصارها، وضرب مقومات صمود شعبنا وقيادته على أرضه».

وقالت في خطاب تصريحها إننا «لم نتجر وراء هذه المبادرات وستبقى درعا حاميا لوحدنا شعبنا ومدافعة أخيرا عن حقوقه وثوابه»، موضحة أنها ستعمل على إنجاح كل الجهود المبذولة لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في تحقيق الوحدة وإنجاز المصالحة. وفي السياق قال الناطق باسم حماس حازم قاسم في تصريح صحافي، إن التهديد باتخاذ مزيد من الإجراءات ضد غزة من قبل الرئيس «يعني أنه مصر

على سياسة فصل الضفة الغربية عن قطاع غزة»، وأضاف أن الرئيس «ما زال يضرب بعرض الحائط كل مساعي المصالحة الوطنية»، وأشار إلى أن السلطة تحرم سكان غزة من الأموال التي يدفعونها كضرائب مؤكدا أن خطوات الرئيس «كان لها تداعيات كارثية على الحياة في قطاع غزة، وتسببت بسقوط شهداء من المرضى».

ورأى أنها تتقاطع بـ «شكل متزايد» مع خطوات وأهداف الحصار الإسرائيلي، متبها الرئيس عباس برفض المصالحة وتعزيزه والانتقام. وقال إنه بـ «خطواته العقابية ضد القطاع، يساهم في إضعاف الجبهة الداخلية في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية لمقدسات شعبنا».

وكان الرئيس عباس قد قال في كلمة ألقاها أمام المئات من سكان القدس، الذين حضروا إلى مقر المقاطعة بمدينة رام الله، حين تحدث عن ملف المصالحة الوطنية «سنستمر في وقف تحويل المخصصات المالية لقطاع غزة تدريجيا ما لم تلتزم حركة حماس باستحقاقات المصالحة، مشيرا إلى وجود جهات تسعى لـ «إدامة

انقطاع قطاع غزة حتى لا تقوم دولة فلسطينية». وأكد تمسكه بـ «مبادرة القدس» لإنهاء الانقسام، وكان الرئيس قد طرح خلال أحداث المسجد الأقصى الأخيرة، مبادرة لإنهاء الانقسام، تقوم على أساس حل اللجنة الإدارية التي شكلتها حماس، وتمكين الحكومة من العمل في غزة، والاتفاق على إجراء انتخابات عامة. وجاء الخلاف الجديد ليبدل على فشل حالة الحراك الأخير الذي شهدته الساحة الفلسطينية، عقب زيارة وفد قيادي من حركة حماس في الضفة الغربية للرئيس عباس.

وتلا ذلك الاجتماع الذي جرى مساء يوم الثلاثاء



وأكد مزهر في تصريحات صحافية أن المبادرة الوحيدة المقبولة لدى الشعب الفلسطيني هي «الشروع الفوري بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وطنيا في القاهرة 2011 ومخرجات اجتماع بيروت، بعيدا عن أي اجتهادات أو مبادرات لا تهدف إلا لتقسيم شعبنا ومفاقمة معاناته والاستمرار في مسلسل التناكفات السياسية». وطالب قيادة السلطة بأن تعترف بـ «الخطيئة» التي ارتكبتها بحق المواطنين في القطاع، وأن تتراجع فوراً عن إجراءاتها بحق، والتي قال إنها «حولت حياة أهلنا إلى جحيم»، ودعا حركة حماس في الوقت ذاته لاتخاذ قرار بحل اللجنة الإدارية، وأن «تترجع الذرائع وتترك

الماضي، أن طرح «وطنيون لإنهاء الانقسام» مبادرة جديدة لإتمام المصالحة، تقوم على دعوة حركة حماس لحل اللجنة الإدارية في غزة، بالالتزام مع إلغاء الإجراءات العقابية التي اتخذتها السلطة بحق غزة، إضافة لدعوة الرئيس لتشكيل حكومة وحدة وطنية، واستئناف عمل اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني لتشكيل قيادة موحدة للشعب الفلسطيني».

وسبقت حركة حماس هذه المبادرة وأكدت استعدادها لإنهاء اللجنة الحكومية لمهمتها، فور استلام حكومة الوفاق الوطني لمسؤولياتها كاملة في قطاع غزة وعلى رأسها استيعاب الموظفين الذين على رأس عملهم. وشدد عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور صلاح البردويل، على ضرورة إلغاء الفوري لكل الإجراءات التي فرضت على غزة، ودعا إلى الشروع الفوري في حوار وطني ومشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني بالتوافق لأداء مهامه المنوطة به.

ومن المتوقع أن تشهد العلاقات بين الطرفين توترا أكبر، خلال الأيام المقبلة، لعدم وجود أي نقاط التقاء في المواقف بينهما، بعد فشل «ثلاث مبادرات» للمصالحة، الأولى التي قدمها الرئيس، والثانية التي طالب بها حماس، والثالثة من تجمع «وطنيون لإنهاء الانقسام»، وهو أمر سيخرج عنه مزيد من الخطوات المتخذة من قبل السلطة الفلسطينية تجاه غزة، لدفع حركة حماس للقبول بمقترحات الرئيس عباس للمصالحة. وفي سياق تبادل الطرفين الاتهامات حول وجود مخطط لـ «فصل غزة»، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جميل مزهر، إن تنظيمه سيعتدي لأي مشروع يحاول فصل القطاع عن باقي أجزاء الوطن «خدمة لمخططات الاحتلال وأعوانه».



المجال أمام الحكومة لتحمل مسؤولياتها في خدمة أبناء شعبنا ومعالجة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية». وأكد أن الجبهة الشعبية مع أي إجراء أو جهود «تخفف من معاناة أهلنا في قطاع غزة، وتساهم في التخفيف من حدة الحصار والأوضاع الصعبة». كما جدد التأكيد على دعوة الجبهة لأن تكون الدورة القادمة للمجلس الوطني «دورة توحيدية» بعضوية جديدة وفقا لانتخابات ديمقراطية تستند لبدأ التمثيل النسبي الكامل وفي الوقت ذاته لاتخاذ الخارج بعيداً عن قيود الاحتلال.

حنا: من يفرط في أوقفنا لا علاقة له بالحضور المسيحي في الأرض المقدسة ولن نسمح للمستوطنين باقتحام عقارات هي جزء من تراثنا الأرثوذكسي

رام الله - «القدس العربي»:

قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس إن «الذين يبيعون ويفرطون بعقاراتنا وأوقافنا الأرثوذكسية لا يمثلون كنيسةنا وتراثنا وهويتنا وعراقة حضورنا في هذه الأرض المقدسة، ولذلك فإننا نتمنى من وسائل الإعلام المختلفة التي تغطي أخبار هذه الصفقات المشبوهة أن تقول إن الكنيسة الأرثوذكسية تبيع أوقافها لأن الكنيسة براء من هذه الأفعال التي يقوم بها أشخاص نعرف جيدا ما هي أهدافهم وأجنداتهم ومن السذي يدعمهم ويؤازرهم ويبرر أعمالهم ويقف خلفهم».

وأضاف أن كنيسةنا الأرثوذكسية في القدس هي الكنيسة الأم ونحن بدورنا نفتخر بانتمائنا لهذه الكنيسة التي لها حضور لم ينقطع منذ أكثر من ألفي عام، أما هذه الأخطاء والتجاوزات فهي صادرة عن أشخاص أجندتهم ليست كنسية ولا علاقة لهم لا من قريب ولا من بعيد بعراقة الوجود المسيحي في هذه الأرض المقدسة».

واعتبر أن هذه الصفقات المشبوهة خاصة صفقة باب الخليل التي تعتبر من أخطر الصفقات لأن تداعياتها ستكون خطيرة على الحضور المسيحي في القدس، كما أنها ستساعدهم في تشويه معالم البلدة القديمة وسياسة تغيير ملامحها. إنها صفقة تندرج في إطار سياسات الاحتلال الذي يستهدف القدس بأكملها.

وأكد أنه لم يعد كافياً إصدار بيانات شجب واستنكار لهذه الجرائم التي «ترتك بحق كنيسةنا، حيث صدرت في الماضي الكثير من بيانات الشجب والاستنكار وعقدت الكثير من المؤتمرات، التي وبالأسف، لم توقف هذه الصفقات».



المطران عطا الله حنا

وقال إن «السؤال المطروح امامنا اليوم ما هو العمل؟ وهل ما هو المطلوب منا هو أن نكتفي بإعلان عن شجبنا واستنكارنا لهذه الصفقات وأوقافنا الأرثوذكسية نضيق من بين أيدينا يوماً بعد يوم؟» وأضاف «إن كل الصفقات التي عقدت مشبوهة ومستنكرة ومرفوضة من قبلنا جملة وتفصيلا، ولكن صفقة باب الخليل هي الأخطر والأسوأ من كل الصفقات السابقة، ودعا المؤسسات الأرثوذكسية وأبناء الرعية المخلصين لانتباههم الكنسي والوطني بضرورة أن تعمل معا وسويا وأن نفرح بما يجب أن نقوم به لرفع ووقف هذه الصفقة المشبوهة».

ووجد التاكيد على أن صفقة باب الخليل كانت سببا في تحجية البطريك السابق ابرينوس، لكننا اليوم نفاجي بأن الحكمة الإسرائيلية قررت أن يدخل المستوطنون إلى

وطالب حنا بخطوات احتجاجية عملية قد يكون إحداها إقامة خيمة اعصام في باب الخليل قبالة الفنادق المستهدفة أو الدخول إلى هذه الفنادق وتحدي المستوطنين الذين يخططون للاستيلاء عليها، فلم تعد كافية بيانات الشجب والاستنكار وإن علينا أن نقوم بخطوات عملية للحفاظ على ما تبقى من أوقافنا وعقاراتنا الأرثوذكسية».

ووجد التاكيد على أن صفقة باب الخليل كانت سببا في تحجية البطريك السابق ابرينوس، لكننا اليوم نفاجي بأن الحكمة الإسرائيلية قررت أن يدخل المستوطنون إلى

إسرائيل تمنح حق اللجوء لصحافية إيرانية محتجزة في تركيا

الناصر - «القدس العربي»:

بتهمة التجسس لصالح إسرائيل، حيث تتطلع السلطات التركية لترحيلها إلى بلادها بحسب طلب تقدمت به السلطات الإيرانية.

وسوغ وزير الداخلية قراره بالقول في بيان رسمي: «يدور الحديث عن صحافية مهددة بحياتها معرضة لخطر حقيقي، بسبب كتاباتها بموقع إسرائيلي باللغة الفارسية، ومن هذا المنطلق ولدوافع إنسانية صادقت دون تردد على طلب لدخولها البلاد. وأعلنت السلطات التركية أنها تنوي أن ترحل إلى إيران خلال الأيام المقبلة الصحافية الإيرانية المنفية ندى أمين، التي تعمل لحساب الموقع الاخباري الإسرائيلي بنسخته الفارسية.

جاء ذلك بعد أن رفضت أبقرة منح أمين حق اللجوء السياسي، رغم اعتراف مفوضية اللاجئين الأممية بمكاتبها كلاجئة مضطهدة. وتلقت أمين خلال السنوات الأخيرة تهديدات هاتفية بسبب عملها في وسيلة إعلامية إسرائيلية، وإنها قد تواجه عقوبة الإعدام في حال إعادها إلى إيران. الصحافية أمين التي غادرت إيران في 2014 إلى تركيا، خاضت معركة قضائية للحيلولة دون ترحيلها وبحثت عن دول أخرى قد توافق على استقبالها كلاجئة سياسية أو ضميرية.

في خطوة يبدو ظاهرها حقوقيا وباطنها دعائيا صادق وزير الداخلية في حكومة الاحتلال آريه درعي، على طلب نقابة الصحافيين الإسرائيليين بالسماح لصحافية إيرانية الدخول إلى البلاد، علما بأنها مدانة بالتجسس لصالح إسرائيل وينظرها بطهران حكما بالإعدام.

وكانت الصحافية الإيرانية التي تكتب في الموقع الفارسي «تايمز أوف إزرايل» قد انتقدت قرار تركيا بترحيلها وأعربت عن خوفها مما يمكن أن يتعرض له إن تم استبعادها حيث كتبت في تغريدة على تويتر: «السلطات التركية تريد ترحيل صحافية إيرانية. أنا مهددة بالقتل والاعتصاب والتعذيب».

وصادق درعي أمس على الطلب الذي تقدمت به نقابة الصحافيين للسماح للصحافية الإيرانية ندى أمين، الدخول إلى البلاد، قادمة من تركيا بعد أن مكثت بها ثلاث سنوات بعد أن هربت من إيران، حيث تواجه حكما بالإعدام بعد أن تم إدانتها بالتجسس لصالح إسرائيل. وذكر موقع «معاريف» أن الصحافية أمين أخضعت قبل عدة أيام للتحقيقات لدى أجهزة الأمن التركية

هذه العقارات والفنادق التي تعتبر واجهة القدس وواجهة المنطقة التي تحضن الأديرة والبطريشيات المسيحية والطريق المؤدية إلى كنيسة القيامة».

ورأى أن استيلاء المستوطنين على هذه العقارات يعتبر انتكاسة بكل المقاييس «ولا يجوز لمؤسساتنا الأرثوذكسية ولأبناء رعيتنا أن يتكفوا بالإعراب عن غضبهم وشجبهم لهذه الصفقة، بل هناك حاجة ملحة لاتخاذ مواقف وتدابير أخرى أكثر عملية لوقف حد لهذا المسلسل الإجرامي الذي يرتكب بحق كنيسةنا وأوقافنا وعقاراتنا الأرثوذكسية».

وأعلن أن الموقف الرسمي هو أن صفقة باب الخليل لن تمر «لن نسمح للمستوطنين المتطرفين بأن يقتحموا هذه العقارات التي هي جزء من تراثنا الأرثوذكسي في المدينة المقدسة، هذه العقارات التي بناها أساقفة وكهنة ورهبان تميزوا بقديسيتهم وروحانيتهم ومحبتهم لكنيستهم، هذه الأوقاف التي هي جزء من تراث القدس وهويتنا الحضارية والروحية والوطنية».

وقال حنا أمام عدد من شخصيات الطائفة الأرثوذكسية في القدس إن «أوقافنا وعقاراتنا الأرثوذكسية ليست بضاعة معروضة للبيع وليست سلعة معروضة في مزاد علني، فهي جزء من تاريخنا وتراثنا ومن يفرط بها إنما يفرط بهذا التاريخ والتراث الذي يرتبط بمدينة القدس». وحث بالقول «كما تمكن المقدسيون بوحدهم ومجتمعهم وثباتهم التزام سلطات الاحتلال بإزالة البوابات الحديدية والكاميرات من مداخل المسجد الأقصى، هكذا أيضا نعلن بوجدتنا وأخوتنا وتعاقدنا على أن نقفل هذا الخطط المشؤوم والظلم الذي يستهدف أوقافنا الأرثوذكسية في باب الخليل».

سلطات الاحتلال تحاول إخلاء منزل في «الشيخ جراح» بحجة امتلاك المستوطنين له والجيش يعلن اعتقال خلية في «جلزون» هاجمت أهدافا إسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

ادعت جمعيات استيطانية أنها تمتلك منازل فلسطينية مأهولة في منطقة «كيبانية أم هارون» في حي الشيخ جراح وسط مدينة القدس المحتلة، ومنازل أخرى في الحي ذاته قبل التكية الفلسطينية في عام 1948، خاصة منزل عائلة شماسنة التي تسكن في منزلها منذ بداية ستينيات القرن الماضي. وأخطرت سلطات الاحتلال عددا من سكان حي الشيخ جراح بإخلاء منازلهم قبل التاسع من أغسطس / آب الحالي لصالح الجمعيات الاستيطانية اليهودية، ونظم الأهالي وقفة أمام منزل عائلة شماسنة، بمشاركة عدد من الشخصيات المقدسية، أكدت خلالها العائلات أنها لن تترك منازلها تحت أي ضغط. وحسب عائلات المنطقة، فإنها تحوَّض صراعا مع المستوطنين وما يسمى «حارس إمالك الغائبين» من جهة، والمحاكم والقوانين والقرارات الإسرائيلية من الجهة الأخرى. وكان الاحتلال قد طرد عائلات مقدسية من حي الشيخ جراح من منازلها قبل ذلك منهم عائلات الكرد وحتون والغاوي، ويسعى الاحتلال حاليا لم يبق من عائلات مقدسية في هذه المنطقة لتهوديها بالكامل في لعبة تقاسم الأوار بين الجهات الرسمية والجمعيات الاستيطانية.

ونكرت عائلة الحاج أيوب شماسنة أنها هجرت من منزلها في قرية قلطة شمال غرب القدس خلال تكية عام 1948، ويعيش في المنزل المكون من غرفتين ومناقعهما، الحاج أيوب شماسنة (82 عاما) وزوجته، وابنتها محمد وزوجته وأولاده الستة أي أنه يوي عشرة أشخاص في مساحة لا تتجاوز 65 مترا مربعا. وفي القدس أيضا، لكن هذه المرة في المسجد الأقصى داخل البلدة القديمة، استأنفت مجموعات من اليهود المتطرفين اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، تحت حراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقواتها الخاصة، وجاءت هذه المجموعات برقعة دليل سبإحي يهودي يروي له خرافة الهيكل اليهودي المزعوم، فيما تكفل الصلوات وحراس المسجد الأقصى بمراقبتهم ومنعهم من أداء طقوسهم التلمودية داخل المسجد حتى خروجهم منه. وفي الضفة الغربية زعمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي



سلطات الاحتلال تحاول طرد عائلات في حي الشيخ جراح من منازلهم

اعتقال خلية فلسطينية من مخيم الجلزون شمال رام الله، كانت قد أطلقت النار على نقطة عسكرية لجيش الاحتلال عند مدخل مستوطنة بيت إيل شمال مدينة اليرد، وحسب الرواية الإسرائيلية فإن الخلية مكونة من ثلاثة فلسطينيين من المخيم،

تم اعتقالهم بعد اقتحام الخيم في عملية خاصة، ودخلت قوات الاحتلال إلى المخيم برقعة قوات إسرائيلية خاصة «جنود بالزي المدني» واعتقلت الثلاثة وزعمت العثور على السلاح الذي استخدم في العملية وهو بندقية

محلية الصنع من نوع كارلو، واندلعت مواجهات بين الشبان داخل المخيم وقوات الاحتلال المتحمة حتى انسحابها. وقالت مصادر فلسطينية إن جيش الاحتلال اعتقل ثلاثة فلسطينيين من المخيم هم إبراهيم أبو خرمة ومحمد رمضان

عليان وكرم مخلوف نخلة. على الجانب السياسي قالت وزيرة الخارجية والمغتربين الفلسطينية نائين أن إئتلاف اليمين الحاكم في إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو يواصل تصعيد إجراءاته القمعية والتكفيرية بحق المقدسيين، كجزء لا يتجزأ من الحرب الشاملة التي يشنها الاحتلال على الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة. ووجدت سلطات الاحتلال في هذه الأيام عمليات تهجير الفلسطينيين من حي الشيخ جراح، وأدانت القرار العنصري، واعتبرته جزءا من عمليات التطهير العرقي التي نامسها سلطات الاحتلال بهدف تهويد حي الشيخ جراح وغيره من أحياء المدينة المقدسية، مؤكدة على أن قرار المحكمة العليا الإسرائيلية يجب أن ينطبق ضمن القيم الديمقراطية والإنساني على كل المنازل التي لسبب أو لآخر تركها أصحابها أو طردوا منها، ويقطنها الآن آخرون، هذا اليلدا ينطبق على عشرات آلاف المنازل الفلسطينية سواء أكانت في القدس الغربية، أو في المدن الفلسطينية الأخرى التي تعود ملكيتها إلى مواطنين فلسطينيين قبل عام 48.

يذكر أن عبيدا من العائلات التي طردت من منازلها كانت تملك أصلا بيوتا في القدس الغربية أو غيرها، هُجرت وأطردت منه وانتقلت للسكن بالأجرة في إحدى منازل القدس، وهي تخضع اليوم لقرار الإخلاء بالحجة ذاتها غير القانونية وغير الإنسانية، ويحق لها أن ترفع دعوى قضائية لاستعادة منزلها الأساس الذي طردت منه. لكن هل هناك من جهة قانونية على استعداد لحمل هذا الملف لأروقة المحافل الدولية أو المختصة، وهل هذه القضية قد تمت إثارتها من قبل هذه المنظمات أمام المحاكم الإسرائيلية أصلا؟ من الواضح أننا كشعب فلسطيني ومؤسساته القانونية مقصرون تماما بحقنا في هذا الشأن والمطالبة به، ما يسهل على سلطات الاحتلال تمرير ما تريده من أهداف تهويدية تحت غطاء قانوني خالص.

وقالت وزارة الخارجية إن المطلوب من مؤسسات المجتمع المدني القانونية المختصة تبني هذه القضية، والبحث في حلها وتفاصيلها الدقيقة وتوثيقها، وحملها ليس فقط إلى المحاكم الإسرائيلية كمرحلة قانونية وحيدة، وإنما يجب التنكير خارج إطارها في الحاكم الدولية أو تلك المختصة والمستعدة للتعامل مع مثل هذه القضايا.

توقعات بوقوع هزة سياسية في إسرائيل قد تنهي حكم نتنياهو

ليس ملزما على الاستقالة إذا تم تقديم لائحة اتهام ضده، وقال: «وزير القضاة مخططة. رئيس الحكومة في إسرائيل لا يستطيع مواصلة شغل منصبه بعد قرار تقديم لائحة اتهام ضده. المسألة ليست مجرد قانون جاف، وإنما هي حياة أبناتنا. كل الدائرة القريبة من نتنياهو قريبة من محاكمات رشوة وخداع وعرق للثقة...» في السياق كشفت القلقة الثانية أمس أن صاحب جريدة «يسرائيل هيمو» المباريد اليهودي الأمريكي شلدون ادلسون، قال خلال إفادته الثانية أمام الشرطة، في ملف التحقيق 2000، إن نتنياهو، فحص معه إمكانية عدم إصدار ملاحق أسبوعية للصحيفة. وحسب ما نشر أمس، فإنه من المتوقع أن توصي الشرطة بمحاكمة نتنياهو في هذا الملف الذي يجري فيه التحقيق في الاتصالات التي جرت بين نتنياهو وناشر صحيفة «يديעות احرونوت» توني موزس.

وتكتب «هارتس» أن ادلسون وزوجته مريم أدليا بإفادتهما في هذا الملف، قبل شهر، في مكاتب الوحدة القطرية للتحقيق في أعمال الغش والخداع. في سياق ملفات نتنياهو تظاهر مساء السبت، أكثر من 2000 مواطن إسرائيلي، للاسبوع السابع والثلاثين على التوالي، ضد سلوك المستشار القانوني للحكومة في التحقيقات ضد نتنياهو. واحتج المتظاهرون بجانب منزل المستشار ابيحاي مندلبليت، على ما يعتبرونه «تسامها» إزاء رئيس الحكومة، وطالبوا المستشار بالاستقالة. وفي المقابل نظم حزب نتنياهو مظاهرة مضادة شارك فيها حوالي 150 ناشطا فقط، بينهم رئيس الائتلاف دافيد بيتان والنائب تافا بوكير.

وكان الصوت الوحيد في الليكود الذي أعلن على الملأ دعمه لاستقالة نتنياهو في حال تقديم لائحة اتهام ضده، هو رئيس لجنة الخارجية والأمن، أفي ديختر، وقبل التوقيع مع هارو على اتفاق الشاهد الملك، قال ديختر للإذاعة إن «على رئيس الحكومة أو وزير الأمن الذي يقدم ضده لائحة اتهام ترك منصبه، إلا إذا كان هناك سبب آخر. أمل أن لا يحدث ذلك...» واتقنى نتنياهو بالرد على التطورات في التحقيق ضده، بالقول للمواطنين الإسرائيليين في شريط نشره على «الفييسبوك»: «أنا لا أهتم بالضحيح الخلفي أو أوصل العمل لأجلكم، لكن للمعاصرة طبعاً موقفا مغايراً تماماً إن طلب رئيس حزب «هناك مستقبلي، يانير لبيد رئيس الحكومة بالعمل على إلغاء أوامر منع النشر عن التحقيقات ضده. وقال للقناة الثانية: «من المناسب أن يقف أمام إسرائيل ويفصل دوره في هذه القضايا». وادعى لبيد أن «اليمين يحاول رسم الأمر وكأنه قرار سياسي يقوده اليسار ضد رئيس الحكومة. هذا ليس صراعا سياسيا.

كل الضالعين في الموضوع، القائد العام للشرطة والنائب العام للدولة، والمستشار القانوني، تم تعيينهم من قبل نتنياهو». وأضاف لبيد أنه إذا تم تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو، فإنه لا يمكنه مواصلة شغل منصبه كرئيس للحكومة». وكتب رئيس حزب العمل، أفي غباي، على صفحته على «الفييسبوك»، أن الإسرائيليين ينسوا من رئيس حكومة يحبه به شهود ملك، وتابع «أنت متفائل، نحن في ذروة أزمة في بداية صحيح سيكتف عن عقد زمني». كما طالب رئيس الحكومة السابق، يهود باراك، باستقالة نتنياهو إذا تم تقديم لائحة اتهام ضده، وتطرق إلى قول وزيرة القضاء ايليت شفيد بأن نتنياهو

يدعمونه». وقال مصدر رفيع في محيط نتنياهو للإذاعة العامة أمس أن الشخصيات البارزة التي تم تجنيدها، لهمة الدفاع عن نتنياهو في وسائل الإعلام، هم رئيس الائتلاف النائب دافيد بيتان، النائب دافيد مسلم والنائب تافا بوكير. وقد اهتم بيتان بالخروج للدفاع عن نتنياهو عندما هاجم، في نهاية الأسبوع، خلال لقاء في القنسة الثانية، الوزراء الذين رفضوا الوقوف إلى جانب نتنياهو والدفاع عنه، وتابع مهددا بما يعكس عنق الحنطة: «هناك وزراء لا يهيمهم إلا استبدال نتنياهو، ونحن سنضفي الحساب معهم في الانتخابات الداخلية. أعضاء الحزب يدكرون ذلك...»

فإنه لن يجلس في السجن، مقابل ما سيقدمه من معلومات، وإنما سيضفي فترة ستة أشهر في خدمة الجمهور، ويدفع غرامة بقيمة 200 ألف دولار. يذكر أن هارو كان مقربا جدا من نتنياهو حين أدار الأخير منظومة علاقات وثيقة مع رجل الأعمال ارثون ميلتشنين، وهي القضية التي يشعلها التحقيق في الملف 1000. ويبدو في هذا الملف أن لدى هارو ما يرسخ العلاقات المتبادلة بين نتنياهو والشخصيات التي قامت برشوته. وعلى خلفية هذه التطورات الدرامية تسود حالة ارتباك داخل حزب الليكود الحاكم مما اضطر بعض الوزراء للخروج عن صمت طويل والإعلان عن دعمهم لنتنياهو فيما بدأ آخرون بالتفكير في اليوم التالي بعد نتنياهو. وتعتقد صحيفة «يديעות احرونوت» أن هذا التطور قد أجبر المسؤولين الكبار في الليكود على بدء الاستعداد لاحتمال حدوث هزة سياسية كبيرة: انتخابات، تشكيل حكومة بديلة في حال تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو، وطبعاً - صراع على السلطة.

وخلال محادثات مغلقة، أوضحت جهات في الحزب أنه في حال تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة بتهمة خطيرة، فإنهم لن يواصلوا دعمه، ونقلت عن مسؤول رفيع في الليكود قوله إنه إذا تم تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو، فلن يسلم الحزب له بالبقاء، وتابع «لن يكون لدينا سيناريو يواصل فيه قيادة الدولة والليكود وهو يحمل على ظهره حذبة لائحة الاتهام، لأنه سيقطع الليكود أيضا وليس نفسه فقط». وادعى مصدر آخر في الحزب أن أعضاء الليكود يتحدسون خلال المحادثات الداخلية عن سيناريو تشكيل حكومة بديلة إذا استقال

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة

رغم محاولات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الاستخفاف بالتحقيقات الجارية ضده في شبشات فساد، ترجح أوساط سياسية وإعلامية أن تتسبب بهزة سياسية في إسرائيل قد تنهي حكمه المتواصل منذ 2009. يأتي ذلك في ضوء توصل الشرطة والنيابة القلقة مع أري هارو، أحد المساعدين المقربين ومدير مكتب نتنياهو سابقا، على تحويله لشاهد ملك وهذا تطور خطير في التحقيقات بإجماع المراقبين المحليين، وهارو يتمتع بدور مركزي في «الملف 2000» كونه قام بتسجيل قسم قوات الاحتلال الذي جرت بين نتنياهو وناشر صحيفة «يديעות احرونوت»، توني موزس، بواسطة هاتفه الخليوي، كما أنه شارك في بعض الجلسات، بالإضافة إلى وجود تقديم على أن نتنياهو طلب من هارو القيام بتدابير بهدف فحص جديده موزس في تنفيذ الصلقة التي كانت تهدف إلى تغطية نشطات نتنياهو بشكل إيجابي في «يديעות احرونوت»، مقابل سنن قانون يحدد من انتشار الصحيفة المجانية المناقصة ل«يسرائيل هيمو».

في حال أفاد هارو أمام الشرطة بأنه علم باسم نتنياهو من أجل فتح الصلقة فإن هذا سيعني حدوث تطور كبير في هذا الملف الخطير والجوهري من بين ملفات التحقيق مع نتنياهو. يشير إلى أن نتنياهو ادعى حتى الآن، بأنه تظاهر برغبته بالتوصل لصلقة مع موزس وأن الاتصالات بينهما كانت محادثات واهية. وحسب الاتفاق الذي وقته الشرطة مع هارو،

فلسطين تسيطر على «هجمات الهاكرز» الآتية من آسيا وأمريكا وأوروبا الشرقية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

الفلسطينيون وسكان مدينة القدس ضد الاحتلال في «مركعة البوابات الإلكترونية» هو السبب الرئيسي وراء قيام مجموعة «الهاكرز» المنصرين لإسرائيل، خاصة أن الفلسطينيين استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي، في مناصرة قضية القدس، وفضح الممارسات الإسرائيلية الخفية. وشهدت المناطق الفلسطينية، منذ يومين انقطاع على خدمة الإنترنت لأسباب غير معروفة، وبررت شركات تزويد الخدمة، منذ اللحظة الأولى، من ذلك مرده تعرضهم إلى «هجمات» إلكترونية شرسة، يطلق عليها خبراء الإنترنت (DDOS ATTACKS) وتستهدف معظم شبكات الإنترنت الفلسطينية بشكل متقطع ومبرمج.

وأكد مرزودو الخدمة أن هذه الهجمات تؤثر على خدمة الإنترنت في فلسطين، وتشعر به المستفيدون من خدمات الشركات المزودة من خلال فقدان القدرة على تصفح الإنترنت لفترات محدودة وبأوقات متقطعة. وذكروا أن تلك الهجمات بدأت بعد أيام من وقوع هجوم من نوع آخر استهدف عدداً من منتكري شركات الإنترنت الفلسطينية، الذين يستخدمون إصدارات معينة من «تويرتات» TPLINK التي يزيد عمرها سنتين، حيث يتم اختراقها وتعطيل خدمة الإنترنت عليها، وقالت إنها منذ اللحظة الأولى علنت لصد تلك الهجمات العنيفة، وأضافت أنه يعتقد أن وراءها جهات تستهدف فلسطين بشكل خاص.

يذكر أن الهجمات لا تكتن تستهدف المحتوى الرقمي المحفوظ على شبكة الإنترنت وإنما هاجمت الأنظمة وخوادم الحواسيب لوقفها عن العمل، حيث تعرض «الحاسوب الحكومي» لهذه الهجمات المتلاحقة. واستهدفت الهجمات عناوين إلكترونية (IPs) مختلف الشركات المزودة للإنترنت في فلسطين، من خلال إغراق خوادمها بملايين الرسائل الإلكترونية لنشل عليها. وشعر الفلسطينيون ببداية شديدة في خدمات الإنترنت، خلال الأيام الماضية، حتى أن الأمر طال عمليات التصفح. وندكرت وزارة الاتصالات أن فلسطين هي جزء من دول العالم التي تتعرض بشكل شبه يومي لهجمات قرصنة الحاسوب «هاكرز»، لكن وتيرة هذه الهجمات تقل وتزداد من وقت لآخر، ودائماً ما يتم وضع مجموعة من الإجراءات للحد من آثارها.

وأكد زهيري جاهزية الوزارة للتصدي لمثل هذه الهجمات، مبيناً أنها على اتصال دائم مع الشركات المزودة للإنترنت، وسيتم وضع معايير وتعليمات للشركاء، سواء أكانوا مزودين للخدمة، أو ملتزمين لها، ليتم حماية الأجهزة الطرفية لدى المشترك، بحيث يتم اعتماد مجموعة من الإجراءات التي تقلل من أثر أي هجمة مستقبلًا.

فلسطين تسيطر على «هجمات الهاكرز» الآتية من آسيا وأمريكا وأوروبا الشرقية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بعد ثلاثة أيام من بدء «هاكرز» غير معروف، بشن «هجمات» إلكترونية، على شركات تزويد خدمات الإنترنت في المناطق الفلسطينية، أعلنت وزارة الاتصالات، وعن تمكن الطواقم الفنية من السيطرة على هذه الهجمات، التي يعتقد أن لها علاقة به «انتصار القدس» الأخير، على الاحتلال الإسرائيلي، يرفض إقامة «البوابات الإلكترونية»، وأعلن وكيل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات سليمان زهيري، أنه تمت السيطرة بشكل كامل على الهجمة التي تعرضت لها شبكات الإنترنت قبل ثلاثة أيام، وإن الأمور عادت إلى طبيعتها.

وأكد في تصريحات أوردتها على لسانه وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أنه لا توجد أي اختراقات ذات قيمة منذ مساء السبت حتى أمس الأحد. وأشار إلى أن هذه الهجمات تعتبر «عابرة للحدود»، ومصدرها آسيا، وأمريكا، وأوروبا الشرقية، إضافة إلى عشرات الدول التي يتم استخدامها كـ «منصات للهجوم» حتى دون معرفة الجهات التي يقوم بالهجمة، وهو ما تسبب في اضطراب في الخدمة لفترة قصيرة جداً، وبطء في التصفح، كون الأجهزة الطرفية القديمة «الروتز» غير محدثة البرامج، وتحتوي على العديد من الثغرات التي تم استهدافها ومهاجمتها.

وعن كيفية صد الهجوم، قال إنه تم استخدام برامج وأنظمة حماية أكثر تطوراً المزودة بخدمات الإنترنت، وحوازج أكثر تطوراً، وهو ما أدى إلى تخفيف حدة هذه الهجمات العنيفة، مشيراً إلى أن عصر الحسم كان الأنظمة الحديثة التي تم تركيبها بعد هجمة 2012.

ويوضح زهيري أن ما أسماها «البوابة الإلكترونية» ما زالت محتلة ومسيطر عليها من قبل دولة الاحتلال، وقال إن كل شيء يمر عبر «البوابة الإسرائيلية الإلكترونية»، وإن الذي جرى هو استهداف لبعض العناوين الافتراضية التي لا تشمل عناوين المحتل.

وأوضح أنه من السهل تحديد الدول التي قامت بالهجمات، ولكن من الصعب معرفة الأسباب، ولكنها «قد تكون الأسباب سياسية»، لافتاً إلى أنه عندما تم التصويت لصالح منح فلسطين دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة في عام 2012، تعرضت شبكات الإنترنت لهجمات عنيفة على مواقع عدة من قبل «أصنام دولة الاحتلال».

وهناك ترجحات قوية أن يكون الانتصار الأخير الذي حققه

استمرار عزل الأسير البلجيكي والأسير ذياب يواصل إضرابه عن الطعام

رام الله - «القدس العربي»:

المسكوبية 36 يوماً، ونقل بعدها إلى سجن عوفر. وأقال كل من الأسيرين وديع الغول (17 عاماً) من مخيم جنين، وعز الدين عمارنة (17 عاماً) من بلدة عبيد جنوب غرب جنين، أنهما تعرضوا أيضاً للتكديب والمعاملة المهينة خلال اعتقالهما واستجوابهما في مركز توقيف الجلجلة، وبعد انتهاء التحقيق معهما تم نقلهما إلى قسم الأشغال في سجن مجدو.

وفي غضون ذلك واصلت إدارة مصلحة سجون الاحتلال عزل الأسير البلجيكي الكس مانس (60 عاماً)، في الزنازين الانفرادية لسجن عسقلان بعد نقله من عزل مجدو منذ شهرين ونصف تقريبا، ويقع الأسير مانس في العزل الانفرادي بقرار من المخبرات الإسرائيلية منذ أربعة أعوام، وصدر مؤخراً قراراً بواصله عزله حتى شهر أكتوبر/ أريضة السجاية العسكرية وقضوا أقدامهم على رأسه، وأضاف أنه خلال التحقيق أيضاً لم يسلم من الضرب والإهانة والتكديب لإجباره على الاعتراف بالتهم الموجهة ضده.

فيما أوضح الأسير القاصر محمد طه (16 عاماً) من الخليل لحماسي الهيئة أنه تم اعتقاله خلال المواجهات التي اندلعت بالقرب من باب الزاوية، وقام عدداً من جنود الاحتلال بالاعتداء عليه وضربه، ما سبب له جرحاً غائراً في الرأس وجرحاً آخر في ذراعه، نقل فيما بعد إلى مستشفى هداسا لعلاج، مكث يوماً واحداً ثم عاد للتحقيق معه، وأضاف الأسير أنه ما زال يعاني من آلام حادة في جميع أنحاء جسده خاصة قدمه اليسرى، جراء ما تعرض له من ضرب شديد من قبل جنود الاحتلال أثناء اعتقاله.

وتحدث الأسير أحمد عثمان (22 عاماً) من بلدة بيت عور التحتا برام الله، عن تفاصيل اعتقاله الذي تم اعتقاله خلال مدهامة بيته وتخريب محتوياته والاعتداء عليه بوحشية وتعمد ضربه على ذراعه المكسورة وتقييد يديه إلى الخلف، ومن ثم اقتادوه إلى مركز توقيف المسكوبية للتحقيق معه، وخلال التحقيق لم يتوقف المحقق عن إيذائه وضربه على الذراع ذاتها، وبقي في زنازين

«طائرات صغيرة» تستخدمها المقاومة لتقلق إسرائيل

غزة - «القدس العربي»:

يسود القلق الأوساط الأمنية الإسرائيلية، بعد وصول طائرة صغيرة الحجم أرسلت من قطاع غزة، إلى إحدى المناطق الإسرائيلية القريبة، رغم تمكن الجيش من السيطرة عليها، خشيته من أن يجري إعداد مثل هذه الطائرات التي تدار عبر التحكم من بعد، في تنفيذ هجمات بالمتفجرات مستقبلياً، فيما شنت قوات الاحتلال سلسلة هجمات، من بينها إطلاق قذيفة صاروخية من أحد الزوارق الحربية.

ونذكر تقارير إسرائيلية أن هناك حالة من القلق في الأوساط الأمنية، بعد أن سيطر الجيش يوم السبت على طائرة صغيرة دخلت من قطاع غزة، وسقطت في الأراضي الإسرائيلية. وحسب ما نكر فإن قوة من الجيش وصلت على الفور لكان سقوط الطائرة، وأخذتها للفحص، وقال الناطق باسم جيش الاحتلال، إنه جرى الاستيلاء على طائرة تصوير من دون طيار انطلقت من قطاع غزة، وسقطت داخل الحدود الإسرائيلية، مشيراً إلى أن قوة عسكرية رصدت سقوطها وأخذتها للفحص. وعقب سقوط الطائرة الصغيرة، وهي من النوع المخصص للتصوير من الجو، واستخدمها شركات الإنتاج الإعلاني، كشف النقيب في إسرائيل عن تمكن الأمن مؤخراً من إحباط وصول لشحنة تحمل مئات من تلك الطائرات الصغيرة، المزودة بخدمة الملتزم في شهر فبراير/ شباط الماضي، كانت جهات في قطاع غزة قامت بشرائها عن طريق الإنترنت.

وفي إسرائيل هناك خشية كبيرة من لجوء الفصائل الفلسطينية إلى هذه الطائرات السيرة في جمع معلومات استخباراتية حول نشاط جيش الاحتلال، ومن ضمنها، رصد الحواجز العسكرية أو العمليات التي تنفذها القوات الخاصة، أو أن تستخدم في حمل متفجرات أو أسلحة، لاستهداف المراكز المسكنية أو البنية التحتية العسكرية.

إلى ذلك أعلن في تل أبيب، عن إصابة جندي يوم أمس بجروح خطيرة جراء سقوطه على الأرض خلال تدريبات عسكرية في منطقة الجنوب، حيث جرى نقله إلى العلاج في أحد المستشفيات بطائرة مروحية.

وفي سياق متصل، عطلت قوات الاحتلال، صباح أمس شاي من قطاع غزة، قرب المنطقة الحدودية الفاصل لبلدة يافا، شمال قطاع غزة.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً لدى اقترابه من منطقة السياج الفاصل في تلك المنطقة، ونقلته إلى جهة مجهولة.

جاء ذلك بعد أن نفذت قوات الاحتلال هجوماً جديداً استهدف صيادين فلسطينية خلال رحلة صيد صيدية، وكرس صيادون ن أحد الزوارق الحربية الإسرائيلية، أطلق فجرة أمس ذقفة مدفعية صوب شاطئ منطقة بحر السوانية، شمال غرب مدينة غزة، دون وقوع إصابات في صفوف الصيادين، وذلك بالاتزامن مع إطلاق الزوارق الحربية نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مرابك الصيد.

ورغم أن الهجوم لم يسفر عن وقوع إصابات، إلا أنه أحدث أضراراً مادية في قوارب الصيد، وأجبر الصيادين على ترك البحر والعودة للشاطئ.

كذلك أطلقت مواقع الاحتلال العسكرية الواقعة شمال قطاع غزة، نيران الرشاشات الثقيلة صوب أراضي المزارعين والمواطنين الحدودية.

خالد الجامعي؛ نقول للملك إنهم يصدرون الأحكام الجائرة باسمك و... باسمك يحاكمون أبرياء

منظمات دولية تطلق حملة تطالب بإطلاق سراح الصحافي المهداوي ومعتقلي حراك الريف

الرباط – القدس العربي

من محمود معروف:

خرج ناشطون مغاربة في الرباط للتضامن مع الصحافي المغربي حميد المهداوي مدير موقع «القدس العربي» الذي اعتقل منذ أكثر من أسبوعين على خلفية حراك الريف وإدانته بالتحريض على تظاهرة متنوعة والصياح بالشوارع، وأضيف له بعد الحكم عليه تهمة جديدة تتعلق بعدم الأخذ بالأخبار عن نشاط يمس أمن البلاد.

وأسست مجموعة من الناشطين والجمعيات الحقوقية يوم الثلاثاء الماضي هيئة التضامن مع المهداوي اعتقاداً منها أن ملاحقة المهداوي ومتابعته قضائياً واعتقاله والحكم عليه بـ 3 أشهر سجناً نافذاً وغرامة مالية ثم متابعته بتهمة «التهديد» استهدافاً للصحافة وحرية التعبير، ويرمى مجموعة من الأنشطة للتعبير عن موقفها ودعمه له.

وخرج التضامنون بدعوة من الهيئة في وقفة أمام البرلمان، مساء السبت، أكدت الهيئة فيها «تعرض الجسم الصحافي في المغرب لهجمة شرسة، لم يسبق أن تعرض لمثلها منذ استقلال البلاد»، ونددت بالخروقات الكثيرة التي عرفها ملف الصحافي حميد المهدوي منذ اعتقاله بالحسبية يوم 20 تموز/ يوليو قبيل المسيرة الوطنية التي دعا إليها قادة الحراك، وأن ذلك يتجلى في متابعته بالقانون الجنائي عوض قانون الصحافة والنشر، «أيضاً الخروقات القانونية التي واكبت المتابعة الثانية التي يخضع لها والنظم الجديدة التي وجهت له من دون أي أساس مادي».

وقال الصحافي والناشط الحقوقي خالد الجامعي: «إن هذه الهجمة الشنيعة، هي في عمقها، هجمة على حرية التعبير وحرية الرأي، وحق المواطن في الوصول إلى المعلومة، وهي عنوان مسافر على الراي الآخر، وعلى الحق في الاختلاف، وأن «إن الهدف من هذا الهجوم البتبع على الصحافة الحرة، هو حرمان المواطن من الاطلاع على المسكوت عنه، والسيطرة في دهايز المخزن وزبائنه، ولوبياته، ومفسديه».

وأشار إلى «أن ما نعيشه اليوم من قمع للصحافة يتجاوز حدود الهجمة، إنه أكثر منها

بكثير فنحن أمام «حركة» مخزنية، بكل المكونات القمعية التي ظلت تتميز بها الحركات المخزنية، عبر التاريخ القمعي للدولة المخزنية»، و«إن هذه «الحركة» لا تترى بتاتاً الحكومة التي تبنت هذه الهجمة القمعية من خلال سكوت وصمت رئيسها وموقف وزير العدل الذي جرم السيد المهداوي ضاربا عرض الحائط بقريئة البراءة».

وأضاف رئيس هيئة التضامن أن المخزن «جعل من قانون الصحافة مجرد سراج خادع، يتابع به من شاء من الصحافيين ويزج بواسطته في السجن، كل من يبدو له، أنه يريد التفريد خارج السرب، فيسبب هذا القانون صار الصحافيين والصحافيات في المغرب، يعيشون في حرية مؤقتة، وبالإمكان وضعهم في السجن، في أي وقت يشاء».

وأخطب الملك: «نقول للملك، إنهم يصدرون الأحكام باسمك، وباسمك يحاكمون أبرياء المهداوي والأبلى ونشطاء حراك الريف، آخرون، ويقضون في حقهم بأحكام جائرة...»

المهداوي حوكم بتهمة الصياح

واعتبرت خديجة الرياضي، الناشطة الحقوقية نائبة المنسق الوطني للهيئة التضامنية، أن متابعة الصحافيين على خلفية أحداث الحسبية تبقى فضيحة ومهزلة، خاصة توجيه تهمة الصياح للصحافي حميد المهداوي، مشيرة إلى أن الواقعة أثارت غضبا واستنكارا شديدين وتضامنا مع كل الصحافيين «الذين لعبوا دورا في منح الإضمار للحراك الريف ومطالبه، ومنحه العمق الشعبي، ورصد الانتهاكات الخطيرة التي تعرض لها النشاط».

وقالت: «هيئة الدفاع عن حميد المهداوي وباقي الصحافيين المعتقلين» في كلمة نهاية الوقفة: «إن «المهداوي في حوكم في الحسبية بتهمة الصياح، ولها من تهمة غريبة في بلد لم يبق لنا فيه إلا الصياح، الذي يلجا له الجميع»، وأضافت في الكلمة التي ألقاها الحقوقي والنقابي البارز عبد الحميد أمين، «أن المهداوي يتابع في الدار البيضاء بتهمة أغرب من الأولى وهي عدم التبليغ عن شخص يهدد السلامة الداخلية للدولة، في وقت لم تبادر السلطات المعنية نفسها بفتح أي تحقيق في القضية رغم ما يحيط بها من خطورة ما



حميد المهداوي

يفضح كون القضية كلها رواية مفبركة عن السبب الحقيقي وراء اعتقال المهداوي»، وأوضحت أن عاوجه السلطة بانتاجاته على موقعه والتأثير الذي أصبح يخلقه وسط الراي العام والمتابعين لأشرفته الذين يتزايدون يوما بعد يوم، «مردفة «إن الهيئات الحقوقية اجتمعت على ضرورة الإضمار الفوري عنه وعن كل معتقلي حراك الريف».

حملة لإطلاق سراح الصحافيين

وكشفت «هيئة التضامن مع الصحافي حميد المهداوي وباقي الصحافيين المتابعين» عن مراسلتها إلى المنظمات الدولية والمقرنين الخاصين المعنيين بحرية الراي والتعبير وحماية المدافعين عن حقوق الإنسان وغيرهم من الأليات الأممية مطالبة الدولة بإطلاق الفوري لسراح

الناشطة المغربية «سلييا» تتعرض لحملة تستهدف تشويه سمعتها تقودها مواقع الكترونية مقربة من السلطات

الرباط – القدس العربي

مباشرة بعد تصريح الناشطة الفاتنة سلمية الزياتي (سلييا) على شاشة إحدى القنوات التلفزيونية الدولية، إنها تعرضت أثناء اعتقالها وللمس بشرفها مغنويا لسيل الشتائم التي وجهها لها رجال الأمن والمحققون بعيد اعتقالها في مدينة الحسبية وتصويرها فيديو عارية، نشرت مواقع إلكترونية مغربية توصف بأنها مقربة من السلطات، خبرا بأن الناشطة الزياتي حامل، وهو ما أثار استنكارا واسعاً في مختلف الأوساط في الوقت الذي ما زالت سلييا تعاني اضطرابا نفسيا جراء تداعيات اعتقالها.

وكتبت قائدة حراك اريف نوال بن عيسى في صفحتها على الفيسبوك «مزييتي سلييا أنت فخر لنا أول من الذين يحاولون تشويه صورتك.. إنك في قلبنا و عيوننا.. تحبك ونفخر بك».

ويعرف سكان منطقة الريف بأنهم محافظون وشرف الفاتنة شيه مقدس، ويعتقد أن نشر مواقع لخبر حملها يستهدف المزيد من الاضطرابات

الرباط – القدس العربي

مباشرة بعد تصريح الناشطة الفاتنة سلمية الزياتي (سلييا) على شاشة إحدى القنوات التلفزيونية الدولية، إنها تعرضت أثناء اعتقالها وللمس بشرفها مغنويا لسيل الشتائم التي وجهها لها رجال الأمن والمحققون بعيد اعتقالها في مدينة الحسبية وتصويرها فيديو عارية، نشرت مواقع إلكترونية مغربية توصف بأنها مقربة من السلطات، خبرا بأن الناشطة الزياتي حامل، وهو ما أثار استنكارا واسعاً في مختلف الأوساط في الوقت الذي ما زالت سلييا تعاني اضطرابا نفسيا جراء تداعيات اعتقالها.

وكتبت قائدة حراك اريف نوال بن عيسى في صفحتها على الفيسبوك «مزييتي سلييا أنت فخر لنا أول من الذين يحاولون تشويه صورتك.. إنك في قلبنا و عيوننا.. تحبك ونفخر بك».

ويعرف سكان منطقة الريف بأنهم محافظون وشرف الفاتنة شيه مقدس، ويعتقد أن نشر مواقع لخبر حملها يستهدف المزيد من الاضطرابات

الرباط – القدس العربي

مباشرة بعد تصريح الناشطة الفاتنة سلمية الزياتي (سلييا) على شاشة إحدى القنوات التلفزيونية الدولية، إنها تعرضت أثناء اعتقالها وللمس بشرفها مغنويا لسيل الشتائم التي وجهها لها رجال الأمن والمحققون بعيد اعتقالها في مدينة الحسبية وتصويرها فيديو عارية، نشرت مواقع إلكترونية مغربية توصف بأنها مقربة من السلطات، خبرا بأن الناشطة الزياتي حامل، وهو ما أثار استنكارا واسعاً في مختلف الأوساط في الوقت الذي ما زالت سلييا تعاني اضطرابا نفسيا جراء تداعيات اعتقالها.

وكتبت قائدة حراك اريف نوال بن عيسى في صفحتها على الفيسبوك «مزييتي سلييا أنت فخر لنا أول من الذين يحاولون تشويه صورتك.. إنك في قلبنا و عيوننا.. تحبك ونفخر بك».

ويعرف سكان منطقة الريف بأنهم محافظون وشرف الفاتنة شيه مقدس، ويعتقد أن نشر مواقع لخبر حملها يستهدف المزيد من الاضطرابات

الرباط – القدس العربي

مباشرة بعد تصريح الناشطة الفاتنة سلمية الزياتي (سلييا) على شاشة إحدى القنوات التلفزيونية الدولية، إنها تعرضت أثناء اعتقالها وللمس بشرفها مغنويا لسيل الشتائم التي وجهها لها رجال الأمن والمحققون بعيد اعتقالها في مدينة الحسبية وتصويرها فيديو عارية، نشرت مواقع إلكترونية مغربية توصف بأنها مقربة من السلطات، خبرا بأن الناشطة الزياتي حامل، وهو ما أثار استنكارا واسعاً في مختلف الأوساط في الوقت الذي ما زالت سلييا تعاني اضطرابا نفسيا جراء تداعيات اعتقالها.

وكتبت قائدة حراك اريف نوال بن عيسى في صفحتها على الفيسبوك «مزييتي سلييا أنت فخر لنا أول من الذين يحاولون تشويه صورتك.. إنك في قلبنا و عيوننا.. تحبك ونفخر بك».

ويعرف سكان منطقة الريف بأنهم محافظون وشرف الفاتنة شيه مقدس، ويعتقد أن نشر مواقع لخبر حملها يستهدف المزيد من الاضطرابات

الرباط – القدس العربي

مباشرة بعد تصريح الناشطة الفاتنة سلمية الزياتي (سلييا) على شاشة إحدى القنوات التلفزيونية الدولية، إنها تعرضت أثناء اعتقالها وللمس بشرفها مغنويا لسيل الشتائم التي وجهها لها رجال الأمن والمحققون بعيد اعتقالها في مدينة الحسبية وتصويرها فيديو عارية، نشرت مواقع إلكترونية مغربية توصف بأنها مقربة من السلطات، خبرا بأن الناشطة الزياتي حامل، وهو ما أثار استنكارا واسعاً في مختلف الأوساط في الوقت الذي ما زالت سلييا تعاني اضطرابا نفسيا جراء تداعيات اعتقالها.

وكتبت قائدة حراك اريف نوال بن عيسى في صفحتها على الفيسبوك «مزييتي سلييا أنت فخر لنا أول من الذين يحاولون تشويه صورتك.. إنك في قلبنا و عيوننا.. تحبك ونفخر بك».

ويعرف سكان منطقة الريف بأنهم محافظون وشرف الفاتنة شيه مقدس، ويعتقد أن نشر مواقع لخبر حملها يستهدف المزيد من الاضطرابات

الرباط – القدس العربي

مباشرة بعد تصريح الناشطة الفاتنة سلمية الزياتي (سلييا) على شاشة إحدى القنوات التلفزيونية الدولية، إنها تعرضت أثناء اعتقالها وللمس بشرفها مغنويا لسيل الشتائم التي وجهها لها رجال الأمن والمحققون بعيد اعتقالها في مدينة الحسبية وتصويرها فيديو عارية، نشرت مواقع إلكترونية مغربية توصف بأنها مقربة من السلطات، خبرا بأن الناشطة الزياتي حامل، وهو ما أثار استنكارا واسعاً في مختلف الأوساط في الوقت الذي ما زالت سلييا تعاني اضطرابا نفسيا جراء تداعيات اعتقالها.

... ومطالبات بإطلاق سراح ربيع الأبلق

الرباط – القدس العربي:

أطلقت العديد من الغاليات الحقوقية عريضة على موقع افاز الدولي تطالب من خلالها بالاعتبة الشاملة بغية الضغط على المسؤولين من أجل إطلاق سراح ربيع الأبلق الناشط البارز في «حراك الريف»، الذي خاض إضرابا عن الطعام تعدى الخمسة أسابيع. ودعت العريضة التي تم إطلاقها يوم أول أمس السبت المنظمات الوطنية الدولية المعنية بحقوق الإنسان كافة، إلى الاعتبة الشاملة للمطالبة بإطلاق سراحها بمعية جميع معتقلي حراك الريف. ووجهت العريضة التي أشرف عليها أعضاء هيئة دفاع معتقلي «حراك الريف»، الدعوة ذاتها إلى جميع المواطنين والمواطنات وإلى كل

مطالبت بـ «الحرية للمهداوي ولسائر المعتقلين السياسيين والإعلاميين»، وقال منسق الهيئة محمد السلمي على هامش الوقفة التضامنية مع المهدوي ان الهيئة تعبر عن «تضامنها مع حرية التعبير والرأي والصحافة»، متمنيا «أن تغلب الحكمة للإفراج الفوري عن حميد المهداوي وعن سائر المعتقلين من الصحافيين والإعلاميين وكل المعتقلين السياسيين الذين يقعون وراء القضبان بينهم وأمية وملققة جراء عدم استقلالية القضاء وتوظيفه لتصفية الحسابات الضيقة مع كل صوت حر ومستقل». وأضاف «إن هذه الأصوات لا ينبغي أن تكون مزعجة بل هي ضمانة لسير العدالة وضمانة لبناء دولة ديمقراطية قوية وأمثال هؤلاء يحقني بهم في البلدان التي تعتبر نفسها ديمقراطية وتأتي في الرتب الأولى من حيث الدفاع عن حرية الراي وحرية التعبير»، وأطلقت «الفرادلية للصحافيين،

فاعليات مدنية في الدار البيضاء تطلق حملة ثقافية وفنية للتضامن مع معتقلي حراك الريف

الرباط – القدس العربي:

أعلنت فعاليات مدنية وحقوقية في مدينة الدار البيضاء عن انطلاق حملة فنية وثقافية للتضامن مع معتقلي حراك الريف والمطالبة بالإفراج عنهم تحت شعار «تضامنوا بالفن»، ومعاقلهم، وبالفن غانخروجهم، وتدوم الحملة شهرا كاملا انطلاقا أمس السبت.

وأطلقت لجنة دعم معتقلي حراك الريف بالدار البيضاء، صاحبة المبادرة التي أطلقت عليها شعارا: «الثقافة في خدمة حرية معتقلي حراك الريف»، إن شهر آب أغسطس هو شهر «الثقافة في خدمة حرية معتقلي حراك الريف»، وسيكون فرصة لإعطاء الكلمة لعائلات معتقلي حراك الريف على أن يتم الكشف عن برنامج شهر غشت الثقافي وتقديم عمل لجنة دعم معتقلي حراك الريف، فيما يضم برنامج المهرجان عروضاً فنية

وتفاعلية لتأبين من مختلف المدن، خاصة من الـ59 جمعية، مع عرض فيلم وثائقي يدعى «الريف 58-59 كسر جدار الصمت». وقال البلاغ إن الحملة تأتي «بعد مرور أكثر من

وأطلقت «الفرادلية للصحافيين،

قافلة الحرية والعدالة والكرامة التي تشق طريقها نحو مستقبل أفضل ووطن يتسع للجميع تسوده الحرية والكرامة والعدالة والسواوة أمام القانون والحقوق،، وعلق ناشطون ومدونون على الإساءة للمتعددة لايقونة الريف بالقول: «لعل الاستبداد يهتز سسلييا الحامل بنا و بهم الوطن، أيقونة الريف والنضال وفخر النساء دعم للريف يا سسلييا ودمت للوطن ولا عاشت الصحافة الصفراء»، وكتب ناشط «سسلييا رمز كرامتنا وشرفنا.. لن نتال من ذلك لومة لائم. سسلييا سجلت اسمها في تاريخ الريف المجيد بأحرف من ذهب وفي ما زالت في بداية مشوارها. فليرحي وليزيد أبطال القادرة، عبدة اللات والعزى ومناة. حيننا لها ولكل نساء الريف الشريفيات الأبيات لا يثنيه عواء الذئاب الضالعة لطريقها».

وقال مدون على صفحته: «يريدون تشويه صورتها لأن الحاقدين يقولون لأنها حامل ناعم هي حامل لعنانة شعب الريف وهي حامل لهجوم الريف تحية لها وهذه الأشياء عادية لأن الإنسان الناجح ستجد وراءه مجموعة من الحاقدين».

حرب أرقام بين المدونين والرئيس وأنصاره يحتفلون بالنصر

موريتانيا في انتظار نتائج الاستفتاء حول الدستور والمعارضة تؤكد تزويره

الشديد الحضور والإقبال من طرف المواطنين رغم الضغط والإكراه.

وأكد «أنه سجل ووق العديد من المخالفات والانتهاكات بالصور والشهادات»، وأنه سيعلن عنها في الوقت المناسب للراي العام الوطني والدولي».

وأعتبر المنتدى الذي يضم أكبر تجمع للأحزاب والشخصيات المرجعية والنقابات «أن ضعف المشاركة يؤكد بجلاء عزوف الشعب الموريتاني عن مهزلة الاستفتاء، ومقاطعته لها؛ حيث ظلت المكاتب خاوية طيلة ساعات النهار سواء في العاصمة نواكشوط أو في الداخل والخارج، وهو ما جعل النظام يتجه بشكل فنج لعملية تزوير واسعة تعيد البلد لعهد التزوير السافر لإرادة الناخبين».

وحذر المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة في بيانه «اللجنة المستقلة للانتخابات والجلس استثنوي من عواقب المشاركة أو التشريع لهذه

وأطلق «الفرادلية للصحافيين،

وأطلق «الفرادلية للصحافيين،

وأطلق «الفرادلية للصحافيين،

مشروع مراجعة للاستفتاء إلا إذا صوت عليه ثلثا أعضاء الجمعية الوطنية وثلثا أعضاء مجلس الشيوخ. لقد كان هذا الاستفتاء تقليبا لإرادة أهواء الشعب الفردى ضد مؤسسات الدستورية وإرادة الشعب.

ويعد أن تحدث البيان عما سماه «الخروقات التي لم تجرؤ أي نظام على اقتحامها في تاريخ البلد»، أكدت تنسيقية المعارضة «أن عملية الاقتراع كانت مهزلة حقيقية لما طبعها من ضعف في المشاركة وتلاعب بالكتاب؛ حيث شهدت عملية التصويت مقاطعة لم يسبق لها مثيل في أنحاء الوطن كافة، سجلها كل المرافقين ووقفتها الصحافة والدرون»، «ولتعويض عزوف المواطنين شبه التام عن التوجه لصناديق الاقتراع، تقول المعارضة المقاطعة، فقد كتد

الحديث عن عمليات تزوير واسعة داخل مكاتب الاقتراع، وهو ما تصدقه فرائن منها استبدال العديد من رؤساء المكاتب «غير المتعاونين» بأخرين مقترحين من داعمي المهزلة، واستبعاد كل المرافقين الحاديين ومصادرة كل أدوات التصوير والتسجيل، مما يدل على أن السلطة لديها ما تخفيه». واعتبرت المعارضة في بيانه «أن الشعب الموريتاني قد أفضل الاستفتاء المسرحي الاستثنوي، كما أسقط الشيوخ قبل ذلك التعديلات العيئية، وذلك من خلال مقاطعة للاقتراع على امتداد التراب الوطني ورفض للمشاركة في هذه المهزلة، فقد فشل النظام سياسيا وسقطت تعديلاته الدستورية عمليا».

وحيت المعارضة «الشعب الموريتاني على هذا الموقف التاريخي الذي يعبر، حسب رأينا، عن مدى وعي وضمائه وحرصه على رفض سياسة النظام التي تقود البلاد إلى الجهول وتهود وحده الشعب واستقرار الوطن».

أما المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة فقد أعلن في بيان نشره أمس «أن نسبة المشاركة في الاستفتاء لم تتجاوز 15 في المئة وذلك حسب اطلاع المبدائي وزيارته لمختلف مكاتب التصويت؛ حيث تأكد من مستوى الضعف

وأطلق «الفرادلية للصحافيين،

وأطلق «الفرادلية للصحافيين،

اتهموا قوات حفتر بارتكاب جرائم حرب وطالبوا برفع حصارها عن المدينة ليبيا: سياسيون ونشطاء يحذرون من كارثة إنسانية في «درنة»



مدرعة تابعة لقوات الجنرال خليفة حفتر في أحد شوارع بنغازي

أما (أن) تفرض حصارا على الأطفال والنساء والشيوخ والذين فقدوا جرمية حرب يعاقب عليها القانون الإنساني والدولي». وأضافت: «استلمت الأمم المتحدة تقريرا كاملا عن حصار مدينة درنة وسيترك مبعوثها السيد غسان سلامة لحلحلة المشاكل ورفع الحصار. أتمنى إلى من يرفض الأوامر العسكرية بفتح الطرق أن يقوم بفتح الطريق. قبل أن تفتح عن طريق الأمم المتحدة ونصبح جميعا في موقف محرج أمام أنفسنا والتاريخ». وعبر المجلس المحلي لمدينة درنة عن رفضه لإغلاق جميع منافذ المدينة، مشيرا إلى أن قوات حفتر تفرض «حصارا خانقا عليها ويمنع إدخال جميع سبل العيش والاحتياجات الإنسانية إليها، وحذر من أن هذا الحصار «يهدد بوقوع كارثة إنسانية وبثينة في المدينة التي حاربت «دعش» (تنظيم الدولة الإسلامية) واستطاعت الانتصار عليه». فيما دعا المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأطراف السياسية والمنظمات الإنسانية في ليبيا إلى إبعاد شبح الخطر عن مدينة درنة وفتح باب الحوار والتفاهم «بما يضمن الحقوق لكل الأطراف»، مشيرا إلى أنه «يتابع بقلق شديد الأحداث الطارئة في مدينة درنة ويتابعه شعور بالامعانة التي يكادها الأبرياء والشرفاء والقصر في هذه المدينة التي تعتبر ركنًا من

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

طالب سياسيون ونشطاء ليبيون برفع الحصار الذي تفرضه قوات الجنرال خليفة حفتر على مدينة «درنة» (شمال شرق) التي اتهموا بارتكاب جرائم حرب، محذرين من كارثة إنسانية تواجه النساء والأطفال في المدينة إثر إغلاق جميع المنافذ المؤدية إليها ومنع دخول الطعام والأدوية. وتفرض قوات حفتر حصارا مستمرا منذ شهرين على مدينة درنة بذريعة وجود «جماعات إرهابية» فيها، إلا أن غرفة عمليات «دعش» التابعة لقوات حفتر أعلنت الأسبوع الماضي، عن إغلاق المنافذ الشرقية والغربية الجنوبية للمدينة كافة إلى حين إشعار آخر على خلفية إسقاط طائرة تابعة لسلاح الجو الليبي من قبل مقاتلي «شورى درنة»، ومقتل أحد أفراد طاقمها وأسرى آخر، وهو ما فاقم المناسفة الإنسانية في المدينة. وكتبت النائية عن مدينة «برقة» انتصار شنيق على صفحاتها في موقع «فيسبوك»: «يجب رفع الحصار فورًا عن أهل درنة ويؤمن أي شروط من آزاد الإراهيين التابعين للقاعدة فهم في محاور القتال المقاتلة للجيش العربي الليبي.

أكد انفتاحه على مختلف الأطراف السياسية في البلاد

غسان سلامة يبدأ مهمته في ليبيا وسط شكوك حول نجاحها

تونس - «القدس العربي»:

بدأ المبعوث الأممي الجديد غسان سلامة زيارته الأولى إلى ليبيا، حيث حرص على لقاء أغلب أطراف الصراع في البلاد، مؤكدا التزامه بسيادة ليبيا وحدتها، في وقت لم يبدأ بعد رسائل جديدة تؤكد انفتاحه على جميع الأطراف بخلاف سلفه مارتن غوبل الذي يتهمه بعضهم بالانحياز لطرف دون آخر.

المنبثقة من هذا الاتفاق بالقيام باستحقاقاتها، وطالب السيد سلامة التوصل مع جميع الأطراف في هذا الإطار». وسلامة التقى في طرابلس أيضا رئيس مجلس الدولة عبد الرحمن السويحلي الذي دعا بعض الأمم المتحدة إلى «المساعدة في بناء وتفعيل مؤسسات الدولة ليكون لها دور فاعل في الوصول إلى توافق وطني أوسع ومصالحة وطنية شاملة قابلة للتطبيق على أرض الواقع»، كما طلبها به القيام بواجبها الإنساني في المساعدة على إنهاء حصار مدينة درنة، من قبل قوات حفتر، مُنددا بما وصفه به العمل الإجرامي، فيها السذي لا يمتد للمقيم الإنسانية وحقوق الإنسان.

وتحول، الأحد، إلى مدينة «القبّة» (شرق)، حيث التقى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، وأكد خيال مؤتمر صحافي عقده مع صالح «لقد كان لقاء مثمرا بحثنا فيه الوسائل الآلية لتعزيز استقلال ليبيا ومؤسساتها»، وأوضح أكثر بقوله «بحثت مع الرئيس صالح وسائل إخراج العملية السياسية من الدوامة التي انزلت بها ولست لديه روح الانفتاح على الأطراف الأخرى».

رسائل سلامة السياسية لم تجد أذانا مصغية لدى عدد كبير من المراقبين الذين شككوا بإمكانية نجاح مهمته في ليبيا، حيث كتب المحلل السياسي جمال الحاجي مخاطبا سلامة «ستخرج فاشلا كما دخلت اليوم ولا أحد غيرك مسؤول عن ذلك، كان أمامك فرصة أكثر من شهرين لجرد مراجعتك للتقارير وشكاوى رسمية قدمت حول جرائم

وكان التقى السبت في طرابلس رئيس حكومة «الوفاق الوطني» فايز السراج، حيث أكد أنه «يحدّ احترامًا كبيرا للشعب الليبي ولسيادته الوطنية ووحدته واستقلاله»، مضيفا أنه «لا تتراوده أية شكوك حول الصعوبات والتحديات الماثلة ولكنه متفائل بأن ليبيا يمكن أن تخرج من هذه الأزمة وفي وقت قريب»، وفق بيان أصدرته بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، والتي أكد أن سلامة يعترض لقاء «طيف واسع من المحاورين والأطراف المعنية في جميع أنحاء البلاد لتبادل الآراء والاقتراحات بشأن كيفية النهوض بالعملية السياسية».

فيما أشار السراج إلى أنه ناقش مع سلامة تفاصيل خريطة الطريق المتفق عليها ونتائج الاجتماع الأخير الذي عقده مع باريس مع الجنرال خليفة حفتر والاجتماعات الأخرى مع الأطراف السياسية المختلفة، حيث تم التأكيد على أن الاتفاق السياسي أساس أي حوار ودعونا جميع الأجسام

... ويؤكد عودة الأمم المتحدة تدريجيا إلى ليبيا

الأممي وصل في وقت سابق السبت إلى مطار معيتيقة في العاصمة طرابلس، في زيارة هي الأولى له بعد توليه المنصب خلفا لمارتن كوبلر.

وكان المبعوث الأممي الجديد قد أمضى عدة أيام في نيويورك عقد فيها لقاءات عديدة مع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة بمن فيها الأمين العام أنطونيو غوتيريش، وعدد من أعضاء مجلس الأمن وممثلي الدول المجاورة للليبيا والوقوف على بيئة من وجهات نظرهم وآرائهم المختلفة حول الأزمة الليبية وطرق الخروج منها.

وصرح الممثل الأممي الخاص الجديد في ليبيا، للصحافة المعتمدة بنيويورك، أن الأولوية بالنسبة له هي «التفاعل والتواصل والتعامل مع الليبيين أنفسهم». وقال إنه عقد لقاء «طويلا ومفيدا»، مع أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في المقر الدائم في نيويورك، كان الأول عقب تعيينه في شهر حزيران/يونيو الماضي ممثلا خصا في ليبيا. وأوضح الدكتور سلامة أنه لا يستطيع القيام بشيء إذا كان الليبيون أنفسهم لا يريدون أن يكونوا جزءا منه، قائلًا: إنه «إلى جانبهم وفي خدمتهم ولكنه ليس بديلًا عنهم».

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

عبد الحميد صيام:

وأكد المبعوث الأممي غسان سلامة عودة بعثة الأمم المتحدة تدريجيا إلى طرابلس، قائلًا: إن بعثة الأمم المتحدة التي اضطرت مرغمًا إلى مغادرة طرابلس في عام 2014، قد قررت العودة التدريجية إلى طرابلس بحيث تعمل مختلف وكالات الأمم المتحدة إلى جانب الإدارات الرسمية التي هي بحاجة إلى دعمها في المجال التقني والتعاون».

وأضاف أن البعثة ستعمل أيضاً إلى جانب المفوضية الليبية والمؤسسات الليبية المهمة بهدف تقديم الدعم اللوجستي والتقني المطلوب، بهدف أن يكون الاستفتاء «في حال حصوله»، والانتخابات «في حال حصولها»، على أفضل ما يمكن من المعايير والمقاييس الدولية المعتمدة في مجال استطلاع الناس واحترام إرادة الشعوب. وشدد على ضرورة أن تكون الأشهر المقبلة والسنة المقبلة سنة استتباب المؤسسات المستقرة والفاعلة والعالمية في ليبيا المستقلة الواحدة. وكان المبعوث

البعثة (الأممية) وتقارير مزورة تشوه صورة الشعب الليبي أمام العالم كانت تعدها البعثة وتعرض على المجتمع الدولي من قبل البعثة وغير ما قدمه المرئي زمك برناردينو ليون، من هنا فقط يبدأ التعامل معكم بكشف هذه المكالمات وتطهير الوكر الفاسد للبعثة بطرابلس والخروج من دائرة التعامل مع قادة ليبيا الغد الفاسدين.. فهم لا يمثلون الشعب الليبي». ودونت الكاتبة نجوى بن شفتوان بتهم «غسان سلامة في ليبيا، نهاية رجل شجاع»، فيما أشار أحد النشطاء إلى أن ليبيا «الأكثر استهلاكا للمبعوثين الأمنيين»، حيث تعاقب ستة مبعوثين أمميين على هذا البلد خلال ست سنوات، وعلق آخر على لقاء سلامة وصالح «عقيلة صالح لا يملك شيئًا فامرء بيد العميل حفتر وحفر أمره العميل السيسبي والسيسي أمره بيد بن زايد وبين زايد أمره بيد إسرائيل». وأضاف ناشط آخر «مبعوثو الأمم المتحدة لم يفشلوا على الإطلاق في مهامهم، بل ساروا حسب الخطة الموضوعة لهم وقد قاموا بالتنفيذ بدقة ونجاح باهر، وما هي المرحلة الثالثة بدأت تعنى بتعزيز الدستور واستصداره ثم الترتيب للانتخابات الرئاسية القادمة، وهي من مهام هذا المبعوث، فهم (أي الغرب) قد قسموا الخطة إلى مراحل ولكل مرحلة رجلها».

وكان سلامة أكد قبل زيارته إلى ليبيا أنه لا يستطيع القيام بشيء إذا كان الليبيون أنفسهم لا يريدون أن يكونوا جزءا من الحل، قائلًا: إنه «إلى جانبهم وفي خدمتهم ولكنه ليس بديلًا عنهم».



علي حداد

تحاشى أن يتحدث عن رئيس الوزراء وقال إن مساندته لبوتفليقة فتحت له أبواب الجنة علي حداد يقول إنه تعرض لحملة تشويه بسبب دعمه للرئيس الجزائري!

الجزائر، «القدس العربي»:

قال علي حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات في الجزائر إنه يتعرض إلى حملة تشويه متوحشة تستهدفه شخصيا وتهدف لجمع الذي يسيره، مؤكدا أن هذه الحملة ليست الأولى من نوعها، وأنه سبق أن تعرض إلى حملات أخرى بسبب موقفه الذي تبناه بقناعة في موعد فاصل من حياة الجزائر، في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي ساند فيها حداد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية رابعة!

وأضاف في بيان صدر عنه أنه ضحية حملة وحشية تهدف إلى تشويه سمعته شخصيا وسمعة الجمع الذي يسيره، معتبرا أنه من الضروري البحث عن أهداف وخلفيات هذه الحملة، مشيرا إلى أنها ليست المرة الأولى التي يكون فيها عرضة لهجوم مماثل، وذلك منذ أن قرر دعم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية

كثيرين يعتقدون أنه أصبح هو من يعين الوزراء، ولم ينقلب السحر على الساحر إلا ما رفض جعل المسؤولين عن البروتوكول الاجتماعي، ما جعل المسؤولين عن البروتوكول الخاص يبلغونه أن تيبون لا يريد مقابلته، وما تلا ذلك من إغارات تلقاها مجععه بخصوص المشاريع التي حصل عليها ولم يبق بتسليها بعد، فضلا عما تم تسريبه إلى الصحافة بخصوص «نية» رئيس الوزراء وضع حد لتفول حداد في إطار «فضل المال عن السياسة» أو «محاربة الفساد» مقلما أشيع، وقد سقط كل هذا في الماء، بمجرد ظهور حداد إلى جانب سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس ومستشاره في القفيرة في تشجيع جائزة رئيس الحكومة الأسبق رضا مالك، ثم ركوبيهما في السيارة التابعة للرئاسة ومغادرة المقر معا، تحت عسكات وسائل الإعلام، فيما وقف رئيس الوزراء تيبون خلال الجائزة بعيدا معزولا وعائسا.

ورابعه، وهو الموقف الذي يقول إنه اتخذته بكل قناعة. وأوضح حداد الذي شعر أن قبضة رئيس الوزراء ضده قد لانت وتلاشت إلى أن الحجج التي استند عليها من هاجموه غير صحيحة، وأن المراسلات التي وصلت إلى الجمع من قبل الدولة (وكانت إعلانات) فإنه من مجموع 52 مراسلة (إعازر) فإن 4 فقط تخص مجععه باعتباره الحائز الوحيد على المشروع، وإعازرا واحدا بصفته المسير لمشروع شراكة، أما السنة الأخرى فمجععه جزء من المشروع وليس المسير. وشدد على أنه لم يسبق له أن حصل على مشاريع بصيغة التراضي، وأن كل المشاريع التي حصل عليها تمت في إطار مناقصات وفق ما ينص عليه القانون، وبطريقة شفافه، وأن مجععه حصل على صفقات بفضل العروض التقنيّة والمالية التي قدمها، والتي كانت أفضل مما قدمته الشركات المنافسة.

ونفى رجل الأعمال الأرقام التي تم تداولها بخصوص القروض التي حصل عليها، والتي قالت الصحافة إنها تتجاوز مليا دولار، مؤكدا أن مجموع ما قدمته البنوك من قروض للقطاع الخاص يبلغ حوالي 60 مليار دولار، وأن القروض التي حصل عليها مجععه لا تمثل سوى 0.0005 في مائة من مجموع القروض الممنوحة للقطاع الخاص.

خرجت على حداد تأتي بعد هدوء العاصمة، و«بعد حادثة القفيرة»، لأن حداد الذي يتحدث بدوره عن «جهات» و«أطراف» تستهدفه، تحاشى أن يتحدث للرأي العام عن «صراعه»، أو «خلافه» مع رئيس الوزراء عبد المجيد تيبون، الذي كان هو من فتح أبواب جهنم على رجل الأعمال، الذي لم يسبق أن تعرض لأي حملة من قبل كما يقول، وإن مساندته للرئيس بوتفليقة فتحت له أبواب الجنة، وجعلت منه صاحب ظفوة، وأوصلته إلى رئاسة منتدى المؤسسات، بل وجعلت

السلطات لا تستبعد شبهة الإرهاب حرائق الغابات تقضي على ألفي هكتار في تونس

حوالي 1300 هكتار سنويا، وأكد السيطرة على أغلبية الحرائق مع بقاء «بعض الجيوب» وأكد المناطق الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني العميد خليفة الشيباني أن «العوامل الطبيعية» أسباب بيئية اندلاع الحرائق، نظرا إلى موجة الحر التي تشهدها تونس، مشيرا إلى أن درجات الحرارة في جنودية (شمال غرب) التي شهدت حرائق كثيفة بلغت، في الظل 47 وفي الشمس 59 درجة».

لكنه أشار إلى أن بعض الحرائق أسبابها أعمال إجرام متعددة مشيرا إلى فتح 26 قضية بالتنسيق مع النيابة العمومية على علاقة بالحرائق. وأوضح الشيباني أن التحقيقات الأولية كشفت أن بعض المتورطين «أعوان حطّاش عرضيين تم انتدابهم ثم التخلي عنهم» أضرموا نيرانا كي يتم «الاستنجا» بهم في إخمادها، وكذلك «لاحقا لاستغلالها لجمع الفحم»، كما تحدث عن «خلافات عائلية» أدت إلى إحراق بعض الأراضي.

والأسبوع الفائت أفاد مدير عام الغابات في وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري حبيب عبيد أن لدى السلطات شبهات حول أسباب اندلاع الحرائق بعد تسجيل 14 حريقا «في يوم واحد» في جنودية. وما زالت تعزيزات من الحماية المدنية والجيش والحرس الوطني تعمل بلا هوادة السبت على إخماد الحرائق المتتية.



الحرائق اجتاحت مساحات واسعة من الغابات والمرقعات غرب تونس

حوالي 94 حريقا في 8 ولايات». وأوضح كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة عمر الباهي أن الحرائق «تسببت بخسارة المدينة العميد صالح القربي «منذ 29 تموز/يوليو سجلنا موجة من الحرائق شملت

حرائق اندلعت في منطقة سجنان في ولاية بنزرت في الشمال. وشهدت تونس مؤخرا حوالي مئة حريق قست على ألفي هكتار من الغابات في أرجاء البلاد، على ما أعلنت السلطات السبت في

تونس - وكالات : قال متحد باسم الحرس الوطني في تونس السبت إن البعد الإجرامي وشبهة الإرهاب تحوون حول موجة الحرائق التي اجتاحت مساحات واسعة من الغابات والمرقعات غرب تونس. وأفاد خليفة الشيباني المتحدث باسم الحرس الوطني في مؤتمر صحافي إنه لا يمكن استبعاد شبهات الإرهاب عن الحرائق المتفعلة لكن حتى الآن لا شيء يدل على ذلك. وتتحصن عناصر مسلحة في الجبال ومناطق وعرة على مقربة من الغابات في الجهات الغربية ما عزز من احتمال تورطها في مثل هذه الأعمال التخريبية والانتقامية. وقال الشيباني: «الحرائق تحمل بعدا إجراميا».

واجتاحت تونس حرائق غير مسبوقه طالت ثماني ولايات أغلبها غرب البلاد التي قارب الـ 100 حريق يوم الأحد الماضي حسب السلطات، ونذر مسؤول بوزارة الفلاحة في المؤتمر الصحافي أمس أن الحرائق أتت على نحو ألفي هكتار من مساحه الغابات. كما أتلفت محاصيل زراعية وأعلاف وأضررت بـ3 منازل حتى الآن حسب أرقام رسمية. وألحت السلطات المحلية في ولاية جنودية إلى وجود عمليات حرق منظمة بسبب حرائق متزامنة. وقالت وزارة الداخلية إنها أوقفت أربعة أشخاص متورطين في حرائق جنودية كانوا مكلفين بعمليات التزويد بالبنزين لاستخدامه في إضرام النيران. كما أوقفت عنصرين آخرين يشتبه في تورطهما في

اختتام تمرين «الدرع الحديدي» بين القوات القطرية والقوات التركية أمير قطر يبحث مع وزير خارجية الجزائر الأزمة الخليجية



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال لقائه وزير خارجية الجزائر عبد القادر مساهل

وعلقها مع وزارة الدفاع الأمريكية والاهتمام بتطوير العلاقات ومكافحة الإرهاب. ويصل وزن حاملة الطائرات يو إس إس نيمتز إلى 100 ألف طن وطولها إلى 330 مترا

الكويت، الأردن، والعراق. وتعد هذه الجولة الأولى من نوعها لوزير جزائري، منذ سنوات، من حيث عدد الدول التي تشملها.

ومنذ اندلاع الأزمة الخليجية قبل شهرين استقبلت الجزائر، التي التزمت الحياد إزاء القضية، مسؤولين خليجيين لبحث العمليات، لكن السلطات تتحفظ على وصف الأمر بالوساطة.

وقطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، منذ 5 حزيران/ يونيو الماضي، علاقاتها مع قطر، وفرضت عليها إجراءات عقابية، بدعى «دعما للارهاب»، وهو ما نفتحه الدوحة بشدة.

إلى ذلك، اختتم أمس تمرين «الدرع الحديدي»، الذي نفذته القوات البرية الأميركية القطرية بالتعاون مع القوات التركية لمدة يومين، تحت رعاية الدكتور خالد بن محمد العتيبة وزير الدفاع القطري، وبحضور الفريق الركن طيار غانم بن شاهين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة القطرية. وذكر مدير مديرية التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع القطرية المقدم الركن نواف بن مبارك بن سيف آل ثاني في بيان صحفي صادر عن المديرية أن التمرين الذي أقيم بمسسكر الدحيليات صمم لتحقيق مهمة القوات البرية الأميركية في الدفاع عن أراضي الدولة ومرافقتها الحيوية والاقتصادية والاستراتيجية والبنية التحتية.

وقال قائد التمرين العميد الركن هادي راشد الشهواني إن التمرين تضمن تدريب القادات على تقدير الموقف والتخطيط والسيطرة والتنسيق بين وحدات القوات البرية الأميركية القطرية والقوات التركية الشقيقة لصد الاختراقات ومنع عمليات التسلل واستعادة السيطرة على الموقف في المناطق الحيوية.

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي ووكالات:

استقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الأحد، في العاصمة الدوحة، وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن «مساهل نقل إلى أمير قطر رسالة شفقوية من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها».

ولفتت إلى أنه «جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة، إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك لاسيما الأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الأزمة الخليجية».

وعقب اللقاء، استقبل وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نظيره الجزائري «حيث جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وفي وقت سابق أمس، وصل مساهل إلى الدوحة ضمن جولة عربية تشمل 8 دول، لمناقشة عدة قضايا إقليمية على رأسها أزمة الخليج وليبيا، وفق بيان سابق للخارجية الجزائرية.

واستهل مساهل جولته الأحد الماضي بزيارة السعودية، ومصر وسلطنة عمان، وتشمل الجولة أيضا كل من البحرين،

مستشار خامنئي: لن نسمح لأمريكا بدخول المواقع العسكرية الإيرانية

لندن - «القدس العربي»
من محمد المنحجي:

يسعون إلى أداء دور كبير في الاقتصاد النووي وتحقيق «الاقتصاد المقاوم» لأنه الطريق الوحيد لاستقلال وتطور البلاد، بالإشارة إلى سياسة النظام الإيراني في خفض التكاليف ووقف الدعم الحكومي للعوائل الإيرانية.

وعلى هامش استحقاق طلبية الجامعات الإيرانية المشاركين في مسابقات الروبوت لعام 2017 التي أقيمت في اليابان، بارك وزير ولايتي حديت مع الصحافيين النجاشات التي حققها الطلبة الإيرانيون بما يمتلكونه من طاقات خلاقة.

وأشار إلى أن إدارة الجامعة الحرة الإيرانية وضعت ميزانية خاصة لدعم الطلبة المتفهمين سواء في داخل الجامعة أو إرسالهم بعثات إلى الجامعات الأخرى. مضيفاً أن الجامعة الحرة الإيرانية يصد إعداد الكوادر العلمية اللازمة لمستقبل البلاد.

وعلى هامش الاجتماع مع وزير الدولة للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الدنماركي، كيم يورغنسن، أشار رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني إلى أوجه الاشتراك في طهران وتعاونها مع إيران، وقال إن رؤية الدنمارك تدعم مبدأ تعزيز التعاون والحوار المشترك مع الجانب الإيراني.

وأفادت وكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، أن علي أكبر ولايتي أشار أمام مجموعة من الصحافيين إلى القواسم المشتركة بين طهران وكوبنهاغن، واصفا إياها بالإيجابية والعرفية، مضيفاً أن تعزيز العلاقات الثنائية يحظى بأهمية كبيرة لدى البلدين، كما أن رؤية الدنمارك تحث على مبدأ الحوار والتعاون مع دول غرب آسيا خاصة إيران.

والمارينز. كما جرى خلال الجولة اجتماع بين وزير الدولة للشؤون الدفاع وقائد مجموعة القتال، حيث تم بحث القضايا المشتركة بين وزارة الدفاع القطرية ونظيرتها الأمريكية لاسيما التحرك الامن في ميساء الخليج وهذه الزيارة ضمن استراتيجية وزارة الدفاع

عديره منصور هادي «الدولة»، وأضاف «ها نحن اليوم في المنا نبعث تحية لكل أبناء اليمن، وكما تعلمون بأن محطة الكهرباء هنا دمرت من قبل مليشيا الحوثي وصالح، ولكن بنجدة اشتقائنا من دولة الإمارات العربية المتحدة ويدهم من الهلال الأحمر الإماراتي واتباع الرئيس من جديد وأصبحت لدينا 160 ميغا وات، وتقريبا 140 ميجاوات جاهزة للاستخدام، ومدينة المخا وأهلها يستحقون كل خير».

وأضاف «نحن نبحت عن السلام حسب المرجعيات الثلاث سلام يحترم الشرعية المنتخبة، فسنبينا للسلام وسبعينا من أجل استقرار اليمن وبالأمن والاستقرار تحقق التنمية».

وكانت القوات الحكومية اليمنية والمقاومة الشعبية بدعم من قوات التحالف العربي بقيادة السعودية، استعادة السيطرة على مدينة المخا

وميناءها التاريخي، غير أن القوات الإماراتي هي التي استولت على هذه المدينة وكل المناطق المحيطة بها وأصبحت وكأنها إمارة ماراتية.

وأشرت صورة نشرها نشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي بين دغر في خيمة القوات الإماراتية في المخا وفيها صور القيادة السياسية الإماراتية وبدون أي صورة القيادة الرئيسية اليمني عديره منصور هادي، وكان المكان في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلق نشطاء بشكل ساخر على هذه الصورة أن «ابن دغر يزور دولة الإمارات».

رئيس الوزراء يزور المخا لأول مرة بعد دحر الحوثيين مصدر دبلوماسي يمني: لا وجود لاتفاق مع المبعوث الدولي لعقد مباحثات مع الانقلابيين في مسقط

للمبعوث الأممي، بحسب مصادر خاصة قالت، «رفض وفد الحوثي وصالح استقبال ولد الشيخ في العاصمة صنعاء، والتي كانت أحد محطات جولته الجديدة، رغم مكوته في سلطة عمان لعدة أيام وتحويله على وساطة وزير خارجيتها، يوسف بن علفي، من أجل اقامته بذلك».

وفي وقت سابق، قال المبعوث الأممي، في تصريح نقلته وكالة الأنباء العمانية الرسمية، إنه «بسبب موقف السلطة الإيجابي الإيجابي فيما يخص القضية اليمنية فإن هناك بوادر لاستضافة السلطة لقيادات لأطراف الأزمة اليمنية».

وتكررت أن ابن دغر وجه بسرعة إنجاز مفاوضات الشريعة الكويتية والربط لتشمل باقي مناطق محافظة تعز والعمل على إصلاح خطوط النقل الكوئبياتي المدمة.

وقالت إن هذه الزيارة لرئيس الوزراء إلى مدينة المخا تأتي في إطار اهتمام الحكومة اليمنية بالمحادثات الحرة وتطبيع الحياة فيها وعودة طاقتها الإنتاجية إلى 160 ميجاوات.

وذكرت أن ابن دغر وجه بسرعة إنجاز مفاوضات الشريعة الكويتية والربط لتشمل باقي مناطق محافظة تعز والعمل على إصلاح خطوط النقل الكوئبياتي المدمة.

وقالت إن هذه الزيارة لرئيس الوزراء إلى مدينة المخا تأتي في إطار اهتمام الحكومة اليمنية بالمحادثات الحرة وتطبيع الحياة فيها وعودة طاقتها الإنتاجية إلى 160 ميجاوات. وأكدت أن ابن دغر وجه بسرعة إنجاز مفاوضات الشريعة الكويتية والربط لتشمل باقي مناطق محافظة تعز والعمل على إصلاح خطوط النقل الكوئبياتي المدمة.

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

قال مصدر دبلوماسي يمني رفض أنصح أحد إنه لا وجود لأي اتفاقات مع المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، على استئتما ف مشاورات السلام مع الحوثيين وحزب الرئيس السابق على عبدالله صالح في العاصمة الأممية مسقط.

وتفى المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، التصريحات التي أطلقها ولد الشيخ في وقت سابق السبت، وقال فيها إن هناك «بواذر لاستضافة سلطة عمان لقاءات بين الأطراف اليمنية»، مرجعاً ذلك له، موقف السلطة (عمان)

الإيجابي والحيادي فيما يخص القضية اليمنية. وأكد «عدم وجود أي تفاهات بين الجانب الحكومي والبعوث الأممي فيما يخص لقاءات مسقط، وأن ولد الشيخ سيكون في العاصمة السعودية الرياض، غدا الثلاثاء، من أجل لقاء الحكومة الشرعية».

وتشد المصدر، على أن هناك «خطة أممية رحبت بها الحكومة فيما يخص مسألة ميناء الحديدة ومعالجة أزمة الواتب، ويفترض أن يعمل المبعوث الأممي على إقناع الطرف الآخر بها في المقام الأول، قبل الدخول في أي جولة مشاورات»، ويبدو أن الطرف الآخر لم يعط أية موافقة

رغم اكتمال استعدادات الجيش وتهديدات أردوغان بتوسيع «درع الفرات» تركيا لن تتمكن من إطلاق «معركة عفرين» إلا بتوافقات مع روسيا وأمريكا حول عمليتي الرقة وادلب

إسطنبول - «القدس العربي»
من إسماعيل جمال:

توحي الاستعدادات العسكرية على الأرض وتهديات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المتتالية عن قرب إطلاق عملية عسكرية جديدة للجيش التركي في شمال سوريا بأن العملية باتت وشيكة بالفعل، لكن التحق في تعديلات المعادلة السياسية والعسكرية في شمالي سوريا يؤكد أن العملية العسكرية التركية ما زالت بحاجة إلى كثير من الوقت لحين التوصل إلى توافقات تنصح إطلاقها فعليا.

في السابق كان المحللون السياسيون يجمعون على أن أي عملية عسكرية للجيش التركي في شمالي سوريا لا يمكن أن ترى النور بدون توافقات مع أمريكا وروسيا وفرنسا، وكان هذا هو الحال في عملية الرقة وادلب، وكانت تميل الكفة إلى سهولة حصول توافقات بين أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، لكن وفي ظل الحديث عن عملية تستهدف الوحدات الكردية المدعومة أمريكياً فإن أنقرة مجبرة تماما على التوصل إلى تفاهات في هذا الإطار مع الجانبين الروسي والأمريكي في ذات الوقت.

ولكن هذا يقلل من خطورة العمل. وقال شهود عيان أن الانفجار عبارة عن جريمة كراهية، وكشف محمد عمر، المدير التنفيذي للمركز الإسلامي، أن أحد الصلبن شاهد شاحنة صغيرة تهرب بسرعة خارج موقف السيارات بعد الانفجار، وأفاد الجيران أنهم استيقضوا على صوت الانفجار وارتجاج النوافذ، وكان هناك الكثير من الدخان.

وكشف صلون أن المركز الإسلامي تلقى مكالمات تهديد أو كراهية في السابق ورسائل تهديد عبر البريد الإلكتروني تتضمن القول أن الصلبن يجب أن يكونوا هنا في البلاد لانهم يمثلون عبئا وضرا على المجتمع.

وأفادت هيئة إنقاذ القانون في مينسوتا أن الولاية شهدت 14 حادثا من التحيز ضد المسلمين في العام الماضي، وفقا لكتاب الاحاطة الجنائية في جرائم الكراهية ضد المجتمع الإسلامي ارتفعت بنسبة قياسية مقارنة مع انخفاض في حوادث التحيز ضد الفئات الأخرى.

بالسعي إلى وصل مناطق نفوذها في شرق وغرب نهر الفرات لإقامة دولة كردية وهو ما اعتبره أنقرة «تهديدا خطيرا لأمنها القومي». وشملت التعزيزات الأخيرة بطاريات مدفعية ثقيلة ودبابات ومدافع هاونز، وسبق أن أرسلت القوات التركية في الأسابيع الأخيرة عشرات الآليات العسكرية المتنوعة إلى مناطق داخل سوريا متاخمة لعفرين أو إلى الجانب التركي المقابل للمدينة، إلى جانب تعزيزات التركي للقوات المتواجدة في مناطق «درع الفرات».

وضمن حملة منظمة، ركز الإعلام التركي ووكالة الأناضول الرسمية طوال الأسابيع الماضية على نشر أخبار «انتهاكات إرهابيي (د) شمالي سوريا»، وتظاهرات السكان العرب في مناطق متاخمة لعفرين أو إلى الجانب التركي المقابل للمدينة، إلى جانب تعزيزات التركي للقوات المتواجدة في مناطق «درع الفرات».

وضمن حملة منظمة، ركز الإعلام التركي ووكالة الأناضول الرسمية طوال الأسابيع الماضية على نشر أخبار «انتهاكات إرهابيي (د) شمالي سوريا»، وتظاهرات السكان العرب في مناطق متاخمة لعفرين أو إلى الجانب التركي المقابل للمدينة، إلى جانب تعزيزات التركي للقوات المتواجدة في مناطق «درع الفرات».

وضمن حملة منظمة، ركز الإعلام التركي ووكالة الأناضول الرسمية طوال الأسابيع الماضية على نشر أخبار «انتهاكات إرهابيي (د) شمالي سوريا»، وتظاهرات السكان العرب في مناطق متاخمة لعفرين أو إلى الجانب التركي المقابل للمدينة، إلى جانب تعزيزات التركي للقوات المتواجدة في مناطق «درع الفرات».

وضمن حملة منظمة، ركز الإعلام التركي ووكالة الأناضول الرسمية طوال الأسابيع الماضية على نشر أخبار «انتهاكات إرهابيي (د) شمالي سوريا»، وتظاهرات السكان العرب في مناطق متاخمة لعفرين أو إلى الجانب التركي المقابل للمدينة، إلى جانب تعزيزات التركي للقوات المتواجدة في مناطق «درع الفرات».

وضمن حملة منظمة، ركز الإعلام التركي ووكالة الأناضول الرسمية طوال الأسابيع الماضية على نشر أخبار «انتهاكات إرهابيي (د) شمالي سوريا»، وتظاهرات السكان العرب في مناطق متاخمة لعفرين أو إلى الجانب التركي المقابل للمدينة، إلى جانب تعزيزات التركي للقوات المتواجدة في مناطق «درع الفرات».

وضمن حملة منظمة، ركز الإعلام التركي ووكالة الأناضول الرسمية طوال الأسابيع الماضية على نشر أخبار «انتهاكات إرهابيي (د) شمالي سوريا»، وتظاهرات السكان العرب في مناطق متاخمة لعفرين أو إلى الجانب التركي المقابل للمدينة، إلى جانب تعزيزات التركي للقوات المتواجدة في مناطق «درع الفرات».

وضمن حملة منظمة، ركز الإعلام التركي ووكالة الأناضول الرسمية طوال الأسابيع الماضية على نشر أخبار «انتهاكات إرهابيي (د) شمالي سوريا»، وتظاهرات السكان العرب في مناطق متاخمة لعفرين أو إلى الجانب التركي المقابل للمدينة، إلى جانب تعزيزات التركي للقوات المتواجدة في مناطق «درع الفرات».

وضمن حملة منظمة، ركز الإعلام التركي ووكالة الأناضول الرسمية طوال الأسابيع الماضية على نشر أخبار «انتهاكات إرهابيي (د) شمالي سوريا»، وتظاهرات السكان العرب في مناطق متاخمة لعفرين أو إلى الجانب التركي المقابل للمدينة، إلى جانب تعزيزات التركي للقوات المتواجدة في مناطق «درع الفرات».

اسبانيا لا تنوي عرقلة أي اتفاق بين الاتحادي الأوروبي وبريطانيا من خلال فرض تصور خاص بمستقبل جبل طارق

مدريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

ينضاف إلى المفاوضات العسيرة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا حول خروج هذا الأخير من الاتحاد أو ما يعرف بالبريكسيت ملف جبل طارق، حيث ترغب اسبانيا في استغلال الفرصة التاريخية لاتخاذ تعهد من لندن حول مستقبل الصخرة، لكن الدراسات تشير إلى عدم احتمال بريطانيا وحدها قرار تفويت السيادة بل هو ملف يهم الغرب برمته.

وتمر المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بفترة غامضة إذ لم يتم تحديد حتى الآن الشروط والالتزامات ومنها التعويضات المالية الضخمة التي يجب على بريطانيا دفعها للاتحاد، وهي بعشرات الملايير من اليورو علاوة على وضعية المهاجرين الأوروبيين في هذا البلد. وتحضر اسبانيا في المفاوضات وإن كان حتى الآن بشكل غير قوي من خلال استغلال هذه الفرصة التاريخية لفرض تصور

فريق أمريكي لمكافحة الإرهاب يتولى التحقيقات في انفجار المركز الإسلامي في ولاية مينسوتا

مينسوتا - «القدس العربي»
من رائد صالحه:

قال جيف بوتس، رئيس شرطة بلومنتون، إن المبنى كان مشتعلًا عندما وصلت الشرطة مشيرًا إلى أن وكلاء مكتب التحقيقات والمكتب الاتحادي للأسلحة النارية والمفجرات وأعضاء من فرقة العمل المشتركة لمكافحة الإرهاب قاموا بتأمين منطقة واسعة حول المركز، بما في ذلك الاعشاب، واك الضابط المسؤول عن التحقيقات ريتشارد ثورنتون ان عملية التحقيق في بيئة ما بعد الانفجار قد اكتملت بشكل كبير حيث تم معرفة فهم كيفية صنع العبوة بتفصيل.

واصدرت وزارة الأمن الداخلي بيانًا جاء فيه أن مكتب الوزير يتابع عن كتب التحقيقات في الانفجار وأنه على اتصال وثيق مع السلطات الفيدرالية والمحلية وقادة المجتمع مع استمرار التحقيق في هذه القضية. واكد البيان على تأييد الوزارة تماما لحقوق الجميع في العبادة بحرية وامان مع ادانة شديدة لثل هذه الهجمات، ووضحت الوزارة انها ممننة لعدم وجود اصابات

سحق الطبقات الفقيرة والحكومة عاجزة عن بناء شبكة أمان اجتماعي لحمايتهم من الآثار السلبية لعملية الإصلاح الاقتصادي أسئلة ومخاوف السياسيين قبل انتخابات الرئاسة المقبلة والمهم نسبة المشاركة الشعبية في التصويت

القاهره - «القدس العربي» من حسن بن كروم:

لا تزال الاهتمامات الرئيسية للأغلبية الشعبية على حالها، التي تتعلق بارتفاع الأسعار والغلاء الذي يعاني منه الجميع. ومن الأخبار الأخرى التي أثارت الاهتمام أيضا، الاحتفالات الشعبية في قطاع غزة لإعلان التأييد لمصر والجيش والشرطة في مواجهة الإرهاب، والتضامن معها، ووقف الأعلام المصرية، بمشاركة حركة حماس وكل الفصائل الأخرى، بما فيها فتح.

ومباريات كرة القدم في الدورة العربية في مصر. وزيادة أسعار تذاكر أوبيسات النقل العام بمقدار نصف جنيه للذكورة وزيادات أخرى حدثت في أسعار مياه الشرب سراً، وبدء المرحلة الثالثة من تنسيق القبول في الجامعات يوم السبت، وأخبار الحجاج واقتراب موعد عيد الأضحية المبارك، وبدء الكثير من الأسر الترتيب لكفالة الإجازة، وأسعار اللحوم والأضحية، واستعدادات وزارتي الداخلية والأوقاف لتجهيز المساحات لصلاة العيد، وتأمين الحدائق والشوارع. أما عن الشكوى من الغلاء وارتفاع الأسعار فقد أصاب الناس اليأس من كثرتها دون نتيجة. لدرجة أن الرسام في «الأهرام» ماهر بدر أخبرنا أمس الأحد 6 أغسطس/ آب أنه كان يسيّر في أحد الشوارع فشاهد مقدمة برامج تسمال مواطناء: تحب تسمع أيه؟ فرد عليها: الحياة حلوة بس نفهمها. وهي اغنية للغنان والمطرب الراحل فريد الأطرش. وإلى ما عندنا من أخبار أخرى متنوعة.

إفشال الدولة

لا تزال وسائل الإعلام والصحف مليئة بالمقالات والتحقيقات والأحاديث عن محاولات إفشال الدولة المصرية، وسط عدم اهتمام الغالبية بهذه القضية التي تكشف عن سببها محمد السيد صالح رئيس تحرير «الصري اليوم» في يابه التميز كل يوم السبت «حكايات السبت»، بقوله: «عدد من الفاعلين إلى جوار الرئيس، وهم أقرب مستشاريه مخفون ومؤمنون بالصداقة الحرة بعجمهم ككتاب لبيرون، حتى لو اختلفوا مع منهج الرئيس، يتفعلون معهم بالاتصالات الهاتفية وأحياناً بالمقابلات الشخصية، هؤلاء يقرؤون ما يكتب عن «الحملة» وهم مقتنعون بالبقرة الموجودة فيها، مجموعة أخرى تعمل في المستوى نفسه وفي «جهاز سيادية» ترى أنه من المهم تثبيت حالة المسؤولية والاهتمام لدى الرأي العام، بما يستهدفنا من مخاطر مرصودة أو متوقعة، هؤلاء هم المخططون، بل المندوبون للحملة الحالية التي تفاعلت معها صحف وفصائل عديدة، وكذلك كتاب عديون، أنا كنت شاهداً على مناقشات وراثة دارت حول المخاوف من هذه «الحملة»، والنتائج العكسية التي قد تصنعها والاستمعة إلى آراء محترمة حول أهمية التكاتف في هذه الظروف الحساسة سياسياً واقتصادياً، وأنه من المهم التواصل مع المخالفين في الرأي من السياسيين والكتاب والإعلاميين بنسبتي الطرق، المهم أن الفرقين ومعهم عدد ليس بالقليل من المستشارين والإعلاميين - يرون أن النموذج الغربي الليبرالي ليس هو المثال الوحيد للنموذج في هذه الظروف، وأن نموذج التنمية على الطريقة الصينية أو دولة الرفاهية على الطريقة الإماراتية أو السعودية، قد يكونان الأنسب لنا مع التحديات الحالية، وخاصة تمدد الجماعات الإرهابية في المنطقة».

الدولة الناجحة واحتكار القرار

بينما كان لآستاذ الإعلام في جامعة القاهرة ومستشار جريدة «الوطن» الدكتور محمود خليل رأي آخر، عرّفه بالقول في يابه «وطنين»: «الدولة الناجحة لا تعرف فكرة «الاحتكار السياسي»، ولا تعتمد مفهوم «الصوت الواحد»، بل تتطلع من مفهوم «التعددية»، وتؤكد حق المواطن في الاختيار الحري دون ضغوط ومن غير مراوغات أو مخادعات، لم يكن هناك زعيم يجبه الشعب قدر ما أحب جمال عبد الناصر، لكنه أسهم - بغير قصد - في تحطيمه، التجربة الناصرية كانت تعتمد على مفهوم «الواحد» التنظيم السياسي الواحد والصوت الإعلامي الواحد وصانع القرار الواحد. كان «ناصر» مخلصاً للشعب كل الإخلاص، لكن نهجه السياسي القائم على احتكار القرار، أدى إلى وقوع مصر في براثن نكسة حطمت أجيالاً متتالية من أبناء هذا الشعب، ولم تزل تمارس تأثيراتها السياسية على الآن. الدولة الناجحة لا تعرف «الاحتكار الاقتصادي» السليط يعلم أن عاتقنا وبنا زلنا نعانى من سيطرة عدد من الأباطرة على مجموعة السلع والخدمات التي يحتاج إليها المواطن، بصورة جعلت كل محتكر لسلعة قادراً على تسعيرها بالصورة التي يرضيها، بغض النظر عن عدالة السعر، فلا يريد أن يربح كل ما يمكن ربحه لصالحه من ناحية، ولصالح من يساعده على الاحتكار، لعلم تذكّر أن من ضمن المبادئ التي قامت عليها ثورة يوليو لتعويض 1952، «محرارية سيطرة رأس المال على الحكم»، من على الثورة الآن 65 عاماً، فهل تخلصت مصر من هذه السيطرة اللبعية التي تشهق في إشمال الحياة بمصر، الكثيرون يتفقون على أن السيطرة زادت ولم تثبت حتى عند المستوى الذي كانت عليه قبل الثورة، تفكير الاحتكار يعد منصة انطلاق أساسية لأي دولة تريد الخروج من نفق الفشل إلى قضاء النجاح».

القضاء على الإرهاب وحقوق الإنسان

ولو توجهنا إلى «أخبار اليوم» سيدد لنا محمد عبد القوس في عموده «حوار مع جاث» شروط الاستقرار قائلا: «سلاحي تتطلع إلى الاستقرار، ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى ذلك، احترام حقوق الإنسان، والبعض قد يحتج على ذلك قائلاً بلادانا في حالة حرب ضد الإرهاب المجرم، فلا مجال للكلام في هذا الموضوع، إلا بعد النجاح في التصدي للمتطرفين وبعادة العلف. وأرد على ذلك قائلاً: العكس هو الصحيح تماماً، لن تستطيع الانتصار في هذه المعركة، إلا بعد التأكيد على احترام حقوق الإنسان، وهذا الكلام يمكن أن يصيبك بالحيرة وأنت تسألني عن أسباب إصراري على جعل عهد الأبرياء مترافقين، لا يعني أحدهم على الآخر، القضاء على الإرهاب واحترام حقوق الإنسان، وأقول لك إنه لا يوجد بينهما أي تناقض، كما يروج البعض، بل كل منهما ضروري للأخر، فاتحراً بحق الإنسان يفتتح الإحتفال بالعيد العلف وبعادة الإرهاب بكل قوة، لأن إبادة الأبرياء انتهاك صارخ لتلك الحقوق، ومن ناحية أخرى فإن التصدي لهاب من شروط نجاحه، كما أخبرتك، احترام حقوق الإنسان، ولك أن تتصور معنى القبض على الأبرياء والزج بهم في السجون، هؤلاء هم عهد عهدتهم من وراء الشمس سيكثرون وقوداً جديداً للإرهاب، لأنهم تعرضوا للظلم وأخطم ما يمكن أن يتعرض له مجتمع الإفتقار للعدالة وهل تتصور إمكانية انتصاره على المتطرفين».

مقصلة القانون

أما الغربي في الأمر فكان نشر مجلة «روز اليوسف» القومية تحقياً لسيد طنطاوي أكد فيه أن الدولة قوية وليست فاشلة ودلل على مظاهر قوتها بالقول: «يلد التصغير مقبولاً ما كان يحدث من قبل، بل كانت المحاكمات في انتظار المصيرين على كل المستويات، ولعل أبرزها محاكمة ضباط من قوة الشرطة، التي كانت تتولى تأمين سجن المستقيل في الإسمايلية بعد اقتحام السجن ومحاولة هروب بعض السجناء منه، وأثبتت النيابة وجود قسور في عمليات التأمين، فكانت المحاكمة أمام جنح أبو صوير في الإسمايلية، أيضاً شهدت الحاكم محاكمات لضباط كثيرين اتهموا بقتل الثوار، الوزراء أيضاً لم ينجوا من مقصلة القانون وقضية وزير الزراعة ليست بعيدة، فوزير الزراعة الأسبق صلاح هلال تم اتهامه في قضية رشوة، بل لأغرب أنه ألقى القبض عليه في الشارع، ولم يكن هناك أدنى اعتبارات لنصبة الوزاري، وصر ضده حكم بالسجن 10 سنوات، حملات الرقابة الإدارية أيضاً دليل على أن الدولة تتعاقب فلم يكن ممكناً في الماضي أن تقحم حملات الرقابة الإدارية المكاتب على المسؤولين الفاسدين، أو المرتشقين وضبطهم متلبسين في قضايا عدة، وكانت الحملات على كل المستويات التموين والزراعة والمستشفيات والجهات الرقابية الأخرى، وشهدت عام 2017 العدد الأكبر من قضايا الرشوة، خاصة في المحليات».

محرارية الفساد

وأكدت الدولة قوتها كما وضحت «الوطن»، أمس الأحد في تحقيق لها في الصفحة الأولى لأحمد ربيع ومحمد العمد جاء فيه: «واصلت جهات التحقيق والأجهزة الرقابية ضرباتها ضد الفساد، في إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بملاحقة الفاسدين أياً كانت صفاتهم أو مناصبهم، ويشاطر جهاز الكسب غير المشروع التحقيق في قضايا كبرى، تمكنت من ضبطها هيئة الرقابة الإدارية مؤخرا هي «الرشوة الكبرى» في



تثبت أنه لن يكون ديكتاتورا! لا أخفي عليكم الأسئلة والمخاوف كثيرة وصعبة لكنها في النهاية ترشدنا إلى السؤال الصعب: لماذا نريد رئيسا جمهورية؟ وما هي أهم مواصلاته؟ وما هو برنامجنا لانتقال البلاد من عزتها وكبتها؟ هل سنستأجر أحدهم لئلا نعرفه، هل سنستأجره لأن وسائل الإعلام تلج عليه، هل سنستأجره لأن معاوينه ينشؤون مناسفة؟ ما الذي نريده من رئيس الجمهورية؟».

التربية والتعليم

وإلى وزير التربية والتعليم وخطة في تطوير التعليم التي بدأت بإلغاء الشهادة الابتدائية وجعل السنة السادسة سنة عبور عادي وهو ما أدى إلى سخرية أحمد جلال في «الأخبار» الذي قال في برزوه «صباح جديد» - عام 1988 أصدر الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التربية والتعليم قرارا بإلغاء الشهادة الابتدائية والسنة كلها، لينتقل التلاميذ من خامسة ابتدائية إلى أولى إعدادية مباشرة. عام 2004 قرر الدكتور حسين كامل بقاء الدين وزير التعليم عودة الشهادة الابتدائية. عام 2013 نقل الدكتور إبراهيم غنيم وزير التعليم تحويل الشهادة الابتدائية لسنة ثالثة عادية. عام 2013 أيضا أعلن محمود أبو النصر وزير التعليم، أنه لن يتم إلغاء الشهادة الابتدائية. عام 2017 قرر الدكتور طارق شوقي وزير التعليم إلغاء الشهادة الابتدائية في انتظار قرار من وزير التعليم القادم بعودة الشهادة الابتدائية».

حزب مصر الأحرار يدعم السيسي

وتواصل سيرنا إلى «الشرق» لنستمع لحديث أجراء محمد فتحي مع الدكتور عصام خليل رئيس حزب مصر الأحرار، الذي انشق عن مؤسس الحزب الأصلي نجيب ساويرس وما قاله:

«الحزب وضع خطة لدمج الرئيس السيسي من الآن حتى يوم الانتخاب، وبدنا بالحلقة التي نظمها الحزب للإعلان عن دعمه للرئيس، وستقوم مقرات الحزب في المحافظات المختلفة بالعمل على توعية الناس وتوضيح أن نمر به شيء مؤقت، وسنوضح للناس أن الإجراءات التي تمت كان لابد منها، وأنها فترة ألم ستعاني منها بعد ذلك، والتشجيع الاقتصادي بدعم الاقتصاد المنزلي، لأن عندنا ثقافة استهلاكية ينبغي ترسيدها، وبشغلنا على توعية الأسر الصغيرة كيف تكون أسرة منتجة، كما سنوعي الناس بالمخاطر والمخططات التي تحيط بمناصر لتقنيات الجتمع وشق صفه وتدبير اقتصاد، وستنصب ذلك بالواتاق وليس مجرد كلام، وستنشد من الناس عن الإنجازات التي حدثت في مصر للتحول التي في مصر في السنوات الماضية ما نعيشها في 60 سنة ماضية». كما تعد أفلاما تسجيلية حقيقية لحجم الإنجاز حتى يرى الناس كناية في العشوائيات، وأصبحت أياه وتطوير الطرق التي يساهم في عملية التنمية، وكل ذلك سيكون بالواتاق، ولانسلاف الإعلام يصغر في إظهار ما يتم من إنجازات والناس نسيت الكهرايا ما كانت تقطع، وعلاج فيروس سسي و«د» منش جاي من فراع» نحن بدأنا ونرحب بأي أحزاب أخرى تنسج معنا أو العمل بمفردها لأن هذا العمل في النهاية يصب في مصلحة الوطن ولسنا في صراع».

وزير سيادة بأي شمن

أما سليمان جودة فإنه في عموه اليومي في «المصري اليوم» (خط أحر) ترك هذه القضية وشن هجوما على الوزير لسبب آخر هو: «يؤرد وزير التربية والتعليم في أكثر من مكان أن الرئيس شخصيا، لا المهندس شريف إسماعيل هو من جاء به إلى الوزارة، وأن هذا هو ما يميزه عن زملاء كثيرين له في الحكومة، ولا يتوقف الرجل عن العزف على هذه النغمة في أكثر من مناسبة، وهو يفعلها على سبيل الاستقواء بها في مواجهة أي نوع من الانتقاد يمكن أن يطال أداءه العام في منصبه، وكأنه والحال هكذا يريد أن يقول إنه مركز قوة، وأن على كل راغب في التعامل معه أن يضع ذلك في حسابه، وما نعرفه أنه العزف قد جرى بالفعل على أي يندخل الرئيس بشكل مباشر في اختيار أسماء عشاه شغالي الوزارات السيادية، الذين لا يتجاوز عددهم ثلاثة من الوزراء في غالب الأحوال. ولم نسمع من قبل أن وزير التربية والتعليم من بينهم، ولكنه في ما يبدو له رأي آخر، ويريد أن يجعل من نفسه وزير سيادة بأي شمن! إننا نعرف أنه كان في المجلس التشريعي الخاص بالتعليم حول الرئيس، ونعرف أنه حاول لفترة ليست قصيرة أن يوجد في المجلس فرض أفكار يؤمن بها على حكومة المهندس إسماعيل في طبعها السابقة، ونعرف أنه في كل مرة كان يجد من يبنه بحزم وربما في حدة إلى أنه ليس وزيراً للتعليم، وأن التعليم له وزير مسؤول عنه أمام الرئيس، وأمام الناس، وأن عليه أن يوفر جهده في هذا الاتجاه إلى أن يصبح وزيراً أو كان أول شيء فعله أنه غادر الديوان العام للوزارة، حيث كان كل الوزراء الذين سبقوه ينامسون مهام منصبهم وفرر أن يكون مكتبه خارج مبنى الوزارة تماما، وهي مسألة كانت حديث الناس في الديوان العام للتربية والتعليم منذ أول يوم ولا تزال حديثاً لهم إلى هذه اللحظة».

الأحزاب السياسية

وإلى الأحزاب السياسية التي قال عنها يوم السبت في «أخبار اليوم» محمد عمر في عموه «كده وكده» أنه نلقها عن كتاب سري عنوانه «اللي خلف سنا مانتش»: «تقول الأسطورة أن الحزب الوطني خلال مسطته عرفان وشبابه أقام علاقات غير شرعية لسنتين عدداً مع عدد من الكيانات والأحزاب الموجودة في الساحة السياسية، وأثرت «العلاقة» عن أجيال حزبية وسياسية جديدة لم يسدر بها أحد، فلم يكن بمقدور «الوطني» أيامها الاعتراف بأبوابه أو إعلان علاقته غير الشرعية المتعددة، خوفاً على وضعه الاجتماعي و«برسنتيجة» السياسي كحزب حاكم، وصاحب أغلبية مستديرة ودايمة في البرلمان، وفي الوقت نفسه خشيت الأحزاب والكيانات أن تأتي على سيرة تلك العلاقة أو الممارسة «الديمقراطية»، كما كانوا يطلقون عليها نادياً، لأن في ذلك تهديداً لسمعته وشرقيها السياسي، باعتبارها «مشغالة لا مؤاخذه معارضة» وهو ما اضطرها إلى اللعب في شهاده ميلاد أجيالها السياسية، ويقدمه باسماء مستعارة حتى لا يعرف أحد أن «الوطني» الأب الشرعي لكل تلك الأجيال السياسية، وفي يناير/ كانون الثاني 2011 خرجت إشاعة بأن الحزب الوطني «يتربح» ويحتضر

أفضل الطرق لاختيار الرئيس

وإلى «الوطف» وعلاء عريبي الذي رد بطريقة غير مباشرة على ياسر لأنه في عموه «رؤى» أعطى الناخب مؤشرات للاختيار تمثلت في قوله: «وقبل أن ترشدك لأفضل الطرق لاختيار رئيس الجمهورية، عليك أولاً أن تجيب على الأسئلة التالية: لماذا قامت الثورة؟ وما هي أهداف الثورة؟ وهل الرئيس المفترض اختياره سوف نخشاهه لكي ينفذ أهداف الثورة؟ أم لكي ينفذ البلاد من أزمته الاقتصادية؟ هل سنخشاهه لكي يستدعي شخصيات ما قبل الثورة؟ هل سنخشاهه لكي يعيدنا لما قبل 25 يكتم الأثواء ويغلق الصحف والواقع الحزبية والفضائيات؟ هل سنخشاهه لكي يحقق مطالب الثورة؟ أم لكي ينفذ برنامجه الانتخابي؟ وهل برنامجه يتوافق ومبادئ الثورة؟ وهل الرئيس الذي سنخشاهه سوف يغير بالديمقراطية والتعددية؟ ما هي الضمانات التي



« حين أكتب لا يهمني القارئ ولا المنظومات الأخلاقية والاجتماعية »

الروائي العراقي برهان شاولي: أي حديث عن الحداثة لا يقترب من المقدس هو مجرد هراء



أمير تاج السر *

أبوة الإبداع

منذ فترة قليلة، تعرّفت افتراضياً، إلى شخص في منتصف العمر، متنصفاً الإبداعية ينسني أنواعها، يقرأ الكتب، ويسمّع للكتابة الإبداعية ينسني أنواعها، يقرأ الكتب، ويسمّع إلى الشعر في الأمسيات الشعرية، ويحضر العروض المسرحية، كلما وجد فرصة أو سمع بعرض شيق يقدم حيث يقف.

واكتشف بعد فترة، أنه يعرف معظم من كتبوا أو تنفسوا إبداعاً في الدنيا، لا يعرف إنتاجهم فقط، من القصص والأشعار، ولكن حتى سيرهم الذاتية، سواء كانت جيدة، أو غير جيدة، ويحفظ حكايات عن كتاب وشعراء، قد لا تكون حقيقية، لكنه يعرفها، ويرويها بنقطة تامة على أنها حقيقية، وقال لي إنه يعرف أنني كتبت أول مرة، حين كنت في مدينة الأبيض، في غرب السودان، وكنت ألقى الشعر في الحداثة العامة، وأنني بعث أغنيات لمخني كثيرين بمبالغ زهيدة، ولم يكن ذلك حقيقة، لأنني لم أخرج بشعري من أوساط معينة، حيث كنت أقرأ للطلاب في احتفالات المدارس، في مدينة بورتسودان، وفي مصر، في تلك النشاطات الطلابية التي كانت تقام سنوياً لاستقبال طلاب جدد، ووراء آخرين، انتهت علاقتهم بالتعليم الجامعي، وبيع الأغباني هذا أيضاً لم يكن وارداً، لأنه لا شاعر مهما بلغ صيته وجبروته، وجمال أغنياته، يستطيع أن ينتزع شيئاً من معن، لا يهيم إن جاع الشاعر وعطش، وادماً ما نسجم عن ذلك السؤال الذي يطرح في تلك الحالات التي يطالب فيها الشاعر بحقه: هل تبغ إحساسك السؤال نفسه الذي سمعته كثيراً، ووفقت في سيرتي الروائية «فلم زيب»، السؤال يتروى من مرضى يرتادون العيادات الطبية السائبة، التي تستلزم أجرة بسيطة، ويخاطبون الأطباء في جلافة: هل تبغون إنسانيتكم؟

سألت ذلك الصديق الافتراضي، إن كان يكتب أو كتب من قبل، أي نوع من الكتابة، فأجاب بأنه لم يكتب حرفاً قط، وعشقه للكتابة، عشق خاص، فهو ليس مبدعاً، لكن يمكن اعتباره من المبدعين، إن شخصت حالة عشق الإبداع، والبدع بنقطة، وحيادية تامة الإهم في الموضوع، ليس حكايات الرجل التي ربما يكون بعضها صادقا، ويكون معظمها، مجرد كلام لا يقترب من الصدق في شيء، إلا أنه ذكرني بأولئك الأشخاص الذين كانوا موجودين في حفل الإبداع والفن والرياضة، في أزمان ماضية، كل يتصدى بموهبة عظيمة للحفل الذي يحبه، يتصدى للإيجابيات، فيؤججها، وللسلبيات، فيحاول موهماً أو التقليل من شأنها، هؤلاء الأشخاص، لم يغفوا، أو يعزفوا الموسيقى، أو يرقصوا، إن كانوا من محبي الفن وادعائه، لكنهم يعرفون كل من غنى ومن عرف ومن نقص، أشخاص لم يلبوا الأمانة، أبداً في حياتهم، لكنهم يعرفون تاريخها أفضل من أي لاعب، نشأ بها وفيها، يعرفون الألقاب والنجوم، وضربيات الجيزة الشهيرة، ومن حصل على كأس العالم منذ ثلاثينيات القرن الماضي إلى اليوم.

وفي مجال الكتابة، يعرفون كل شيء أيضاً، كما ذكرت عن الرجل الذي تعرفت إليه، واعتبرته شخصاً نادراً في هذا الزمان، الذي إن تجد فيه مخصصاً بالكتابة، يعرف الكتابة، ناهيك عن واحد لا يكتب، هؤلاء الأشخاص، أعزهم موهوبين بلا شك، وتتجلى الموهبة في المذاكرة أولاً، تلك التي تتصدى للحوادث القديمة، وتقديها إلى أوتارها، لتخرج عند الضرورة، كما يأتي دور العشق الذي بعد دفاعاً كبيراً للدمع، فتجد هؤلاء يتفقون بسخاء حتى لو لم يكونوا يملكون، على الكتب والكتاب، مثل أن يساهموا في نشر كتاب أو ديوان شعر، ويقومون باحتفال، في مكان جيد، ويدعون الناس لحضور الاحتفال، وربما يتحدثون عن ذلك الكتاب أيضاً.

أذكر في بدايات كتابتي للشعر، وأنا طالب في مدينة الأبيض، في غرب السودان، أن قصيدتي الأولى، تناقلها الطلاب، سواء بالمحظ أو نقلها بخطوطهم، من الورقة التي كتبها فيها، ويبدو أنها وصلت لبعض أولئك المهتمين بالإبداع، الذين كانوا متوفرين في ذلك الوقت، حيث زارني فجأة، في البيت ثلاثة منهم، يعرضون تبني موهبتي ومساعدي على الكتابة ينسني الطرق وعرض قصائدي على المطربين، وكانت عروضاً مرتفعة طالب لم يكتب سوى قصيدة واحدة، لكن ذلك التشجيع، جعلني أقرر المحاولة، وبالفضل ساعد أولئك المهتمين في إيصال قصائدي للمنتسبين، وحثهم على تلحينها، وخصروا بروفاها الأولى قبل إطلاقها، وقاموا بإيصالها في المحلات، لتقديم لها، قبل أن يستمع إليها الناس مغنا، وكل ذلك، بلا أي مقابل، فقد كان يحفيهم عشق الكتابة والفن فقط.

في مدينة بورتسودان، كما أذكر، كان يوجد واحد اسمه نجم، أو قمر، لا أذكر جيداً، لم يكن شاعراً ولا مغنياً ولا ملحناً، لكنه كان كل هؤلاء دفعة واحدة، بمعنى أنه كان يجلس مع الشعراء، يستمع إلى أشعارهم، ويتبني إلى مواطن الخلل فيها، ويطلبهم بتعديلها، وربما أبدي ملاحظة دقيقة عن وصف شاعر لامرأة، فبينها إلى أن هذا الوصف قديم، وقيل في أشعار سابقة، في فترة الأربعينيات والخمسينيات، ويسمعه جزءاً من قصيدة فيها ذلك الوصف، أيضاً يجلس مع المغنين، يبهيم إلى عيوب في أصواتهم، وترديدهم لمن، هنا يجب الارتفاع بالصوت، وهنا يجب الانخفاض وهكذا، واللحن نفسه كان يستخرج منه مساوئ عدة، يلح في تعديلها، لا تنطلق الأغنية للمجهور، إلا حين يرضى عنها. كان أبداً لتلك الحقبة البعيدة، على الرغم من أنها أبوة محلية، ولجليل محدود العدد، واعتقد أنه موهوب كبير، ذلك الذي لا يبدع لكنه يفوق المبدعين، وكنت طلبت منه يوماً وديافع انبهارياً به، إن يكتب أغنية، فابتسم بحسرة، ورد: لا أعرف كيف أكتب.

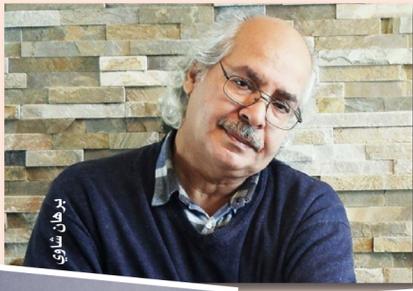
الآن، اختلفت الأمور كلها، لم يعد مثل هؤلاء الموهوبين الذين يرعون الإبداع، متوفرين في أي مكان، لم أعد أرى شخصاً يلتم حوله الكتاب أو الشعراء، ليقيم نتاجهم، ويضعهم على الطريق الصحيح، لم أر أبداً لجيل ولا حتى أحداً صغيراً لجيل جديد، كان يحتاج مثل هذا الذي لا يتعاطى الكتابة أبداً، لكنه يفهم الكتابة، واعتقد شخصياً أن رواية الحكايات التي لم تحدث، كان يروي أحدهم قصة عن ماركويز، بوصفها من سيرته حياته ولا تكون ذلك، موهبة أيضاً، وإن كان ذلك لا يكتب، لكن الهاجس الإبداعي موجود، والرواة الشفاهيون أحياناً يتفوقون على الرواة الذين يدونون على الورق، كلها طرق فرعية، يسلكها الإبداع، ليصل إلى غايته.

اعتقد أننا نحتاج الآن بشدة لحما الإبداع، الذي التوى وترحن، وشابته الشوايب، ولا أحد يتبني أبوة، أو يتمنّاها.

* كاتب سوداني

حاوره: عبدالدائم السلامي:

برهان شاولي كاتب عراقي مقيم في ألمانيا، عمل في الصحافة العراقية والعربية منذ عام 1971، اشتغل أستاذاً زائراً في كلية الإعلام والمعلومات والعلاقات العامة في جامعة عجمان. أصدر إلى الآن 26 كتاباً في الشعر والرواية والترجمة والفنون والعلوم، منها سبع مجموعات شعرية وعشر روايات. في حوارته مع «القدس العربي» يطرح برهان شاولي آراءه في المنجز الروائي العربي وعلاقته بشخصياته الروائية وعلاقة الكتابة الإبداعية بالتاريخ والمقدس.



■ يؤكد النقاد وأصحاب دور النشر وجود انفجار في الكتابة الروائية في العالم العربي خلال السنوات الأخيرة، ما تقويمك لهذه الظاهرة؟
□ هي ظاهرة انفجار كما بلا شك، وهي مؤشر على التراكم الذي لا بد أن يقود إلى تحول نوعي، وفق قوانين الديالكتيك، شخصياً أراها ظاهرة إيجابية، على الرغم من أن النسبة الكبيرة جداً من هذه الكتب تحمل اسم الرواية، ولا علاقة لها بفن الرواية، هي ظاهرة تراكم في الكتابة الروائية لا أكثر، ولا يمكن التفاوض أو التشاور منها، فقوانين التحول من الكم إلى النوع تسري في الفيزياء وفي الصراع الاجتماعي وكذا في العملية الإبداعية، لا بد أن يفرض هذا الكم أعمالاً نوعية.

■ هل يرقى ما هو منشور من الرواية العربية إلى مرتى الكتابة الروائية؟ أم أن أغلب ما ينشر منها اليوم إنما هو محاولات إنشائية تحت مسمى رواية؟
□ لا أريد أن أتخذ دور الناقد في تقييم هذا الكم الكبير من الروايات العربية، لكنني أستعجم هنا برأي ناقد جريء وأكاديمي هو محمد الأمين البحري الذي كتب مقالة جريئة عن «كلاموجيا الخطاب» والهوسات الإنشائية، وصاداً اللغة الإنشائية المشحونة بالهالوس الشعري التي صارت العلامة المسجلة التي تميز الرواية العربية المعاصرة، وبالتأكيد الحديث هنا عن (الهالوس) لا يمس السرديات الكبرى في الأدب العالمي والعربي، وإنما يمس كل هذا الركام من الروايات التي تعتمد الإنشاء الشعري، الذي تتخلله بعض المقاطع السردية، فالعقل الإنشائي والهوسات الخطاب هو الذي يطغى على السرد الروائي وبنية الأحداث وزمان العالم الروائي، وهذا ما يضع فتية الكتابة الروائية أمام السؤال عن مهمة النقد، بل عن فائدة النقد.

■ برزت منذ عقد من الزمان تقريبا ما يمكن تسميته بالرواية الجوازئية، وهي الرواية التي يكتبها صاحبها لنيل جائزة مالية، حتى صارت الكسب في دور النشر والقراء يعيشون حالة هوس بروايات الجوازز. هل من تفسير لهذا الهوس؟
□ هذا صحيح، صار هناك هوس للجوائز الروائية، لكن للجوائز عسى الرغم من ذلك جوانب إيجابية، فهي في بعض دوراتها كشفت عن أسماء أدبية معازرة لم يعرفها أحد سابقاً، كما أنها ساهمت وروجت لفعل القراءة الأدبية، لكن من جهة أخرى أفستد شرعية ليست قليلة من الكتاب الذين يتكئون للجوائز وضوابطها ومطلباتها. لحظة الجوائز مؤقتة، فمن يذكر أسماء روايات اليوزر الفائز كلها؟

التأهات

■ لديك عشر روايات منشورة إلى الآن، لكن «التأهات»



الثقاف والحداثة

عاجزاً، وقد يكون سريع الغفط فيجعل من الممارسة الفلسفية والنفسية، لا أضغ مخططاً لروائي ولا أفكر في أي منهج نقدي أو قالب روائي تحدت عنه النقاد، أخرج من الحكاية، وتداخل مع المعارف الأدبية والعلمية والفنية والدينية، انتاص مع مؤلفين علميين ومع أعمالهم الروائية والفنية، وبتأثير السنيما فانا أستفيد من جماليات المسومع، فاستخدم الأغاني للتعبير عن مزاج الشخصيات وعالمها النفسي، لا استعراض معارفي وإنما انتاص روائياً مع أبناء لهم علاقة ببناء رواياتي، لا أمل للرواية التي لا تفرح الأسئلة ولا تلقي بي في أتون المعرفة وأسلتها الغامضة.

عاجزاً، وقد يكون سريع الغفط فيجعل من الممارسة الفلسفية والنفسية، لا أضغ مخططاً لروائي ولا أفكر في أي منهج نقدي أو قالب روائي تحدت عنه النقاد، أخرج من الحكاية، وتداخل مع المعارف الأدبية والعلمية والفنية والدينية، انتاص مع مؤلفين علميين ومع أعمالهم الروائية والفنية، وبتأثير السنيما فانا أستفيد من جماليات المسومع، فاستخدم الأغاني للتعبير عن مزاج الشخصيات وعالمها النفسي، لا استعراض معارفي وإنما انتاص روائياً مع أبناء لهم علاقة ببناء رواياتي، لا أمل للرواية التي لا تفرح الأسئلة ولا تلقي بي في أتون المعرفة وأسلتها الغامضة.

■ كانت انتظارات المثقفين من «الربيع العربي» كثيرة، ماذا يتنظر الواقع العربي من المثقف؟
□ لا اعتقد أن ما جرى في البلدان العربية وما يسمى بـ«الربيع العربي» له علاقة بـ«الربيع»، هي ليست سوى اندفاعات تاريخية تفجرت نتيجة العنف والاستبداد والمغيبان السياسي في هذه البلدان على مدى قرون، فهذه الاندفاعات أيقظت الجثث من قبورها لينطلق «الزومبي الأولي» ليحتاج حياتنا بريائته السوداء، وليحول واقعنا إلى كابوس مرعب، نحن تاريخياً نعيش فترة مظلمة.

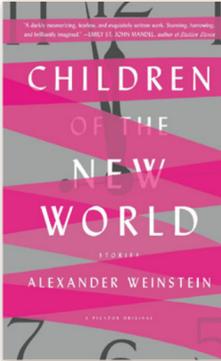
التكنولوجيا في حكايات «أطفال العالم الجديد» للأمريكي ألكسندر وينستن

علاقة جديدة وإنسانية مع التكنولوجيا. يعرض الأمريكي ألكسندر وينستن في حكايات «أطفال العالم الجديد» إشكالية المجتمعات الإنسانية في علاقتها بالتكنولوجيا، مستشرفاً المستقبل، وما يمكن أن يحدث للعلاقات الإنسانية، وكيف يمكن للشاعر أن تنبئ لألة، والتكنولوجيا أن تثير الشاعر، ثم كيف يمكن أن تصبح العلاقة مع التكنولوجيا مستقبلياً، ويكبر من طرف الإنسان أن تعرض البشر، إنه يطرح من خلال حكايات المجموعة القصصية مجموعة من إشكاليات المجتمع التكنولوجي المستقبلي. حالياً، تلقى التكنولوجيا إعجاب الناس، وأصبحت تحتل مكانة كبيرة في حياتهم وعلمهم، ونجحت في أخذ مكانة مهمة في المنتجات الاستهلاكية، وأصبح التخلي عنها، أو استبدالها غير ممكن. استطاعت التكنولوجيا أن تخدم الإنسان، وتغير نمط حياته، وتخلق مجتمعات ومفاهيم جديدة. أظهرت قصة «وداعاً يونغ» المفهوم الجديد للمجتمع التكنولوجي، أو المجتمع البشري وهو يتحول إلى مجتمع تكنولوجي من خلال التجاذب بين التكنولوجيا كوسيلة والتكنولوجيا كضرورة. فالقصة تثير الغرابة والقلق في الوقت نفسه، لأنها تستبدل الوجود الإنساني بوجود آلي، وتنقل العلاقة

أحدث، قام والدا الابنة بإحضار الروبوت الصيني، كي يلعب ويلهو معها، ويؤنسها في وحدتها، ويحولها لطفلة من طرحة، «أخيها الأكبر ومربها وخرزان الثقافة الصينية»، تمكن الروبوت «يونغ» من ملء حياة الابنة «ميكا»، فقد كان يهتم بها، ويرافقها ويطلع عليها، بل أدخل السعادة إلى الأسرة كلها. تحول الروبوت تدريجياً من وسيلة للسعادة، إلى شبه إنسان، أي من وسيلة لا يتكبر من طرف الإنسان إلى عنصر سعادة للإنسان.

في يوم، كانت الأسرة مجتمعة حول طاولة العشاء، تفاجأت بعطل في الروبوت، فقد توقف عن الحركة والعمل. فقدت الأسرة أعصابها وهدوءها، وانفجرت «ميكا» في البكاء، ساد التوتر والقلق في البيت، ومع عدم استجابة الروبوت للعودة إلى الحياة، توقفت حياة الأسرة، سارع الآلة في اليوم التالي لإصلاح الروبوت، ولكنه فشل. مات «يونغ» وتآزمت الأسرة، ولم تستطع تحمل فقدان، ثم قامت بدفن الروبوت.

تجيب قصة «وداعاً يونغ» عن السؤال الأول: «ما الأسرار التي تخفيها التكنولوجيا مستقبلياً؟»، من خلال حكاية حاجة الإنسان إلى الآلة، ثم تحول الحاجة إلى شعور وإحساس. تحكي القصة انتقال التكنولوجيا من مجرد أداة صنعها الإنسان لخدمته، واختارها لتقدم له المساعدة في



المنية، أجسد خيالي، وأقرأ رسائله لأحرك كلماته وحروفه، قد تتحرك معها حياة خيبيته تتمثل فيها، لتحيا معها اللحظة طيف بنهض من رمد مدوناته وصوره وبميامته المحفوظة؛ ساطل أتقذ صفحته وأرأسه بانتظار رد منه. هل سيقم أصدقائه وأصدقائه أصدقائه مراسيم الغزاء في ذلك العالم المجهول؛ لن يشير في صفحته بعد اليوم إلى أنه مسافر إلى أي مكان، تجمدت الأماكن الظاهرة في صفحته حتى في انظارنا وأدهاننا وتوقفت عنده، كيف لي أن أتحرق الأسرار الافتراضية في ذلك الحيز الأخر من هذا العالم، أبحث

المنية، أجسد خيالي، وأقرأ رسائله لأحرك كلماته وحروفه، قد تتحرك معها حياة خيبيته تتمثل فيها، لتحيا معها اللحظة طيف بنهض من رمد مدوناته وصوره وبميامته المحفوظة؛ ساطل أتقذ صفحته وأرأسه بانتظار رد منه. هل سيقم أصدقائه وأصدقائه أصدقائه مراسيم الغزاء في ذلك العالم المجهول؛ لن يشير في صفحته بعد اليوم إلى أنه مسافر إلى أي مكان، تجمدت الأماكن الظاهرة في صفحته حتى في انظارنا وأدهاننا وتوقفت عنده، كيف لي أن أتحرق الأسرار الافتراضية في ذلك الحيز الأخر من هذا العالم، أبحث



قطر الندى ديار *

بالتكنولوجيا من مستوى الحاجة – المساعدة إلى مستوى الحاجة الإنسانية. إنه قلق فلسفي يجعلنا نفكر في علاقتنا بالتكنولوجيا. إذا كانت أجواء القصة تطرح سؤال العلاقة مع التكنولوجيا، ومع الروبوت «يونغ»، فإن الانتهاء من قراءة القصة، يطرح أسئلة جديدة مثل: «هل الإنسانية سيختلف لصالح التكنولوجي؟ وهل حضور التكنولوجيا في حياة الأفراد، تعكس تراجع البعد الإنساني؟ وهل تبني الآلة يعبر عن فشل التنبؤ الحقيقي؟ وهل نعيش مرحلة تراجع المشاعر؟ ومن الذي يتحكم في هذا التراجع؟ هل الإنسان نفسه، أم قوة التكنولوجيا؟ وهل التكنولوجيا بكل أنواعها تستجمل العلاقات الإنسانية تتقصد مفهومها الاجتماعي؟ هل إضفاء المشاعر على التكنولوجيا عبارة عن موت الشاعر عند الإنسان؟ هل التكنولوجيا هي الخلاص؟ إنها أسئلة من وحي قصة «وداعاً يونغ»، في حكايات «أطفال العالم الجديد» للكاتب الأمريكي ألكسندر وينستن.

* كاتبة مغربية



شيرين صالح *

في ظل أو طريق له، كمن يقفني أثر أحد في الصباح، ما أقرب عالمه الإلكتروني وما أبعد، هل سينتهي حتى لو احتفظت بتفاصيل صفحته عندي؟ هل ستجدي ذلك الميول مع الدهر؟ أم أنني أخذت أثر رحلي وغيابه بأظفاري بدون جدوى؛ لن أتنازل عن حواراتي، كما أكتب له واتقذ عالمه الإلكتروني الخفي، كما لو أن سبب غيابه عن الإنترنت أنه فاقد الوعي فحسب، بانتظار أمل معقود على الغيب.

* سوريا

بين فيلم «ميراث الريح» والواقعة الحقيقية ما نزال نحيا تداعيات «محاكمة القرد»

زيد خلدون جميل*



لقطة من الفيلم

يعد فيلم «ميراث الريح» (1960) أكثر الأفلام الأمريكية إثارة للجدل وكان من بطولة أشهر الممثلين الأمريكيين في عصرهم وهم فريدريك مارش (1897 - 1975) وسينيسر تريسي (1900 - 1967) وجين كيلي (1912 - 1996) ومن إخراج وإنتاج ستانلي كريبم (1913 - 2001) الذي كان من أبرز المنتجين آنذاك. وكان الفيلم مقتبساً من مسرحية أنتجت عام 1955. وأعيد إنتاج المسرحية والفيلم عدة مرات، ومثل فيها عمالقة التمثيل الأمريكيين.

تدور أحداث الفيلم حول محاكمة سُميت في حينها محاكمة القرد وكان لنظرية دارون للتطور، التي تنص على أن الإنسان منحدر من القرد، دور أساسي فيها. ففي إحدى الولايات الأمريكية (لسم بحددها الفيلم) كان هناك قردان يمنحان تدريباً نظرياً دارون في المدارس الحكومية، بينما يفرض تدريب وجهه النظر الدينية في هذا الموضوع، ومع ذلك قام أحد المدرسين بتدريس النظرية، ما أدى إلى إلغاء القبض عليه وتقديمه للمحاكمة. وسبب هذا ضجة كبيرة في جميع أنحاء البلاد، ما أربك مجلس البلدة وأبرز رجالها، ومع ذلك فقد اتفقوا على أن الأمر يسعود بالأرباح للبلدة، في حالة تركيز الإجماع على المحاكمة، ومما زاد الأمر إثارة فتلوع السياسي ماثيو هارينسن بريدلي (مثل دوره فريدريك مارش)، الذي كان قد سبق أن دخل انتخابات الرئاسة الأمريكية دون نجاح ومن أشهر المتدينين في البلاد، للانضمام إلى هيئة الإغاثة العام، بينما تطوع أشهر محامي في أمريكا هنري درامند (مثل دوره سينيسر تريسي) للدفاع عن المتهم الذي لم ينف مخالفته للقانون. ودخل «بُريدلي» البلدة في موكب مهيب محاط بجمع من المشجعين والأعلام الوطنية، أما «درامند» فقد وصل في حافلة عادية، ولم يكن في استقباله سوى صحافي واحد (مثل دوره جين كيلي) الذي كان من البارزين في الفيلم.

بعد سماعه باشتراك السياسي الشهير في المحاكمة، وفي الواقع إن أحد أهم أسباب ولع الناس والإعلام آنذاك بالمحاكمة هو اشتراك هاتين الشخصيتين المعروفتين فيها. ولم يكن اتحاد الحريات المدنية الأمريكي مؤيداً لاشتراك المحامي كي لا تتحول المحاكمة إلى هجوم على الدين، لأن موقفه كان معروفاً آنذاك. وهناك شخصية أخرى في وسط هذه الواقعة تستحق الذكر وهي شخصية هنري لويس الحزب الديمقراطي لرئاسة الجمهورية ثلاث مرات دون نجاح، ووزير الخارجية الأمريكي أثناء الحرب العالمية الأولى، وكان أيضاً محامياً إلا أنه لم يسبق له أن ترفع في المحكمة منذ ستة وثلاثين عاماً، وعلى الرغم من تصوير الفيلم لبرهان على أنه إنسان متزمت جداً في دينه ونو شخصية تميل إلى التهرج فإن الرجل لم يكن كذلك، فقد كان عضواً في عدة منظمات علمية وعرض التهرج بتسديد الغرامة للمدرس في حالة إرثه، كما أنه لم يكن يؤمن بالأخذ بالكتب الدينية بشكل حرفي، على عكس ما صورته الفيلم، وكذلك لم يمت في قاعة المحكمة بشكل دراماتيكي، بل توفي بعد نهاية المحاكمة بخمسة أيام بسبب تناوله وجبة ثقيلة.

فاجتمع رجل أعمال محلي ومحام يعمل لدى الإغاثة العام مع المشرف على المدارس في البلدة، وقرروا أن يتفقوا مع أحد المدرسين على مخالفة هذا القانون، كي يقدم للمحاكمة وتتركز الأضواء على البلدة لجلب لها هذا الأموال، وتم الاتفاق مع مدرس كان صديقاً للمحامي، وهذا ما حصل. وفي الحقيقة فإن السياسي المتدين الذي شارك في الإغاثة هو وليام جينينغز براين (1860 - 1925) الذي كان مرشح الحزب الديمقراطي لرئاسة الجمهورية ثلاث مرات دون نجاح، ووزير الخارجية الأمريكي أثناء الحرب العالمية الأولى، وكان أيضاً محامياً إلا أنه لم يسبق له أن ترفع في المحكمة منذ ستة وثلاثين عاماً، وعلى الرغم من تصوير الفيلم لبرهان على أنه إنسان متزمت جداً في دينه ونو شخصية تميل إلى التهرج فإن الرجل لم يكن كذلك، فقد كان عضواً في عدة منظمات علمية وعرض التهرج بتسديد الغرامة للمدرس في حالة إرثه، كما أنه لم يكن يؤمن بالأخذ بالكتب الدينية بشكل حرفي، على عكس ما صورته الفيلم، وكذلك لم يمت في قاعة المحكمة بشكل دراماتيكي، بل توفي بعد نهاية المحاكمة بخمسة أيام بسبب تناوله وجبة ثقيلة.

مازق العلم والدين

من الجانب الآخر من المحاكمة، أي الدفاع، فقد كان هناك المحامي الشهير كلارنس دارو (1857 - 1938) وهو من أشهر المحامين في عصره. وكان هذا المحامي في البداية قد تردد في إحام نفسه في هذه المحاكمة خشية أن وجوده سيحول المحاكمة إلى مهرجان، إلا أنه اقتنع لاحقاً بأنها ستكون مهرجاناً في جميع الأحوال، فقرر الاشتراك خاصة

بأنه كان مقتبساً من محاكمة حقيقية دارت أحداثها في صيف عام 1925 في بلدة ديتن الريفية الصغيرة، الواقعة في ولاية «تينيسي» الأمريكية وسميت آنذاك بمحاكمة القرد، ولكن أسبانياها لم تكن تماماً كما صورها الفيلم، لأنه لم يكن صادقا في نقل أحداث المحاكمة، أي أن الفيلم لم يكن وثيقة تاريخية، فقد كانت التفتيشات والأفكار الدينية تزداد شعبية في الولايات المتحدة آنذاك، وفي الوقت نفسه كان الاهتمام بالعلوم في ازدياد في بلد عرف بكونه الأكثر تقدماً علمياً في العالم، ولا يزال. أما نظرية دارون للتطور فقد كانت مترسحة في الأوساط العلمية والمتفكة، بل إن الكنائس في المدن الكبرى قبلتها كحقيقة واقعة، أما الكنائس في الريف فرفضتها بشكل عام، وفي الوقت نفسه كانت تحدث في تلك الفترة تغييرات في المجتمع العلمي، وبشكل خاص في المناطق الريفية، حيث ازداد عدد الطلاب الذين يدخلون مرحلة التعليم الثانوي التي تشمل دراسة العلوم. كان هناك قانون في ولاية «تينيسي» يمنع دراسة نشوء الإنسان حسب نظرية دارون للتطور، ولكن اتحاد الحريات المدنية الأمريكي أعلن أنه سيدفع تكاليف الدفاع عن أي مدرس يخالف هذا القانون. وفي الوقت نفسه كانت بلدة ديتن، التي لم يتجاوز عدد سكانها بضعة آلاف تعاني من مصاب مائية،

تظهر الفيلم الأجواء خارج المحكمة، التي كانت أشبه بالمهرجان، فقد عرض الجمهور شمل قرداً مردياً بدلة رجالية، مدعياً أن القرد قد تطور من الإنسان وليس العكس، وهناك من كان يبيع الكتب الدينية، وآخرون يعرضون الغرف النظيفة للإيجار للسزوار، خاصة أن الصحافيين والمثمنين قد مالوا البلدة، وبين الفيلم إهداء قاعة المحكمة للجمهور. وكانت بداية المحاكمة كارثة بالنسبة للدفاع فقد كان الجمهور في القاعة منجوايا مع الإغاثة، ورفض القاضي قبول شهود الدفاع الذين كانوا من كبار العلماء لتوضيح نظرية دارون، فغير محامي الدفاع (درمند) خطته وطلب أن يستجوب السياسي الشهير

أفكار واعتقادات الجمهور

تظهر الفيلم الأجواء خارج المحكمة، التي كانت أشبه بالمهرجان، فقد عرض الجمهور شمل قرداً مردياً بدلة رجالية، مدعياً أن القرد قد تطور من الإنسان وليس العكس، وهناك من كان يبيع الكتب الدينية، وآخرون يعرضون الغرف النظيفة للإيجار للسزوار، خاصة أن الصحافيين والمثمنين قد مالوا البلدة، وبين الفيلم إهداء قاعة المحكمة للجمهور. وكانت بداية المحاكمة كارثة بالنسبة للدفاع فقد كان الجمهور في القاعة منجوايا مع الإغاثة، ورفض القاضي قبول شهود الدفاع الذين كانوا من كبار العلماء لتوضيح نظرية دارون، فغير محامي الدفاع (درمند) خطته وطلب أن يستجوب السياسي الشهير

هل نعيش «ثورة ثقافية» في الجزائر دون أن ندري؟



ناصر جابري*

والفلسفة ومجمل العلوم الإنسانية الأخرى. لم يكن ممكن تصور هذا الحراك الثقافي العميق الذي تعيشه الجزائر في السنوات الأخيرة، بدون الدور الكبير الذي قامت به الدولة الوطنية بعد الاستقلال، في نشر التعليم بسرعة كبيرة، لم تشهدهما مجتمعات عربية أخرى، بما فيها القريبة من الجزائر، ليس في المدن الكبرى والمتوسطة، بل في المناطق الريفية. انتشار التعليم ومجانيته استغانت منه فئات شعبية واسعة حول المدرسة إلى الفاعل رقم واحد في المجتمع الجزائري، رغم كل العيوب التي التصقت بهذه التجربة التعليمية الواسعة.

نحن إننا أمام مفارقة فعلية مستمرة منذ سنوات. حراك ثقافي واسع تعيشه الجزائر، أنتجته الدولة الوطنية ويحاربه النظام السياسي. فما أنتجته الدولة الوطنية لا يقبل به النظام السياسي، ولا يعرف كيف يسيره، بل يحاربه حتى الآن، بأشكال عدة. فقد سلط النظام هياكل بيروقراطية بالية مهمتها الأساسية مراقبة وضبط هذا الحراك الثقافي، الذي يخيفه سياسياً ولا يعرف كيف يتعامل معه. فما زالت البيروقراطية الثقافية والإدارية ترى أن من حقها أن تقابل رخصة لتنظيم محاضرة أو عرض فيلم أو تنظيم ندوة، حتى إن تعلق الأمر بالشعر أو الرواية، فكل لقاء بين أكثر من جزائريين اثنين، في مكان عام، حتى لو كان من تنظيم جمعية أو حزب، ما زال في حاجة إلى تأشيرة، قد ترفض من قبل بيروقراطية تتوجس شراً، من كل لقاء أو ندوة أو محاضرة، يتوكل عليها تفكير جماعي وطرح للسؤال.

حراك ثقافي من نقاط قوته أنه يمكن أن يرتبط بحراك اجتماعي وسياسي أوسع، كما حصل في أواسط في لاية بجاية هذه الأيام، ما قد يزيد من خوف وارتباك النظام السياسي، الذي جرب استعمال الرقابة المالية، عندما كان يعيش حالة التخمة المالية في السنوات الأخيرة، يخلق حياة ثقافية استهلاكية ومناسباتية باهظة. أشرت ظاهراً لهذا الحراك الثقافي العميق، الذي تعيشه الجزائر ويعبر عن نفسه بأشكال فنية وفكرية مختلفة، يمكن أن يتطور التعامل معه إلى تضيق أكثر، ويزور سريع للعنف، في مجتمع متحرك، يسيره نظام سياسي راك. حراك، غادر جزء مهم منه الجزائر، مع الوقت وتغرب، عندما وجد نفسه في مواجهة يومية مع

نعم هذا هو إحساسى منذ مدة، إحساس مبني على العديد من المؤشرات، أريد أن اتقاسمها مع القارئ هذا الأسبوع، رغم التحفظ الذي قد أبديته منذ البداية حول مفهوم «الثورة الثقافية»، فضلاً الكلام عن حراك ثقافي عميق، قد يكون أقرب للتعبير عن الحالة الثقافية الجزائرية. إحساس، ترسخ أكثر بعد ما حصل في أواسط في ولاية بجاية الأسبوع الماضي. بعد خروج مسيرة دعا لها ناشطون في المجال الثقافي والحقوقى، وهم يحملون نسخاً من كتبهم بين أيديهم، لثلاثي، بمنع محاضرة، أو يقترض أن ينظمها مفهياً ثقافياً ناشطاً في هذه البلدية الساحلية الجميلة، منذ مدة، كغيرها من مدن وقرى منطقة القبائل، والكثير من مناطق الجزائر الأخرى ولو بدرجة متفاوتة.

فعلا هذه «الثورة الثقافية»، ليست حاضرة بالقوة نفسها في كل مناطق البلاد، ولا تعبر عن نفسها بالأشكال والتعبيرات الفنية والثقافية نفسها ولا حتى باللغة نفسها، فقد يكون التعبير المسرحي أكثر حضوراً في مناطق وفضاءات ثقافية معينة كالغرب الجزائري، وقد تكون السينيما هي وسيلة التعبير الأولى، كما هو الحال في المدن الكبرى، أو الشعر، كما هو الوضع في الهضاب العليا والجنوب.

الرواية هي الأخرى برزت بشكل لافت، في السنوات الأخيرة، كشكل تعبيري أدبي، حاضر بقوة في الجزائر، ليس من خلال الأسماء الكبيرة والمعروفة عربياً وولياً فقط، بل كذلك من خلال أسماء جديدة، فرضت نفسها، من الأجيال الشابة من الجزائريين والجزائريات، يكتبون الرواية والقصة بانكث من لغة، تمكنوا من فرض وجودهم على دور النشر العربية والدولية، بتجمات لأعمالهم إلى لغات عديدة، ما قد يؤشر إلى أن الجزائر بدأت فعلاً في الانتقال، من فعل القراءة إلى فعل الكتابة. الإنتاج العلمي الأكاديمي، في أكثر من تخصص، هو الآخر، يمكن أخذه كمؤشر عن هذا الحراك الثقافي، كما ظهر في آخر تقرير المرصد العربي للعلوم الاجتماعية، الصادر عن المجلس العربي للعلوم الاجتماعية، نشاطات علمية برزت فيها أسماء شابة من الحنسين ومن مختلف مناطق الجزائر، يمكن تلمس حضورها بسهولة في المجالات والدرويات والندوات العلمية المنظمة في المنطقة العربية وخارجها، في مجالات عدة كالترجمة

«المدفن السوري واحد»

للشاعر علاء الدين عبدالمولى

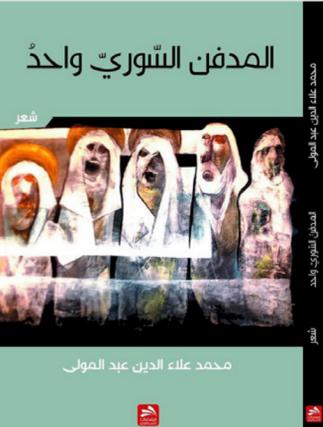
عمان - «القدس العربي»

إبراهيم اليوسف:

صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر علاء الدين عبدالمولى عن دار فضاءات - الأردن بعنوان «المدفن السوري واحد» في 380 صفحة من القطع المتوسط، وصمم الغلاف الفنان سهيف عبدالرحمن.

تنقسم قصائد المجموعة إلى قسمين. الأول تتلمس تلك القصائد المطولة والمطولة نسيباً، وعدها تسع وعشرون قصيدة، والثاني القصائد الخماسية القصيرة، وكلها تنتمي إلى التفعيلة. وكما يشير عنوان المجموعة فإنها تتناول المسألة السورية التي بدأت منذ حوالي سبع سنوات وما زالت مستمرة، إذ يرصد الشاعر خلالها حالة إنسانه الذي راح ضحية هذه المأساة، كما مكانه، ويرى أن هذا المكان غداً مدفنًا للقاتل والضحية في آن.

انحياز الشاعر للثورة التي أنشدها لها في بدايتها



محمد علاء الدين عبدالمولى

شعر



محمد علاء الدين عبدالمولى

شعر



محمد علاء الدين عبدالمولى

المدن والمعركة

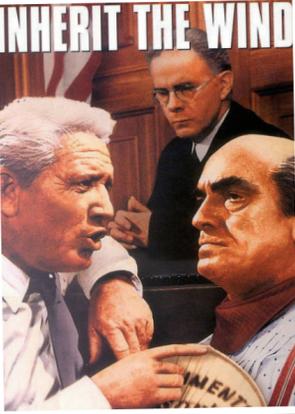
بروين حبيب*

لا غرابة في أن تأخذ المدن قسماً وافراً مما نواجه ويحرك أشعة قلبنا وأقلامنا، فنحن أبناء الأمكنة الأزمنة وتداخلاتها العجيبة. ولطالما سالت نفسي لو لم تكن ابنة البحرين فهل تراني ساكون بروين حبيب كما أنا اليوم؟ ولو لم تحضني دبي تراني سأختلف كثيراً عن الصورة التي تسبقني للناس، وهي ليست أنا تماماً وليست مختلفة عني كثيراً؛ وتراني لو درست في باريس في الجامعة العربية التي تأسست وتشتبت بغاصيلها فكلت بساحل في فك الثقافة العربية؛ أم سألحظ بعيداً عننا؟

كيف ستكون قراءاتي؟ وما ستكون عليه خلفيتي الثقافية؟ وكيف تستشكك أحلامي وطموحاتي؟ البحرين بالنسبة لي هي شجرة الورد التي احتضنت ولادتي الأولى، أما القاهرة فهي الحديقة التي احتضنت شرقتي وشهدت ولادتي الثانية، وأما دبي فهي الغطاء الجميل التي اجتمعت فيه فراشات الدنيا، ووجدت فيه متسعاً لأفرد أجنحتي وأتألق هذا بالختصر المثلث الجميل في حياتي، الذي ترسمه ثلاث مدن مهمة هي النامة والقاهرة ودبي.

وطبعاً لكل مدينة من هذه المدن تاريخ في حياتي وصمة، وبينها مدن أخرى كنت أزرها بحكم العمل أو السياحة أو كفيف الفئات الأدبية والفنية، وكنت أجد فيها دوماً ما يغني قريحتي ويزيديني اطلاعاً واندماجاً في بداياته وإصراراً على الخفي فيه، وقيل أن تطأ قدمي أرض مدينة معينة، بسببيني الأدب والشعر لحبك حلم لمسح، لقد بدت لي القاهرة قبل زيارتي أول مرة خشيةً من كبري، يتربع عليه نجوم السينما وكتاب السيناريو والمخرجين والأدباء والشعراء، كان ذلك قبل أن أستقر فيها خلال سنوات دراستي العليا، لكنني حين عشت فيها اكتشفت أنها أكثر من مسرح، وأكبر من تلك الأسماء الزائفة التي ملأت الشاشة وأطلت علينا من صفحات الكتب.

القاهرة العميقة، مثل البحر الذي يخفي كنوزاً قديمة لا تقدر بثمن. وفي كل شبر فيها كناية يتفاحل تفوق الدهشة، تغير الأمكنة وانحدرها من القمة إلى المنحدرات الحزينة، بقاء التاريخ ككائن معزول ينتظر في الزوايا المظلمة من يمد له يد الاهتمام، صراع الفن من أجل البقاء في مستنقعات الفنون والعز، الرءاء الفاحش الذي يمر على بسط الريح فوق ذلك العالم الغريب المني بالمتناقضات. خرجت القاهرة من صندوق الفرجة بوجه أحرل لم أتوقعه، لم يعد أمل نقل جرد أشعار أتلذ بسماحها، بل أصبح أمامي رجلا من لحم ودم، بسمرته الإفريقية الشبيهة بلون القاهرة، بلامحه الفروعنية الصارخة، ووجهه العربي كأي صعيدية يؤمن بعبادئ قديمة أصبحت في طور الانقراض، لا فاصل بيننا وأنا أجلس قبالة في مقهى «ريش» وأحسني قهوتي على إيقاع آخر لحظات حياتي، أو لو كنت أعرف أن رؤيته لن تدوم، وأن تلك الصور الباقية في ذاكرتي ستكون موجه أكثر من شعر مجموعتي «أوراق الغرسة»، أه لو كنت أعرف أن أولى زياراتي للقاهرة كانت لوداع شاعر أحبته، هكذا تبتجج القاهرة للرحيل كما للولادات. مدينة مغامرة، تضفي نحو بناييع الحياة بغوضي عارمة، تؤدي أوداوا صعبة وأخرى قمة في الكوميديا، لا شيء يكسرهما ولا شيء ينجبها، هي مثل خلية النحل الممتلئة حياة، ضجيجها في الغالب مزيج من بكاء الولادات وأهات المتعبين، ونحيب التسام، وعزف من يعزفون وغناء من يحفون بحلاوة أصواتهم. القاهرة أيضاً هي أم أيمن، السيدة التي كانت تسامدني في شغل البيت أيام كنت طالبة، وهي عمو محمد الكهناي الذي كلما مررت قرب محله يدعو لي «ربنا يفتحها في وشك»، وهي عمو شريف باع الزهور، الذي زينت قاعة مناقشتي للماجستير عنده.



لقطة من الفيلم

المحاكمة، وهو الذي أكد على أن المحاكمة ليست حول دستورية القانون، ثم قراره بعدم أخذ هذا النقاش الشهير بنظر الاعتبار وسلبه كدليل، ولم يكن العلم أو الدين سبب المحاكمة، بل مخالفة المدرس لقانون في الولاية وهي مخالفة لم ينفها المدرس المتهم نفسه، بل إن محاميه نفسه أكد بذلك وبدا فإنه لم يحاول فعلاً الدفاع عن المدرس، على الرغم من احتمال إمكانية ذلك بسبب وجود تناقض غريب هنا، وهو أن أحد الكتب المقررة في مناهج مدارس الولاية الحكومية يشرح نظرية دارون وهذا يعني أن المدرس كان مجبراً على تدريس النظرية، وقد يكون الحكم بالبراءة في هذه الحالة ممكناً، ولكن المحامي لم يطرح هذا السبب ما. وإذا كانت المحاكمة مبررة من قبل البعض، كما ذكرنا أعلاه، فهل كان السياسي ومحامي الدفاع الشهيرين من علم بذلك، وإذا كان كذلك فلماذا اشتركا في المحاكمة، هل كان القاضي يعلم بهذا التدبير؟ هل كان اتحاد الحريات المدنية الأمريكي والصحافي الشهير على معرفة أيضاً بتدبير المحاكمة؟

اعتبر أنصهار كل من طرفي المحاكمة أنفسهم من نصيرين بعد انتهائهما، وكانت هناك قوانين شبيهة بعشرة ولاية أمريكية على وشك إصدار قوانين شبيهة بقانون ولاية «تينيسي»، الذي كان ينص على منع تدريس نظرية دارون، ولكن ولايين فقط سستا القانون بالفعل بعدها، والتي كانت خير دعابة لأهمية العلوم، ولا يزال الجدل بين لصار كل طرف في هذا الشأن قائماً حتى الآن ولا تزال هناك محاولات لسنن قوانين مشابهة لقانون عام 1925.

* كاتب عراقي



المدن والمعركة

بروين حبيب*

أعبر الغضاء القاهري والحنين بغير دعومي، أتذكر أساتذتي لشدة ارتباطهم بكل تلك الأمكنة التي عشت فيها، فأزور أساتذتي محمد عبد المطلب الناقد المعروف، وصلاح فضل الذي رغم لغائي به في مدن أخرى، إلا لقاءه الفاهر لك مذاق آخر. المفكر محمود أمين العالم يذكرني بأزفة الحسين، حيث مشينا ونحن نصور إحدى حلقات برنامجي، ووزنا مدرسته التي درس فيها الابتدائي وكان زميلي في القسم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. القاهرة مكاني الحميم الذي احتفظ فيه بصداقات مينة من ثوابت علاقاتي.

القاهرة ليست فقط الفن والدراما والسينما المصرية وروايات نجيب محفوظ ويوسف إدريس وأشعار الأبنودي، وكل صور البهجة التي يعرفها أبناء جبلي ومن عاشتاهم، إنها حلم كبير كبر معي، إلى أن طرت إليها من أجل إتمام دراساتي العليا، وقد عنت لي الكثير في الماضي لأنها الشريان الرئيسي لجغرافيا المدن التي زرتها فقد كنتني ورسمت خريطة تحرالي وشغف اختياري لمن إجازاتي وسياحتي، حسب مرجعية ثقافية محضة. المدينة التي تعلمت فيها رواد تجريتي وتقلي للأخر المختلف.

هني محفوظ ومقهى الفيشاوي ومقهى ثقافية كثيرة تجمع صانعي «الروح القاهري»، هي كوكبيل المتمردين والحركات الثورية وأنشيد الحياة. مدينة لا تستحيل فيها، أحلامك فيها إداماً على مقربة منها، وهذا ما عشت فيها حين كانت قدمي تلامس طلعت حركت كانت المعجزات تتحقق في داخلي، حين أدخل مكتبتي مبدولياً وأقنتني الإصدارات التي يصعب إيجادها في البحرين تنطلق الاحتفالات في رأسي، كل شيء كان شبيهاً بالاستحبات التي تتحقق بنقطة ساحر، أن أدرس في القاعة التي تحمل اسم له سحق، والأسماء فيها، هو شيء ما فاق كل تصوراتي لكنني شغته، وهذا الزخم القاهري الذي تشبعت به خلال مرحلة الماجستير والدكتوراه، لأنني لم أعش في القاهرة كتابية فقط، بل كإسفنجة عطشى مصّت عصاره الثقافة العربية التي أنتجتها مصر وروّجت لها وهي التي جعلتها أم الدنيا. ولأنها مدينة متحركة ومتجددة، ففني كل زيارة لها أحاول استيعابها، بدون أن تتغير عواطفني وأشواقني فيها، وهي آخر زيارة لي غيرت الغندقي الذي أقيم فيه، والذي يطل على النيل، في جاردن سيتي مثلاً، فسكنت في المنيا هانس لا طل على الهرم، لأنني كنت في زيارة حزينة لتأبين صديقي سيد حجاب، واحتجت لمكان أخلو فيه من حزني، لكن الماضي فاجأني بمواساة عظيمة، حين تذكرت أنني أيام كنت طالبة ما كنت لأحلم بالإقامة في فندق بحجمه، ويومها رأيت وجه صديقي سيد المسح يتسم لي من بين الأهرامات، وهو يلقي عليّ تحيته الخاصة لأني «تلميذته النجبية» المصرية على النجاح.

القاهرة هي سميحة أيوب التي اعتبرها أمي الروحية، لهذا لا يمكن أن أحط الرحال فيها بدون زيارتها، فيمجرد وصولي إلى مصر أطير إلى المزالك لزيارتها في شقتها، ورغم أنني في حضنها أشعر بانسي حجر صغير في ميني الأهرامات، إلا أنها تعرف كيف تخاطبني كيهوم صغير يكبر... هل تؤمنون بقصة الأهرامات التي فيها روح؟ سميحة أيوب هي هذا الهرم العماق الذي يتنفس ولسته تبعه فينا كل بركات الدنيا.

هذه القاهرة التي تعيش وتعشش في داخلي، وهي قصة طويلة لا تختصر، لكنني أحببت أن أخبركم عن جزء صغير جدا منها وعن مدن أخرى حيثك نسج خلفيتي الثقافية في سباب أن المعرفة عندي لا تنفصل عن رؤيتي المدن.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

بدأت حياتها بالرقص كهنة بدلا من الموسيقى وصارت تراجم نجومات هوليوود على البطولات المطلقة

صوفيا بوتلة أول نجمة عربية في هوليوود لـ «القدس العربي»: أحن إلى بلدي الجزائر وأفتخر بشعبي

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

عندما شاهدت الممثلة الجزائرية، صوفيا بوتلة، للمرة الأولى عام 2014 في فيلم الأكتشن الهوليوودي «كينغزمان: الاستخبارات السرية»، الذي تلعب فيه دور قاتلة مأجورة، ذكرتني بنجمات الأكتشن الهوليوودية على غرار تشارليز ثيرون، وأنجلينا جولي وسكارليت جوهانسون، وذلك بفضل جاذبيتها ولياقها البدنية وقدرتها القتالية الخارقة وفرض نفسها على الشاشة. تلك هي الصفات التي تجعل من ممثلة نجما في هوليوود، ولهذا كنت متأكدًا أن بوتلة سوف تصنع تاريخًا وتصبح أول نجمة عربية في هوليوود.

فعلا، بعد أقل من سنة شاهدتها مرة أخرى في فيلم الخيال العلمي الشهير وهو «ستار تريك بيوند» تلعب فيه دور المخلوقة الفضائية جولولي، التي تنقذ طاقم السفينة الفضائية «يو إس أس إنتربرايز» عندما يتقاعون في كوكب نائي، وتنجح في خطف الأضواء من نجوم الفيلم الآخرين بفضل أدائها الرائع وقدراتها القتالية، مما لفت انتباه أبرز نجم هوليوودي توم كروز، الذي اختارها للعب دور الممياء المصرية الشريفة أمامه في الجزء الثاني من سلسلة الممياء، الذي انطلق في دور السينما قبل شهرين، وهذا الأسبوع ينطلق فيلمها الجديد، «الشرقاء الذرية»، الذي تلعب فيه دور جاسوسة فرنسية وتخوض علاقة حب مع بطلة الفيلم تشارليز ثيرون.

رغم أنها تقطن في لوس أنجليس منذ 2007، إلا أنني لم ألحق بها إلا قبل شهرين في فندق «الغور سينز» في جادة بيرفلي هيلز عندما كانت تستعد لمقابلات صحافية للترويج لفيلم «الممياء 2»، هي بدت لي في منتصف العشرين من العمر وذهشت عندما كشفت لي لاحقًا أن عمرها 35 عامًا. كما تميزت بجمال عربي أصيل وروح مرحّة، وطارت فرحا عندما عرفت بانني عربي (مقابلة عربي في هوليوود تشبه اصطفاي سمسة في البحر الميت). وضمت عندما أخبرتها بأنها هي أول نجمة عربية في هوليوود: «هذا مستحيل، لا بد أن تكون هناك نجمة عربية»، قالت مستغربة وسحبت هاتفها المحمول من حقيبتها وصارت تبحث على الانترنت عن عربيات في هوليوود، ولكن بدون جدوى.

الحقيقة هي أن قلة من المحترفين العرب حققوا النجومية في هوليوود منذ تأسيسها وكلم كانوا ممن الذكور، ومن أبرزهم كان عمر الشريف وطوني شلوب، ومؤخرًا سبط نجم الممثل المصري رامي مالك، بطل مسلسل السيد ربوب، وفي المستقبل سوف يضم إليه المصري الكندي، مينا سمسود، الذي تم اختياره للعب دور علاء الدين، ولكن لم تبرز أي ممثلة عربية في مدينة الأحلام، رغم ظهور بعضهن في أدوار هامشية مثل الفلسطينية هيام عباس، التي أدت دور زوجة السفير الفلسطيني في فيلم ستيفن سبيلبيرغ «موبينغ» ودور أم النبي موسى في فيلم ريدلي سكوت «خروج: الألهة والملوك».

لا يمكن لغير أن يصبح نجما بدون دعم ماكينة هوليوود الترويجية له، فورا كل نجم شركة ترويج تقوم ببناء استراتيجية دعائية تبرز جوانب شخصيته الإيجابية وتساهم في تواصله مع الجمهور والمعجبين من خلال جذب انتباه وسائل الإعلام إلى تحقيقاته المبهنة وحثهم على نشر الإطراء والاشادة له وتفادي المعلومات السلبية عنه. وعندما يصنع النجم فيلما هوليووديا، يضم إلى شركة ترويجية طاقم خاص من الاستوديو لإدارة حملة ترويجية له وللفيلم، الذي يقوم ببطلته، وأذا خاض فيلمه معركة الجوائز، يستاجر الاستوديو مروجي جوائز للترويج له بين صوتي الجوائز.

أذا، خلق نجم هوليوودي، عملية مكلفة، ولهذا لا تستثمر هوليوود في ممثل إلا إن كانت متأكدة بأنه سوف يكون منتجًا تجاريًا، ويبدو أنها شعرت أن بوتلة تستحق هذا

الاستثمار. فعندما التقيت بها كانت برفقة وكيلة ترويجها، التي كانت تقوم بتدريتها على التعامل مع الإعلام وعلى كيفية الرد على الأسئلة، ولم تخف وكيلتها توتر أعصابها بينما كنت أحدث مع بوتلة لأنها كانت بدت بانني صحافي، ولم تكن زيوئتها جاهزة بعد للحدث معي، رغم أننا كنا نتحدث بالانكليزية لأن بوتلة لا تتحدث العربية، فمن أجل إجراء مقابلة صحافية، عسى الصحافي أن يبعث أول طلبا لفيلم الترويج في استوديو «يونيفيرسال»، منتج فيلمي «الممياء» و«الشرقاء الذرية»، وهم يقومون بتقديم الطلب إلى وكيلة الممثلة، التي تقوم بدراسة الطلب وإذا وافقت على الطلب، بناء على هوية الصحافي ومستوى صحافته المهني، تقوم بترتيب المقابلة.

هذا عالم جديد لبوتلة، ابنة مؤلف الموسيقى الجزائري الشهير صافي بوتلة، الذي غرس فيها حب الفن والموسيقى منذ صغرها، حين كانوا يقطنون في بلدة «سباب الواد» في ضواحي العاصمة الجزائرية، أما والدتها، مهندسة المعمار، فعملتها فن الرسم: «أنا محظوظة أنني ولدت في عائلة فنية: أبي كان دائما يلحن وأمي كانت دائما ترسم»، تذكر بوتلة: «أهلي كانوا دائما يشجعوني وأخوتي على استخدام الأدوات الموسيقية وإشغال خيالنا من جيل صغير جدا، وما زلت أفعل ذلك حتى هذا اليوم لأنني كنت دائما أظن أن الموسيقى هي الفن المثالي».

ولكنها لم تحذِ حذو والدها واختارت الرقص كهنة بدلا من الموسيقى: «كنت أحس بالموسيقى في أعماقي ولكن لم أحاول أبدا أن أكون نسخة من أبي، أنا كنت كثيرة الحركة، لهذا كان الرقص وسيلة لي للتعبير عن الموسيقى بصورة مرئية وهذا ساعدني على الإحساس بها، حبي العميق للموسيقى أثار رغبتني في الرقص».

وفي العاشرة من عمرها هاجرت مع أهلها إلى باريس هربا من الحرب الأهلية الجماعية في بلدها، فس البادية، واجهت صدمة حضارية واجتماعية في فرنسا، التي وفرت لها كل ما كانت تفكر له في الجزائر من مأكولات ومشروبات غربية وترفيهه والعب، ولكن في الوقت نفسه لم يتقبلها الأطفال الآخرون في المدرسة: «كنت منبوذة»، تذكر بوتلة: «وكان علي أن أتأقلم بسرعة وفي النهاية نجحت بذلك، وهذا ساعدني كثيرا لاحقا في حياتي، إذ نجحت بالتأقلم في كل مكان جديد».



صوفيا مع الزميل حسام عاصي

الذي مارسه من قبل في فرنسا عندما كانت في الـ 17 من العمر: «وافقت صديقتي لتجربة أداء لدور رومانسي في فيلم موسيقي وهناك شاهدني المخرج ومنحتني الدور، وكانت التجربة رائعة ففكرت أن أدرس التمثيل»، توضح بوتلة، التي سافرت إلى نيويورك لالتحاق بدورات في مؤسسة تدريب الممثلين العريقة «استوديو الممثلين»، ولكن في الـ 19 من عمرها، توقفت عن التمثيل لكي تركز على الرقص.

وفي لوس أنجليس قررت أن تجرب التمثيل مرة أخرى وصارت تمارسه في المسرح، فضلا عن الالتحاق بورشات مدرسي تمثيل مهمين مثل ستيفن أدلر. وخلال 4 أعوام، تركت الرقص لكي تركز على مهنة التمثيل: «عندما توقفت عن الرقص، لم أفكر أبدا بانني سوف أعمل في أفلام هوليوودية، أنا كنت راضية بالعمل في أفلام مستقلة وصغيرة لأنني لم أكن معنية بالمال أو الشهرة»، تعلق بوتلة.

في البداية، شاركت الممثلة الحسنة في أفلام رعب ورومانسية لم تجد نجاحا تقنيا أو تجاريا مما وضعها في مازق مادي صعب لمدة عامين، وكانت على حافة الإفلاس عندما عُرض عليها دور «القاتلة المأجورة» في الفيلم الهوليوودي «كينغزمان» إلى جانب أبرز نجوم هوليوود على غرار كولين فيرت، سامويل جاكسون ومايكل كين، أدواها الجسدي الرائع في «كينغزمان» فتح أبواب هوليوود

وهذا فعلا ما حدث عندما دعته مادونا للرقص في فرقتها في بداية العشرينيات من عمرها، إذ أنها لم تكن تتكلم الانكليزية ولم تكن تتقن نمط رقص البوب الأمريكي، الذي كان أرقى وأسرع يتقن من الرقص الفرنسي الكلاسيكي، الذي كانت تمارسه: «أنا كنت فاسدة غلامية ولم أرقص من قبل كعجب عال، وهي طلبت مني أن أقوم بحركات معقدة وكان علي أن أتأقلم مع منجها بسرعة لكي استمر بالعمل معها».

ونجحت مرة أخرى في الاستحواذ على إعجاب مادونا وانطلقت معها في جولة عروض عالمية، وبينما كانت في اليابان عام 2007، أخبرتها أنها بائنه خسرن بيتهن في باريس، ففكرت أن تعود إلى لوس أنجليس وأن تعيش هناك: «أنا لم أكن أفكر أبدا بالانتقال إلى هوليوود، ولكن الظروف أجبرتني على ذلك»، تضيف الممثلة ابنة الـ 35 عاما.

كما أنها لم تفكر في التمثيل في ذلك الوقت بل كرست وقتها في تطوير رقصها والعمل في فرق أهم نجوم موسيقى البوب على غرار ماريا كاري، ريهانا وجاميروكواي، فضلا عن دعوة من نجم البوب الراحل مايكل جاكسون، ولكنها لم تتمكن من الانضمام إلى فرقته لأنها كانت مشغولة مع مادونا.

كونها في لوس أنجليس أشعل فيها أيضا رغبة التمثيل،

أمامها وانهاالت عليها العروض للعمل في أفلام هوليوودية أخرى ولم تنقطع عن العمل منذ ذلك الحين، إذ تعرض عليها الأدوار بينما تكون مشغولة في تصوير أفلام أخرى، وهذه هي علامات النجومية في هوليوود.

دور الممياء، على سبيل المثال، عُرض عليها بينما كانت تصور فيلم «ستار تريك بيوند» في المدينة الكندية فانكوفر. ورغم أن العرض جاء من أكبر نجم هوليوودي وهو توم كروز إلا أنها كانت حذرة من قبوله وطالبت بتعديلات لشخصيتها كشط للعب الدور: «في ذلك الوقت كنت أقضي 4 ساعات كل يوم في الميكاج لتحولني إلى مخلوقة فضائية فلماذا لم أكن متلهفة للعب دور يحتاج الجهد نفسه، كما أنني كنت خائفة من تجسيد دور وحش في فيلم خال من عمق نفسي وليست له قصة خلفية تبرر كون الممياء وحشا شريرا».

رغم رفضها للدور، أصر مخرج الفيلم اليكس كورتزمان على مقابلتها، وبعد الاستماع لها، وافق على تعديل شخصية الممياء حسب رؤيتها: «وبعد ذلك لم أكرت بالميكا»، تضحك بوتلة، التي تعتبر العمل مع كروز شرفا عظيما: «أنا سعيدة جدا أنني وافقت على الاشتراك بالفيلم مع توم، ما زلنا نتحدث عن الفيلم ونفوق بوجولة صحافية معا، هو شخص استثنائي».

وفي «الشرقاء الذرية»، الذي ينطلق في دور السينما هذا الأسبوع، تشارك الشاشة في مشاهد رومانسية وجنسية مع نجمة هوليوودية استثنائية أخرى وهي الحائزة على جائزة الأوسكار، تشارليز ثيرون، التي تصفها بالرائعة: «عندما قابلتها أول مرة، تحدثت لمدة 4 ساعات، هي قوية ولطيفة جدا وممتعة مذهلة، أنا محظوظة أنني عملت معها ومع توم لأن العمل مع هؤلاء المحترفين هو أفضل مدرسة تمثيل، كان دائما يريد أن استلتي ويرشاني، أنا أمل أن أكون امرأة قوية مثل تشارليز عندما أكبر»، تضحك بوتلة.

العمل في أفلام هوليوودية يتطلب الانتقال من بلد إلى آخر بشكل مستمر. ف«الممياء» تم تصويره في بواديبست ولندن، بينما تم تصوير «ستار تريك» في فانكوفر. هذا النوع من عدم الاستقرار أثار شعور الارتباك في بوتلة وضاع هويتها الشخصية: «عندما

تترك بلدك في جيل صغير متسلي، تقع لاحقا في مازق هوية»، تعلق بوتلة: «كنت دائما أتساءل: من أنا؟ وأين أنا؟ وأين أعيش؟ أنا لا أدري أين بيئي، ولكني أدرك أنني جزء لا يتجزأ من بلدي، وأنا بحاجة ملحة للتواصل مع بلدي، يؤلني جدا أن بلدي تعاني من مشاكل سياسية واجتماعية، وليس سهلا زيارته، ولكن أمل أن أعود إلى هناك قريباً لأنني أحن للجزائر».

بوتلة تذكر أنها لو لم تهاجر من الجزائر لما تمكنت من تحقيق ما حققته من إنجازات فنية، لهذا تريد أن تكون مصدر الهام للفتيات الجزائريات، وتأمل أن تقوم في يوم من الأيام بمشروع تقدم الامكانيات والفرص للفتيات النسبانية في الجزائر للمساهمة في تحقيق أحلامهم: «أخبرني أن الجزائريين يقفرون نجاحي وأنا فخورة جدا بذلك، أنا ساستمر في العمل لكي لأخيب أمهم بي، أنا أشعر بالمسؤولية وسوف أكرس كل قدراتي لأكون مصدر الهام للجيلات القادمة هناك».

هذه الأيام تقوم النجمة الصاعدة بتصوير فيلم التشويق «فندق ارميس» إلى جانب جودي فوستر وزاكاري كوينو، وتستعد لتصوير فيلم «فاهرانهايت 450» إلى جانب مايكل جوردان ومايكل شانون، وتؤدي دور البطولة في كلا الفيلمين. وهذه أول مرة في تاريخ هوليوود، تتصدر ممثلة عربية بطولة أفلامها.

المنتج المصري أشرف تادرس

يستعد لطرح فيلمه الجديد «ليل داخلي» القاهرة - «القدس العربي»:

قرر المنتج أشرف تادرس أنه تقرر عرض فيلم «ليل داخلي» بدور العرض السينمائي يوم 16 أغسطس الجاري، مشيراً إلى أنه انتهى بالفعل من جميع التجهيزات اللازمة لعرض العمل من أفيشات وتصاريح الرقابة، بالإضافة إلى الاعلان الرسمي للفيلم الذي بدأت دور العرض السينمائي في عرضه منذ فترة.

وقال أنه يقوم حالياً بالاتفاق مع الشركة الموزعة على تحديد موعد ومكان العرض الخاص للفيلم، مشيراً إلى أنه كمنتج للعمل لم يدخل مطلقاً من الناحية الإنتاجية حتى يخرج بالشكل الذي ينال إعجاب الجمهور والقياد، وأنه يأمل أن يستمر عرض الفيلم حتى موسم عيد الأضحى المبارك الذي يحل في أوائل سبتمبر/أيلول المقبل.

يذكر أن فيلم «ليل داخلي» يعد التجربة الثالثة لتادرس في عالم الإنتاج بعد فيلمي «نزوة» للراحل أحمد زكي و«كلام الليل» ليسرا. والعمل من تأليف شريف عبدالهادي وإخراج حسام الجوهري، وبطولة بشرى ومنى ممدوح وأمين قيسوني ومحمود حافظ ومحمد يونس ومينا التجار.



«استتبع تطورات القرار الإسرائيلي وتتخذ الإجراءات القانونية والقضائية المناسبة بشأنه»، وسوف تستمر في تغطية الأحداث التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة بمهنية وموضوعية، وفقاً لضوابط العمل الصحافي التي تنظمها الهيئات الدولية المعنية، مثل هيئة البث البريطانية (أو فكوم)». وقالت الشبكة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة من إن القرار الإسرائيلي يأتي ضمن حملة بدأت بتصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم فيها الجزيرة بالتحريض على العنف خلال تغطيتها للأحداث التي شهدتها المسجد الأقصى، كما تأتي بعد تصريحات مماثلة من وزراء ومسؤولين إسرائيليين، وبعد استهداف مكتب الشبكة من قبل مجموعة من المستوطنين وتابع البيان: «إن الجزيرة إذ تستنكر هذا الإجراء من دولة تدعي أنها «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط»، لتستنقر أن يعلن وزير الاتصالات الإسرائيلي في تبريراته للقرار أنه يتوافق مع ما قامت به دول عربية (السعودية والإمارات والبحرين ومصر والأردن) من إغلاق مكاتب الشبكة، ومنع بثها، وحظر مواقعها وتعليقاتها الإلكتروني، بينما عجز دول أن يحدد موعداً لتنفيذه».

«تويتر» يشتعل تضامنا مع الجزيرة... وأبو هلاله: قرارات الحصار لن تزيدنا إلا تأثيراً

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

الاحتلال. وغرّدت الإعلامية القطرية الدكتورّة الهام بدر: «كل الفخر بمن وضعوا أرواحهم ثمنًا غير مُسترد للوطن والحقيقة».

وقال الإعلامي القطري جابر الحرمي: «إسرائيل تقرر إغلاق مكتب قناة الجزيرة وسحب اعتماد صحافييها وتبرير خطوطها إلى قيام دول عربية سنية معتدلة بإغلاق مكاتب الجزيرة لديها وحظر عملها».

وتساءل الدكتور حزام الحزام مستغرباً: «الجزيرة ولو أغلقت في ديار اليهود، فهم استخدموا القياس الشرعي بإغلاق آل سعود لها مع آل نهيان... أول نقطة اتفاق بين أبناء العمومة». وقال المحلل السياسي الكويتي عبد الله الشايجي: «تطور لافت... حكومة نتنياهو الذي هدد بعد تغطية قناة الجزيرة إغلاق المسجد الأقصى ينفذ تهديده، ويغلق قناة الجزيرة وسحب الترخيص من التال؟».

وكانت شبكة الجزيرة الإعلامية ندّدت بقرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق مكتب شبكة الجزيرة في القدس، وسحب اعتماد صحافييها العاملين به ووقف بثها هناك، بحسب ما جاء في تصريحات وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب، مذكرة أنها

اشتعل موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بتغريدات منددة لقرار إغلاق قناة الجزيرة في إسرائيل، وتصدرت وسم «الجزيرة» لائحة التغريدات على الفضاء الأزرق.

وغرد ياسر أبو هلاله، مدير عام قناة الجزيرة الإخبارية على حسابه في «تويتر»، قائلاً: «قرار نتنياهو، مثل قرارات دول الحصار، لن تزيد الجزيرة إلا حضوراً وتأثيراً ومصادقة، الجزيرة أقوى بمهنتيتها وفريقها وجمهورها، والأيام شاهده». والإعلامي القطري جابر المري، مدير تحرير صحيفة «العرب»، غرد قائلاً: «الحمد لله الذي جعل الجزيرة محل سخط الاحتلال الصهيوني، فهذا أقل واجب يقدمه الإعلام الشريف لأهلنا في فلسطين».

وقال الإعلامي في قناة الجزيرة أحمد الشروف: «إسرائيل تغلق قناة الجزيرة ممثلة ذلك بقيام دول عربية سنية باتخاذ نفس القرار... أي عار سيلحق بهذه الدول التي أصبحت قذوة

حل الغد السابق

4	5	3	1	2	7	8	6	9
9	8	2	4	3	6	7	5	1
7	1	6	8	5	9	2	4	3
3	2	8	9	6	4	5	1	7
1	7	5	3	8	2	6	9	4
6	4	9	5	7	1	3	2	8
8	9	7	6	1	5	4	3	2
5	3	4	2	9	8	1	7	6
2	6	1	7	4	3	9	8	5

الجدي

تواجه أعمالاً كثيرة تتراكم، وهو مأ ومستجدات وطلبات ومراجعة لبعض الحسابات أو المشاريع، وتطر أساليب تهدد بتراجع معنوي

الدلو

ربما تغير تفكيرك اليوم بسبب إطلاعه على بعض المعلومات الجديدة ولكن بتواصلك مع الأصدقاء ومناقشتهم في تلك المعلومات قد تتغير الصورة أمامك

الحوت

تبذل اليوم قصارى جهدك لتتغلب على الصعاب والتحديات قريبا تجد أن هناك صراعا بين رغبتك في المغامرة وحاجتك إلى التواصل أو لا مع الآخرين

الميزان

الشريك هو الأقرب إلى قلبك، وهذا من أيسر قواعد العلاقة الناجحة بينكما والسير نحو تطويرها أكثر فأكثر

العقرب

عليك التفكير بإيجابية نحو الآخرين، وتاليا إبعاد نظرية المؤامرة التي أطلت برأسها أخيراً

القوس

أحذرك من تسرع أو تهوّر يؤدي إلى بعض التوتر في العلاقة بالشريك، بالعكس عليك أن تكون هادئا معه إلى أقصى الحدود

السرطان

تتلقى اتصالات متعددة لدعمك والوقوف إلى جانبك، وحاول الاستفادة من ذلك قدر المستطاع لفتح صفحة جديدة في حياتك

الأسد

أيما كنت تبدو متحمساً، واعياً ما يحصل، مسيطراً على الأمور ومنفتحاً على آفاق جديدة تضفيك

العذراء

قد تضطر إلى التحفظ عن التعبير عن آرائك أمام الشريك وانتظار فترة أفضل للكلام المناسب واللائق.

أبراج

الحمل

يكون هذا اليوم مناسباً للقيام بمبادرة أو السعي من أجل هدف ما، وقد يتحدث عن ربح مادي أو مركز أو سفر

الثور

الظروف الحالية ليست مشجعة لتترك مقرك في العمل ولا تعقد على نفسك الأمور وحاول أن تجد حلاً سريعاً

الجوزاء

تتعزّز علاقتك بالمزلاء والمسؤولين وتقيم اتصالات ولقاءات مثمرة تعود عليك بالفائدة وإن لم يكن الآن ففي المستقبل القريب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	8		1	7	6			
	3							
			6	4				
3			1					
	4	5	7	2	1	9		
				6				
2			9	5				
	9	1	6	4				

شيرين عبد الوهاب تتعافى بعد تعرضها لإعياء شديد أثناء الغناء في الساحل الشمالي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

تعرضت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب لأزمة صحية مفاجئة بعد إحياء حفلها في الساحل الشمالي مساء الجمعة، حيث لم تستطع التنفس على المسرح، وفور نزولها تعرضت لحالة قيء شديدة ودخلت في حالة إغماء، ووضع لها جهاز التنفس الصناعي لعدم قدرتها على التنفس الطبيعي.

وأثر تعرضها للإغماء تم الاستعانة بطبيب وضعاها على جهاز تنفس صناعي يساعدها على العودة للتنفس الطبيعي مرة أخرى. وعلمت «القدس العربي» أن حالتها الصحية الآن تحسنت بشكل كبير.

الحظلة لم تكن أحسن حفلاتها، وكانت هي متوترة بشكل كبير وظهر ذلك أثناء حديثها مع الجمهور، حيث ردت على أحد معجبيها بطريقة غير مستحبة، حين وجه لها رسالة دعم، لترد عليه قائلة «لنا رئيس وزراء إسرائيل».

كما لم تغن سوى ساعة واحدة على عكس المعتاد، مما جعل بعض الجمهور يطلب باسترداد ثمن تذكار الحفل التي بدأت من 500 جنية وصولاً لـ 1700 جنية مصري للتذكار المميزة.

كان هذا هو الحفل الأول، الذي تحييه بعد هجومها الأخير على المطرب المصري عمرو دياب وتعرضها للانتقاد والهجوم الشديد، مما أصابها بالتوتر، حيث كانت قد شنت هجوما عنيفا على عمرو دياب أثناء المؤتمر الصحافي في مؤتمر قرطاج عندما سألتها إحدى الصحافيات قائلة: «هل يمكن أن نعتبر أن تصريحاتك في زفاف علوش ويوسف كانت زلة لسان أم إساءة متعددة لبعض الفنانين، بمن فيهم الفنان المصري عمرو دياب»، فأجابت شيرين قائلة: «إساءة متعددة، من عايزة الحقيقة؟».

وتابعت: «ما تقوليش لبعض الفنانين، لأن كان في واحد بس أنا بقصد، وهي إساءة متعددة، وأنا مش برجع في كلامي، ومش زلة لسان ومش يقول أسماء بس كانت إساءة متعددة لأنه بدر من الفنان نفسه إساءة لي كمان بس مش قدام الناس، لكنني أحببت أن أرد عليه أمام الناس».

وكانت شيرين عبد الوهاب قد هاجمت دياب



شيرين هاجمت منتقديها: قاعدين عاملين زي السمينة المصري مش بتتبع غير جوا مصر بس

في حفل الزفاف، وقالت إنه كبير و«أحت عليه».

إساءة شيرين له عرضتها للانتقاد من قبل جمهور عمرو دياب، وكذلك من كثير من الفنانين والمقاد مثل المحن عمرو مصطفى، الذي قال «عندما تم استضافتي في أي برنامج خارج الحدود المصرية يكون حريص جدا إني لا أعيب في أول بلدي من المهنة ويحافظ على شكلهم، خصوصا لو كان المذيع أو الصحافي غير مصري».

وأضاف، قائلا: «لكن إنك تطلعي تشتمني الوحيد اللي واقف في وش التيار ضد الفن الهابط اللي أمثالك تشروه في البداية وحاولنا نتشكك من القاع، وللأسف كنت أول واحد انتشكك بأغنية وطنية، لكن مفيش فايدة للأسف».

الناقد الفني طارق الشناوي، انتقدها أيضا

شايفهم أصلا مش ببشوف غير نجاحات وجوايز وجمهوره وبس عشان كده.. معدى الناس».

وردا على هذه الانتقادات قالت شيرين عبد الوهاب، في مداخلة هاتفية لبرنامج «كل يوم» إن إساءتها للهضبة في مؤتمر مهرجان قرطاج، جاءت كرد إعتبار على إساءة عمرو دياب لها، لأنها امرأة حرة.

وأضافت «هو حد قاس الهضبة ده طوله قد إيه؟! وإذا كان هو هضبة فانا هرم لا مؤاخذه».

وأضافت: عندما يتدخل بعض الناس الذين يتم تحريكهم في أوقات معينة في الموضوع أحب أقولهم مالكو انتو ومال الست الوالدة ليه ناس بتتخشر في اللي ملهاش فيه أنا برد إعتباري».

وتابعت: «بلغني ملحن ما «أبو سلسلة» بكلام قيل عنى من عمرو دياب وأنا قمت بمواجهته تليفونيا وقد مزح معي والآن أقول له إنه يستطيع الرد أو عن طريق إدارة أعماله»، موضحة أن لها حق الرد، مؤكدة أن سبب المداخلة هو حبها لتونس وليس لتبرير مشاكل فنية تافهة على حد تعبيرها.

وتابعت: «إنتوا مالكم ما تزوحوا تعلقوا حاجة جديدة وتشغلوا على نفسك، بدل ما أنتوا قاعدين عاملين زي السمينة المصري مش بتتبع غير جوا مصر بس».

وهاجمت أيضا الفنان إيهاب توفيق بسبب تعقيبها عليها في الأزمة التي أثيرت فس فرح عمرو يوسف وكندة علوش».

وقالت: «كنت أجلس أنا والغناء أصالة على «ترايزة»، واحدة في فرح عمرو وكندة، وفوجئت بأن الذي سيحكي الحفل الفنان محمد حمافي وتامر حسني، فقلت على سبيل الهزار والضحك: «تبقى أصالة وشيرين موجودين وحد ثاني يحيي الحفل» وقمت بالإعتذار لهم.

وتابعت: «فوجئت بإيهاب توفيق يخرج ويقول إن شيرين تقول «لا يوجد في مصر سوى الفنان تامر حسني وحماد حمافي»، قائلة له: «انت مالك».

وحبارة عرض عليها الإعلامي عمرو أديب، مبدرة صلح بينهما، عبر برنامج «كل يوم» ردت

بشيرة ساخرة: «مش معايا 3 ملايين دولار أديهم لعمرو دياب علشان يصلحني، زي اللي خدتم من سالم الهندي، الرئيس التنفيذي لشركة روتانا».

بعد إساءتها لعمرو، قائلا: «إذا كنت كذوبا فكن كذوبا».

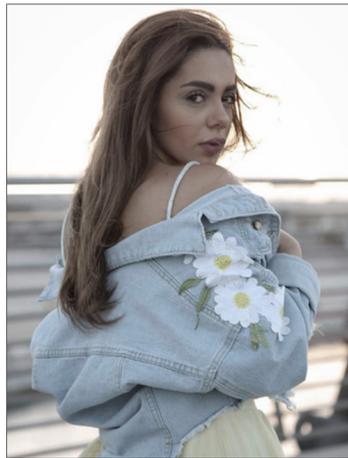
وأضاف الشناوي، إن شيرين أجمل وأرق وأعرق صوت «يرشق» في قلوب المصريين والعرب بلا استثناء، ولكنها ترتكب أخطاء مجانية تسيء لموهبتها، موضحة أن جمهورها يغفر لها ما ترتكبه، وأنهم يفضلون الفصل بين ما تقول وما تغنيه.

واستطرد: «منذ فترة فأجنتا بإعلان إعزازها وبعد 48 ساعة تراجعت، مما يثبت أننا أمام شخصية متناقضة، ولكن اللي بيغف شيرين إن عندها رصيد كبير من حب الناس ولذلك بينسوا أخطاءها».

وعلق الموسيقار يحيى الموجي قائلا عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عمرو دياب صاحب مبدأ هو يقولون دعهم يقولون، سيبوا إني يتكلم يتكلم هو مش

نجمة في «باب الحارة» تتعرض لانتقادات بسبب ملابسها

دمشق - «القدس العربي»:



تعرضت شمس ابنة المنتج والمخرج بسام المسال لهجوم عنيف عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد الفيديو، الذي نشرته عبر حسابها الرسمي.

وظهرت شمس الملا في فيديو بملابس البحر برفقة أحد الرجال، ما أثار موجة من ردود الفعل التي انتقدت منسوب الجراة لديها، والتي لا تتوافق حسب تعبيرهم مع الفئات السورية.

واعتبر البعض أنها تخطف حدود الأدب برفقة صديقها، خصوصا أنها سبق استخدمت حسابها الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي لانتقاد البعض وطلبت منهم «الارتقاء».

تجدد الإشارة إلى أن شمس الملا شاركت أخيرا في الموسم التاسع من مسلسل «باب الحارة» الضيف، هاربة من الفرنسيين، بعد أن تقلت جنوداً منهم انتقاماً لوالديها، وتدخل الحارة متنكرة في ملابس الرجال.

بانوراما عابرة للأجيال

في الدورة 26 من مهرجان القلعة للموسيقى والغناء

القاهرة - رويترز: يقدم مهرجان القلعة للموسيقى والغناء، الذي ينطلق في القاهرة الأسبوع المقبل بانوراما عابرة للأجيال تشمل القديم والحديث والغناء الفردي والجماعي وكذلك العزف الموسيقي والإنشاد الصوفي.

يضم برنامج الدورة السادسة والعشرين للمهرجان حفلات لجموعة كبيرة من المغنين الذين ولدوا في الخمسينيات والستينيات وبرز نجمهم في الثمانينيات ومطلع التسعينيات أمثال مدحت صالح وعلي الحجار ومحمد الحلو ونادية مصطفى وإيمان البحر درويش وهشام عباس.

والى جانب هذا الجيل يضم البرنامج حفلات للجيل الثاني، الذي ولد في السبعينيات والثمانينيات وبرز نجمه مع مطلع الألفية الجديدة أمثال خالد سليم وريهام عبد الحكيم وأحمد سعد ومحمد محسن. كما يضم البرنامج أحد جيل عرف الشهرة والظهور في الخمسينيات وبرز نجمه مع مطلع الألفية الجديدة أمثال خالد سليم وريهام عبد الحكيم وأحمد سعد ومحمد محسن. كما يضم البرنامج أحد جيل عرف الشهرة والظهور في الخمسينيات وبرز نجمه مع مطلع الألفية الجديدة أمثال خالد سليم وريهام عبد الحكيم وأحمد سعد ومحمد محسن.

2، الذي تبدأ عروضه في العاشرة مساءً.

أسبوع أفلام محمد خان

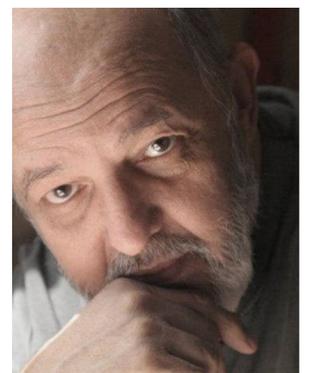
في سينما الهناجر المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

أقامت سينما الهناجر، التابعة لقطاع صندوق التنمية الثقافية، برئاسة الدكتور أحمد عوض، أسبوع أفلام المخرج الراحل محمد خان، في الثامنة مساءً أمس ويستمر حتى 10 من الشهر الجاري تزامناً مع ذكرى رحيله الأولى في 26 يوليو/ تموز الماضي.

وعرض 12 فيلماً لـ محمد خان في مهرجان السينما المعاصرة في البرازيل تكريماً لسيرته

وتعرض السينما أفلاماً مميزة وفريدة من مشوار المخرج الكبير محمد خان، منها «ضربة شمس»، «الحريف»، «موعد على العشاء»، «خرج ولم يعد»، «فارس المدينة»، يعد خان واحداً من أبرز مخرجي السينما الواقعية في مصر، والتي انتشرت في جيله من السينمائيين نهاية السبعينيات وطوال ثمانينيات القرن الماضي، ومن أبناء جيله المخرج عاطف الطيب، وخيري بشارة، وداود عبد السيد، والسيناريست بشير الديك، المونتير أحمد متولي، وديرو التصوير سعيد شيمي، محسن نصر، طارق التلمساني، وحصل خان على العديد من الجوائز السينمائية في مهرجانات مصرية ودولية وعربية.



... وأوركسترا «دي بال فيينا» تطرب جماهير الموسيقى السيمفونية في مهرجان «الجم»

تونس - «القدس العربي»:

أحييت المطربة أماني السويسي سهرة مميزة من سهرات مهرجان قرطاج الدولي للأغنية، في دورته الثالثة والخمسين، وشهدت المطربة التونسية

بعدد من أغانيها، بصحبة آيمن لسيقي في المسرح الروماني في قرطاج

في الساعة العاشرة مساءً أمس، بعدما كانت أجرت بروفتها النهائية قبل انطلاق حفلها بصحبة فرقته الموسيقية، كما عقدت مؤتمراً صحافياً تحدثت فيه عن تفاصيل حفلها وألبومها.



ومشاريعها الفنية الجديدة في تونس وبعض البلدان العربية الأخرى.

وقدمت مجموعة مختارة من أغانيها العروضة وأغاني آخر ألبوماتها منها، «أنا مش باقية عليك»، بالإضافة

لأغاني كبار المطربين والمطربات القدامى

ومنها أغنية «أنا براوة» للفنانة نجوى

وأغاني أخرى لفيزوني ووردة، وبدأت الحفل بأغنية

«اللي شايف نفسه»، كما غنت «وين»

و«أقول أبعد» و«هاى جزاتي» و«من ورايا» و«يا

تحفون».

يذكر أن المهرجان افتتح دورته بعرض للموسيقى التونسية الشاذلي القرقي بعنوان

(ستون سنة من الموسيقى التونسية) بمشاركة الفنانين التونسيين عدنان الشواشي وسلاف ومحمد الجبالي وأسماء بن أحمد

ونور الدين الباجي.

وشارك في الدورة الجديدة مجموعة من أبرز

المغنين العرب، ومنهم شيرين عبد الوهاب من

مصر ونانسي عجرم ورأغب علامة من لبنان،

وفايا يونان وناصيف زيتون ولينا شاماميان

من سوريا، ومغني الراي الجزائري قادر جابوتي، وستعود الفنانة التونسية صوفية

صادق للصعود على مسرح قرطاج الأثري، كما سيمثل التونسيون في الحفلات والعروض

التونسية صبري مصباح وأسماء بن أحمد ووليد التونسي وآيمن لسيقي وباسميين عزيز

وأمال المطوحي ودرصاف الحمداني.

المصرية سابقاً، وقد أسهل العرض بقطوعة «الجميل نارنتا الأخضر» لكارل كوزاك (1850-1905) ومارتينا هو نهر العبور بين اليوسفة والهرسك.

كما قدمت الأوركسترا عديد المؤلفات التي كتبها يومان شتراوش الابن (1825-1899)، لأول مرة

لقد الأوركسترا «حكاية الشرقية» وهي مخصصة لأحد سلاطين الدولة العثمانية في تلك الفترة وهو عبد

الحميد الثاني (1842-1918).

كما ظلت الأوركسترا وافية لتقاليد العزف على الفاليس بقطوعة «الدانوب الأزرق»، ثم «الرد والبرق»، أما الجزء الثاني من الحفل فقد انطلق

بالمقطوعة الأحدث «المسير» (2017) للموسيقار أوي تايرر الأستاذ في جامعة فيينا ورئيس أوركسترا أوبرا

الكره. وأبرز رمزي جنبح المدير التنفيذي لمهرجان الجم

الجزيرة الكنفه وتنتيجة التقاليد العريقة وتطور التغذية الإعلامية لمهرجان الجم، إضافة لسعنة الأوركسترا السيمفوني بغيتنا التي بمشاركة الفنانين التونسيين عدنان الشواشي وسلاف ومحمد الجبالي وأسماء بن أحمد ونور الدين الباجي.

وشارك في الدورة الجديدة مجموعة من أبرز المغنين العرب، ومنهم شيرين عبد الوهاب من مصر ونانسي عجرم ورأغب علامة من لبنان، وفايا يونان وناصيف زيتون ولينا شاماميان من سوريا، ومغني الراي الجزائري قادر جابوتي، وستعود الفنانة التونسية صوفية صادق للصعود على مسرح قرطاج الأثري، كما سيمثل التونسيون في الحفلات والعروض التونسية صبري مصباح وأسماء بن أحمد ووليد التونسي وآيمن لسيقي وباسميين عزيز وأمال المطوحي ودرصاف الحمداني.

أن الإقبال الجماهيري الكنفه وتنتيجة التقاليد العريقة وتطور التغذية الإعلامية لمهرجان الجم، إضافة لسعنة الأوركسترا السيمفوني بغيتنا التي بمشاركة الفنانين التونسيين عدنان الشواشي وسلاف ومحمد الجبالي وأسماء بن أحمد ونور الدين الباجي.

وعبر على جلاله، أحد الحاضرين، عن استمتاعه طيلة العرض قائلا: «لقد ترسخت ثقافة الموسيقى السيمفونية في تونس عبر المسرح الأثري في الجم وليس غريبة عن الجمهور هذا الزيادة التصاعدي لتلبية الحضور، لأن التونسي كما السائح أصبح مقبلاً على هذه الموسيقى الرائعة».

وساهمت الشراكة الفنية والثقافية بين إدارة المهرجان والفرقة العالمية الشهيرة في الانتعاش السياحي، يذخر أن أوركسترا دي بال في فيينا، تأسست سنة 1982. (الأناضول)

فضائيات

وأرضيات



منتجعات محمد بن سلمان:

سياحة دينية ب «المياه» قريبا

والولاء قبل الكفاءة في الأردن

والميادين» تفتن بين شبيلات وبهجت سليمان

بسام البدارين *

تبدو الفكرة مغرية نسبياً حسب الفاصل الذي تكرره القناة الثانية في التلفزيون السعودي؛ حيث تستشهد سواحل وشواطئ البحر الأحمر، وليس بحر الخليج، كما يحصل في دبي مثلا نقلة نوعية.. ألعاب وترفيه وأندية وسياح ونساء سافرات بلا حجاب ومنتجعات متخيلة.

لا يمكن لعاقل بعد موجة التطرف الديني أن لا يؤيد ذلك، لكن شريطة أن تقتنع الماكينة السعودية بذلك، وأن لا يكون مجرد برنامج مع «داتا شو» يعرض على الأجانب والأمريكيين بقصد إقناعهم بأن الانفتاح يتقدم ووشيك في المملكة السعودية.

قد ينفع ذلك في الحفاظ على تلك الثروة التي يبدها السعوديون الثري في المحيط مثل النمامة أو بيروت أو في لندن وباريس وقبرص، لأن «الكازينوهات» آتية لا ريب فيها... هذا ما قاله معلق على محطة «الجزيرة» عن ما سيحصل قريبا على شواطئ البحر الأحمر مقابل شرم الشيخ والعقبة.

في الأردن عرضت على الحائظ الإكثرتوني عشرات المرات مشاريع من طراز «كازينو البحر الميت».. المجموعة التي تصدت للمشروع تحت قبة البرلمان وأمام شاشة التلفزيون الرسمي، هي نفسها المجموعة التي تدفع كل مدخراتها وأموالها في كازينوهات الآخرين على قاعدة «كل إرفنجي برنجي».

في السياق السعودي: منتجعات البحر الميت هي البداية في عرض إمكانية نموذج «علماني» ومنفتح فقط بالسياحة وليس بالسياسة؛ حيث حريات سياحة وترفيه ولعب تحت بند الحفاظ على مال السعوديين في الداخل من دون أدنى انتباه لحريات سياسية أو إعلامية أو إصلاح ديمقراطي.

ترامب يمكنه أن يقلل هذا النموذج المشوه من العلمانية مقابل دفعات شهرية تساهم في تدبير 100 ألف وظيفة أمريكيتين.

ترقبوا الخطوة اللاحقة في شهر أيلول/سبتمبر: فصل مسمى «خادم الحرمين الشريفين» عن وظيفة «الملك»، والدفع بمكانة روحية فقط لمن يحمل لقب الأول، أما عشرات الآلاف من موظفي المؤسسة الدينية والوعاظ و«المطوعة» فيمكن نشرهم على سواحل البحر الأحمر لإقامة حفلات من الإرشاد الديني للمتجهجين بمنتجعات محمد بن سلمان ودعم خيار «السياحة الدينية والماليوه».

أؤيد هذه الخطوات وأتمنى أن تتوافق مع انفتاح سياسي وحرثياتي ولو قليلا حتى نصدق الحكاية.

حزورة الولاء أم الكفاءة

شاهدنا البرنامج الذي بثه التلفزيون الرسمي الأردني مؤخرا عن «الشفافية» في التعيينات العليا، وعن «لجنة انتقاء» دقيقة في المعايير مختار «المتنافسين» على الأقل أمام الأضواء والكاميرات قبل أن يفوز بالموقع سعيد الحظ فقط.

عموما ملاحظتي كالتالي: التعيينات العليا في بلادتي تتم بوحدة من وسيلتين فقط.. الصداقة والعرفة الشخصية ولعب الورق مع المسؤول الأعلى أو المعني و«التزكية»، ويحصل ذلك أصلا في إطار محاصصة بغضه.

لسنا ضد المحاصصة فهي «لزينة» في بعض الأحيان، ولسنا ضد الصداقة.. فحتى الدول الديمقراطية تأتي بالأصدقاء.. ألم يفعل دونالد ترامب ذلك، ودفع بكل أعضاء العائلة ولعبة الشطرنج لواجهة المواقع العليا؟

نحن ضد المشهد الذي صاح خلاله أحدهم في اجتماع رسمي مغلق قائلا: لا يجوز أن نهنم بالكفاءة على حساب الولاء... بعد هذا المشهد تماما وضعت وثيقة الأجندة الوطنية على الرف للتذكير فقط.

بصفتي مواطنا.. لمست بأصبعي ما الذي فعله الموالون في بعض المؤسسات من إعطاب وتخريب، ووقفت وجهها لوجه أمام معضلة «وفاة الكفاءة» التي تسببت الآن بشبه «شلل عام».

ما بالك يا قوم... أن «الكفاءة» مهمة أحيانا بدليل عدد الجرار التي حطمها فيل الولاء في العديد من المواقع، ولا تسألوني على الأدلة والوقائع لأنها في كل اتجاه.

فتنة «الميادين»

دبت نار الفتنة بسبب شاشة فضائية للميادين بين المعارض الأردني البارز ليث الشبيلات والناطق باسم موتوري النظام السوري الجنرال الطرود من عمان بهجت سليمان.

لا يريد أزام النظام السوري الاستماع لأي «نصيحة» حتى لو كانت مخلصة وخالصة ومن صديق وكل تهمة شبيلات بأنه ألح

مجرد تلميح لضرورة اللعب بقواعد نظيفة الآن من لندن النظام السوري.

النظام السوري يستعرض عضلاته بسبب الانتصار الروسي والترجع الأمريكي وبهجت سليمان وكيل قنصوات المقاومة

والماتعة جالس في بيروت ويترصده فقط الأردنيين، الذين لا يعجبونه إذا كانوا رسميين ولا إذا كانوا معارضين سبق أن

استضافتهم دمشق.

شبيلات وصف سليمان بأنه «فاتح النرديل».. للتعبير «تركي» إلى حد ما، وأزعج الجنرال السوري الذي تدفق يطلق المفردات، على شخصية محترمة وناصحة، من ذلك الطراز الذي

يمكن الاستماع إليه في سوق الخضار المركزي وسط حلب.

عموما يبث النظام السوري لنا نحن معشر المراقبين بأنه في

الحرب والسلام واحد.. لا يتغير لا عندما يهزم ولا عندما تحسم

الأمر لصالحه.. بالتاكيد مع هذا النوع من الحلفاء مثل صاحبنا

السفير لا يحتاج مستقبل النظام السوري لأعداء.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

الحكومة ترى فيها «استيراداً مُقنَعاً» وتضع قيوداً عليها الجزائر: إزدهار مصانع تجميع السيارات وارتفاع أسعارها



مقطع من خط الإنتاج في مصنع تجميع السيارات التابع لشركة «رينو» الفرنسية في عود تليلات في الجزائر

«رينو» الفرنسية توقع مع شريك إيراني اتفاقاً لإنتاج 150 ألف سيارة سنوياً

السيارات إلى نحو مليوني سيارة سنوياً عام 2020، وتفيد وسائل الإعلام الإيرانية أن إنتاج السيارات في البلاد وصل عام 2016 إلى نحو مليون و200 ألف سيارة، ومنذ التوقيع على الاتفاق النووي الإيراني في يوليو/تموز 2015 عادت الشركات الفرنسية بقوة إلى السوق الإيرانية.

وقعت مجموعة «توتال» الفرنسية التي تترأس رأس كونسورسيوم دولياً مع المجموعة الصينية «سي.ان.بي.سي.أي» مطلع الشهر الماضي اتفاقاً بقيمة 4.8 مليار دولار مع طهران لتطوير المرحلة 11 من حقل الغاز البحري بارس الجنوبي في مياه الخليج.

وجرت هذه الاستثمارات في إيران رغم الضغوط الأمريكية التي تمثلت أخيراً بزمرة جديدة من العقوبات الاقتصادية على إيران.

الشركة الفرنسية ووزير الصناعة الإيراني محمد رضا نعمت زاده لإنشاء هذا المشروع المشترك الجديد في إيران، وشركة «رينو» موجودة أصلاً في إيران وتنتج حالياً 200 ألف سيارة في السنة.

وفي الحادي والعشرين من يونيو/حزيران 2016 وقعت مجموعة «بي.إس.إيه» (بيجو/ستروين) الفرنسية المنافسة اتفاق شراكة مع شركة «إيران خوزرو» لإنتاج سيارات من نوع «بيجو»، بعيد رفع قسم من العقوبات الدولية المفروضة على إيران أثر التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي الإيراني بين طهران والقوى الكبرى. ومن المتوقع أن تنتج الشركة بين «بي.إس.إيه» و«إيران خوزرو» سيارات «بيجو» من نوع 208 و2008 و301.

طهران - أ ف ب: أعلن مصدر مقرب من وزارة الصناعة الإيرانية أمس الأحد أن شركة تصنيع السيارات الفرنسية «رينو» ستضع للمسات الأخيرة اليوم الإثنين على اتفاق شراكة مع شريك إيراني لإنتاج 150 ألف سيارة سنوياً في الجمهورية الإسلامية.

وتابع أن «رينو» ستحصل على 60% من حصص الشركة الجديدة، على أن تكون لشركة تصنيع السيارات الإيرانية تين-خوزرو 20% ونظمتة التحديث والتطوير الصناعية الإيرانية الحكومية 20% الباقية، وسيكون مقر الشركة المشتركة في سافيه، على بعد نحو 120 كيلومتراً جنوب غرب طهران، حسب المصدر نفسه.

وكان قد تم التوقيع في سبتمبر/أيلول 2016 في باريس على «اتفاق استراتيجي» بين

والسيارات الجديدة غالبية لأن العرض قليل» حسب ما أوضح أسعد وبراب، رئيس مجموعة «سيفيتال» أكبر مجموعة اقتصادية خاصة في الجزائر. وكان يستورد سيارات «هيونداي» لكنه ليس شريكاً للعلامة في مصنع التجميع الذي افتتح في 2016 في تيارت (غرب).

ويعد أن بلغ حجم السيارات المستوردة رقماً قياسياً في 2012 (605 آلاف سيارة قيمتها سبعة مليارات دولار)، بدأ في التراجع إلى أن بلغ 98 ألف سيارة في 2016، بأقل من مليار دولار بعد فرض رخص الاستيراد وتحديد عدد السيارات المستوردة.

ولم يتمكن الإنتاج المحلي من تعويض الاستيراد، ما، تسبب في ندر السيارات الجديدة في بلد يبلغ فيه الطلب السنوي 400 ألف سيارة، اعتباراً عن أسعار السيارات ارتفعت بمعدل 40% في الفترة بين 2014 و2017.

وسبب فشل صناعة السيارات في الجزائر حسب المراقبين هو نظام استيراد سيارات مفككة على شكل مصنع محلي الدين طمخوت ووزير الصناعة السابق عبد السلام بوشوارب الذي يتعرض للانتقادات من خليفته.

كما أوضح محمد باياري في مقابلة أجرتها معه صحيفة (الوطن) في بداية الشهر الماضي، «يواجه مصنع «رينو» في الجزائر، فالتصنيع «تصل نصف مكملة أو شبه مكملة ولا شيء يمكن تجميعه».

كما أوضح محمد باياري في مقابلة أجرتها معه صحيفة (الوطن) في بداية الشهر الماضي، «يواجه مصنع «رينو» في الجزائر، فالتصنيع «تصل نصف مكملة أو شبه مكملة ولا شيء يمكن تجميعه».

وانتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مارس/آذار صور لصنع «هيونداي» تظهر أن السيارات تصل مكملة ولا تنقصها سوى العجلات، لكن لجنة تحقيق أرسلتها الحكومة أعلنت أنها لم تسجل أي مخالفة في المصنع، ما جعل بعض وسائل الإعلام تشير إلى الروابط بين صاحب المصنع محمي الدين طمخوت ووزير الصناعة السابق عبد السلام بوشوارب الذي يتعرض للانتقادات من خليفته.

كما لاحظ وزير الصناعة، أن «السيارات اللمعة محلياً أعلى من المستوردة، ومناصب العمل تراجمت (...)، زيادة على عدم وجود أي مداخل إضافية من ناحية الضرائب» لذلك «يجب توفيق هذا الاستيراد المقتنع».

وعلى سبيل المثال فإن سيارة «سكودا» التي تنتجها «رينو» أعلى بمئة ألف دينار (يورو) من نظيرتها المستوردة من رومانيا «اسيا لوغان» وسيارة «اي10» المصنعة محلياً أعلى بألفي يورو من تلك المستوردة في فرنسا.

الجزائر - أ ف ب: مع ارتفاع أسعار السيارات وإزدهار مصانع تجميعها، قررت السلطات الجزائرية وقف هذا النشاط وإعادة النظر في شروط عمله، معتبرة أن مصانع التجميع ما هي سوى «استيراد مقنع» للسيارات.

وفي 27 تموز/يوليو، التحقت مجموعة فولكسفاغن الألمانية للعلاقة لصناعة السيارات بالفرنسية «رينو» و«الكورية الجنوبية هيونداي» بفتح مصنع لتجميع السيارات في منطقة غليزان (300 كلم جنوب غرب الجزائر العاصمة).

وكان الغائب الأكبر في حفل الافتتاح الذي حضره هيربرت ديس، رئيس المجموعة الألمانية، وزير الصناعة الجزائري محبوب بدة.

وسبق للوزير الجزائري أن وجه انتقادات لانهاء لقطاع السيارات قبل هذا الحدث بأسابيع، وقال أنه يريد «وضع حد لنظام إنتاج السيارات الحالي»، وجاء الحد في 31 يوليو/يوليو، عندما قررت الحكومة وقف تقديم الرخص لمشاريع تجميع السيارات.

ولدت صناعة السيارات في الجزائر العام 2014 الذي شهد إنتاج أول سيارة تحمل شعار «صنع في الجزائر» من نوع «رينو».

وبانتهار أسعار النفط الذي يوفر 95% من مداخيل البلاد من العملات الأجنبية في صيف 2014، تصدرت صناعة السيارات سلم الأولويات بالنسبة للحكومة من أجل تقليص الواردات والزام كل المستوردين بإنشاء مصانع في البلاد.

وبعد ثلاث سنوات، قيم وزير الصناعة محبوب بدة حصيلة المشروع بأنها كارثية، وقال في تصريح نقلته صحيفة (الوطن) مطلع يوليو/ تموز الماضي أن «هذا القطاع استفاد من مساعدات كثيرة من الدولة، بهدف تقليص فاتورة الاستيراد وخلق فرص عمل (...) وحتى التصدير على المدى المتوسط».

فقد انخفض مثلاً حجم السيارات المستوردة في النصف الأول من 2017 بنسبة 78%، لكن في المقابل ارتفع حجم السيارات التي جرى تجميعها في مصانع جزائرية، ما جعل البلاد تخسر العملة الأجنبية التي ربحتها من وقف استيراد السيارات الكاملة.

والغريب، كما لاحظ وزير الصناعة، أن «السيارات اللمعة محلياً أعلى من المستوردة، ومناصب العمل تراجمت (...)، زيادة على عدم وجود أي مداخل إضافية من ناحية الضرائب» لذلك «يجب توفيق هذا الاستيراد المقتنع».

وعلى سبيل المثال فإن سيارة «سكودا» التي تنتجها «رينو» أعلى بمئة ألف دينار (يورو) من نظيرتها المستوردة من رومانيا «اسيا لوغان» وسيارة «اي10» المصنعة محلياً أعلى بألفي يورو من تلك المستوردة في فرنسا.

30 شركة مصرية تواجه خطر الشطب في البورصة ما لم ترفع نسبة التداول الحر

وتجيز المادة 53 من قواعد القيد في بورصة مصر شطب الشركات في سبعم حالات، أبرزها مرور ستة أشهر دون وجود تداول على الأسهم، أو قيد الشركات على أساس بيانات غير صحيحة، وعدم الالتزام بالإفصاح.

وأوضح أن مجلس إدارة الرقابة المالية «نجح» في إعداد عدد غير مسبوق من التشريعات، كان أهمها قانون التمويل متناهي الصغر، وقانون تنظيم الضمانات المتقولة، وتعديلات قانون التمويل العقاري.

وأضاف «نتهينا أيضاً من تعديلات في قانون سوق المال، وتعديلات لائحة الإشراف والرقابة على التأمين - تمهيدا لقانون التأمين الجديد - وقانون استقلالية الهيئة، وقانون التاجر التمويلي والتخصيص... كل تلك التشريعات تم إرسالها بالفعل للحكومة منذ فترة».

وتتطلب بعض التعديلات والقوانين موافقة مجلس الوزراء قبل إحالتها إلى مجلس النواب الذي في عطلة برلمانية حالياً تنتهي في أكتوبر تشرين الأول. وفي رده على سؤال عن من سيتولى رئاسة هيئة الرقابة المالية من غدا الإثنين قال سامي «قانون الهيئة ينص على أنه في حالة خلو منصب الرئيس يقوم نائب رئيس الهيئة بتولي صلاحياته».

وتواجه بورصة مصر ذات الوضع من يوم الإثنين أيضاً. ولا يوجد رئيس للهيئة العامة للاستثمار منذ مايو أيار لتولي القائم بالأعمال مسؤولياته في ظل مساح حثيئة لجذب الاستثمارات الأجنبية من أجل إنعاش الاقتصاد المنكح منذ انتفاضة يناير كانون الثاني 2011.



أحدى قاعات التعامل في بورصة القاهرة

مستقرة حالياً وحجم التداولات، ومرتفع وليس هناك مشكلات عملة في البلاد كما كان سابقاً. كل الاعتبارات التي كان من الممكن أن تؤثر على السوق لم تعد موجودة. أن الأوان أن تكون هناك فترة مُرمّمة للشركات للالتزام بقواعد القيد».

كبير أو قيام الشركة بزيادة رأس مال صغيرة لرفع نسبة التداول الحر... قرارات الرقابة ليست بدعة بل معمول بها في البورصات العالمية.

ومن أبرز الشركات غير المتوافقة مع قواعد القيد في البورصة وقد تآثر بتلك القرارات الجديدة في شمال مصر.

القاهرة - رويترز: قال شريف سامي، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر، أن نحو 30 شركة تواجه خطر الشطب من البورصة، ما لم ترفع نسبة التداول الحر لأسهمها في السوق.

وأوضح سامي في مقابلة أن مجلس إدارة الهيئة أقر منذ أيام على وضع توقيتات زمنية للشركات للالتزام بقواعد القيد في البورصة، ومن أهمها نسبة التداول الحر لأسهم تلك الشركات، وألا يقل عدد مساهمها عن 300 مساهم، وأن يكون هناك نشاط تداول على الأسهم.

وقال «بنسبة التداول الحر للأسهم ستكون التحدي الأكبر لبقاء قيد نحو 30 شركة في بورصة مصر».

وتشير نسبة التداول الحر إلى الأسهم المتاحة للتداول بين المستثمرين في البورصة، وتنص قواعد القيد ألا تقل عن خمسة في المئة من أسهم الشركة.

وقال سامي الذي أنهت فترة رئاسته للرقابة المالية أمس الأحد (لكن دون اختيار بديل له حتى الآن) «لم تغير شروط وقواعد القيد في البورصة القائمة منذ ثلاث سنوات بل وضعت فقط توقيتات زمنية للالتزام... مع تساؤل عدد المساهمين ونسبة التداول الحر في أسهم الشركات، يسهل التأثير على سعر السهم، بما يضل السوق ويساعد على التلاعب، هذا هو السبب لوضع نسب وحد أدنى لعدد المساهمين، حتى يكون هناك تقاع على الأسهم بين العرض والطلب».

يذكر أن قرار الهيئة العامة للرقابة المالية الذي توقع سامي نشره في الجريدة الرسمية يودع تفعيله هذا الأسبوع، يُلمز إدارة البورصة بمخاطبة الشركات خلال شهر من تاريخ انقضاء أحد قواعد القيد، على أن ترد الشركة على البورصة خلال شهرين بخطة زمنية لا يتجاوز تنفيذها ستة أشهر لإزالة المخالفة.

وفي حالة عدم الالتزام الشركة بالمدة لإزالة المخالفة، تصدر لجنة القيد في البورصة قراراً بوقف التداول على أسهم الشركة، وشطب قيد أسهمها من البورصة، خلال شهر من تاريخ إخطار البورصة للشركة بقرار الشطب.

وستعين على الشركة التي لا تلتزم بالقرارات تعيين مستشار مالي مستقل لتحديد القيمة العادلة لسهم الشركة، والذي ستشترى به أسهم التداول الحر التي يرغب مالكوها في بيعها لها أو للخبر، وأضاف سامي «لا ترى هناك أي صعوبة لأي شركة كبيرة في زيادة التداول الحر بنحو واحد أو اثنين أو ثلاثة في المئة للوصول إلى الحد المسموح به، سواء ببيع جزء من حصة مساهم

القاهرة - رويترز: قال شريف سامي، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر، أن نحو 30 شركة تواجه خطر الشطب من البورصة، ما لم ترفع نسبة التداول الحر لأسهمها في السوق.

وأوضح سامي في مقابلة أن مجلس إدارة الهيئة أقر منذ أيام على وضع توقيتات زمنية للشركات للالتزام بقواعد القيد في البورصة، ومن أهمها نسبة التداول الحر لأسهم تلك الشركات، وألا يقل عدد مساهمها عن 300 مساهم، وأن يكون هناك نشاط تداول على الأسهم.

وقال «بنسبة التداول الحر للأسهم ستكون التحدي الأكبر لبقاء قيد نحو 30 شركة في بورصة مصر».

وتشير نسبة التداول الحر إلى الأسهم المتاحة للتداول بين المستثمرين في البورصة، وتنص قواعد القيد ألا تقل عن خمسة في المئة من أسهم الشركة.

وقال سامي الذي أنهت فترة رئاسته للرقابة المالية أمس الأحد (لكن دون اختيار بديل له حتى الآن) «لم تغير شروط وقواعد القيد في البورصة القائمة منذ ثلاث سنوات بل وضعت فقط توقيتات زمنية للالتزام... مع تساؤل عدد المساهمين ونسبة التداول الحر في أسهم الشركات، يسهل التأثير على سعر السهم، بما يضل السوق ويساعد على التلاعب، هذا هو السبب لوضع نسب وحد أدنى لعدد المساهمين، حتى يكون هناك تقاع على الأسهم بين العرض والطلب».

يذكر أن قرار الهيئة العامة للرقابة المالية الذي توقع سامي نشره في الجريدة الرسمية يودع تفعيله هذا الأسبوع، يُلمز إدارة البورصة بمخاطبة الشركات خلال شهر من تاريخ انقضاء أحد قواعد القيد، على أن ترد الشركة على البورصة خلال شهرين بخطة زمنية لا يتجاوز تنفيذها ستة أشهر لإزالة المخالفة.

وفي حالة عدم الالتزام الشركة بالمدة لإزالة المخالفة، تصدر لجنة القيد في البورصة قراراً بوقف التداول على أسهم الشركة، وشطب قيد أسهمها من البورصة، خلال شهر من تاريخ إخطار البورصة للشركة بقرار الشطب.

وستعين على الشركة التي لا تلتزم بالقرارات تعيين مستشار مالي مستقل لتحديد القيمة العادلة لسهم الشركة، والذي ستشترى به أسهم التداول الحر التي يرغب مالكوها في بيعها لها أو للخبر، وأضاف سامي «لا ترى هناك أي صعوبة لأي شركة كبيرة في زيادة التداول الحر بنحو واحد أو اثنين أو ثلاثة في المئة للوصول إلى الحد المسموح به، سواء ببيع جزء من حصة مساهم

المغرب: ارتفاع معدل البطالة رغم زيادة عدد الوظائف الجديدة

الرباط - رويترز: قالت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب أن معدل البطالة ارتفع في الربع الثاني من العام إلى 9.3 في المئة من 9.1 في المئة رغم الزيادة الكلية للوظائف. وأضاف قطاع الخدمات 19 ألف وظيفة جديدة والبناء سبعة آلاف، حسب التقرير، في حين فقدت الصناعة التحويلية أربعة آلاف وظيفة.

وساهم تساقط الأمطار بجزارة في محصول وفير قاد إلى إضافة 52 ألف وظيفة في قطاع الزراعة، وتسهم الزيادة بنحو 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمغرب ويعمل بها أكثر من نصف القوى العاملة.

ويعمل كثيرون بشكل غير رسمي في المغرب، مما يجعل من الصعب جمع بيانات يعتمد عليها عن العمالة. وفي العام الماضي عانى المغرب ودول أخرى في شمال أفريقيا من أسوأ موجة جفاف في 30 عاماً، وتراجع محصول الحبوب أكثر من 70 في المئة. وزاد محصول الحبوب في العام الحالي 203 في المئة من العام الماضي، حسب وزارة الفلاحة والصيد البحري المغربي.

وعُدلت وزارة المالية توقعات النمو لهذا العام صغوداً من 4.5 في المئة إلى 4.8 في المئة، مع تعافي الزراعة من الجفاف، وسجل الاقتصاد معدل نمو بلغ 1.6 في المئة في 2016.

شركة «زين السعودية» تقرر الدخول في مفاوضات لبيع وإعادة استنجاز أبرجها

الرياض - الأناضول: أعلنت شركة «زين السعودية» أمس الأحد أن مجلس إدارتها قرر الدخول في مفاوضات محتممة لبيع وإعادة استنجاز أبرجها في المملكة، مع تحالف بقيادة شركة «أي.إتش.إس» القابضة المحدودة وشركة «تاور شير مانجمنت» المحدودة.

«زين السعودية» معلومة من شركة الأم «مجموعة زين الكويتية» بنسبة 37 في المئة، وهي ضمن 3 شركات تقدم خدمات الهاتف المحمول في البلاد. وقالت الشركة أمس أنه لا يوجد اتفاق ملزم، وليس هناك يقين، من أن المناقشات مع التحالف ستؤدي إلى إتمام هذه الصفقة. وعانت «زين السعودية» من خسائر متراكمة بقيمة 2.229 مليار ريال (594.4 مليون دولار) في نهاية الربع الأول من العام الجاري، تمثل 38 في المئة من رأس المال البالغ 5.837 مليار ريال (1.556 مليار دولار) بسبب ظروف السوق الصعبة في القطاع، وارتفاع كلفة الدين، ومصاريف أخرى، حسب الشركة.

وأضافت الشركة أن أي اتفاق سيخضع لموافقة الجهات الرقابية، من ضمنها هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، و«اتش.إس» مقرها موريشيوس، وهي رائدة في مجال البنية التحتية للاتصالات المتنقلة في أفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط، وتملك أبرج اتصالات في نيجيريا والكاميرون وساحل العاج وزامبيا ورواندا.

أما شركة «تاور شير» ومقرها دبي فتعمل في مجال الاستنجاز في مشاريع البنية التحتية والإدارة. (الدولار الأمريكي يساوي 3.75 ريال سعودي).

السعودية تنجز 57 في المئة من أعمال مشروع أول مترو

الرياض - الأناضول: أعلنت السعودية أمس الأحد عن إنجاز 57% من مشروع مد أول مترو في البلاد، البالغة تكلفته 22.5 مليار دولار، في العاصمة الرياض.

وقال الأمير محمد بن عبد الرحمن، نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير العاصمة الرياض، خلال جولة تفقدية للمشروع، إن العمل في تنفيذ أعمال المشروع يسير بخطة ثابتة وفق الخطط والمواضع له.

وفي 2013، منحت المملكة عقود مشروع قطار الرياض إلى إلتلافات شركات تقودها «بكتل كورب الأمريكية»، و«فونيمتو الإسبانية»، و«انسالدو الإيطالية»، وقد بدأ العمل فيه عام 2014. ويمتد المشروع مسافة 176 كيلومتراً، ومن المفترض أن يبدأ تشغيله بجميع خطوطه الستة، ومحطاته 35، في الموعد المقرر خلال 2019. وتعاني شوارع الرياض حالياً من ازدحام مروري كبير، خاصة في الشوارع التي يسير بحداثها المشروع. وتفتقر العاصمة لشبكة نقل عام (حافلات)، ويعتمد المواطنون على السيارات الخاصة، وحسب آخر بيانات صادرة عن الهيئة العامة للإحصاء في السعودية يبلغ عدد سكان الرياض نحو 8 مليون نسمة. (الدولار الأمريكي يساوي 3.75 ريال سعودي).

3 مليارات دولار تحويلات العاملين في قطر خلال 3 أشهر

الدوحة - الأناضول: أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الأحد أن قيمة تحويلات العاملين في قطر بلغت 11.02 مليار ريال (3.02 مليار دولار)، في نهاية الربع الأول من العام الحالي. ونشرت بيانات وزارة التخطيط والتنمية في قطر عن تحويلات الوافدين زادت 0.4 في المئة مقارنة بالربع الأول من العام الماضي، وبلغت 10.92 مليار ريال (3 مليارات دولار).

وخلال العام الفائت، بلغ إجمالي تحويلات العاملين في قطر حوالي 43.1 مليار ريال (11.8 مليار دولار)، وذلك حسب بيانات وزارة التخطيط. ويزيد عدد الوافدين في قطر عن 2.1 مليون نسمة، من قرابة 100 جنسية حول العالم، ويمثلون 88 في المئة من التركيبة السكانية في البلاد، ومعظمهم من جنسيات آسيوية.

بورصة السعودية ومصر تصعدان وسط أداء ضعيف لأسواق المنطقة

مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية زاد المؤشر 0.1 في المئة إلى 7094 نقطة، وفي دبي هبط المؤشر 0.3 في المئة إلى 3666 نقطة، كما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 4586 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.6 في المئة إلى 9345 نقطة، كما تراجع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6812 نقطة.

وهبط المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1320 نقطة، كما هبط المؤشر العُماني المؤشر 0.7 في المئة إلى 5022 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 1.1 في المئة إلى 13558 نقطة.

للاستثمار المباشر 2.7 في المئة. وصعد السهم 10.7 في المئة في الجلسات الأربع السابقة، بعدما أيدت محكمة كينيتة إنهاء حق الامتياز الخاص بشركة سكك حديد «ريفن فالي» التابعة لـ«القلعة» في كينيا، ونقل جميع الأصول والعاملين به إلى هيئة السكك الحديدية في البلاد، ويعتقد بعض المستثمرين أن إنهاء الاستثمار ربما يخفف الأعباء المالية على الشركة ويساعدها على التركيز على مجالات أكثر ربحية.

وسجلت معظم الأسهم المصرية الأخرى أيضاً أداءً قوياً، متتبعاً الاتجاه الإيجابي للأسهم العالمية. وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية مرتفعاً 1.1 في المئة، وفيما يلي إغلاق

مع تراجع 15 سهماً من أسهم أكثر 20 شركة مدرجة على قائمتها، وكان سهم «أريد» للاتصالات الخاسر الأكبر بتراجع ثلاثة في المئة، وفي دولة الإمارات في المئة ليدافع المؤشر العام لسوق أبوظبي للتراجع 0.2 في المئة.

وأغلق مؤشر سوق دبي منخفضاً 0.3 في المئة، لتتوقف مكاسب مواضعة استمرت خمس جلسات متتالية، وتراجع سهم «الاتحاد العقارية» 3.4 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق، بينما هبط سهم مجموعة «عمار مولز» 0.4 في المئة قبيل إعلان النتائج المالية الفصلية للشركة.

وفي مصر، ارتفع سهم «شركة القلعة القابضة»

سجلت الشركة هبوطاً طفيفاً في أرباح الربع الثاني من العام، بينما زاد سهم «النايف السعودي الفرنسي للتأمين التعاوني» 0.7 في المئة، بعدما أعلنت الشركة عن قفزة 24 في المئة في صافي الربح، وتراجع سهم «إعمار المدينة الاقتصادية» 3.1 في المئة، بعدما سجلت الشركة انخفاضاً بلغ 85.4 في المئة في صافي ربح الربع الثاني، مشيرة إلى هبوط مبيعات العقارات السكنية وارتفاع النفقات المالية. وانخفض سهم «الاندلس العقارية» 1.2 في المئة، وسجلت الشركة صافي ربح في الربع الثاني بلغ 27.6 مليون ريال، بزيادة قدرها 11 في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي، وهبط مؤشر بورصة قطر 0.6 في المئة،

دبي - رويترز: ارتفعت البورصة السعودية أمس الأحد، مدعومة بمكاسب متواضعة لقطاع البنوك، بينما صعدت البورصة المصرية متتبعاً إغلاقاً قوياً للأسواق العالمية في نهاية الأسبوع الماضي، وتراجعت معظم البورصات الأخرى في منطقة الشرق الأوسط.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.1 في المئة، لكنه لا يزال قرب أدنى مستوياته في ستة أسابيع، وقرر سهم «مجموعة سامبا المالية» 3.4 في المئة، بعدما أوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية بواقع 0.75 ريال للسهم عن النصف الأول من العام، وقرر سهم «الخليجية العامة للتأمين التعاوني» 4.6 في المئة، بعدما

أمريكا وروسيا تتنافسان على سوق الغاز في أوروبا

■ نيويورك - ف ب: تلحق الولايات المتحدة مع تزايد استغلالها للغاز الصخري إلى أن تصبح مصدرا عالميا للغاز، ما يدفع الشركات الأمريكية إلى السعي لاقتحام أسواق جديدة ومنافسة روسيا على السوق الأوروبية التي كانت تعتمد حصرا على إمداداتها.

وتهدد العقود الجديدة ضد موسكو، التي اقربها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هذا الأسبوع، باستهداف قطاع الطاقة الروسي، بعدما بقي حتى الآن بمنأى من التدابير التجارية المتخذة ضد روسيا في أعقاب الأزمة الأوكرانية.

ورغم التلميحات التي أصدرتها الإدارة الأمريكية لاحقا، فإن العقود الأخيرة المقررة في واشنطن طرحت مسألة إمدادات الغاز للفترة العوز في قلب الأزمة مع روسيا. وفي الفصل الأول من السنة، بقيت إمدادات الغاز الروسي لأوروبا قريبة من تحقيق مستويات قياسية، وغطت 41% من واردات القارة، حسب تقرير صادر عن المفوضية الأوروبية.

في المقابل، فإن إنتاج الغاز الطبيعي الأمريكي يتضاعف منذ 2005 بسرعة تفوق تزايد الاستهلاك، ومن المتوقع أن تصبح الولايات المتحدة رسما مصدرا للغاز الأمريكي المقبل في حين أنها تستورده حاليا، وفق تقرير لوزارة الطاقة.

ولم يكن بوسع الولايات المتحدة حتى العام الماضي تصدير الغاز إلا عبر خطوط أنابيب تربطها بجارتها كندا والمكسيك، التي يتوجه إليها أساسا قسم كبير من صادراتها، وذلك

باستثناء بضع ناقلات للغاز المسال بين الصين والآخر من الأسكا.

وفي العام الماضي دشنت شركة «شينيار إينرجي» محطة أولى لتسييل الغاز في ساين باس في ولاية لوزيانا في جنوب الولايات المتحدة.

وتسمح المحطة بتصدير الغاز بواسطة ناقلات، ومنذ وضعها في الخدمة توجهت 13% من الكميات التي انطلقت منها إلى أوروبا.

كما هناك أربعة مشاريع أخرى قيد التنفيذ في تكساس وماريلاند على السواحل الشرقية، ما يجعل من الولايات المتحدة أكبر دولة من حيث تطوير هذه المنشآت، حسب تقرير لمكتب «إينرجي فنتشرز أناليسيس».

وأوضح ستيفارت غليمان، المحلل لمسائل الطاقة في «مركز الأبحاث والتحليلات المالية»، أن كان من المقرر أساسا أن توجه قسم كبير من الغاز الطبيعي الأمريكي المنقول على متن ناقلات إلى آسيا، حيث الأسعار أكثر ارتفاعا منها في أوروبا، غير أنه تم تحويل الوجهة بعدما.

وما شجع التصدير إلى أوروبا كلفة النقل الأكثر تنديا إلى هذه القارة، والتي تبقى بمستوى تنافسي بالمقارنة مع الإنتاج المحلي حتى بعد احتساب كلفة عبور المحيط الأطلسي.

وقال إيرا جوزيف، مسؤول قسم الغاز والصادرة في شركة «إس.ان.دي غلوبال بلاتس» ان «الصادرات تنجح بنسبة كبيرة في الوقت الحاضر إلى القسم المتوسطي من أوروبا، لكن الصادرات المتوجهة إلى الشمال ومنطقة البلطيق بدأت تتزايد».

■ باريس - ف ب: سجل اليورو ارتفاعا قويا خلال الأشهر الماضية أمام الدولار، مدفوعا بتنامي الشكوك حيال سياسة دونالد ترامب الاقتصادية، وإن كان يخشى أن يمثل هذا الارتفاع عبئا على النمو لا سيما في منطقة اليورو.

وفي مطلع السنة، كانت الأسواق تخشى فوز الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في فرنسا، وتعول على مشاريع ضخمة للبنية التحتية الأمريكية، بعد عود ترامب بانفاق مئات مليارات الدولارات لإنعاش الاقتصاد. كان من شأنها رفع التضخم وتحسين أسعار الفائدة والدولار.

لكن خلافا لسلك التوقعات، وبعد أقل من ثمانية أشهر، ارتفع سعر اليورو بعد زوال شبح الشعبية مع فوز إيمانويل ماكرون بالرياسة في فرنسا. وهكذا بلغ اليورو يوم الأربعاء الماضي أعلى مستوى منذ بداية عام 2015 ليصل إلى 1.19 دولار.

يقول فيليب ويشتر، الاقتصادي لدى بنك «ماتيكسيس» الاستثماري، ان منطقة اليورو «هي اليوم تقريبا منطقة مستقرة»، وتعد استعادة الثقة نديا سارا لأوروبا التي ظلت مسيرتها معثرة منذ بداية الأزمة، ويابت تسجيل اليوم نموا ثابتا بلغ 0.6% في الربع الثاني مقارنة مع الربع الأول في البلدان التسعة عشرة التي تعتمد اليورو.

ويقول لودفيك سوبران، كبير اقتصاديي شركة التامين «اولر هيرمس»، ان السؤال الحقيقي هو لماذا لدينا دولار ضعيف، وعزا هذا الانخفاض في العملة الأمريكية إلى الفوضى السائدة في البيت الأبيض، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي.

ويضيف أنه «في ظل نسب نمو متساوية في منطقة اليورو وفي الولايات المتحدة، ومع اتفاق سياسيتهما النقدية، فإن الفرق يكمن في الثقة بالاقتصاد التي يضعها المستثمرون والشركات في كل من المنطقتين».

وفي الوقت الراهن، يبقى التأثير على النمو معتدلا مع توقع سوبران تراجعاً بنسبة 0.1 نقطة في منطقة اليورو هذه السنة، ولكن في حال واصل اليورو ارتفاعه قد يبلغ هذا التراجع 0.3 إلى 0.4 في المئة السنة المقبلة.

وتوجه الأناظر الآن إلى البنك المركزي الأوروبي لكي يتدخل وينقذ الموقف، ويقول ويشتر «إن بوره يكمن اليوم في فعل كل ما هو ممكن من أجل استمرار تحسن النمو واستحداث المزيد من الوظائف، واليورو القوي يمثل خطرا عليها».

ويختلف وقع اليورو القوي على كل بلد، فإيطاليا، أكبر اقتصادات منطقة اليورو، ليس لديها ما تخشاه في الوقت الراهن، وفق أولرغ شمينغ، الاقتصادي لدى «بنك برينبرغ»، الذي يقول ان اليورو «لا يزال بعيدا عن سعره المتوازن على المدى البعيد وهو 1.25 دولار».

كما ان «رُبع الصادرات الألمانية يُستَمر اليوم بالسدولار، في حين ان ثلث التجارة الخارجية يذهب إلى منطقة اليورو، ولا تاتثر بالتالي يسعر الصرف»، وفق إيلي فونتايجل الخبير في جمعية غرف التجارة الألمانية.

لكن إيطاليا في المقابل ستكون «أكثر المتأثرين بتحسن سعر اليورو»، وفق سوبران الذي يذكر بأن صادراتها تتقلب باستمرار تبعاً لسعر صرف العملة الأوروبية.

وتقول ليسبا ماتولي، نائبة رئيس منظمة

أرباب العمل الإيطاليين «كونفيا نديستريا» والمكلفة الشؤون الدولية، أنه «في حال ظل سعر صرف الدولار/اليورو مستقرًا عند هذا المستوى، فلن يكون الأمر في مصلحتنا».

وتضيف ان «الأثر قد يكون شاملا على صادراتنا التي ازدادت في السنوات الأخيرة في اتجاه أمريكا. نحن تصدر إلى الولايات المتحدة من قطاعات عدة: الموضة والإكسسوارات والحلي والأغذية والسيارات وآلات المصانع».

ولكن لوسيا تاغولي، استاذة السياسة الاقتصادية في كلية التجارية في معهد ميلانو للفنون التطبيقية (بوليتكنيك) ترى أن «اليورو قوي نسبيا، وليس قويا جدا»، وتضيف «لقد نمت الصادرات خلال السنوات الماضية وقد تعاني قليلا، ولكن لا يتوقع أن يكون للام تأثير مبالغ فيه»، مؤكدة أنه من منظور الاقتصاد بمجمله «هناك فوائد كبيرة متوقعة مثل خفض سعر استيراد النفط والغاز على سبيل المثال».

ويرى الاقتصاديون الفرنسيون ان السعر المتوازن لليورو هو 1.15 دولار، وأن ارتفاع اليورو «سينعكس بالطبع على قطاع مثل الملاحه الجوية»، وفق سوبران الذي يرى مع ذلك ان كبرى الشركات الفرنسية هي التي تصدر خارج منطقة اليورو وانها برهنت في السابق على قدرتها على التكيف مع يورو قوي.

وفي الوقت الحالي، لا ينبغي ان يؤثر ارتفاع سعر اليورو قلق لإسبانيا التي يذهب نصف ما تصدره إلى منطقة اليورو وثلثاها إلى الاتحاد الأوروبي، والتي نمت صادراتها بمعدل 5% خلال الأشهر الخمس الأولى من 2017 مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

بريطانيا مستعدة لدفع 40 مليار يورو لسداد فاتورة «بريكست»

■ لندن /مريدب- وكالات: ذكر تقرير في صحيفة (صنديا لتغراف) أمس الأحد أن بريطانيا على استعداد لدفع ما يصل إلى 40 مليار يورو (47.1 مليار دولار) للاتحاد الأوروبي لتسديد فاتورة انفصالها عن هذا الكتل. «بريكست».

وهي المرة الأولى التي يقدم فيها الجانب البريطاني رقما، ولو بشكل غير رسمي، لما يطلق عليها «فاتورة بريكست» رغم أن المبلغ يقل كثيرا عن ذلك الذي يتم تداوله في المفوضية الأوروبية في بروكسل وقيمه نحو 100 مليار يورو.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية لم تحدها ان بريطانيا لن تدفع هذا المبلغ إلا إذا وافق الاتحاد الأوروبي على التفاوض حول في إطار اتفاق يتعلم مستقبل العلاقات بين الطرفين وخصوصا التجارة.

وتقول بروكسل أنه يتعين إحراز تقدم بشأن فاتورة الانفصال، وحقوقي المواطنين الأوروبيين المقيمين في بريطانيا، ومسألة الحدود الإيرلندية، قبل بدء المحادثات حول اتفاق للتجارة الحرة.

وحدز ميشال بارنييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في ملف «بريكست»، من أن المفاوضات التجارية التي تامل بريطانيا انطلاقها في أكتوبر/ تشرين الأول ربما يتم إرجاؤها إلى ديسمبر/ كانون الأول بسبب مطاطة بريطانيا في مسألة فاتورة الانفصال، حسب ما ذكره دبلوماسيون الشهر الماضي.

ويدرس المسؤولون البريطانيون اقتراحا حول اتفاق انتقالي تواصل بوجبه بريطانيا دفع 10 مليارات يورو سنويا للاتحاد الأوروبي لفترة تصل إلى 3 سنوات بعد انفصالها عن الاتحاد في مارس/ آذار 2019، حسب الصحيفة.

وستكون الأموال التي تدفعها بريطانيا مقابل استمرار الوصول إلى السوق الأوروبية الموحدة «دفع جزئية مسبقة» من الفاتورة النهائية، ورفضت حكومة رئيس الوزراء تيريزا ماي أمس التعليق على «كهنات» رغم تأكيد مصدر

مُطَّلِع أن بريطانيا «ستتخذ التزاماتها الدولية، لكن لن تدفع أكثر مما يتوجب علينا».

ورفض بارنييه أن يحدد علنا مبلغا لفاتورة الانفصال التي تتضمن حصة بريطانيا من مشاريع إنفاق أوروبية تم الاتفاق عليها، إضافة إلى تعويضات موظفين بين مصاري أخرى. لكنه قال ان «مقابلة تحديد المبلغ الذي يتعين على بريطانيا دفعه، يجب مناقشتها خلال المرحلة الأولى من مفاوضات «بريكست» المتوقعة أن تنتهي في أكتوبر/تشرين الأول، قبل بدء المحادثات التجارية.

وأكد عدد من كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي أن المبلغ يقدر بـ100 مليار يورو، ورفض وزراء مسؤولون بريطانيون هذا الرقم ووصفوه بـ«السخيف»، وقالوا في وقت سابق ان المبلغ الاجمالي قد ينخفض بسبب أصول مشتركة يتعين على الاتحاد الأوروبي سدادها إلى بريطانيا، وقرر أحد هؤلاء المسؤولين المبلغ بسنتين مليار يورو.

ويعد الاستفتاء على «بريكست» العام الماضي،

بدأت لندن في مارس/ آذار عملية تستمر سنتين لإنهاء عضويتها في الاتحاد الأوروبي.

وبعدت المحادثات الرسمية مع الاتحاد الأوروبي في يونيو/حزيران، ومن المتوقع استئناف المحادثات بين بارنييه وديفيد ديفيس، الوزير البريطاني المكلف «بريكست»، في الثامن والعشرين من الشهر الحالي في بروكسل.

ويتعين على القيادة الأوروبية خلال قمة في أكتوبر/تشرين الأول المقبل اتخاذ قرار حول ما إذا تم إحراز «تقدم كاف» في المحادثات المبكرة، قبل الاتفاق على الانتقال إلى مفاوضات التجارة.

وتسمى بريطانيا إلى التوصل إلى اتفاقية للتجارة الحرة تستلج عضويتها في السوق الأوروبية الموحدة التي تريد ماي مغادرتها لإنهاء حرية تنقل العمال إلى بريطانيا من كافة دول الاتحاد الأوروبي.

في صعيد آخر قال وزير الخارجية الإسبانية، ألفونسو كويرتس (إي بي إس)، أن بريطانيا لن تطرح شرط استعادة جبل طارق على طاولة مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد

بعض المستثمرين يستهدفون النساء اللواتي يقدن شركات كبيرة في أمريكا

■ نيويورك - ف ب: سلطت إقالة إمرأتين مؤخرا من رئاسة شركتي أمريكيتين في الضوء على الضغوط التي يمارسها متهملون على النساء القادرات اللواتي يقدين إدارة شركات متعددة الجنسيات، مسددين ضربة إلى الجوع المبدولة من أجل تتساوي الفرص في مجالس إدارة الشركات.

إيلن كولمان، وميغ ويتمان، وماري بارا، وإيندرا نوبي، وماريسا ماير، وأوريسولا بورنز (أول امرأة سودة رئيسة مجلس إدارة شركة كبرى)، وأبرين روزنفلد، وشيري ماكو، نساء متميزات القاسم المشترك بينهن أنهن يترأسن أو ترأسن شركات كبرى مُدرجة في البورصة، هي «دوبين»، و«هيوليت باكارد»، و«جنرال موتورز»، و«بيبيسي»، و«ياهو»، و«زيروكس»، و«مونديليز»، و«إيفون برونتس»، هؤلاء النساء تعرضن أو يتعرضن لشتمه شخصيا وتمولن أو يمولن بنفوق كبير في وول ستريت.

وقد نجحا في الدفع إلى إبعاد كولمان وبورنز وروزنفلد وماكو، أما الأخريات فاضطرن إلى الرفض لهم من أجل الاحتفاظ بمناصبهن، قبلت ميغ ويتمان بتقسيم «هيوليت

باكارد» إلى شركتين، فيما قبلت ماري بارا في «جنرال موتورز» دفع حصص طائلة إلى المساهمين.

فهل أن النساء على رأس الشركات أقل جدرة من الرجال، أو أنهن يعتبرن بكل بساطة أهدافا سهلة لبعض المستثمرين الذين يسعون إلى تحقيق عائدات ضخمة على استثماراتهم، ويريدون أن تكون لهم كلمة في حياة الشركات وإدارتها؟

تلك أسئلة تطرح بشكل متزايد في وقت يواجه وادي السليكون في كاليفورنيا شركتا انتقادات لقلّة تمثيل النساء وإتهامات بالتمييز ضدهن.

وتشير الأرقام إلى أن النساء يتولين رئاسة مجلس إدارة 27 فقط من أصل 500 شركة يشغلها مؤسّر «ستاندارد آند بورز» 500، لسوق الأسهم الأمريكية، أي ما يتعدى نسبة 5.4 في المئة.

تمييز ضد النساء

أوضحت كريستين شرويشير، الباحثة في جامعة أريزونا، أنه «بين كل العوامل التي درسناها (...) الجنس

هو عنصر ذو أهمية ومغزى كبيرين»، مشيرة إلى أنها درست الطليات التي تلقاها إدارات شركات أمريكية بين 2003 و2013 للمستثمرين المعروفين بـ«الناشطين»، الذين يدخلون إلى رأسمال الشركات للضغط على قرارات إدارتها.

وتابع «أجرينا مقارنة بين شركتين ماملتين من حيث الحجم والإداء المالي، ولاحظنا أن الشركة التي عينت امرأة على رأس مجلس إدارتها تعرضت لهجوم غير متناسب بعد التعيين».

وقالت أيضا ان المتمولين يعتبرون النساء على رأس الشركات «ضعيفات وقليلات الثقة في أنفسهن»، وصرحت مؤخرا لصحيفة (نيويورك تايمز) «لا أحد يعلمنا أن نقالت من أجل أنفسنا».

وكشفت دراسة أجراها بيت الخبرة «العالمي» برايس ووترهاوس كوبرز، عام 2013 ان احتمال تسريح النساء على رأس الشركات بعد عشر سنوات على تولي مهامهن يبلغ 38% بالمقارنة مع 27% فقط للرجال.

وفي معظم الحالات يكون إداء الشركات التي تديرها نساء أعلى من متوسط الإداء الإجمالي للقطاع، فقد سجلت

مشتركة لفترة زمنية محددة تؤدي إلى إعادة جبل طارق» إلى إسبانيا.

لكن سلطات جبل طارق رفضت الفكرة، التي ناقشت خلال المفاوضات بين مدريد ولندن عامي 2001 و2002، وسقطت عندما رفضها سكان جبل طارق في استفتاء شعبي أجري في نوفمبر/ تشرين الثاني 2002.

وأكد داستيس «سنحاول إقناع سكان جبل طارق باستكشاف طريق آخر، وأن فكرة السيادة المشتركة مفيدة لهم أيضا».

وبين الخطوط الجوية التي أقرتها دول الاتحاد الأوروبي 27 في أبريل/نيسان الماضي في إطار المفاوضات، تواجه لندن مادة تنص على أن أي اتفاق حول علاقة مستقبلية بين الاتحاد وبريطانيا لن ينطبق على جبل طارق، من دون التوصل إلى اتفاق بين مدريد ولندن.

وحذرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في أوائل أبريل/نيسان الماضي من أن لندن لن تتخلي «أبدا» عن سيادة جبل طارق من دون موافقة السكان.

مقاصد سياحية شهيرة في أوروبا لا ترحب بالسياح بسبب الازدحام والفوضى والضجيج



ساعات قبالة كاتدرائية برشلونة

■ برشلونة/روما/سرايفو - رويترز: يبدو الزحام الشديد الزمن في بعض المناطق السياحية الشهيرة في أوروبا أطلق غضبا واسيا من جانب السكان المحليين، واتخذ عدم رضاهم أشكالا مختلفة، من الاحتجاج المهدب إلى كتابة «ارجعوا إلى بلادكم» على الجدران، بل ان بعضهم لجأ إلى ترويع السياح.

وعبر جنوب أوروبا، من شوارع برشلونة المزدحمة إلى الأعداء الكبيرة من سفن الرحلات السياحية الممتلئة بالركاب في دوبروفنيك في كرواتيا، يشتمكي السكان المحليون من أن زيادة كبيرة في حركة السياحة جعلت الحياة لا تطاق بالنسبة لهم.

وأنكى هذا الاستياء مخاوف بشأن السياحة، أحد أكبر المحركات الاقتصادية في المنطقة ودفع السلطات للتحرك.

وتدرس بلدية روما تقليص أعداد الزائرين لبعض الأماكن مثل نافورة تريفي، وتخطط دوبروفنيك لتقييد عدد الرحلات السياحية، بينما تخطط برشلونة إلى فرض ضريبة جديدة على السياحة.

وفي البندقية سار بعض سكان المدينة الشهر الماضي وسط مجموعة من الزائرين للاحتجاج على السياحة دون ضوابط وهم يرفعون لافتة كتب عليها «مستقبلي هو البندقية».

ويخطط النشطاء من الشباب لاحتجاج مماثل في سان سباستيان في شمال إسبانيا في وقت لاحق هذا الشهر.

وفي برشلونة حيث يتنامى الغضب منذ فترة تحولت الكتابة على الجدران إلى تهديدات، وكتب على أحد اللصقات «ماذا نخلق عليه موسم السياح ونحن لا نستطيع إطلاق النار عليهم؟».

وتدخل رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي هذا الأسبوع بعدما تحوّل الغضب من السياح من الكلام إلى الفعل، وظهر فيديو يتضمن نشطاء ملتمحين بوقفون مشاعل خارج مطعم ملئ بالسياح في جزيرة بالما دي مايوركا

بطولة العالم لألعاب القوى

الأمريكي غاتلين يصق الجاميكي بولت ويفوز بسباق 100 متر



الجاميكي بولت (يمين) احتضن غاتلين وأكد له أنه يستحق الفوز

■ لندن - رويترز: أفسد جاستن غاتلين حفلة وداع يوسين بولت عندما فاز العداء الأمريكي البالغ عمره 35 عاما بلقب سباق 100 متر في بطولة العالم لألعاب القوى السبت الماضي على حساب منافسه الجاميكي الذي احتل المركز الثالث وهو ما تسبب في صدمات استهجان من الجماهير في لندن غير السعيدة بماضيه مع المنشطات.

وحتى ما كان من المفترض أن يكون احتفالا برحيل اعظم رياضي في ألعاب القوى إلى شجيب لأسوأ متسابقها سبعة إذ استعاد غاتلين، الذي تعرض للإيقاف مرتين بسبب المنشطات، الأيام الخوالي ليحزن اللقب المرتين للمرة الثانية بعد 12 عاما من لقبه الأول و13 عاما من حصوله على ذهبية سباق 100 متر الأولمبية، ومثما جرت العادة مؤخرا كانت بداية بولت مروعة لكن هذه المرة لم ينجح في التعويض بعدما بدأ الأمريكي كريستيان كولمان البالغ عمره 21 عاما بطريقة للفوز. لكن غاتلين بطل العالم والأولمبياد السابق، الذي خسر يصعبه أمام بولت في نهائي بطولة العالم 2015، انطلق كالبرق في الوقت المناسب وخضع رأسه بشكل مثالي ليفوز في 9.92 ثانية.

وحصل كولمان، الذي شارك في أكثر من 40 سباقا هذا العام لكنه تحول لاحتراف قبل عدة أسابيع فقط، على الميدالية الفضية مسجلا 9.94 ثانية.

كافح بولت حتى خط النهاية لكن السرعة، التي قادته لتحقيق رقم قياسي عالمي يبلغ 9.58 ثانية قبل ثماني سنوات، تلاشت مع تقدمه في السن ومعاناته من الإصابات.

وقال بولت «إنها فقط واحدة من تلك الأشياء، بدايتي تقتلني، في المعتاد تتحسن خلال جولات السباق لكن هذا لم يحدث».

وعندما ظهرت النتائج على اللوحة العملاقة بدأ المشجعون على الفور في تكرر صيحات الاستهجان التي وجهها غاتلين منذ التصفيات.

وربما على نحو غير مفاجئ كان رد الأول هو وضع إصبعه على شفتيه في إشارة للجماهير بالسكوت، ورد المشجعون بالهتاف لبولت الذي احتضن غاتلين وأكد له أنه لا يستحق هذا التصفيح.

وقال غاتلين الذي عوقب بالإيقاف أربع سنوات بداية من 2006 بسبب السقوط في اختبار تعاطي المنشطات

للمرة الثانية «سمعت صيحات الاستهجان طيلة السباق وبقيت في طريقي، فعلت ما كان يجب علي أن أفعله».

وكما جرت العادة أعطى بولت وقتا طويلا للمشجعين وسائل الإعلام عقب السباق رغم أنه ليس معتادا أبدا على هذه النهاية بعدما احتل المركز الثالث لأول مرة في بطولة كبرى.

وكان بولت يتطلع إلى الفوز بسباق 100 متر في بطولة العالم للمرة الرابعة ليعزز سجله الذي يضم أربع ذهبيات في سباق 200 متر وأربع ذهبيات في سباق التتابع وثمانية ألقاب أولمبية أمام حوالي 56 ألف

طومسون تتطلع لاستعادة كبرياء جاميكا بعد تعثر بولت

■ لندن - رويترز: بعد خسارة الجاميكي يوسين بولت مستطع مواطنته إيلين طومسون البطلة الأولمبية إلى استعادة كبرياء البلاد في سباقات السرعة وإحراز لقب سباق 100 متر في بطولة العالم لألعاب القوى في لندن، وتعتبر طومسون، التي فازت أيضا بسباق 200 متر في أولمبياد ريو العام الماضي، المرشحة الأبرز للفوز بالسباق في ظل غياب مواظتها شيلي - أن فريز - بريس بطلة العالم ثلاث مرات بسبب انتظار إجابات مولودها الأول.

وستواجه طومسون (25 عاما) منافسة منتظرة توري هولندية دافنه شيبيرز والأمريكية نوري بسوي صاحبة فضية

الصراع بين غاتلين وبولت الشر يهزم أخيرا أحيانا

■ لندن - د ب أ: الصراع بين يوسين بولت وجاستن غاتلين وصف بأنه «الصراع بين الخير والشر» بعد عودة غاتلين إلى البطولات الكبرى عقب انتهاء عقوبة إيقافه للمرة الثانية بسبب المنشطات، في أوقات بدا وأن الأيقونة الجاميكي بولت حافظ على ماء وجهه ألعاب القوى التي عانت من ويلات المنشطات والفساد، عبر ارتكابه غاتلين في بطولة العالم الماضية وفي الأولمبياد بطولة العالم الحالية لألعاب القوى في لندن لسم تشهدها أي اختلافات حيث ردت الجماهير هتافات الاستهجان ضد غاتلين بداية من التصفيات وكما دخل إلى المضمار، في الوقت الذي ردت فيه بحماس اسم بولت وقلدت حركاته.

ورغم الهزيمة تعامل بولت بشكل رائع بعد خسارة بولت بولت في نهائي بطولة العالم 2005، ولكن كولمان 21 عاما/ يمثل مستقبل الرياضة.

دائما أنه يحترمه كمنافس داخل المضمار مؤكدا أنه تلقى العقاب على خطاه. ووفقا لغاتلين الذي أفلت بأعجوبة من عقوبة الإيقاف مدى الحياة بعد تورطه للمرة الثانية في تعاطي المنشطات، فإن احترام بولت له لم يقل أبدا. وأوضح غاتلين «يوسين قال أنك أنت ستتحقق، وهذا من الرجل نفسه، إنه يعلم مدى العمل الشاق الذي أقوم به، كان الأمر كله يتعلق بالفوز، وقد نجحت في اقتناصه... وأضاف «نحن نتنافس داخل المضمار خصوصا منافسة داخل المضمار على مدار الأعوام ولكن في منطقة الإحما كنا نمزج وقصينا وقتا ممتعا وقد قال لي، تهنتني فقد قتت بعمل شاق من أجل هذا أنت لا تستحق كل هذا الاستهجان».

وضم غاتلين الميدالية الذهبية لسباق 100 متر إلى ذهبيته أولمبياد 2004 وذهبية بطولة العالم 2005، ولكن كولمان 21 عاما/ يمثل مستقبل الرياضة.

لادار الملاعب

«كاف» يكشف نظام التأهل إلى أمم أفريقيا 2019

■ القاهرة - الأناضول: كشف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، عن النظام الجديد الذي سيستخدم للتأهل إلى منافسات بطولة كأس الأمم الإفريقية خلال الفترة المقبلة وذلك بعد زيادة عدد المنتخبات المشاركة من 16 إلى 24 منتخبا بداية من أمم الكاميرون 2019.

ووفقا لموقع الاتحاد القاري للعبة على شبكة الإنترنت، فإن التأهل للبطولة القارية، سيكون بالاعتماد على 12 مجموعة، تتكون كل واحدة من 4 منتخبات، بحيث يترشح الأول والثاني من كل مجموعة إلى النهائيات.

ومن المقرر أن يتم اعطاء النظام الجديد للتأهل إلى كأس أمم إفريقيا، بداية من النسخة المقبلة رغم انطلاق جولة واحدة من التصفيات المؤهلة إلى أمم أفريقيا 2019.

وقبل أن يتم إجراء الزيادة في عدد المنتخبات المشاركة في النسخة القادمة لأمم إفريقيا في يوليو/تموز الماضي، كان نظام التأهل للعرب القاري يقتضي بتأهل مصري المجموعات الـ 12 بالإضافة إلى أفضل 3 منتخبات تحتل المركز الثاني بخلاف الدولة المضيفة.

استخدام تقنية الفيديو في عدد من مباريات كأس هولندا

■ أمستردام - الأناضول: أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم، اعتماده استخدام تقنية الفيديو في عدد من مباريات بطولة كأس هولندا خلال الموسم الجديد.

وقال الاتحاد، عبر موقعه الإلكتروني: «سنستخدم حكم الفيديو المساعد خلال بطولة كأس الموسم المقبل. أجرينا بالفعل تجربة على ذلك الموسم الماضي، ولأول مرة يودها ارتياحا».

يذكر أن هناك عدد كبير من الدول قررت أن يكون دورياتها تقنية الفيديو، أو ما يسمى بحكم الفيديو المساعد.

وتقنية الفيديو تتمثل في لجوء حكم المباراة في الحالات المثيرة للجدل إلى تقنية الفيديو عبر إعادة مشاهدة اللحظة من جديد أو أخذ آراء حكم يتابعون اللحظة على شاشة خاصة، وبناء عليه يتخذ حكم اللقاء قراره النهائي.

وشجع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في تطبيق الفكرة لأول مرة في بطولة كأس العالم للأندية التي أقيمت في اليابان؛ بهدف مساعدة الحكام على اتخاذ القرار الصائب في بعض اللعبات المثيرة للجدل.

إلغاء مباراة ودية في إنكلترا بسبب أحداث شغب

■ بيرنلي - إنكلترا - الأناضول: ألغيت المباراة الودية التي كان من المفترض أن تجمع بين بيرنلي الإنكليزي ونظيره هانوف الألمانى على ملعب «هير فور»، بسبب شغب الجماهير في المدرجات.

ووفقا لصحيفة «دايلي ميل» البريطانية، توقف اللعب في منتصف الشوط الأول من اللقاء، بسبب شجار بين جماهير الفريقين.

وقامت بعض الجماهير الإنكليزية بخلع قمم المدرجات وإلقائها على جمهور الفريق الضيف، وكان بيرنلي يتقدم على نظيره الألمانى بهدف نظيف في الدقيقة 41 دون الكشف عن سبب الشجار.

أحداث دفعت قوات الشرطة للتدخل وفض الاشتباك ما أدى إلى وقوع إصابات كثيرة بين الجماهير.

وأضافت الصحيفة أن الحكم اتخذ قرار إلغاء المباراة بناء على تعليمات من الشرطة.

روبي كين يخوض تجربة احترافية في الهند

■ كولكاتا - الأناضول: أعلن نادي أتليتيكو دي كولكاتا، بطل الدوري الهندي الممتاز لكرة القدم، تعاقده مع قائد المنتخب الإيرلندي السابق روبي كين، خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وفي بيان نشرته وسائل إعلام رياضية، قال كين: «بعد تجربة في العديد من الفرق الأوروبية وأمريكا، قررت خوض تجربة جديدة في الاعتراف في الدوري الهندي عبر بوابة أتليتيكو دي كولكاتا».

وانضم كين (37 عاما) إلى النادي الهندي في صفقة انتقال حر، بعد انتهاء عقده مع نادي لوس أنجلوس غالكتسي الأميركي، في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وسجل كين 126 هدفا في دوري الأضواء الإنكليزي مع كوفتري سيتي وليدز يونايتد، وولفرهامبتون، وليفربول إضافة إلى توتنهام.

وسجل كين 68 هدفا في 146 مباراة مع منتخب أيرلندا قبل أن يعلن اعتزاله الدولي العام الماضي.

غلاطة سراي التركي يضم البرازيلي فيرناندو

■ إسطنبول - الأناضول: أعلن نادي غلاطة سراي التركي، تعاقده مع لاعب كرة القدم البرازيلي فيرناندو، خلال فترة الانتقالات الصيفية.

ووفقا لموقع النادي الإلكتروني، فإنه تم التعاقد مع فيرناندو، لمدة 3 مواسم بعد الاتفاق مع مسؤولي مانشستر سيتي الإنكليزي، على كافة التفاصيل الخاصة بالتعاقد.

وسيقوم غلاطة سراي، بسداد مبلغ 5 ملايين و250 ألف يورو للنادي مانشستر سيتي، فيما سيقيم بسداد مبلغ 3 ملايين و300 ألف يورو للاعب نفسه عن كل موسم يقضيه في صفوف الفريق التركي.

كما سيحصل فيرناندو، على 5 آلاف يورو خلال مشاركته في أي مباراة يحصل خلالها غلاطة سراي، على نقطة واحدة في الموسم الجديد.

محمد فرح يتطلع إلى ثنائي في ختام مشواره مع سباقات المضمار والميدان

■ أممي أيام كافية... وفي حالة التأهل، سيستكمل نهائي سباق خمسة آلاف متر المقرر يوم السبت المقبل آخر سباق له في بطولة كبرى قبل أن ينهي مشواره في سباقات المضمار والميدان ويجري تركيزه بالكامل إلى سباقات الماراثون.

لكن قبل بدء تكثيف الاستعدادات للسباق الثاني، لا يزال فرح لديه الفرصة لواصله الاحتفالات بإنجازاته في السباق الذي حقق بحضور 60 ألف متفرج في استاد الأولمبي، الذي شهد أولى ثنائياته الخس في أولمبياد لندن 2012.

وهنا صادق خان عمدة لندن النجم فرح عبر حسابه بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» مشدداً بالأجواء والأداء الذي قدمه العداء.

كذلك وصفت صحيفة «ديلي تلجراف» تنوع فرح

أثيوبيا تحصد الذهب والفضة في سباق 10 آلاف متر للسيدات

■ لندن - الأناضول: فازت الإثيوبية أماز ايانا بذهبية سباق 10 آلاف متر عدو للسيدات، ضمن منافسات بطولة العالم لألعاب القوى المقامة في العاصمة البريطانية لندن.

وحققت أماز الذهبية بعد أن قطعت مسافة السباق في زمن قدره 30 دقيقة و16 ثانية و32 جزء من الثانية، متفوقة على مواظنتها تيرونيتش ديبابا، الفائزة بالفضية التي قطعت

مسافة السباق في زمن قدره 31 دقيقة وثنائيتين و69 جزء من الثانية، وجاءت الميدالية البرونزية من نصيب الكينية أنجيس جوييت، بعدما قطعت مسافة السباق في زمن قدره 31 دقيقة و3 ثوان و50 جزء من الثانية، وانطلقت فعاليات بطولة لندن، الجمعة، وتستمر فعالياتها حتى 13 أغسطس/آب الجاري، حيث تجمع البطولة أفضل العدائين والمتسابقين في العالم.

خامس مرة تتوج بها الفرق التونسية بلقب الكأس العربية، ويمثل مشوار الترجي في اعتلائه صدارة مجموعته الثالثة في تحقيقه ثلاث انتصارات متتالية على نغز الوسط العراقي والهلال السعودي والريخ السوداني، ثم تمكن من عبور الفتح الرباطي المغربي في المربع الذهبي للبطولة.

على الجانب الآخر، فإن فريق الفيصلي يسعى

مدرّب الترجي: نحترم الفيصلي.. وهدفنا اللقب

■ الإسكندرية - الأناضول: أكد معين الشعباني المدرب العام لفريق الترجي التونسي لكرة القدم، أن فريقه يحترم منافسه الفيصلي الأردني في مباراة النهائى للبطولة العربية المقامة في مصر، وأن هدفهم تحقيق اللقب.

وفي مؤتمر صحافي، قال المدرب «نحترم الفيصلي كثيرا، ولكننا نسعى للفوز باللقب، نحن نفضل فريقنا في البطولة تحقيقا للعلامة الكاملة، ونستحق

في مصر بإقامة المباراة النهائية للبطولة بين فريقي الترجي الرياضي التونسي والفيصلي الأردني.

وستكون مباراة تاريخية حيث يسعى الترجي للتتويج باللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي 1993 و2009. كما يحاول الترجي الفوز باللقب ليصبح

اللقب، قدمنا أداء جيدا خلال البطولة، وأشكر الجميع عليه، ونحن جاهزون تماما للنهائي وحصد اللقب». وأضاف، «جاهزيتنا كبيرة لدينا ونفسنا وفتنا، لا اعتقد أنه من الممكن إيقافنا الآن بعد الوصول للمباراة النهائية».

واختتم تصريحاته، «شاهدنا مباراة الترجي مع الفتح الغربي في قبل النهائي، ودرسناها جيدا ونحن في أتم الاستعداد لمواجهة الترجي».

زفيريف يتأهل لمواجهة أندرسون في نهائي بطولة واشنطن

■ واشنطن - رويترز: صعدت الألمانية يوليا جورج إلى نهائي بطولة واشنطن المفتوحة للتنس بعد فوزه على الياباني كي نيشيكوري 6-3 و6-4 السبت الماضي.

واحتاج زفيريف، الذي يتطلع لحصد لقبه الرابع هذا العام، إلى 64 دقيقة فقط للتفوق على نيشيكوري والوصول إلى النهائي في واشنطن حيث سيواجه الجنوب أفريقي كيفن أندرسون الذي تفوق بالنتيجة ذاتها على الأمريكي جاك سوك.

وسكر زفيريف (20 عاما) إرسال نيشيكوري في الشوط الثاني وتائق في أشواط إرساله وحصد في

... والألمانية يوليا تهزم بتكوفيتش وتصد للنهائي

■ واشنطن - رويترز: صعدت الألمانية يوليا جورج المصنفة الرابعة إلى نهائي منافسات فردي السيدات في بطولة واشنطن المفتوحة للتنس بعد فوزه على مواظنتها اندريا بتكوفيتش 7-5 و4-6 و7-5 لتلعب بذلك موعدا في مباراة اللقب مع الروسية إيكاترينا مكاروفا.

واستمرت المباراة ساعتين ونصف ونجحت فيها جورج المصنفة الرابعة في قلب تأخرها بمجموعة إلى فوز بعد أن أسددت 10 ضربات إرسال من النوع الذي لا يرد وسكرت إرسال بتكوفيتش خمس مرات.

وفي المباراة النهائية ستلتقي جورج مع مكاروفا المصنفة السابعة التي قلبت في الأخرى تأخرها بمجموعة

عذسة البطولة



عداء وسباق 3 آلاف ميل خلال تصفيات البطولة

عالم التنس



الأمريكية ماديسون كيز

لم يرفع السلاح أبدا وسلوكه غير العنيف أخاف أجهزة الاستخبارات والجيش وبالأساس الرئيس بشار نهاية فضيحة حياة غورو الانترنت السوري... باسل خرطيل

سمدار بيبري



باسل خرطيل

400 ألف قتلوا
خلال ست سنوات
100 ألف اختفوا
و60 ألفا آخرون
يقبعون في السجون

■ لماذا نجدنا ملزمين بأن نروي عن السنوات الأخيرة، التي أدت إلى نهاية فظيعة في قصة الحياة القصيرة لغورو الانترنت السوري، باسل خرطيل؟ يوم الثلاثاء الماضي صاغت نورا الصفي، أرملة، رسالة تمزق نياط القلب، يصعب على إيجاد الكلمات التي تمنح الشرف الأخير لبطلنا جميعا. شكرًا لقتلك حبيبي، توجه لفضاة الحكمة العسكرية الذين فروا على باسل عقوبة موت سريعة، من دون أن يتمكن من الدفاع عن نفسه، «سبيكم فقط مع عروس الثورة» في سوريا، سبيكم فقط أصبحت أرملة، ولكننا خسرتنا.

سجناء سياسيون، نالوا العقوف بفضل نشاط نورا الشجاع، وروا لها الآن فقط بأن باسل أعدم قبل سنتين في ساحة سجن صيدانيا في دمشق بعد أن اجتاز تعذيبا رهيبا. كان ابن 36، ودارت أفكاره نحو اللحظة التي يتحرر فيها، ولكنه خمن بأن موته قريب، من الزنزانة التي احتجز فيها ما يمكنه أن يشرك أحدا بمخاوف اللحظات الأخيرة. باسل الطبيب لم يكن مقاتلا، كان ثائرا بالوسائل السلمية، وسلاحه كان حاسوبا معمولا، منذ سن 30 اعتبر غورو عالم الانترنت في سوريا، مهندس برمجة لامع غايزته الشركات الكبرى بعروض لوطنف عليا وبرواتي مغرية خارج سوريا. أما باسل فأصر على البقاء، هو الذي فتح سوريا على الإعلام الوجه، اجترف جوائز دولية، جمع حوله طائفة من المعجبين، ووسائله البريئة جعل أجهزة الحكم السوري

تلاحقه، قبل ست سنوات، حين اندلعت مظاهرات الاحتجاج ضد بشار الاسد، كان باسل وثقا من أن رئيسه، الذي أقسم بأنه مؤيد للحواسب والانترنت، لن يتدخل. فقد وعد بشار بالثورة وباسل الذي صدقه تجند لإحداث تغيير بالوسائل السلمية وعمل مع أجهزة النظام، ولكن في يوم السنة الأولى للثورة ضد بشار، ألقي باسل إلى السجن. بلا لائحة اتهام، بلا شرح من سجنائه الذين عذبه بوحشية ما الذي يروونه منه، وحين استيقلت منظمات حقوق الإنسان، أناتهم

رسالة نجح في تهريبها من السجن، كشف عن خطه للانتحار. «أنا أوجد في زنزانة رقم 26، معذب، غارق في الأفكار عن السبيل الذي أنهى فيه حياتي، ولكن عيني نورا تسوأم روعي، تتحدثن إلي، أنتظر المفاجآت الطيبة»، نورا، التي لم تعرف أين يخفون زوجها، كتبت له على الفيس بوك «أرى عينيك وأفكر بحلم سوريا الحرة الذي أصبح لنا كابوسا. الجراح على فقدان الحرية والدولة الوحشية لن نلتئم أبدا».

أنور البني، الذي جلس في الزنزانة الملاصقة لباسل في منشأة الاستخبارات السورية في كفر سوسا، روى عن النهاية المريرة، في إحدى الليالي قبل سنتين، نقلوا مجموعة سجناء إلى سجن صنادية. باسل أعدم، البني انتظر سنتين آخرين وخرج إلى الحرية. وقد اكتشف البني التفسير: طلبي عالم الانترنت في سوريا تحدث بلغة لم يفهمها الحكم.

وخلاف منظمات الثوار، لم يرفع باسل السلاح أبدا، والسلوك غير العنيف أخاف أجهزة الاستخبارات والجيش، وبالأساس الرئيس بشار، فقررت الأجهزة التخلص منه بالطريقة الوحيدة التي يعرفونها.

هام لنسوا، الأرملة، أن تروي بأن مثل باسلها يجلس في السجون مئات آخرون من الشبان ذوي الألام، 400 ألف قتلوا في ست سنوات الحرب الأهلية، 100 ألف اختفوا، و60 ألفا آخرون يذوبون في السجون، في كل لحظة من شأن الحكم أن يسحبهم، وهم بجراحهم من أثر التعذيب، ليرفعهم إلى أعواد المشاقق.

يعدوت - 2017/8/6

في أعقاب الإنجاز العسكري في عرسال مارس « حزب الله » التطهير العرقي وقام بإخلاء اللاجئين السوريين بالقوة

سوريا؛ نصيب إيران



عناصر من حزب الله في عرسال

تقوم طهران بالسيطرة على الأماكن التي تسمح بها روسيا. وبدل المواقع على الحدود مع إسرائيل، ستحصل إيران على ميناء في الشاطئ السوري، ووجود عسكري كامل بين دمشق والحدود مع العراق. الواقع في سوريا ولبنان يتغير، وبسبب ذلك يجدر بإسرائيل أن تستعد لليوم التالي.

اسرائيل اليوم - 2017/8/6

تؤكد أن حرب السنوات السبع، تلك الحرب الأهلية والجهاد الذي دمر الدولة، تقرب من نهايتها. هنا مطلوب الحذر لأن الكثير من التوقعات والتقدير فاشلت، والتي تحدثت في معظمها عن السقوط المؤكد لبشار الأسد.

ورغم ذلك فإن التوجه الميداني في الأشهر الأخيرة واضح، النار تخبو بفضل اتفاقيات وقف إطلاق النار التي نتج موسكو في تطبيقها في أرجاء سوريا، بما في ذلك في جنوب الدولة ومنطقة درعا وعلى طول الحدود الإسرائيلية السورية في هضبة الجولان.

بفضل القوة العسكرية، وبسبب ضعف التمرد، نجحت روسيا في إفشال التمرد ضد بشار الأسد، وما يستكمل الصورة هو قرار الرئيس ترامب من الشهر الماضي بوقف المساعدات الاقتصادية التي منحتها الـسي.آي.إيه للمتمردين في سوريا.

يزعم ترامب ويحق أن الإدارة الأمريكية قد بذرت أموالها من دون تحقيق نتائج، وفي حالات كثيرة كانت المساعدات تصل وفي الجبهة الجنوبية قرب الحدود مع إسرائيل والأردن، والمهاجر هو أن الجنود الروس يتم استبدالهم بحماسة من قبل السكان القرويين الذين كانت الطائرات الروسية تقوم بقصفهم.

السكان الحليون في الشرق الأوسط يعرفون كيف يحترمون القوي، ويعرفون ما هو المطلوب من أجل البقاء في الشرق الأوسط.

روسيا هي المنتصر الأكبر في الحرب السورية. فقاتها تنتشر في أرجاء الدولة

ايال زيسر

■ سُمع في بيروت في نهاية الأسبوع صوت زعيم حزب الله، حسن نصر الله، وهو يحتفل بإنجاز آخر، هذه المرة حول الصراع على السيطرة على الحدود الشرقية في لبنان مع سوريا، الذي أداره مقاتله ضد جبهة النصرة وصد داعش، الذين سيطروا على الحدود قرب عرسال لسنوات، ومن هناك قاموا بتنفيذ الهجمات والعمليات على الأراضي اللبنانية ضد أهداف حزب الله والجيش اللبناني.

هجوم حزب الله الذي شارك فيه الجيش اللبناني، وهو الجيش الذي تريد الولايات المتحدة دعمه، يقوم بمساعدة حزب الله. وفي نهاية المطاف وافقت جبهة النصرة على المغادرة إلى سوريا وإبقاء داعش وحده في المعركة الخاسرة. في أعقاب الإنجاز العسكري حدث أيضا التطهير العرقي في المنطقة، حيث بدأ حزب الله في إخلاء اللاجئين السوريين بالقوة، الذين تتم إعادتهم إلى سوريا. لقد هدد هؤلاء التوازن الديمغرافي الهش في لبنان بين السنة والشيع.

لكن هذا الإنجاز المحدود لحزب الله، الذي يقوم بتصويره كإنجاز إلهي، ويقول إنه الخطوة الأولى التي ستتمكن من انقضاء حزب الله على الجيل - ليس نتيجة قدرات حزب الله، بل نتيجة تغيير الخارطة الاستراتيجية في سوريا. نظرة حذرة إلى ما يحدث في سوريا

التحريض الفلسطيني ما زال مستمرا

ارئيئل بولشتاين

■ أحد التحديات الكبيرة للدعاية الإسرائيلية في العالم يرتبط بعدم وجود الفهم الأساسي للجمهور المستهدف في أوروبا وشمال وجنوب أمريكا وكل مكان تقريبا، حول طبيعة العدو الذي يوجد أمامنا. أحداث الأسابيع الأخيرة أيضا لن تحطم الفرضية السائدة وكان الحديث يدور عن طرفين متساويين، ومن يشاهد من الجانب ولا يعرف ما الذي يحدث لدينا، لن يستطيع إدراك الفجوة الأخلاقية بين إسرائيل ومن يعمل من أجل القضاء عليها.

يمكن استخدام صرعة الصيف التي تسيطر على القطاع العام، وعلى الأغلب يكون الحديث عن الأغنيات التي لا تتميز بالفن العميق، لكنها تنتشر بشكل سريع ولا تسبب الضرر. الأمر ليس هكذا لدى الفلسطينيين، فالصرعة المناوية في الشارع الفلسطيني بعيدة جدا عن أغنيات الصيف العادية، لن تجدوا فيها أي فرح بالحياة أو الحب أو الشعور الجيد المناسب للفصل الحار. وبدل ذلك تقوم الصرعة بإحراق المكان المحيبي الذي يحطم الأرقام القياسية من خلال المطالبة بقتل اليهود.

لا توجد هنا أي إشارة أو معزى مزدوج، ولا توجد أي محاولة لتخفيف شدة الرسالة. كلمات الأغنية الفلسطينية الموجهة لليهود، مباشرة وواضحة مثل ضربات المطرقة أو طعنات السكين: «سأقتلك، أقسم بذلك»، ومن أجل إزالة الشك يتم في سياق الأغنية تفصيل الطرق الدموية المحببة على «فرسان الحرية» في م.ت.ف وحساسا مثل ضربات المطرقة أو الإرهابية الأخرى. توجد هنا سكين وبلطة ومسدس وبنديفة وصور الفيديو كليب تستكمل الصورة وتعمل على استفزاز باقي الحواس لدى جمهور المؤيدين. دمج الصورة مع أفلام الكرتون يعبر عن العمليات التي كانت والتي قد تكون، ويلون الشاشة بدم كثير، دم اليهود.

خلافا لصرعات الصيف العادية التي يصبح أصحابها مشهورين ونجوما، يبقى مؤلف الصرعة الفلسطينية غير معروف، وليس واضحا من الذي قام بإبصال الرسالة إلى اليوتيوب، لكن من الواضح أن وكالة الأنباء الرسمية في السلطة الفلسطينية ساعدت في ذلك من خلال محطتها الخاصة. إذا كان يوجد شك لدى أحد حول أداء السلطة في ماكينه التحريض الفلسطينية، فيكفي هذا المثل لتعرف من الذي يقف وراء الدعوة لقتل اليهود. أبو مازن ومؤيدوه يقومون بحملة تحريض لم تشهدهم مثلها منذ عشرات السنين ضد إسرائيل، وكل شيء في السلطة الفلسطينية موجه فقط إلى هذا الهدف، بدء من تعليم الأولاد على العنف والتحريض في المدارس وفي الوسائل الإلكترونية وحتى تمويل الإرهاب وعائلات الخريين. وهذا بالطبع لا يمنع قادة السلطة من الطلب من إسرائيل أن تمنحهم هم وأبناء عائلاتهم العلاج الصحي المتقدم.

المؤلف غير المعروف للعمل الفلسطيني قد لا يكون تعلم الفنون في الجامعة، لكن طريقة تاجيح الجمهور يعرفها جيدا، من هنا ينتهي العمل الفني بالدعوة إلى تطهير البلاد من اليهود كليا. وحسب روحية الأونة الأخيرة يتم إظهار الأمر كفرص ديني من أجل الدفاع عن المسجد الأقصى.

هل تعتقدون أن البوابات الإلكترونية ستؤثر في من يأتون إلى المساجد؟ وما هي الأغنية الفلسطينية تقوم بإزالة الأفتعة: إنهم لا يريدون أي اتفاق في الحرم أو في القدس، بل يريدون إنهاء المشكلة اليهودية، وكلما صمت العالم على هذه العداية الدموية التي تبثها السلطة الفلسطينية، ارتفعت درجة.

لقد تعلمنا في السابق إلى أين تؤدي دعاية اليسار، وسيكون من الخطأ إذا سمعنا للمحرضين بأن يعرضوا أبناء شعبنا العاديين للخطر وتحولهم إلى ضحايا.

اسرائيل اليوم - 2017/8/6



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

سياسة كم الأفواه ومنع انتقاد الحكومة والاعتداء على الديمقراطية

أنا فخور بكراهيتي

روغل ألفر

في صدمة قتل راين، التي تسببت بالخوف الكبير من الحرب الأهلية ومن محاولة المجتمع الإسرائيلي حل الخلافات الداخلية بالعنف بدل الوسائل الديمقراطية، هذا الخوف وجود سبب وجود منظمات مثل «أمر المصالحة»، التي وضعت الوحدة الداخلية فسخ كل مبدأ أخلاقي. ورفق «الكراهية بدون مقابل» تسعى إلى منع نزاع الصفة الإنسانية عن الجمهور المتدين المتطرف جميعه في أعقاب قتل راين، لكن ميزان القوى في المجتمع الإسرائيلي تغير منذ تشريع القانون الثاني 1995، الموقف القومي المتطرف مع خطوط الهوية اليهودية الدينية الواضحة هو الذي سيطر حتى الآن، والأغلبية القومية الدينية المتطرفة تستخدم طابو «الكراهية بدون مقابل» من أجل إسكات انتقادات الأقلية.

أحد الإشارات الغاضبة البارزة في المجتمع الإسرائيلي حاليا هي الحاجة إلى «الاتحاد» القومي المتطرف أكثر من أي وقت، الذي يمكن تحقيقه من خلال طقوس الأعياد التي هي موضوع تعليم أساسي في جهاز التعليم، من يوم الكارثة وحتى يوم الذكرى ويوم الاستقلال، وبعد ذلك إلى «لاغ يعومر» ويوم القدس ومراسيم افتتاح المكابيه والتاسع من آب ورأس السنة وما أشبه. الآخر الذي يريد أن يكون منفردا وخاصة تم محو.

في هذه الأجواء السائدة تعتبر «الكراهية بدون مقابل» خطأ كبيرا، أكبر من انتقادات «الكارهين»، الرسالة هي أن الفتن الذي يدفعه المجتمع بسبب الانتقادات هو ثمن باظ وسيتهني بالدمار. لذلك فإن الديمقراطية تقسر هنا كديكتاتورية الأغلبية بدل سلطة الأغلبية، الوقت لن يكون أبدا مناسبا للانتقادات لأن الشعب في حالة حداد دائمة، أو يحفل كرجل واحد. إن التعليم يقوم بتجديد «الكارهين» ويحجم علم البحث عما هو مشترك وليس عما هو متاخر خلاف، وإذا لم يكن هناك شيء مشترك، أو أنه ثانوي، فإن السؤال بعد ذاته يعانني من الكراهية بدون مقابل، لذلك فهو غير شرعي.

هارتس - 2017/8/6

سبقي نفتالي بينيت وايبيلت شكيد وافيجدور ليبرمان... وستبقى كراهية العرب

نتنياهو سيذهب وإسرائيل ستستمر مثلما كانت دائما دولة احتلال

جدعون ليفي



بنيامين نتنياهو

نتنياهو هو موضة لحظية ضعيفة لن يبريدون الانتقام والشماتة، والذين يمكن تفهيمهم، ولكن من دون الموافقة على استنتاجاتهم. إن طرد نتنياهو لن يجرنا من أي شيء، باستثناء التخلص من زوجته وابنه. سيذهب نتنياهو وسيأتي سببنا جددون ساعر أو يثير لبيد، وكلاما أسوأ منه. سيذهب نتنياهو وسيبقى نفتالي بينيت وايبيلت شكيد وافيجدور ليبرمان. سيذهب نتنياهو وستبقى كراهية العرب. سيذهب نتنياهو وستبقى القناعات باننا الشعب المتأخر. والأمر المؤكد هو أن نتنياهو سيذهب والاحتلال الإسرائيلي سيبقى حتى لو حدثت معجزة وتم انتخاب آفي غباي.

هارتس - 2017/8/6

نتنياهو هو سيكون أفضل منه، وأن رئيس الحكومة المقبل سيسير بالأمل، وأن سنوات حكم اليمين الديني قد انتهت، وأن كل من سيباتي، حتى لو كان من اليمين، سيبكون أفضل، وأن المرشحين سيكونون أفضل، وأنه لا يمكن أن يأتي من هو أسوأ من نتنياهو، المهم أن تنتهي من بيبي وعائلته القيصرية فتصبح في قاعات اليبلياردو، وأحدهم كتب نقد سسط الديكتاتور، وهناك من أجرى حفل شواء بمناسبة العيد، وللحظة يبدو أن ايلانا ونيكولايتا تشاوتشيفسكو قد أعدموا، وأن معمر القذافي قد قُتل، وأن صدام حسين تم إلقاء القبض عليه، وأن سور برلين سقط، وأن نلسون مانديلا أصبح حرا، وأن كل الاتحاد السوفييتي انهار، وأن إسرائيل تخرج من الظلام إلى النور، من العبودية إلى الحرية. نتنياهو سيذهب إلى البيت أو إلى السجن، وإسرائيل ستحترق.

يمكننا تفهم فرحة الشماتة بنتنياهو وعائلته، فهم يستحقون ذلك، وأيضا الفرحة من أجل نهاية ولايته جديرة، يمكن أن نتفهم إحساس الذين توقعوا الانهيار، لكن من السهل إلقاء كل شيء على نتنياهو. كم من المريح التفكير بأنه هو وليس نحن من يتحمل المسؤولية، وأن كل شيء بسبب الزعيم وليس بسبب ناخبيه، أغلبية الشعب، وأن نتنياهو كان ديكتاتورا وأن سقوطه يبشر بالحرية.

كم من المغرر التفكير بأنه هو وحده الذي سيقهر وأن إسرائيل ستصبح دولة أخرى، سيمكنا حملنا. وأن اليوم التالي لنتنياهو هو سيمكنا فجر يوم جديد، تخفني فيه كل الأمور السيئة.

كم من الممتع التفكير بأن من سيأتي بعد

إرادة المقدسين أقوى من باطل الاحتلال

د. نزار بدران *

الفصائل في غزة وغيرها مجرد ظواهر صوتية لا تفعل شيئاً، بينما المواقف الغربية كانت في أحسن الأحوال تعبير عن استياء من السياسات الإسرائيلية بدون أي آليات للضغط الفعلي على الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وتتبع دوماً الموقف الأمريكي.

لا يمكن إذن أن نعزي هذا التراجع الإسرائيلي بتدخل كائن من كان، بل هو فعل شعبي مقدسي بامتياز، ولم يكن وراء هذا الصمود أحد لا مادياً ولا سياسياً.

لقد اكتشف المقدسيون إذن أنفسهم وقدرتهم على التأثير بالحدث، وتحديد آليات حراكهم وأهدافه خارج أطر السلطة الفلسطينية أو منظمة التحرير أو المؤسسات السياسية. وحده صوت الجمهور في إصراره على رفض الإجراءات الإسرائيلية كان كفيلاً بتغيير المعادلة. وما تقارب المنظمات الفلسطينية إلا وسيلتهم للإدعاء بتحلمهم لها، فهم التاريخيون، وهو ما لم يره أحد سابقاً بغزة أو الضفة، إن لم يكن العكس.

ردة الفعل الشعبية المقدسية ستكون لها تواجها، فهي صورة مصغرة عن مظاهرات وحراك الربيع العربي في مصر وسوريا وغيرها، ذلك الحراك السلمي الذي رأيناه يسقط حسني مبارك أو معمر القذافي وعلي عبد الله صالح.

العودة إلى التحرك الشعبي في بيئة تحكمتها الأنظمة الدكتاتورية، والتي لا ترى بشعوبها

التي تحكمتها إلا خطراً على وجودها تحاول قمعها ومراقبتها، وليس العمل لصالحها هو ما سيتلاقى مع حراك المقدسين.

هذا الحدث مؤشّر واضح لعودة الروح للحراك الشعبي العربي، والذي فنتناه قد فارق الحياة بعد أن أغرقت دول الربيع العربي بكل أنواع المنظمات الإجرامية والإرهابية.

هل ستلتقط السلطة الفلسطينية الرسالة؟ أم أنها ستستمر بسياسة النعامة، دافئة رأسها برمال الوعود الأمريكية والتراجع المستمر عن حقوق الشعب الفلسطيني استرضاء لأمريكا، وكان السلام يأتي بالتنازل عن الحقوق.

هل ستلتقط الأحزاب الفلسطينية هذه الرسالة أيضاً، وترك المجال للشباب والأجيال الجديدة حتى تأخذ دورها بالتضال الوطني وتمسك بزمام المبادرة وتلتحق بحراك الأمة والعالم الديمقراطي، أم أنها ستبقى هائمة في عالم العنتريات والتحالفات المشبوهة والتبعية للمحاور.

إنتمناح أبناء بيت المقدس قد يكون إشارة لانطلاق وعي الجماهير العربية والفلسطينية الملهمة بأهمية دورها التاريخي الأصيل، وحققها برسم مستقبلها، وإن لم تفعلها فلن يفعله أحد بدلا منها.

* طبيب عربي مقيم في فرنسا

عندما يجنى العسل من الحنظل!

د. أثير الشخيلي *

من يزرع الرياح يحمصد العواصف، من جهة، ومن جهة أخرى، زبّ ضارة ناعمة فعلاً!!

أزمة الخليج الأخيرة حققت لقطر مكاسب لم تكن تخظر لها على بال وجعلتها تجني فوائد ما كانت لتحصل عليها ولو صرفت مليارات من الأموال وجلست تخطط لسنتين من الأوقات، إلى درجة ربما تدفع بعض القطريين إلى أن يسروا في أنفسهم، أرجوكم....، واصلوا هذا الحصار لولا الحالات الإنسانية المؤلمة!! وأقول باطمئنان، أن المنافع التي جنتها وستجنيها قطر أكبر بكثير من أي خسائر قد تكون تعرضت لها، وللأسباب التالية:

أظهرت هذه الأزمة صلابه موقف قطر ومرونتها في التعامل مع الأزمة في الآن نفسه ومن خلال انتهاز دبلوماسية فذة ومزمنة وناضجة تصلح أن تكون درسا تاريخياً يُدرّس ويحتذى به في مساقات إدارة الأزمات.

كشفت بشكل فاضح ومذل صيبانية السياسة المتبعة من قبل خصوم قطر، وقلت السحر على الساحر، فانتفتحت صنابير بانديروا للشر التي كان يخفيها مناوئو قطر من تلك الدول، وتبين وبالبدالة أن معظم إن لم يكن كل ما اتهمت تلك الدول قطره به، فهو فيهم وبدرجة أنهى وأشد!

أهم فائدة جنتها قطر في رأيي، هي أن عجز مناوئي قطر عن تقديم ولو دليل واحد على أي تهمة وجهتها تلك الدول إلى قطر، أثبت وبشكل غير مباشر، براءة قطر منها، والسبب أنه إن كانت هذه الدول وبكل هذا الجف في الخصومة ثم لم تتمكن من إثبات أية تهمة من التهم المزعومة، فذلك يعني إما أنه لا يوجد أي دليل حقيقي عليها، أو إن كانت قطر متورطة فعلاً في هذه التهم أو بعضها، فذلك يعني أنها تمكنت بأقدار من تنفيذ الجريمة الكاملة وكانت من الدهاء بحيث أنها لم تترك لأحد فرصة إثبات أية تهمة عليها.

هذه الأزمة، رفعت من وزن وشأن قطر من مجرد دولة لا تكاد ترى في الخريطة لصغر مساحتها إلى دولة كبرى من حيث التأثير الإقليمي والعالمي، مقابل انكماش تأثير دول كبرى وهائلة المساحة وعدد السكان والوقوع الجغرافي و ونحن هنا نتكلم عن مصر والسعودية والإمارات والبحرين مجتمعة!

مستوى اصطفااف ونوع الدول والشعوب التي كانت إلى جانب قطر ووسائلها (قناة الجزيرة مثلاً) يكاد لا يقارن بمستوى نوع و اصطفااف الدول التي وقفت إلى جانب الطرف الآخر (و الأذيق أن نقول جرت جرا) إضافة إلى بؤس الوسائل المقابلة التي استخدمت، وكانت مثلاً على مستوى صيبانية من يدبر الأزمة في دول الحصار، ولا يحتاج الأمر إلى ذكر أسماء تلك الدول والوسائل وحتى الإشخاص، فجرد المقارنة وذكر أسماء سيثير الضحك والشفقة!!

أخيراً لم تجد دول الحصار و يعد خطاب أمير قطر الأول بعد الأزمة والذي اتسم بالهدوء والبالغ والحزم المتزن والاجتماعي لينتقد الخطاب متبعين أسلوب الطريقة لعظم زعماء العرب عامة والخليج على وجه التحديد لم تجد هذه الدول الا اسسوا من يمثها وأكثر من يكرهم الرأي العام والأعلى تعرضا لهجومات منصات التواصل الصيبانية نفسه في إدارة الأزمة وليصموا الخطاب بصفتا اصحاب الفم المريض.

لكن ما يمكن أن نقول لن وصفه ابو الطيب :
ومن يك ذا فم مَر مريض... يجرد بما به الماء الزلال!

* كاتب من العراق

تعقيب

مقال د. حسين مجدوبي، هل يتوفر المغرب على مشروع تنموي؟

عمالة رخيصة

انقلاب هذا النظام والمتعاونون معه جعلوا نصب أعينهم الاستثمار في التعليم والصحة فكيف سننظر أن تأتي المعجزة، ما انتظره ولن يتأخر كثيراً هو حوصصة كاملة لهذين القطاعين الحيويين، وليبيا تعويم درهم لتحويل المغاربة إلى عمالة رخيصة وجلب المزيد من الشركات الكبرى اللاهثة وراء الريح الوفير. وزير التعليم الجديد والمفارقة هو وزير الداخلية السابق يستعد لإعادة الفرنسية كلغة تعليم رئيسية.

وهو في حد ذاته تراجع خطير وكارثة وفي الوقت نفسه انتصار لجهات نصبت نفسها وصية على الشعب المغربي ونادت بتحييد اللغة العربية وتغيير مناهج التربية الإسلامية بدعوى محاربة التطرف تلك الجهات التي تدعي أنها علمانية وديمقراطية، بل هم وكلاء وسامسة لمصالح جهات خارجية ويسعون من وثيرة وخصوص كل شيء وتقويته لوكلائهم.

إذن الطبقة السياسية الفاشلة هي حصراً بن كيران وكان هذا النظام برمه الذي حكم لعقود طويلة ناجح ولا تشوبه شائبة، الكل يجمع أن الدولة المغربية أصبحت قاب قوسين أو ادنى من الإفلاس والإصرار على المضي قدماً على النهج نفسه وبالاشخاص أنفسهم يقودنا إلى النهاية المحتومة، لا مفر لهذا النظام ما أن يترجل من برجه العاجي ويقبل بالإصلاحات ويقبل بالانتقال الديمقراطي السلمي وغير المغشوش ويرضى بنتائج صناديق الاقتراع، ويرفع يده عن مقدرات الشعب أو هي الفوضى آتية لا محالة تحصد الأخضر واليابس، تلك هي دروس التاريخ وعبره ولن يكون المغرب هو الاستثناء...

رضوان



تعقياً على رأي «القدس العربي»: عن إعدام الأسد للمبرمج الفلسطيني باسل خرطيل

مسار جحا

هذا يذكرني بالراحل الخرج والمنتج مصطفى العقاد الذي قتل في عملية إرهابية على يد تنظيم الدولة في عمان عام 2005. هذا المخرج العالمي المسلم قدم لنا فيلم الرسالة وعمر المختار وسلسلة من أفلام الربع المشهورة.

وكان قد بدأ مشروع فيلم عن فلسطين، والسؤال هنا ما هو الفرق بين الأسد وبين تنظيم الدولة؟ كلاهما يقتل الأبرياء. هذا العالم مزدوج المعايير لا يهتم أن يقتل آلاف العرب والمسلمين سواء كان الأسد أو التنظيم الذي أصبح مثل مسمار جحا، كلما آزاد هذا العالم سواء إقليمي أو عالمياً أن يحتل أراضي العرب والمسلمين يتدعون بحريهم للتنظيم.

محمود

الإنسان تحول إلى رقم

قال الديكتاتور ستالين الذي قتل الملايين في كولاك سيبيريا: «قتل شخص جريمة، قتل مليون شخص إحصاء».

الديكتاتور ابن أبيه يشاء يتبع القاعدة في النسبة له قتل ملايين السوريين والفلسطينيين هو مجرد إحصاء، وكذلك العالم بأسره الذي يقف متفرجاً على المذبحة السورية الفلسطينية حتى أن الأمم المتحدة أوقفت عد الضحايا في سوريا على الرقم ثلاثمائة ألف قتيل ثلاث سنوات خلت من عمر الثورة السورية المباركة، هذا المجرم الدولي الذي تربى على القتل مع أبيه الذي قام بالجازر في سجن تدمر وحماة وحلب وشرق قبلة الآلاف من السوريين وغيب الآلاف في السجون قد خطى أباه بمرأح، وبات محمياً كحليفته إسرائيل يقتل

من يشاء ويدمر ما يشاء دون عقاب وكان الدم السوري والفلسطيني بات مباحاً لا يعاقب عليه القانون الدولي فهذه الجازر والخراب وجلب ميليشيات الإجرام والطائفية لقتل الشعب السوري ليست سوى أرقام.

أحمد - سوريا

قائمة «فارين بوليسي»

المجد والخلود لسوريا وفلسطين وأبنائها والنذل والعار آل الأسد يا خسارة سوريا، يا خسارة فلسطين، يا خسارة يا باسل يا خسارة.

حصل باسل على المركز الـ19 في قائمة فارين بوليسي لأفضل مئة مفكر على مستوى العالم عام 2012 مع ربما دالي.

ساميه - سوريا

نشر الجهل

النظام السوري كان ولا يزال منذ انقلاب حافظ خشى ويرتعب من اليوم الذي يفقد فيه التحكم في آلة غسيل الدماغ الإعلامية التي كان يتحكم بها والتي كان هدفها الأول والأخير نشر الجهل والغباء والتجارة بقضية فلسطين من أجل الحفاظ على سلطة عائلة المجرم الأسد واتباعه، وهذا النظام المجرم الذي بني على القتل والفساد والعمالة والخيانة يعرف أن خرطيل وغيره من الشباب السوري والفلسطيني سوف ينشرون المعرفة التي تفصح عمالة وخيانة وفساد

الشعب الممانع

هذه العصابة المجرمة، حتى الرضيع السوري والفلسطيني والعربي يعرف أنه لولا دعم الغرب وأمريكا والأمم المتحدة لما استطاعت هذه العصابة المجرمة أن تصمد شهراً واحداً أمام شباب سوريا ورجالها الأحرار وأؤكد الأحرار فقط وليس أذناب ومرتزقة العصابة المجرمة.

محمد السوري

خدمة الحضارة الإنسانية

نظام مجرم متخلف عميل لم يخدم منذ سيطرته على الحكم سوى الأعداء، جاء في إنقلابه على حزبه الذي جرد من العروبيين ومثقفيه ومناضليه خلال أيلول الأسود بدعم إسرائيلي بريطاني أمريكي، ودخل لبنان عام 1976 بدعم وأوامر إسرائيلية أمريكية لإنقاذ القوى الرجعية متمثلة بالكتائب المتعاملة مع إسرائيل.

وتحالف مع أمريكا ضد العراق التي لولا تحالفه معها لما استطاعت شن حربها التدميرية ضد العراق. وقائمة تعامله طويلة، ولكن العار كل العار على أولئك الذين يدعون الوطنية والتقدمية ويدعونه بإدعاء كاذب بأنه نظام ممانع وطني، الممانع والوطني هو الشعب السوري البطل، أسير وضحية هذا النظام الفاسد العميل المجرم.

ولكن في النهاية لا يصح إلا الصحيح وسوف تأتي نهاية هذا النظام وهذه الحقبة السوداء في تاريخ سوريا وشعبها الأبي، عاش الشعب السوري وليسقط هذا النظام العار على جبين الأمة العربية.

علي التويلاتي

الحفاظ على الكرسي

رحمة الله عليه وعلى كل ضحايا هذا النظام الفاشي الدموي، عشرات السنين والنظام السوري يتاجر بقضية فلسطين من أجل ابتزاز الشعب السوري والفلسطيني بهدف أساسي هو البقاء في السلطة بالاستبداد والقتل والقمع والإرهاب.

ع.ح. احسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات المشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



بالتغيير... سينظفئ وميض النار



د. الشفيخ خضر سعيد*

■ التغيير، سؤال يتصدّر مجموعة الأسئلة الكثيرة التي تتسرح في فضاءات المشهد السياسي السوداني، وهو سؤال فرض نفسه بصورة جلية، ولم يعد ممكناً تجاهله، حتى وسط دوائر النظام الحاكم، والسؤال يشق طريقه بقوة، متسلحاً بعدد من العوامل والمعينات المتحققة على الأرض؛ روح الشعب و«الحقوق»، والنظام فشل فشلاً ذريعاً في اختيار الحكم، في تقديم حلول ناجعة لقضيته الحرب والاقتصاد، واقع البلاد يستمر طارداً لكفءات المهينين والعمل والموظفين والخريجين جدد، بحثاً عن فرص العمل والملاذ الآمن في بلاد المهجر، والحكومة لا تستحى من استخدام القوة المفرطة في الرد على الاحتجاجات المطالبة والطلابية، من غير سؤال آخر: كيف يقبل المثقفون والمتعلمون والمتدينون في النظام بهذه الممارسات، وماذا فعلوا لإيقاف الحرب، ولتغ تكييف الأقواء، ولوقف «المسخر» الاقتصادية والفساد الطافح؟

أعتقد، أمر طبيعي أن يحاول أي ديكتاتور، أو نظام شمولي، حماية نفسه باستخدام القوة وتجريب كل وسائل المنع والقمع والتهجير والسيطرة على الإعلام، لكن، وعلى مر التاريخ، هل نجح كل ذلك في منع ثورات الشعوب؟ هل استطاعت استخبارات نظام النميري القوية، منع انتفاضة أبريل 1985 من الإطاحة به؟ هل نجح القمع غير المسبوق، وظاهرة بيوت «الأشباح»، أو مراكز التعذيب، الدروسية ومطبعة بعناية، في الحفاظ على صمود نظام الإنقاذ بنسخته الأصلية الأولى، أم أنها اضطرت له إعادة إنتاج نفسه في نسخ جديدة استجابة لضغوط؟ القوة الاستعمارية نفسها، بكل جبروتها، لم تستطع منع الشباب الشجعان من الانخراط في حركات التحرر من المستعمر، والمقاوم أبداً لم تهزم المناضلين من أجل الحق والحرية، وسلاح السجن والحماكات لم يربع الصحافيات الجريئات من مواصلة تصديهن لنضاي الوطن والناس... ولا البطالة والقمع والتخويف منع الشباب من قول كلمته، أما الحرب، فهي أول علامات الفشل السياسي، وتحوّل إلى مظهر قوة زائف مستفيدة من آلة الإعلام الموجه، ومستخدمة لغمّة تخويف الجماهير من البديل، بالاستفادة من معطيات كثيرة، في فقدتها التوترات العرقية والأثنية، لذلك نجد أن سؤال لماذا الحرب في مناطق التوتّر العرقي تحديداً، دارفور وجنوب كردفان وجنوب النيل الأزرق، بدلا من الإجابة عليه يتوضّح العجز في التنمية وفشل السياسات المتعاقبة وضرورة توزيع السلطة والثروة بشكل عادل، نجدوه يوظف لصالح بقاء النظام وتعزيز قبضته الأمنية.

فخطاب النظام يصرخ بأن الحرب عنصرية، وإذا أتيج الحركات المسلحة أن تدخل الخرطوم، فسوف ترتكب مجازر أشبه بما حدث في رواندا، وسيضع حق أبناء الوسط والشمال التاريخي في حكم البلاد. أن الإنقاذ تواصل من جديد، تعيشها على أنها حامي حمى البلاد والدين واللغة العربية، ثم هناك محاولات ربط الحرب، بقسريا، بسلسلة تصل إلى إسرائيل والمخطط الإمبريالي تجاه السودان، والهدف من كل ذلك التضييق على حقيقة الحرب أنها أهلية يقلق فيها أبناء الوطن الواحد بعضهم البعض بكل بشاعة، وتصوير المقاتلين من الطرف الآخر وكأنهم أذرع لأجندة خارجية تستهدف الوطن، وفي محاولة لتطويق معالم الحرب والقضايا المطالبة التي يتنادون بها.

صحيح، نحن لا نستبعد سعي الخارجي لاستثمار نزاعاتنا المحلية، لكننا لا نقبل بمحاولات الإنقاذ لتصوير ذلك وكأنه جوهر الحرب، ومن ثم وصفا لكل من ينادي بوقفها بالخيانة، وكل من يتحدث عن تسوية سياسية عليها أن يبيع كلامه، مما يعني أن تسيطر الذهنية العسكرية التقئية الصرفة على مسألة سياسية بحثة، ليخفف صوت الحلول السياسية ويعلو صوت المعركة، ويضاف قرن استشعار آخر بغرض التحسس والتجسس على كل من يتحرك لوقف الحرب، تحركا يستدعي إجراء اتصالات بالحركات المسلحة وربما حكومة الجنوب، وعلى كل من يتحرك لكبح جماح النظام، حامي الحي والنافع الأول عن الوطن. أما ادعاء أن خوض الحرب هدفه منع حدوث انفصال آخر، فهو ادعاء مردود.

فحرب الأهلية التي دامت عشرات السنين انتهت بانفصال جنوب السودان، طريق الحرب يختلف تماما عن طريق الحوار السياسي، فإذا فشل الحوار في الحفاظ على الوطن موحد، فلن نخلق الحرب غير المزيد من الأذى وتقوية الشعور بعدم الانتماء والتباعد الدوائر المترصدة، والملاحظ أن الدفوعات التي تقدمتها الحكومة، هي نفسها منطلقات الحركات المسلحة لرشق الحكومة بثم من نوع أن الحركات لها وزن شعبي كبير، لكن الحكومة نفتحت عليه، والحكومة تستخدم علاقة الحركات مع دولة الجنوب كترت للضغط على هذه الحركات.

وأن الحركات أصحاب حق في الحكم، وهي لا تطالب بالانفصال أو تقرير المصير، حتى الآن على الأقل، لكنها تطالب بإعادة هيكل الدولة السودانية، وأن البنايات بالحرب هي الحكومة، وهي ينسأها الحرب في جنوب كردفان وجنوب النيل الأزرق، إنما تقود حربا عنصرية ضد أبناء النوبة والفونج، مما يستدعي البلاد إلى مغية الفعل ورد الفعل العنصري بكل تعديدها. تاريخيا، كانت الحرب الأهلية في السودان عاملا مساعدا في سقوط والتغيير الإقليمي، فلما حدث في ثورة أكتوبر 1964 وانتفاضة أبريل 1985، فمن جهة، هي تلك النظرة ذاتيا، وهي تجربة أخرى بتعمق الشعور الوطني المعارض للحرب لتجسد تعهية شعبية ضد النظام، نقول هذا، في نفس الوقت الذي نرفض فيه أي استنتاج يفترض ضرورة استمرار الحرب حتى يحدث التغيير.

ومن زاوية أخرى، أعتقد أن الحرب الأهلية الدائرة الآن في البلاد، وما لها من انعكاسات تسمى الحكومة لاستفادة منها في غير مناطق الحرب، أعقد لأنها تؤثر سلبا في حركة الشارع السياسي وهو يتجه نحو التغيير، ولكن هذا التأثير الشهور على يدوم طويلا، بل يستحوّل إلى قود وطاقه محرك للتغيير حالما استلمت الجميع ضرورة الانتقال بالوقف ضد الحرب من مجرد شعار إلى التعبير عنه بتدابير عملية، فإذا ما توفرت الجدية لجانبه المخالف من الخطر العنصري، وتمت مخاطبة جذور المشكلة مباشرة، عندها سنستور إمكانية إطفاء وميض النار.

* كاتب بدمي

عشرات الخرفان، هي الديمقراطية الوحيدة في المنطقة التي تحترم حرية التعبير، فإذا كانت كذلك، كما يدعي الوزير الأريب، فما الذي جعلها تقرر فجأة مغادرة مكانها الغريد كتكلمة للديمقراطية ومدافعة عن حرية التعبير لتنضم إلى دول متخلفة ومستبددة تحققر الحريات كلها، وليس حرية التعبير فحسب، وتصبح ضمن حلف دول تكره الديمقراطية كما يكره الوزير إجادته الحرب؟

إعلان لإغلاق «الجزيرة» في القدس هو، في الواقع، إعلان عن حقائق المنطقة الجديدة التي يجب أخذها بشكل صائب فاجتمع دول تبدو شديدة الاختلاف ليدلجوا لوجيا، وكانت بينها حروب طويلة، على إسكات موقع إعلامي ك«الجزيرة»، واتفاقها على محاصرة بلد صغير مثل قطر، يظهران فاعلية هذا البلد وتلك القناة على شؤون العرب والمنطقة بالتأكيد، لكنّه أيضاً دليل على وصول الدول العربية التي قبلت التحالف مع إسرائيل ضد بلد عربي آخر إلى حال من اختلال البوصلة العربية والإسلامية والنشاط السياسية والأهداف.

إسرائيل تنضم لدول حصار قطر؟

بإسكات القناة، لاقت للانتباه، مع ذلك، أن تنناهاه وليبرمان أعطاها «جائزة» إعلان وقف الحطة القطرية لوزير من أصل عربي، لتحميله، وتحميل دول الحصار العربية، جزءاً من المسؤولية، من جهة، ولتقديم القرار باعتباره المساهمة الإسرائيلية المنتظرة في دعم الرباعي العجيب، من جهة أخرى، فإسرائيل، حسب قرا في تصريحه الديق، «هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، التي تحافظ على حرية التعبير، لكن... الحرب على الإرهاب والمتطرفين أمر يتطلب العمل»، لأن القناة «لا تمارس حرية التعبير»!

إسرائيل، حسب وزير الاتصالات الموهوب، صاحب روباتات الاعتقال الحديدية، المحتفل بعيدلهاه بذبغ

تتمتع بإسرائيل وتمدحها وتطرح عليها التحالف، كما فعل مسؤول أمني إماراتي تحدث عن حلف العقول العربية مع المائل الإسرائيلي؟

الحقيقة أن لدى إسرائيل حسابها الخاص الطويل مع «الجزيرة»، وكانت قد بحثت لإغلاق مكتب القناة أثناء الحرب على لبنان عام 2006، لكنّها وجدت مؤخرًا في قرارات دول الحصار العربية الأربع، السعودية والإمارات والبحرين ومصر، ضد قطر و«الجزيرة» ركيزة مهمة تستند إليها، وقد جاء تحويل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، طلب إغلاق مكتب القناة للجهات الأمنية ووزارة الخارجية ومكتب الصحافة الحكومي ليلتأطر مع اتهام وزير الدفاع المتطرف أفيغدور ليبرمان للقناة بأنها «تبت دعاية نازية»، ومع تظاهره لسوتونين متطرفين مطالب

تلقّت دول حصار قطر دعماً متوقفاً من إسرائيل وذلك بعد إعلان وزير الاتصالات الإسرائيلي، أيوب قرا، أن وزارته بدأت خطوات لإغلاق مكتب قناة «الجزيرة» في مدينة القدس، وأنها استندت في قرارها إلى «قيام دول عربية سننية بإغلاق مكاتب الجزيرة لديها وحظر عملها»، وأن بلاده تفت في «صف الدول العربية المعتدلة التي تحارب التطرف الديني والإرهاب».

قرا، الوزير «العربي» في الحكومة الإسرائيلية، معروف بمبالغته الغلظة في الإعراب عن إسرائيليه وقصه يونيه، كما حصل حين قال إن الزلازل أصابت إيطاليا بسبب موقفها المعادي لنتل أبيب في اليونسكو، وحين ديع 68 خروفاً (بعد سنوات «ميلاد» إسرائيل)، وهذه المبالغت تصل أحيانا إلى حد يضحك الإسرائيليين «الأفحاح» منه (كما حصل عندما قال إن إسرائيل ستغفل قادة حماس بروبوات مقاتلة)، ولكن الوزير لطيف معروف أيضاً بمدىحه لما يسموه «الدول العربية السننية»، ليكون وجه العملة الأخرى ليعض نماذج في تلك الدول لا تنفي من جهتها



أخفاقات دبلوماسية تهدد الطموح السعودي

المنطقة، وفي الأسابيع الأخيرة تعقد التوتّر بعد أن قررت المحكمة استهداف المنطقة بشكل كامل، فسقط عشرات القتلى واعتقل الثيرون، واستخدمت الاسلحة الثقيلة لكصف منطقة العولمية بشكل خاص، وما ييزال التوتّر قائما في تلك المنطقة، ويتخطى على إبعاد أمنية خطورة الخاص: سعت السعودية لتوثيق علاقاتها مع العين الامراتي بشكل مكثوف، ويشعر قادتها أن التصدي للنفوذ الإيراني في المنطقة يقتضي التعاون مع الاسرائيليين، ويشترك الطرفان في دعائهما لإيران والتطعيمات الإسلامية المسنوعة على تيار «الاسلام السياسي، مثل حزب الله وحماس والجهاد الاسلامي والاخوان المسلمون. هذا التعاون ادى لتبادل الزيارات والاستقلال والضغط على الادارة الأمريكية لانغاء الاتفاق النووي وفرض عقوبات إضافية على إيران. هذا التعاون السعودي الاسرائيلي أكد ما كره المحللون السياسيون حول ظاهرة «قوى التوسعة المضادة» التي تصعد لتسورات الربيع العربي وتسمى لنزع حرك تلك الظاهرة مجدداً، وقد استخدمت هذه القوى الأقر الاسابيل لضمان إبعاد الشعوب عن قضايها الحقيقية في الحرية والاستقلال والديمقراطية.

الساس: أخيرا، اقدمت السعودية على قرار خطير باستهداف قطر، والعصو الحليف بمجلس التعاون الخليجي، وحتى الآن ليس هناك أية مؤشرات لنجاح ذلك القرار. كانت السعودية ومعها الامارات والبحرين والمصر تران على استسلام تلك الدولة الصغيرة أمام العنصر «القاصية» التي تحتك بثلاثة عشر شرطاً فرض على قطر الاثقال لها في غضون أيام معدودة، لكن تلك القوى فوجئت بالفرض القطري الشديد، الامر الذي افضل الخطة جملة وتفصيلا، وقد اظهرت نتائج لنك القرار حتى الآن خواء التخطيط الاستراتيجي لدى هذا التحالف، ويعتقد البعض أن الامارات بقيادة محمد بن زايد هي التي دفعت باتجاه ذلك القرار الذي دمر سعة المشاركين في تلك

* كاتب بحريني

السعودية تحولاً خطيراً على صعيدين: الأول الانقلاب الإيبض على ولي العهد السابق، محمد بن نايف الذي ادى لاحترق داخل البيت السعودي نفسه، فالرجل محاصر في منزله وممنوع من السفر منذ أن أزيح من منصبه فجأة بدون مقدمات، والواضح أن محمد بن سلمان قد خطط لانهاء بزمام الامور من والده قريباً، وقد يحدث ذلك قبل نهاية هذا العام، وبذلك اخترق الشباب الطموح ثوابت الاستحلاف في الحكم السعودي، ونقل الحكم إلى الجيل الثاني من أحفاد عبد العزيز بن سعود، وليس واضحاً ما إذا كان هناك قبول لذلك من بقية أفراد البيت السعودي، الامر المؤكد أن هناك استفرادا بالسلطة من قبل شاب لا يمتلك الكثير من الخبرة، ولمرة الاولى يصح الحكم السعودي مكشوفاً قوا امام احتمالات التمرد على الملك من داخل البيت السعودي نفسه، وفي غياب ظاهرة الاعتماد على الشعب كمصدر للتشرعية، فإن اضعاف تماسك البيت السعودي خطراً استراتيجي ارتكبه محمد بن سلمان، إذ ما تودى محاولات ترمد مستقبلية، وهذا بدوره سيوقض الحصانة التي يوفرها التماسك الداخلي لنظام الحكم في الجزيرة العربية، فانظام السياسي بقى جامدا يسودن أي تطوير، مما نأسان أعلن الملك فهد في 1992 ما اسماه «نظام الحكم» وتأسس على عوئته مجلس الشورى الذي لا يمتلك صلاحيات تذكر، اما على الصعيد الشعبي، فهناك مصدران للخطر: الاول، التنظيمات المتطرفة التي قد تجد هذه البرة دعما من المؤسسة الدينية التقليدية، فهناك ضغوط كبيرة على محمد بن سلمان لتجهيز دور تلك المؤسسة التي هي مصدر قوة النظام وضعفه في الوقت نفسه.

وفي مسعاها لتبيل رضا الغربيين، هناك توجه لتوسيع مجالات الحرية للمرأة السعودية ليس في قضايا الوثية، بل في قيادة السيارة فحسب، بل حتى في السلوك الاجتماعي، ويتردد أن هناك قرارا بجعل مجال السياحة المطلقة على سواحل البحر الاحمر، والسماح للنساء بالتردد «اليبيكي» الامر الذي من شأنه أن يثير حفيظة المؤسسة الدينية الرافضة للتد الممارسات، اما المصدر الثاني فيقتبل بالغضب الشعبي خصوصا في المنطقة الشرقية التي تعصف بها أزمة أمنية غير مسبوقة، فمنذ اعدام الشيخ نمر النمر في مطلع العام الماضي، لم تهدأ الامور في تلك

الحكمة اليمانية؟

الثاني: ان تكون السياسة السعودية تجاه العراق، وتغيير خطابها الذي كان في البداية موقسا على اشارة الطائفية في المنطقة وتقسيم الامة، ثم تحول لاستقبال قادة العراق ابتداء برئيس الوزراء وانتهاء بزعيم التيار الصدري، يؤكد شعور القادة السعوديين بعدم جدوى السياسات السابقة، وان من الضرورة بمكان التوصل إلى تفاهم مع الجيران لتفادي التصعيد الذي يضغط على القرارات السعودية، ويكشف النظام امام التحديات الداخلية على وجه الخصوص، فما دامت محاولات اضعاف العراق بالوسائل التي انتهجت لم تؤد إلى نتائج ملموسة، فلماذا لا يتم التفكير بالوسائل الأخرى لاحوائه، ويمكن اعتبار عملية تحرير الموصل نقطة تحول في تاريخ ذلك البلد الذي كان مهددا بكافة اشكال التمرد العرقي والديني والذهبي، فقد ادركت السعودية وحلفاؤها أن استمرار استعداد العراق لسيدفع نحو إيران، وسيمسح تحالفها تحديدا كبر للسعودية وحليفاتها، فهدت نظير ظاهري على سياسات الملكة، وتعمق الولهان على ذلك البلد.

الثالث: ان التوجه نحو إيران، هو الآخر، يتراجح بنمط غير مسبوق، فهل إيران عدو ام صديق؟ كان التقاض بين الرياض وطهران على النفوذ الاقليمي من اهم اسباب توتر العلاقات بينهما، ثم جاء الاتفاق النووي بين إيران والدول الغربية ليقتض مضاجع السعودية، ويدفعها للعمل لتحسين لاشغال ذلك الاتفاق والتخريط عليه.

برغم ذلك تشهد العلاقات السعودية – الإيرانية تحسنا هادئا سرع المنغصات الناجمة عن ازمات سوريا واليمن والبحرين، ومع ان من السابق لوانه استشراف ما سيؤول من اللقاء الذي جمع بين زيري خارجية البلدين الانسوج الماضي في اسطنبول، ان تسهيل شؤون الحجاج الإيرانيين هذنا العام، يعد مقاطعهم السام الماضي، يؤكد وجود شيء ما في الأفق، وان الرياض ادركت أخيرا أن رسم خريطة الشرق الاوسط ليس حكرا عليها.

الرباع: انه في الوقت الذي يفترض ان توجهه السعودية لتثبيت اوضاعها الداخلية وتحالفاتها الاقليمية فانها تنحو منحى مغايرا لذلك، فعلى صعيد الداخل شهدت السياسة على فرغ لتتخطى القاعدة.

لبنانيا، ساد التناقض بين المسيحي «الحليف للشعبية» والسنيح «الحليف للسنة»، لمعرفة من هو أقل ذمّة من الآخر. «الحليف للشعبية» اعتبرهم لا يتناسون المسيحيين على ما لهم من مقاعد وحقوق، ووجدوا آية ذلك في قبول «حزب الله» لنشروع اللقاء الأوثودكسي، حيث تتنكب كل طائفة نوابها على حدة، تصعد التحالف القواني – المستقبلي بالنتيجة، وامتزج هذا التصدع، من الجانب القواني، بشعورين، اولهما الضعف المتزايد للحيف السني قياسا على الخصم السنيح، والثاني، عدم قدرة هذا الحليف على التنازل لهم عن مقاعد. ويتصدع التحالف ظهر تراشق اضافي بينهم «الذمّية»، حيث اعتبر القوانيون أن المسيحيين المنضوين في «كتلة المستقبل» النيابية ذميون نموذجيون.

في معرض نقد «اللاذمية»



المسيح.

ثم كاد الكاثودن للبطريك بطرس صغير، يتهمه أنه يدخل الكنيسة في عقد ذمّة مع السنة، وأنه انضمام الحياض في صراعات المسلمين، فكانت العقابية الخطوم خلفه إلى سرب الطيارة والمطارنة من مختلف الطوائف المسيحية في سوريا ولبنان، المؤيدة لبقاء نظام بشار الأسد.

طلات المنازعة بين العونيين والقوانيين من هو الأقل ذمّة، إلى أن وقعت «المباهلة» على حلك مشروع القانون الانتخابي، عاب العونيون على «القوانيين» أن حليفهم السني لا يؤمن لهم نفس الكاتلة التي يعطيها «حزب الله» لحليفه المسيحي، ووجدوا آية ذلك في قبول «حزب الله» لنشروع اللقاء الأوثودكسي، حيث تتنكب كل طائفة نوابها على حدة، تصعد التحالف القواني – المستقبلي بالنتيجة، وامتزج هذا التصدع، من الجانب القواني، بشعورين، اولهما الضعف المتزايد للحيف السني قياسا على الخصم السنيح، والثاني، عدم قدرة هذا الحليف على التنازل لهم عن مقاعد. ويتصدع التحالف ظهر تراشق اضافي بينهم «الذمّية»، حيث اعتبر القوانيون أن المسيحيين المنضوين في «كتلة المستقبل» النيابية ذميون نموذجيون.

مع حملة «حزب الله» في الجرد، والواقف المسيحية منها، عادت نغمة «من الذي» مرة أخرى، المتساوون من بيان «الرابطة المارونية» الامتداحي لحزب الله اعتبروه ابغالا في الذمّة، وفي الطرف المقابل، اتهم حتى المسيحيون الذين يترضون سرديّة «حزب الله» حول الجرد بانهم يتناسون «الدواعش»، وأكثر ما يستفرد «حزب الله» هو المقاتلة التي يجعلها هؤلءا بيته وبين «التصحر» أو «داعش».

تبرز الحاجة أكثر فأكثر لنقد شهوة «اللاذمية» هذه، الاستنزاف الخطابي حولها يكشف بعضاً من تهاقها. كل خطاب يعتبر أن «اللاذمية» تعني «الحرية» يؤدي بالنتيجة لتغليب مقال الحرية، كل خطاب يعتبر أن اللاذمية تعنيها أن مقال، لوحدها، هو كلمة، شيئا ما، هو خطاب يقوم على الزغل.

* كاتب من لبنان

قد تشهد السياسة السعودية اضطرابا كما هي عليه اليوم، فهي مزيج من التناقضات التي تجعل من الصعب على الرابح استشراف مستقبل العلاقات السعودية مع الاقليم والعالم، وربما ساهمت الاخفاقات التي منيت بها هذه السياسة في الاغوام الأخيرة في هذا الاضطراب، فحتى العام 2011 الذي تفجرت فيه ثورات الربيع العربي، كانت السعودية تنتهج سياسة هادئة، تعتمد على الدبلوماسية الخفية وتتبع عن الاثرات الفاقعة، وتتجنب القطعية مع الآخرين، وتسعى لحل الخلافات سواء داخل العائلة المالكة ام مع الاشقاء بدول مجلس التعاون الخليجي بأسلوب هادي يتوارى عادة عن الانتظار، فجدة تغير منحى تلك السياسة وشيكلها، ربما لإعقاد السياسة الجدد ان الدور القيادي للسعودية يتحلى رف الصوت عاليا واستعراض الدبلوماسية والقوة العسكرية علنا، حدث ذلك بشكل غير مدروس ففاجأ الكثيرين وخلق مناعة شديدة لدى الآخرين. ولتوضيح الصورة يمكن ايراد الامثلة التالية:

اولاً: ان الحرب التي تقودها السعودية على اليمن ما كانت لتحدث ضمن السياسة السعودية السالفة، فساحيات بسيطة كان بإمكان اصحاب القرار السياسي والعسكري استنتاج عدم إمكان حسم تلك الحرب عسكريا، الامر الذي يعني ان الاطراف المستهدفة بتلك الحرب استخرج منها قوى واكثر هيمنة على اوضاع اليمن، فبدلا من اخضاع ذلك الامة، خسرت السعودية قوتها فهي بشكل متسارع، بل ربما أصبحت الامارات، وهي الشريكة الصغرى في الحرب، أكثر نفوذا وسيطرة على اوضاع اليمن، وليت تعقيدات الحرب مدى لم يتوقفه السعوديون، انهم فلم يعد هناك من مخرج منها بخلاف ساء العود، ومع تصاعد الخسائر المادية والبشرية في صفوف قوات التحالف التي تقوده السعودية، وانتشار الوبئة خصوصا الكوليرا على نطاق واسع، وارتفاع الصراخات الدولية التي تعتبر الرياض مسؤولة عن انتشار تلك الوبئة، وتعمق الضغوط على الدول الداعمة عسكريا للحرب، خصوصا بريطانيا وامريكا، اصبح من الصعب الاعتقاد بإمكان الخروج منها الا بقرار من قوت التحالف السعودي واعترافها ضمنا، بالهزيمة.

فإذا كانت السعودية، بعد ثلاثين شهرا من الحرب،

وسام سعادة*

■ لاقت مقولة «من نرضى بأن تكون اهل ذمّة» وأجاً قبطيا في السنوات الأخيرة، بعد أن كانت تبدو خطابيا مروانيا في سني الحرب الأهلية المارونية، وقعت بوجه حاكم الإخوان، ثم رفعت بوجه ما اعتبرته أوساط قبطية «ذمّية» القيادة الكنسية في التعاطي مع الأحداث والحوادث، ورفعت بالصلح في مواجهة الهجمات الإرهابية على الكنائس والمصلين.

سأرق أول بين الحاليتين: عندما نشر بشير الجميل، شعاعا من هذا القبول، كان ذلك في سياق حرب أهلية ضروس، تلت عقودا طويلة من الغلبة المارونية في لبنان، وفي مواجهة مشاريع تغلب مضادة، في حين لا يتنازع الأقباط المسلمين في مصر على العلية، تتراوح التحالفات القبطية بين عيش الخصوصية بأمان وسلامة، وبين المساواة القانونية والمشارة المؤسساتية.

فارق ثاني: للشعاع، البشري، تهمته، «من نرضى بأن تكون اهل ذمّة»، مثل أقباط مصر، بما هو كون أقباط مصر أكبر جماعة مسيحية في الشرق العربي، عشرة أضعاف الموازنة، ووجه الخطاب البشري، بين الماروني الحر، الذي حفظه الجيلان من أمكاهم اهل الذمّة، وبين من وقع أسير «الذمّة» في ظل هذه الأحكام، وأقصى أمية له لتلين «الذمّة» التي يقاسيها، وأقصى تعقل الصبر على الشدة حتى تنفجرح الحال.

تراجع الفارق الثاني تفرججيا، صارت صورة أقباط مصر وعموم مسيحيي المحيط أكثر إيجابية بالنسبة إلى مسيحيي لبنان اليوم، ثنات نظرة تجليلية لصمود الأقباط، خصوصا عندما ظهر أن هناك من لم يعد يكثفي بدوام «البلن والشدة» تجاهها، بل يطاول وجدها، في مطلع الألفية الثالثة، عادت صورة الأقباط تحبب في المجال المسيحي اللبناني والشرقي، التوتّر حتى عدايات وتضحيات شهداء المسيحية، في نهايات العصر «الوثني».

توسع في المقابل التناقض في السنوات الأخيرة، ضمن مسيحيي كل بلد في المنطقة، لمعرفة أي المسالك «ذمّية» لأجل اجتاحتها.

المسيحي الذي حمل السلاح في سوريا إلى جانب قوات النظام، أو إلى جانب الميليشيات الكردية، اعتبر ساحه

نخبة التحرير:

القدس العربي

بومية ، سياسية ، مستقلة

تأسست عام 1989

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
0208 741 8902 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرهب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 00962(5066089)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (00962) 5066089

الإشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

عائلة مالكة تمشي في الشارع



رصدت عسة مصور الوكالة الفرنسية هذه اللقطة التي تقول العتير: فهد هي العائلة المالكة الإسبانية تسير في الشارع وترتدي ملابس عادية... وقد وقف الناس يتأملون المشهده وقد بدأت الملكة ليتيسيا (يمين) وفي يدها ابنتها الأميرة صوفيا بينما أمسك الملك فليبي بيد الأميرة ليانور وملكة العهد... خلال السير في شوارع مالوركا أمس

فتح باب الترشيح لجائزة الألكسو- الشارقة للدراسات اللغوية والمعمجة في دورتها الأولى 2017. وتهدف الجائزة إلى دعم البحث والإنتاج الفكري في مجال الدراسات اللغوية والمعمجة المعرفية المتعلقة باللغة العربية في إطار رصين وذي قيمة مضافة.

نظم البيت الثقافي في مدينة الشعلة العراقية أمس بالتعاون مع منتدى الشباب ندوة ثقافية بعنوان «دور البيوت الثقافية في اكتشاف المواهب الأدبية» تحدثت فيها الباحثة والكاتبة زينب فخرى.

رزق الزميل اليمني المقيم في نيويورك محمد عبيد بمولودة أطلق عليها اسم مناهل، تيمنا بالعالمة اليمنية مناهل ثابت.

تدهورت الحالة الصحية للنجمة المصرية مديحة يسري، بشكل مفاجئ، عقب سماعها خبر وفاة صديقها الأقرب الدكتور علي السمان.

تنظم وزارة الثقافة الأردنية بالتعاون مع نقابة الفنانين مهرجان مسرح الطفل الأردني الثالث عشر على مسرح المركز الثقافي الملكي في العاصمة عمان ويشمل سبع مسرحيات تتنافس على جائزة أفضل عمل متكامل، وتستمر العروض حتى 16 من الشهر الجاري.

أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو» ومجمع اللغة العربية في الشارقة

أحوال الناس

89 في المئة من التونسيات تعرضن للتحرش الجنسي في المواصلات

النقل، مضيفا «الأمور تتصافر ولا تتنافر ويستوعب بعضها بعضا»، فيما طالبت إحدى الناشطات بالفصل بين الجنسين داخل الحافلة الواحدة، بحيث يكون هناك قسم مخصص للرجال وآخر للنساء، وكان البرلمان التونسي صادق مؤخرًا على قانون يجرم العنف ضد المرأة (بالقول أو الفعل) القانون كل من يحاول مضايقة امرأة (بالقول أو الفعل) في مكان عام بغرامة تتراوح بين 500 و ألف دينار (400 دولار).

عقدتها «الكريديف» مع شركة النقل «الم يكن من الأجدى اتفاقية لإصلاح قطاع النقل وتطوير الأسطول البري، ولم لا تخصص وسائل نقل للنساء وقت الذروة كما كان عليه الأمر لعقود في السبعينيات؛ وسائل نقل مكتظة يحسرها فيها الركاب حشرا صيفا وشتاء، يعني توفير مناخات غير صحية وغير آمنة ومساعدة على التحرش من طرف متصدي الأزدحام والالتحام».

داخل وسائل المواصلات العمومية، وقالت مديرة «الكريديف» دلندة لرقش، إن المركز قرر إعداد تطبيق إلكتروني للتبليغ عن حالات العنف والتحرش، فضلا عن إضفاء اتفاقية شراكة مع شركة النقل العمومية لإطلاق حملة توعية للتصدي لظاهرة التحرش الجنسي في وسائل النقل العمومي.

تونس- «القدس العربي» من حسن سلمان: كشفت دراسة حديثة عن تعرض 89 في المئة من التونسيات للتحرش الجنسي داخل وسائل النقل العمومية، وهو ما دعا بعض الناشطات إلى المطالبة بحافلات خاصة بالنساء.

أظهرت الدراسة التي قام بها مركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة (الكريديف) أن 89 % من التونسيات تعرضن للتحرش الجنسي

نيويورك : مشاكل قانونية متوقعة في محاكمة أخطر مجرم في العالم بارون المخدرات «ال باتشو»

مهرجان للتوائم في مدينة أمريكية

توينزبرغ (الولايات المتحدة) - أ ف ب: تجمعت أعداد كبيرة من التوائم السببت في مدينة توينزبرغ الصغيرة في أوهايو التي أسسها توأمان قبل 200 سنة. ويحتفل مهرجان «توينز داي» فيستيفال، الممتد لثلاثين يوما، بمعنى أن يكون للفرز توأم. ودعا المنظمون المشاركين إلى ارتداء ملابس تمثل الدول التي تعود إليها جذور عائلاتهم، وقد لبى غالبية المشاركين هذه الدعوة.

وأضافوا وفقا لوثائق المحكمة «ظروف التوقيف تعادل التعذيب، لوعلمت المكسيك بهذه الظروف لما وافقت على اعتقال غوزمان ومحامته في هذه المنطقة»، بالإضافة إلى ذلك، تحدى محامو غوزمان رغبة الحكومة الأمريكية في الاستيلاء على 14 مليار دولار أمريكي من أرباح غوزمان المزعومة من المخدرات، وقالوا إنه لا يوجد دليل على أن الولايات المتحدة قد طلبت الإذن من المكسيك لتابعة هذه المصادرة، وطلب فريق الدفاع من القاضي بريان كوغان في محكمة بروكلين الفدرالية سحب لائحة الاتهام على أساس أنها تنتهك معاهدة تسليم المجرمين بين الولايات المتحدة والمكسيك.

الولايات المتحدة على مدى عقود. وقال محامو «ال تشابو»، في الأوراق التي تم تقديمها إلى محكمة المقاطعة الفدرالية في بروكلين إن المسؤوليين الكسبيين وافقوا مبدئيا على تسليم غوزمان لمواجهة الاتهامات في ظل شرط ينص على إرساله إلى تكساس أو كاليفورنيا فقط ولكن المكسيك وافقت فجأة في 19 يناير/ كانون الثاني الماضي على إرساله إلى نيويورك بعد إصدار تنازل عن قاعدة الاختصاص.

وأشطن- «القدس العربي»- من رائد صالحه: ينتظر بارون المخدرات أوكايم غوزمان «ال تشابو» الذي يعد من أشهر المجرمين في العالم، محاكمة قاسية في منطقة بروكلين في مدينة نيويورك في أبريل / نيسان المقبل رغم إصراره على أن عملية تسليمه إلى الولايات المتحدة كانت غير قانونية طالبا القضاة برفض قضيته. وكشفت وثائق محكمة اتحادية في نيويورك عن أن زعيم عصابة سينالو البالغ من العمر 60 عاما سيواجه اتهامات كثيرة من بينها قتل الآلاف من الأشخاص أثناء قيادتها للكارتيل وشحن ما لا يقل عن 200 طن من الكوكايين إلى

وفي وسع المرء أن يعود إلى حوار مع الشاعر، أجراه محمد سعيد محمدي في موسكو خلال إقامة درويش فيها كطالب، تضمن سؤالاً عن الماركسية، وهل أثر إيمانه بالمنهج الاشتراكي في صياغة شعره، فاجاب: «في الصياغة لا أعتقد. إنه أثر أكثر حاداً في الجوهر والمضمون، والمنهج الاشتراكي ليس شكلاً، إنه مضمون. المنهج الاشتراكي العلمي أعطاني الأسلوب أو المنهج لفهم التطور الاجتماعي والتاريخي، وأغنى رؤيائي وأفاقي بالأمل الواعي، وفسّر لي السؤال الصعب الوجه باستمرار لكل البشرية، وهو: ما هو سرّ تحمل البشرية لكل هذه الآلام، ومعنى استمرارها مصلوبة على هذا الصليب الكبير؟»

لم تقتبس أبو عبيد هذه الفقرة، للأسف، لكنها في المقابل عادت إلى ما يقوله درويش عن تجربته في جريدة «الاتحاد»، احتفاءً بالذكرى الستين لتأسيسها (1944 - 2004): «لعلني كنت في مدرسة لا جريده. هناك تعلمت الكتابة الصحافية، من صياغة الخبر إلى التقرير إلى الريبورتاج إلى المقالة والافتتاحية. وهناك تعلمت المشي على طريق المستقبل بيقظة الشباب الممتلئ حماساً. وهناك أيضاً تعلمت الهدوء إلى ذاتي وإلى علاقتي بالجماعة». أيضاً، لم تكن «الاتحاد» في نظره «جريدة إخبارية، بقدر ما كانت ورشة عمل لاجتراح الأمل للخارجين من ليل النكبة». لقد أسهمت في بلورة وعينا بحقوقنا القومية، وبحقوقنا كعامة مواطنين في دولة ليست لنا، وساعدتنا في التعرف على هويتنا الثقافية التي كانت مهددة بالتحطيم والتمزق، ومنها وصلت أصواتنا الشعرية إلى العالم.

يصح القول، في هذا الطور من حياة درويش، أنّ تحزبه الجوهري، ماركسياً كان أم قومياً، اتخذ صفة مناهضة الشخصية العنصرية للدولة الإسرائيلية، والتشديد على الهوية الوطنية الفلسطينية، الأمر الذي قاده إلى السجن خمس مرّات، إدارياً وعسكرياً دائماً، دونما محاكمة غالباً: السجن الأول، سنة 1961؛ والثاني، 1965، بسبب سفره إلى القدس دون إذن، والمشاركة في مهرجان شعري أقامه اتحاد الطلاب العرب هناك (حيث ألقى قصيدة «نشدت للرجال»، التي يقول مطلعها: «لأجمل صفة أمشي/ فلا تحزنْ على قديمي/ من الأشوك! إن خطاي مثل الشمس/ لا تقوى بدون دمي/ لأجمل صفة أمشي/ فلا تحزنْ على قلبي/ من القرصان/ إن فؤادي للمجون كالأرض/ نسيم في يد الحب/ وبارود على البغض». وفي سجن الرملة، تحديداً، كتب درويش عدداً من أرفع قصائده خلال هذا الطور في حياته الشعرية

وأما في أطوار لاحقة، وإلى جانب تحزب أول حاسم لصالح فنّ الشعر، فقد انحاز درويش إلى خيار المثقف النقدي الذي يصعب بالحقّ والحقيقة في وجه السلطة، حسب تعبير مواطنه إدوارد سعيد، كما تساجل أبو عبيد بعمق ووصانة.



أديتي من السينما إلى الموضة

النجمة الهندية أديتي راو هيداري حضرت عرض الأزياء التي نظمه التصميم الهندي مخاراجي في نيودلهي

وشمل المهرجان مسابقة مواهب ومسيرة للتوائم ومسابقة أخرى للتوائم الأكثر شيها والأقل شيها. وقالت كارولين بارينغتون: «أمر رائع أن يكون للأخضر توأم لأنه يولد فوراً مع أفضل صديق له يختبر معه كل شيء، فلا أحد يفهم الآخر مثلما يفهم التوأم توام». وهي أتت مع شقيقها التوأم تتأثيل الذي وافقها الرأي بالكامل. ويشككي بعض التوائم من أنهم لا يحظون بعيد ميلاد حيث يكون كامل التركيز عليهم. إلا أنهم يؤكدون أن ثمة جوانب إيجابية جداً، منها عدم الشعور بالعزلة. وبالنسبة للتوائم المتشابهين ثمة مشكلة تتمثل في عدم تمكن الناس من التفريق بينهم حتى أن الأمر يختلط على الوالدين أحياناً. وقال جون اندرسون: «يحدث هذا الأمر كثيرا حتى مع أهلكنا». وأضاف ضاحكاً: «في أحد الأيام اضطرت إلى أن أبرد لوالدتي رخصة القيادة الخاصة بي لكي تصدق أنني لست شقيقي التوأم». لكن خلال مهرجان التوائم، لا يشعر هؤلاء ليوم واحد على الأقل إنهم مختلفون عن الآخرين. وأكدت دايان فيبيرت مع شقيقتها التوأم دونا دوسون «نحن في ديارنا! نشعر فعلاً أننا في ديارنا».

ورشة علاجية في فرنسا تحطيم الأطباق يساعد في تخفيف حدة التوتر اليومي

■ نوبال شاتين سور سيش (فرنسا) - أ ف ب: تحطيم أطباق وتكسير براد أو فرن مايكروويف بعضا للبيسبول للشعور بالراحة... بهذه الخطوات تتيج شركة فرنسية متخصصة في خدمات تغيير السكن لعملائها للتغلب عن الاحتقان والضغط النفسي في الحياة اليومية في مواقع مخصصة لهذه الغاية.

وتقول ايلورا تولسون: «المرء الوحيد التي حطمت فيها غرضاً، كان عبارة عن صحن كسرت من دون قصد». وتجه بخطوات متردة معتمرة خوذته وواضحة قفازين في اتجاه «منطقة الرمي» الواقعة في حجرة داخل شركة لخدمات تغيير السكن في منطقة نوبال شاتين سور سيش قرب مدينة رين في بريتانيا (غرب).

وتوضح هذه الشابة البالغة من العمر 20 عاماً «أتيت إلى هنا لرؤية ما إذا كنت قادرة على تحطيم جلبي ومخاوفي والتحرر أمام الناس على القيام بمثل هذه الأمور». وبتشجيع من المشاركين السنة الآخرين، تقوم ايلورا بتحطيم زجاجات بمساعدة عصا اللغولف، وتؤكد جنيفر لو غوين وهي منتسطة هذا المحترف وقد استودرت فترته من اليابسان أن هذا المكان «يوفر التسلية والعلاج في آن معا، الناس يمكثهم الجوع فقط للتسلية أو لكسر الحظور، هذا المحترف يشكل متنفساً، نسعى للتغلب عن كل توتراتنا التي تتراكم تدريجاً، بعد